

النهار

الاربعاء ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٨٥ | Mercredi 29 Octobre 1997 - 65 ème Année - N° 19885

A N - N A H A R

أسماء اللبنانيين والفلسطينيين المستفيدين من تعويضات حرب الخليج (ص٧)

بوسوفاليوك زار بيروت سراً

مسعى روسي عاجل لمنع عملية اسرائيلية واسعة

فيما تصاعد التوتر في الجنوب وشهدت منطقة وادي الحجير مواجهة حادة طالت نحو ٢٤ ساعة بين القوات الاسرائيلية والمقاومين، اتخذ الموقف العسكري منحى جديدا في ضوء الكشف من عمان عن وساطة عاجلة لوزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف لمنع اسرائيل من شن عملية عسكرية واسعة في الجنوب.

وبدا ان لكشف الوساطة في ذاته دلالة قد يكون الهدف منها الحؤول دون عملية محتملة واحباطها من خلال كشفها. على ان ذلك بقي محفوفا بالمحاذير نظرا الى عدم صدور اي تعليق روسي رسمي في وقت بدا الوضع الميداني قابلا الاشتعال.

وقد نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول اردني في عمان ان بريماكوف اطلع المسؤولين الاردنيين الذين التقاهم امس على معلومات عن "استعدادات عسكرية اسرائيلية لشن عملية عسكرية في جنوب لبنان". وان بريماكوف "اكد ان في حوزته معلومات عن هذه الاستعدادات لتنفيذ عملية على نطاق واسع ضد مواقع حزب الله في الجنوب". واوضح المسؤول الذي لم يشأ ذكر اسمه ان بريماكوف "قرر التحرك بسرعة في محاولة لنزع فتيل الازمة في مواجهة تصاعد التوتر والوضع الذي وصفه بانه خطير للغاية". ولفاد المصدر الاردني ان بريماكوف "اعرب عن قلقه الشديد حيال ما شعر به في اسرائيل من ان المؤسسة العسكرية تضغط على الحكومة لشن عملية في جنوب لبنان".

ولعل ما زاد الموقف جدية وتعقيدا معلومات توافرت ليلا لـ"النهار" عن زيارة سرية قام بها نائب وزير الخارجية الروسي السفير فيكتور بوسوفاليوك الذي يرافق

– التتمة في الصفحة ١٦ –

٤٠٠ مليون دولار اصداراً جديداً للحكومة اللبنانية من الـ"يورو بوند"

كتب عصام الجردي:

علم ان الحكومة اللبنانية اجرت في ٢٤ تشرين الاول الحالي اصدارا جديدا من السندات الاوروبية "يوروبوند" بقيمة ٤٠٠ مليون دولار اميركي سيوضع في تصرف الخزانة اللبنانية الساعة العاشرة (توقيت نيويورك) قبل ظهر يوم الجمعة المقبل.

ويأتي الاصدار الجديد بعدما سددت الحكومة في ١٧ تشرين الاول الحالي قيمة الاصدار السابق لـ٣ سنوات وقيمته ٤٠٠ مليون دولار مع فائدته التي بلغت ٤٠ مليونا.

وادار عملية الاصدار "سويس بنك كوربوريشن" "كريدي سويس فيرست بوسطن" و"سويس بنك كوربوريشن ووربورغ". وشاركت فيه مجموعة من المصارف والمؤسسات المالية الدولية واللبنانية هي: "باري با" "ING – لندن"، "ميريل لينش انترناشونال"، "امرو بنك"، فرنسبنك، عودة، "كريدي اغريكول اندوسويز"، "باركليز"، "تشايز منهاتن انترناشونال"، "كومرتيس بنك"، "دويتش بنك – لندن"، "ميدل ايست كابيتال غروب"، "سوسيتيه جنرال" و"UBC" – ليمتد".

شروط القرض

وتتلخص شروط القرض بالآتي:

١– اجل السندات بـ١٠ سنين تستحق في ٣١ تشرين الاول ٢٠٠٧.

٢– فائدة القسيمة: ٨,٦٢٥ في المئة (مؤلفة من فائدة سند الخزينة الاميركية لـ١٠ سنين +هامش اضافي بواقع ٢,٥٠ في المئة.

٣– تسدد الفائدة على اقساط سنوية تستحق في ٣١ تشرين الاول من كل سنة. وتبلغ قيمة الفائدة السنوية نحو ٣,٦٥٠ ملايين دولار.

٤– قيمة السند عند الاصدار: ٩٩,٦١ في المئة.

٥– تعرض السندات في بورصة اللوكسمبور.

من بين الشروط التقليدية الاخرى، الا تعطي الدولة اي رهونات على موجوداتها لاي مدين آخر. واذا كانت الدولة مدينة في حدود ٢٠ مليون دولار ولم تسدد حين الاستحقاق يحق لحاملي السندات قبضها قبل استحقاقها. ويسري ذلك ايضا على الضمانات الا في حال النزاع على احقية الدين.

وتسري على عملية الاصدار احكام قانون ولاية نيويورك المعروف بـ١٤٤A.

وبالمقارنة مع معدل الفائدة على اصدار الـ"يوروبوند" السابق الذي حصل في العام ١٩٩٤ فقد بلغ الهامش الاضافي على فائدته ٣,٢٥ فوق سندات الخزينة الاميركية لـ٣ سنوات في حين ان هامش الفائدة الاضافي على الاصدار الاخير بلغ ٢,٥٠ في المئة ولـ١٠ سنين.

واذا كانت شروط الاصدار وفائدته بالنسبة الى الحكومة اللبنانية ثابتة كما كانت يوم الاصدار، وفي منأى عن تقلبات اسواق السندات والفوائد مستقبلا، بيد ان التجربة الفعلية التي يمكن

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

ماذا لو لم يذهب الى طهران؟

... لكان بقي في بيروت.

وفي بيروت يبدأ نهاره بقراءة الصحف، لـ"الاستفادة" من مطالعات النواب (المعارضين والموالين) في معالجة قضايا الناس والعباد، وفي انجع السبل للخروج بالبلد من ازمته التي يسميها البعض محنته. ومن المطالعات الى الاخبار والتعليقات (الموالية والمعارضة) ويصاب بالحيرة. بعضها يقول ان الامور على احسن حال، والناس في أهدأ بال. والبعض الآخر يقول ان الانفجار ان لم يأت اليوم فهو آت لا محالة غدا او بعد غد، وان طالت فبعد أسبوع.

لا يقرأ أخبار: التمديد، التجديد، الانتخابات المبكرة (الرئاسية والبلدية)، الترشيد، الانفاق، الهدر، العجز، الرقابة (فؤاد السنيورة)، التعيينات... فكلها مكررة.

ينزل الى صالون القصر، ليقابل الذين صرحوا في الصحف (زرافات ووحدانا) يسألون، اذا كان قد قرأ ما صرحوا به! ومن الصالون الى المكتب القريب في القصر الحكومي يستمع بصبر أيوب الى طروحات الوزراء (ايضا لحل مشاكل العباد والبلاد)، ليكتشف ان معظمها تكرار لما قرأ في الصحف، لان اكثر الوزراء يفضلون بل يصرون على التحدث الى الصحف قبل التحدث اليه.

من قصر الحكم (ظهرا) الى قصر بعبدا، لمناقشة في العمق حول اسم المدير العام للجمارك، ومأساة ضياع منصب قائد الدرك من "الطائفة"، ولعتب مبطن حول التمديد والتجديد وما شابه. يستمر الاجتماع ساعة. ساعة لا اكثر ولا أقل يجري الاتفاق بعدها على ان للحديث صلة (في المساء او غداً في مثل هذا الوقت) ومن القصر الى المقر (عين التينة) لمشاورات لا تستغرق عادة اكثر من نصف ساعة، لا يصرح احد بعدها بشيء، وان استطاع الاعلام (المكتوب والمسموع والمرئي) ان ينتزع كلمة او كلمتين فستكون حول عدم وجود خلاف، لا مع بعبدا ولا مع عين التينة ولا مع أحد.

بعد الظهر، نواب الامة جاهزون للهجوم على الحكومة (لا لمناقشتها). فالجلسة متلفزة، وكيف يعرف الناس أسماء معظم هذا الفريق المجهول، اذا لم يذكر اسمه على الشاشة الصغيرة، ومن الشاشة الصغيرة. هذا اذا وفقه الله بعبارة او عبارتين تثبت انه لا يخاف أحداً.

على باب المجلس (اجمالا): لا كلام الاعلام.

هذا ما يحصل لو بقي في بيروت، ولم يذهب الى طهران وغيرها من عواصم العالم (كما يريد وزير خارجيته ان يفعل، استنادا الى كلام الفيلارى القائل ان في السفر مضيعة للوقت).

كان يجب ان يبقى في بيروت، ولا يذهب الى واشنطن ونيويورك وموسكو وبيجينغ وباريس ولندن وروما (والفاتيكان) وبون وأنقرة وبرازيليا ويرفان والعواصم العربية، لانه مضيعة للوقت!

فعلا اضاع وقته في اعادة بلده المدمر والمنسي والمذبوح الى خريطة العالم، وأضاع وقته في توقيع عشرات الاتفاقات المالية والاقتصادية والثقافية والمستقبلية (نفط رخيص من ايران)، واضاع وقته في شرح قضية بلاده الاولى والاهم: الاحتلال الاسرائيلي.

في كل مرة لا تكتب صحف المعارضة عن الزيارة كثيراً، وتكتب صحف الموالاة عنها اكثر من اللزوم، ولكن لا مرة كتب أحد انها لم تكن ناجحة.

نبيل خوري

كلينتون تدخّل فانتعشت بورصة نيويورك

بعد "يوم أسود" في البورصات حول العالم من آسيا إلى أوروبا والعالم العربي وأميركا اللاتينية، وخسائر بمليارات الدولارات أصابت قيمة الأسهم، حصل انتعاش في بورصة نيويورك التي بدأ التعامل فيها بتراجع واكب أجواء الهلع التي تسود أسواق المال. والانتعاش حصل بعد تدخل الرئيس الأميركي بيل كلينتون مطمئناً مواطنيه والعالم إلى قوة الاقتصاد الأميركي، فبدأت حركة شراء الأسهم في وول ستريت واستمرت بوتيرة محمومة حتى سجل مؤشر "داو جونز" رقماً قياسياً عند الإقفال مرتفعاً ٣٣٤,٧١ نقطة أي ما نسبته ٤,٧ في المئة.

وأفاد متعاملون في بورصة نيويورك ان التبادل شمل أمس أكثر من مليار سهم وأكثر من ثلاثة ملايين سهم في الدقيقة الواحدة في نصف الساعة الأخير قبل الإقفال. وأدت ضخامة المبادلات إلى صعوبات تقنية لأجهزة الكومبيوتر التي عجزت عن مواكبة الحركة بعض الأحيان.

وكان كلينتون تحدث في شيكاغو ساعياً إلى التهدئة ومؤكداً أن الاقتصاد الاميركي "أقوى وأكثر ديناميكية اليوم مما كان خلال جيل كامل"، من غير ان يشير مباشرة الى الوضع في الاسواق المالية العالمية. وأضاف في كلمة ألقاها في مدرسة: "أعرف ان الكثير من الاميركيين يركزون اهتمامهم الآن على البورصة". وذكّر بأن العجز في الموازنة والبطالة والتضخم في أدنى مستوياتها ودعا الاميركيين الى التمسك بثقتهم بقوى الاقتصاد الاساسية.

– التتمة في الصفحة ١٦ –



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يحمل صفارة "هوت دوغ" لدى القائه كلمته في مدرسة اوسكار ماير الابتدائية في شيكاغو، أمس. (أب تيليفوتو)

"محطة شارل حلو" الهدف الثاني

تدابير أمنية ليلاً لمكافحة ظاهرة التفجير



مكان انفجار القنبلة في المحطة وبدا صحافيون ورجال أمن. (سامي عياد)

هل هي موجة تفجيرات غير متصلة الحلقات، ام انها مقصودة متواصلة الفصول الى حين وصول "الرسائل" الى عناوينها؟

لم تكن الاجابة ممكنة مساء امس عن هذه التساؤلات التي شغلت الرأي العام اللبناني واقلقت المواطنين. فالانفجار الذي هزّ "محطة شارل حلو للنقل البري" حصل بعد اقل من ٢٤ ساعة من انفجار مماثل في حرم الجامعة الاميركية. واذ تختلف طبيعة المرفقين المستهدفين، فان ما يجمعهما هو انهما مرفقان عاملان. وكما في حرم الجامعة الاميركية لم تسقط ضحايا، نجا المسافرون والموظفون في محطة شارل حلو ولم يسفر انفجار قنبلة دفاعية دست وراء سلم في قاعة انتظار لم تستعمل بعد في الطبقة الاولى من المحطة، عن اصابات بشرية، واقتصرت الاضرار على تناثر زجاج القاعة والقاعات المجاورة، فيما سرى الذعر بين المسافرين، والموظفين وضرب الامنيون اللبنانيون والسوريون طوقا حول المكان.

وعلى الاثر وجه وزير الداخلية ميشال المر دعوة الى مجلس الامن المركزي لعقد اجتماع استثنائي الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم "لاتخاذ التدابير الامنية اللازمة لمكافحة موجة الاجرام التي ضربت بعض المرافق في اليومين الاخيرين". واوضح لـ"النهار" انه اوعز الى الاجهزة الامنية في قوى الامن الداخلي والامن العام "لمباشرة الاستقصاءات اللازمة بغية كشف الفاعلين" مشيرا الى ان "هذه الحملة بدأت ليلا مترافقة مع دوريات امنية وتدابير مشددة". (راجع ص ٦).

٣ تحديات امام "مكتب الدواء"

ص ٥

"المكتب الوطني للدواء الذي احياه اتفاق "الترويكا" تواجهه ثلاثة تحديات: منافسة المستوردين، وتأمين جودة الدواء والتوصل الى اسعار مخفوضة، فضلا عن تحاشي تدخلات السياسيين.

١١٦٠ طعناً في انتخابات الجزائر

ص ١٤

قتل ١٨ مدنياً جزائرياً في الايام الاخيرة في سلسلة اعتداءات ارتكبتها مجموعات اسلامية مسلحة، في الوقت الذي قدمت الاحزاب السياسية أكثر من ١١٦٠ طعناً امام اللجان الانتخابية في النتائج النهائية للانتخابات البلدية.

انقلاب فاشل في زامبيا

ص ١٥

بعد ساعات من محاولة عدد من الضباط بقيادة الكابتن سولو الانقلاب عليه، أعلن رئيس زامبيا فريديريك تشيلوبا ان محاولة قلب حكومته أحبطت وانه يسيطر على الوضع في البلاد.

واتربوري في "الكولدج هول"

ص ١٩

جال الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية الدكتور جون واتربوري امس على "الكولدج هول" في ما بدا رداً على القاء عبوة ناسفة على الحرم الجامعي فيما سارت الأمور في الجامعة طبيعية.

الصورة لرويتر تيليفوتو: واتر بوري يهز "ضرابة" جرس "الكولدج هول" امس.

ملف ازالة أسلحة الدمار لا يزال عالقاً

ضغوط واشنطن وتحذيرات باريس وموسكو تثني صدام عن تحدّي مجلس الأمن

بعد ساعات من المشاورات وفي ما يمكن اعتباره استجابة للتحذيرات والضغوط الدولية، لم تصدر القيادة العراقية أي قرار في شأن تعاونها مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وجمع الرئيس العراقي صدام حسين امس الهيئتين القياديتين للنظام، مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث، للنظر في احتمال وقف التعاون مع الامم المتحدة في مجال نزع السلاح، بناء على "التوصية التي اعتمدها المجلس الوطني العراقي ورفعت الى رئاسة الجمهورية".

وكان المجلس الوطني العراقي اوصى الاحد بتجميد التعاون مع اللجنة الدولية الخاصة ما لم تحصل بغداد على ضمانات لرفع الحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠، بعد فترة "محددة وقريبة"، الامر الذي رأى ديبلوماسيون الاثنين انه يضع العراق على مسار تصادمي مع مجلس الامن وواشنطن.

ويأتي قرار المجلس الوطني العراقي بعد اعتماد مجلس الامن الخميس القرار ١١٣٤ الذي يهدد بفرض حظر على سفر مسؤولين عراقيين يعرقلون عمليات التفتيش للامم المتحدة. وصاغت الولايات المتحدة وبريطانيا القرار أصلا بعدما قال رئيس اللجنة ريتشارد باتلر ان بغداد منعت مفتشيه من دخول مواقع عدة. وامتنعت عن التصويت خمس دول من الأعضاء الـ١٥ في مجلس الامن هي الصين وفرنسا وروسيا ومصر وكينيا. وكان باتلر اكد الاثنين ان العراق سيرتكب خطأ فادحا اذا جمد العلاقات مع مسؤولي الامم المتحدة.

تحذيرات

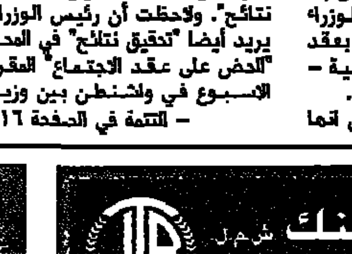
وكانت موسكو وباريس حذرتا بغداد من تجميد تعاونها مع الامم المتحدة، فيما تحدث المندوب الاميركي لدى المنظمة الدولية عن "عواقب وخيمة".

فقد اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الوساطة الروسية بين دمشق وتل أبيب لم تثمر

أولبرايت تتمسك بلقاء واشنطن



في ظل الجمود المسيطر على عملية السلام، واعتراف وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف بـ"صعوبة مهمة" التقريب بين دمشق وتل أبيب، لم يكن مفاجئاً أن تتحدث وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس بما يشبه نفاد الصبر وتحض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على السماح بعقد سلسلة جديدة من المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية على مستوى رفيع في واشنطن.

وقالت في مؤتمر صحافي في واشنطن انها اتصلت صباح أمس بنتنياهو لتشدد على "ضرورة تحقيق تقدم في هذه العملية على وتيرة سريعة". وأضافت انه لا يمكن التفريط في الوقت لان "الفترة المؤاتية محدودة". ورأت أن "الوقت يلعب ضد الذين يريدون التوصل الى نتائج". ولاحظت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يريد أيضا "تحقيق نتائج" في المحادثات، مكررة "الحض على عقد الاجتماع" المقرر عقده هذا الاسبوع في واشنطن بين وزير الخارجية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تنازلات

بشرى لا تطمئن

لفرط ما اكتووا بحليب الوعود العرقوبية، ولكثرة ما صالوا وجالوا مع العهود والحكومات في حديث الانتخابات البلدية، صار الناس نقزانين من المرحبا ويمشون على البيض وبين الاحرف.

سواء في تصديق كلام الدولة الاخير او عدم تصديقه، وفي الحالين مشكلة بالنسبة الى بعضهم...

لكن التصريحات الاخيرة لوزير الداخلية، وبالنبرة المعهودة، توحي ان الوعود جدية هذه المرة. فالانتخابات لا مفر منها، كما تراني واراك... بهذا الوضوح.

لذا سقط الهم فوق رؤوس فريق من اللبنانيين، بعدما اسقط في يدهم: مصيبة اذا كان الخبر صحيحاً، ومصيبة اكبر اذا جاءت النتائج مناقضة ومعاكسة للحسابات الجارية.

فحصل شيء من التشويش، وهذا امر راهن، لا احد ينكره. فالجماعة كانت معتمدة على مادة الانتخابات كونها المستحيل الرابع. وتعمشقوا بها على هذا الأساس.

فجاءت السلطة وقالت، بنبرة من يحمل الامر الشاهنشاهي تحت ابطه، وبلهجة من يعني ما يقول ويتحدى، تريدون الانتخابات البلدية؟

على الرحب والسعة ومن هذه العين قبل تلك، وبين نيسان وايار، فاستعدوا من الآن.

الا ان نظرية تعيين الثلث في البلديات الكبرى، قد تمهد لتطيير ثلث من الثلثين الباقيين بالتحالفات وتظبيط اللوائح.

على أن يتدبروا وضع الثلث الاخير بصيغة ملائمة عندما تدعو الحاجة.

وهذه بشرى لا تطمئن، بل على العكس من شأنها تطيير النوم من العينين.

مع ان كلام السلطة يجعل الواحد ينام ملء جفونه عن شواردها وشوارد الانتخابات، ما دامت ستكون مثالية كما وعد الوزير ومن عيون الانتخابات... بل لم يسبق ان مررتم بمثلها ولو مررتم على الرياض بربوة!

ومما زاد في قلق حملة السلم بالعرض عدم خوف الدولة من الذين كانوا يقاطعون في السابق، او كانوا يحجمون وبطّلوا.

أخافهم هذا الامر، وتساءلوا عن السر وعن الطبّة التي تنام عليها السلطات؟

أهي الثلث ام الثلاثة أثلاث؟

ان الانتخابات لناظرها قريبة...

"زيّان"

الترتيب مع النهار

العبوة رسالة... لكن ممن؟

الاوساط الشعبية والسياسية اللبنانية، فضلاً عن الاوساط الديبلوماسية الغربية في لبنان، تكاد ان تجمع على ان العبوة الناسفة التي القيت على الجامعة الاميركية في بيروت ليل الاثنين الماضي وبعد ساعات من اعلان رئيسها جون والتربوري اعتزامه الاقامة في لبنان بعد امتناع عنها لرؤساء سابقين للجامعة دام زهاء ١٢ الى ١٣ سنة، - الاوساط هذه تكاد ان تجمع على ان العبوة كانت رسالة موجهة الى الولايات المتحدة الاميركية بالذات. لكنها تتساءل الآن، وقد تبقى تتساءل مدة طويلة ليس عن ملقي العبوة فحسب، بل، وهذا هو الأهم، عن موجه الرسالة او ربما عن موجهيها. طبعاً، ليس سهلاً الجواب عن تساؤل كهذا عند الاوساط الديبلوماسية الغربية حتى المعنية منها بالعبوة الناسفة مباشرة او بالواسطة لانها تتبع دولاً للمؤسسات فيها الدور الاول. وكذلك للقانون والاجراءات التي يفترض ان تعتمد من اجل جلاء ملابسات اي حادث يقع، ولأنها تبعاً لذلك لا توجه اتهاماً الا بعد امتلاك الادلة والقرائن الثابتة. وهذا ما لاحظه العالم اكثر من مرة وخصوصاً اثناء التحقيق في انفجار الخبر الذي وقع قبل مدة طويلة نسبياً. اذ امتنعت الاجهزة المختصة في الولايات المتحدة الاميركية التي استهدف الانفجار رعايا لها مدنيين وعسكريين عن توجيه الاتهام المباشر الى شخص او الى جهة او حتى الى دولة لأنها لم تصل بعد الى ما يسمح لها بذلك قانوناً.

اما عند الاوساط الشعبية، ولاسيما في لبنان، وبعض الاوساط السياسية فان المنطق التبسيطي المسيطر عندها يجعلها تخوض في الاسباب والمسببات لحادث العبوة المشار اليه كما لغيره، فضلاً عن المسؤوليات والجهات التي تتحملها استناداً اما الى احقاد دفينة او الى مواقف سياسية سابقة او الى رغبة في تصفية حسابات او الى تحليل نظري ينطلق من السؤال القاعدة: من المستفيد من العمل الاجرامي؟ وفي هذا الاطار تضع الاوساط المذكورة كل الجهات اللبنانية الفاعلة والجهات غير اللبنانية ولكن الفاعلة في لبنان وان على مستويات متنوعة في دائرة الاتهام. ذلك انها مجتمعة لا تشعر في رأيها بالارتياح للولايات المتحدة الاميركية سواء لأنها "معادية" للعرب وللمسلمين وحامية لاسرائيل، او لأنها لا تقوم بدور الراعي النزيه لعملية السلام الشرق الاوسطية، او لأنها بدأت "تدق "بوابات" في لبنان بعدما سلمت بوجودها زمناً طويلاً.

الا ان الاوساط الديبلوماسية الغربية وبعضها اميركي التي تسمع كل هذه الامور من اكثر من جهة في الداخل والخارج ترفض تصديق اي منها او اعتماد اي منها. لا بل انها تعتقد مع شيء من الجزم ان الدولة اللبنانية ليس لها اي مصلحة في عودة الولايات المتحدة عن الحيوية المستجدة في موقفها اللبناني ذلك انها ضرورية لها للجم اسرائيل او بالاحرى لمنعها من تجاوز حدود معينة في عدوانها المستمر عليه واحتلالها اجزاء من ارضه، وضرورية لها في عملية السلام اذا عادت الحياة اليها. وضرورية لها في اعادة البناء والاعمار، كما انها تعتقد وبجزم اكبر انه ليس لسوريا الموجودة في لبنان وراعية اوضاعه منذ انتهاء الحروب فيه عام ١٩٩٠ مصلحة في استعداء الولايات المتحدة الاميركية من جديد بعد تحسن العلاقات بينهما منذ بدء عملية السلام وذلك رغم الفتور الاخير فيها، ورغم الاختلاف معها في وجهات النظر سواء حول عملية السلام او حول خطوات اقليمية عديدة تراها معادية للعرب مثل مؤتمر الدوحة والتعاون التركي - الاسرائيلي واقتطاع تركيا شريطاً حدودياً من ارض العراق. ذلك ان العداء بين واشنطن ودمشق هو ما تسعى اليه اسرائيل اقتناعاً منها بأن سوريا لا تزال السد المنيع امام استيلائها على المنطقة. فضلاً ان استتباب الأمن في لبنان، للبنانيين وللاجانب كل الاجانب، هو احدى مآثر الدور السوري فيه او احد الانجازات التي لا بد من المحافظة عليها اولاً لأنه مفيد لسوريا مباشرة، وثانياً لعدم تحمل مسؤولية مباشرة عن انهيارها.

وهنا تؤكد الاوساط الديبلوماسية الغربية نفسها ان ما قيل ويقال عن استهداف الولايات المتحدة سوريا في لبنان وخلاله في الآونة الاخيرة، وتحديداً منذ زيارة وزيرة الخارجية فيها مادلين اولبرايت بيروت وما تخللها من كلام ومواقف، ليس صحيحاً على الاطلاق. فواشنطن تقدر الدور الذي قامت به سوريا في لبنان ولا تزال تقوم به. وذلك لا يتعارض مع مواقفها اللبنانية التي ليس فيها جديد على الاطلاق، رغم بعض ملاحظاتها على ما يجري في البلاد. وهي لن تقدم على خطوات دراماتيكية كتلك التي يروج لها اللبنانيون والتي تثير بعض القلق في الدوائر السورية.

ما المطلوب الآن؟

الاوساط الديبلوماسية الغربية التي بعضها اميركي تقول ان المطلوب من الدولة اللبنانية اجراء تحقيق جدي، لا بل بالغ الجدية، لكشف حادثة العبوة على الجامعة الاميركية في بيروت وابعادها، وهي قادرة استناداً الى تجارب سابقة على الوصول الى النتائج والاستنتاجات الصحيحة. وتقول ايضاً ان المطلوب من سوريا وان من وراء الستار التعاون مع لبنان في هذا التحقيق نظراً الى خبرتها فيه على كل المستويات والى وجودها على ارضه.

طبعاً، تضيف هذه الاوساط، ليست الولايات المتحدة الاميركية في وارد تهديد احد او جهة، او في وارد "الانتقام" او ما شابه. لكنها ستكون قطعاً في وارد اعادة النظر في مواقفها الجديدة من لبنان واهمها كان رفع حظر سفر المواطنين الاميركيين اليه قبل زهاء ثلاثة اشهر الذي بقي اللبنانيون يطالبون به على مدى اعوام. وآثار اعادة من هذا النوع ستكون سلبية على اكثر من صعيد في لبنان. وهي تلفت في هذا المجال الى ان حيوية شخصية اولبرايت التي دفعتها الى رفع الحظر المذكور على مسؤوليتها الشخصية خلافاً لرأي وزارة العدل وغيرها في الادارة الاميركية قد تدفعها الى قرار - رد قاس وذلك حماية لنفسها مما قد تتعرض له داخل الادارة والكونغرس وفي الاعلام. وفي اي حال لا يعني ذلك ان لبنان امام الاسوأ، ذلك ان تدارك الامور ممكن جداً وخصوصاً في ظل رغبات مشتركة لبنانية - سورية - اميركية. لكنه قد يصبح امامه مستقبلاً.

سركيس نعوم

المجلس والحكومة يتقاذفان كرة سلسلة الرواتب
الأزمة الاجتماعية تسابق التمويل والتسييس

ولّد الاتفاق بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري على ارجاء البحث في سلسلة الرتب والرواتب في جلسة اللجان النيابية المشتركة الاسبوع الماضي اقتناعا نيابيا - حكوميا مشتركا ان اي تقديمات اجتماعية جديدة ستظل عالقة ولن تبت بالغا ما بلغت درجة الحاحها الى ان يقر مشروع الموازنة للسنة الجديدة.

ومع ان الاتفاق لم يكن مباشرا بين بري والحريري، اذ حصل بين رئيس الحكومة ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي الذي كان يترأس جلسة اللجان في "خلوة سيارة"، فان تأجيل بت (والاصح الغاء) هذا الموضوع، اقله في هذه الفترة، اكد بما لا يقبل جدلا ان المجلس والحكومة ليسا في صدد معالجة هذه المسألة الاجتماعية قبل حسم المشكلة المالية وقضية العجز في الموازنة بحيث تأتي اي معالجة اجتماعية لاحقة نتيجة الاتفاق على حصر حجم العجز في حدود النسبة التي حددتها الحكومة.

واذا ثبتت هذه النسبة سيغدو صعبا جدا اقرار سلسلة الرتب والرواتب التي ارتفعت تكلفتها الاجمالية من ٦٠٠ مليار ليرة الى الف مليار ليرة في حين ليس هناك اي طريق واضح وملحوظ لتمويلها من غير ان يزيد عجز الموازنة.

وثمة من يعتقد ان الحكومة والمجلس يتقاذفان كرة تمويل السلسلة لابقائها مشروعا نظريا غير قابل للتطبيق في حين يحمل كل منهما الآخر مسؤولية ايجاد الايرادات الكفيلة تمويلها. على ان استمرار هذا التقاذف سيضع الحكومة والمجلس معا في مواجهة ازمة خطيرة يتحملان تبعتها بالتساوي نظرا الى ما تمثله قضية السلسلة من اهمية وخطورة في حل بعض جوانب الازمة المعيشية والاجتماعية المتفاقمة. وقد دفع ذلك بعض النواب للعودة الى طرح موضوع زيادة العشرين في المئة على رواتب موظفي القطاع العام، لكن جواب المسؤولين والوزراء المعنيين كان ان تكلفة العشرين في المئة ليست متوافرة على رغم ما تردد من ان زيادة سعر صفيحة البنزين العام الفائت قد امنت المبالغ المطلوبة لهذه الزيادة. وبالتالي فان اي زيادات على الرواتب لن تقر قبل ايجاد واردات ثابتة.

السلسلة والاصلاح الاداري

وثمة سبب آخر يحول دون اقرار السلسلة هو ان مجلس النواب يرفض منح الحكومة صلاحيات في المجال المالي من دون تنفيذ مشروع سلسلة كاملة في شطريه العمالي والاصلاحي، وسيربط موافقته على السلسلة بالاصلاح الاداري.

ويبدو ان هذه القضية عائدة الى واجهة الاولويات نظرا الى واقع ارتباطها بجملة استحقاقات اجتماعية ومعيشية يتوقع ان تكر سبحتها في فترة قصيرة، وخصوصا مع انطلاق مجلس النواب في البحث في مشروع الموازنة وكل ما تثيره من قضايا وشجون مالية واجتماعية.

ويقول مطلعون ان حماوة الموسم السياسي وما يتضمنه من ملفات سواء على صعيد الانتخابات البلدية والاختيارية او استحقاق الانتخابات الرئاسية او سواها ستسلهم في انكاء اي بحث او استحقاق اجتماعي علما ان هذه القضية بلغت في ذاتها حدا من الحدة كافيا يفترض التحسب من الآن لمعالجتها في معزل عن كل الحسابات السياسية. واشار هؤلاء الى انه بعد محطة العصيان في البقاع وما تنطوي عليه من مضمون اجتماعي، فان الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام «المحسوب» على الحكومة يفترض ان يشكل محطة مهمة اذ ان حسابات السياسة بدأت تتبدل تبدلا ملحوظا، وهذا ما يشير الى بلوغ الامور نقطة حرجة جدا لن يكون ممكنا معها للحكومة والمجلس التهرب من المعالجة او ايجاد حلول آنية لبعض مظاهر الازمة الاجتماعية، مهما كلفت من اثمان سياسية ومالية.

خامنئي: الحكومة اللبنانية تعاملت مع المقاومة بأسلوب جيد

الحريري توّج زيارته باتفاق لتشجيع الاستثمارات:
حققنا ما نصبو اليه من توثيق للعلاقات مع ايران


الرئيس الحريري يصافح الرئيس رفسنجاني.

ومع مرشد الثورة الاسلامية خامنئي وقد خلع حذاءه. (دالاتي ونهرا)

طهران - من مصطفى مطر:

زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لايران فتحت الباب على مصراعيه لعلاقات مستقبلية بين البلدين تبدأ بتعزيز التبادل الاقتصادي والتجاري وتدخل بقوة وفاعلية المجال السياسي عبر مواقف متعددة في المنطقة، وهو اكد امس اليوم الاخير من زيارته التي استمرت لاربعة ايام ان محادثاته كانت ناجحة و"توصلنا الى ما نصبو اليه من توثيق للعلاقات"، وشدد على "ان العروض الاسرائيلية للانسحاب من لبنان مرفوضة لانها تسعى الى فصل لبنان عن سوريا"، متهما اسرائيل بوضع عملية السلام في طريق مسدود.

ووصف مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي الذي استقبل الحريري الشعب اللبناني بانه "بطل العرب وبعمله يحامي كل العرب والمسلمين".

اما رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام رئيس الجمهورية السابق هاشمي رفسنجاني فأكد انه "يمكن لبنان المراهنة على الجمهورية الاسلامية الايرانية في مساعدته واعادة بناء ما دمرته الحرب".

وتوجت محادثات الحريري بتوقيع لبنان وايران امس اتفاقا لتشجيع الاستثمارات بينهما بعد توقيعهما في اليوم السابق ثلاثة اتفاقات خاصة بالتبادل التجاري والملاحة البحرية والنقل البري.

ورأت مصادر الوفد "ان الوضع الاقتصادي وتبادل البضائع والتبادل الانساني بين لبنان وايران هي في مراحلها الاولى وقد تتطور في المستقبل المنظور وخصوصا اذا ساهمت في ذلك الظروف المحلية والاقليمية". اما في مجال النقل "فلا شك ان في امكان لبنان تنشيط اسطوله البري، الذي يتألف من اكثر من عشرة الاف شاحنة وكذلك اسطوله البحري الذي يضم ١٠٠ سفينة ترفع العلم اللبناني. وتنشيط هذا الامر يحتاج الى متابعة وتنسيق ومرونة من الجانب الايراني واهم مراحل التنسيق يجب ان تبدأ باجتماعات متلاحقة لجمعيات النقل ونقاباتها في لبنان وللهيئات الايرانية التي تتولى شؤون النقل في ايران اذ ان الاتفاق الذي وقع هو اطار عملي مهم الا ان تنفيذه يجب أن يقترن باجراءات حكومية تجمع فريقي النقل في لبنان وايران بحيث يمكنهما درس الطرق التي تمكنهما من استعمال اسطولهما بطريقة تدر ارباحا على الجانبين. ومعلوم ان قطاع النقل في لبنان خاص الا انه يحتاج فعليا كي يبقى ويستمر الى ان يعمل بين البلدين والخارج، وقد ساعدت الحكومة اللبنانية هذا القطاع بان امنت له المستلزمات الدولية كي يستطيع النهوض دوليا. وانضم لبنان في تموز الماضي الى اتفاق النقل الدولي "تير" وهو يجيز مرور الشاحنات في دول الشرق الاوسط واوروبا بقسميها الشرقي والغربي.

اما في ما يتعلق بالنقل البري فثمة مشكلة مردها الى ان التبادل التجاري بين ايران ولبنان محصور بالاستيراد من ايران ولا يصدّر لبنان شيئا اليها وقد تناول الاتفاق التجاري هذا الموضوع وطلب لبنان من ايران ان تعطي الانتاج اللبناني بعض المميزات كاستيراد بعض اصنافه التي لا تدخل الاسواق الايرانية حاليا. وكذلك طلب خفض الرسوم الايرانية على الاصناف التي حددها في لوائح ليسهل تنقل الشاحنات الايرانية واللبنانية بين البلدين".

اما في شأن اتفاق النقل البحري فينسق فريقا النقل اللبناني والايراني لتأسيس خط بحري منتظم بين البلدين.

وفهم ان ايران مهتمة بموضوع النقل الثلاثي اي ان تمر الشاحنات اللبنانية او الايرانية بالانتاج اللبناني او الايراني الى ابعد من حدود البلدين، وخصوصا الى دول اوروبا الوسطى "وفي ذلك فائدة كبرى لاسطول النقل البري اللبناني وكذلك الايراني".

النفط

واشارت مصادر عليمة الى ان تلبية طهران طلب لبنان شراء نفط ايراني باسعار تقل عن اسعار السوق العالمية مرتبطة بالاتفاق الجوي الذي لم ينجز بعد.

المحادثات

اليوم الرابع الاخير من زيارته لايران استهله الحريري باستقبال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في مقر اقامته في سعد اباد.

لقاء رفسنجاني

وفي التاسعة زار رئيس الوزراء والوفد اللبناني الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني في "مجمع تشخيص مصلحة النظام". واستقبل رفسنجاني الذي يترأس المجمع الحريري على درج "قصر مرمرة" وعانقه بحرارة. وعقد اجتماع موسع لثلث ساعة قبل ان يلتقيا في خلوة استمرت نحو ٤٥ دقيقة.

الحريري

ونقلت مصادر المجتمعين الحديث الذي دار في اللقاء الموسع، اذ قال الحريري: "منذ وصولنا شعرنا بالاستقبال الحار والصداقة العميقة التي تربطنا".

ثم عرض اللقاءات التي عقدها مع خاتمي ونائبه حبيبي وخرازي وشرح الوضع في لبنان الناشئ عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي والذي يشكل عبئاً على لبنان، لافتاً الى ان هذا الاحتلال "يتكبد ثمناً باهظاً نتيجة المقاومة التي تؤدي دوراً اساسياً وحيوياً في مواجهته واصبحت تؤثر حتى على الوضع داخل اسرائيل". وقال: "هناك احتلال اسرائيلي وهناك مقاومة وعملية سلام متعثرة، ومن حق الشعب اللبناني ان يقاوم الاحتلال". واكد ان: "لبنان يؤمن بالسلام وهو يعمل مع الشقيقة

- التتمة في الصفحة ٦ -

موكب الحريري طائرتان واحدة للسجاد الايراني

● وافق رئيس الوزراء رفيق الحريري على دعوة وجهها اليه نائب الرئيس الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في طهران.

● اشترى الحريري في طهران كمية من السجاد الايراني، وقبل مغادرته العاصمة الايرانية طلب من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الاتصال بادارة الجمارك في بيروت للتحضير من اجل الكشف عن كمية السجاد وما اشتراه اعضاء الوفد من السجاد واستيفاء الرسوم الجمركية القانونية عليها. الى ذلك، حرص الحريري على تسديد الرسوم الجمركية المتوجبة في طهران، وقد بلغت ٢٥٩ مليون ليرة لبنانية.

● طلب الحريري احضار طائرته الثانية الى طهران لنقل كمية السجاد التي اشتراها. وعاد عدد من اعضاء الوفدين الرسمي والاعلامي فيها وكان من المقرر ان يعودوا على متن طائرة عادية اليوم الاربعاء عبر دبي.

● واجه الوفد الاعلامي الذي رافق الحريري تدابير امنية استثنائية خلال الزيارة، بلغت ذروتها لدى لقاء الحريري مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي اذ طلب من الصحافيين تسليم كاميرات التلفزيون وجميع الاجهزة بما في ذلك المسجلات عشية اللقاء، وقبل الاجتماع اخضعت هذه الآلات لتدقيق الكتروني، اما الصحافيون والمصورون ففتشوا بدقة وصودر منهم كل ما يحملون بما في ذلك الساعات والاقلام والقداحات والسبحات والسجائر والنقود في مقابل ايصالات لاستعادتها لدى خروجهم، وبعد دخولهم الدار اذا بتفتيش ثان يدقق في الاسماء ويأخذ اي شيء بقي مع الصحافيين. وقبل دخولهم المنزل خلع الجميع، كما الحريري والوفد المرافق، احذيتهم، وانتظر الصحافيون في غرفة الجلوس وهي تحوي اثاثا عربيا فاقتعد الجميع الارض في انتظار انتهاء الاجتماع الذي عقد في غرفة مجاورة.

● القصر الذي عقد فيه اجتماع الحريري والرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني يدعى "قصر مرمرة" وهو كان مخصصا لرضا بهلوي والد الشاه محمد رضا بهلوي، وهو من حجار المرمر والخشب المزخرف. وحولت الثورة الاسلامية بعد انتصارها القصر متحفا ثم تسلمته السلطة القضائية وهو الآن مقر "مجمع تشخيص مصلحة النظام".

● قالت مصادر في الوفد اللبناني ان ايران شبه مكتفية ذاتيا في كل المنتجات وان لديها فائضا كبيرا في بعضها ومثال ذلك انها اتلفت عام ١٩٩٤ ٤٠٠ الف طن من التفاح الفائض عن حاجتها.

اسرار الآلهة

حرص رئيس الحكومة على ابلاغ جمارك المطار قبل وصوله أمس انه يحمل معه مجموعة هدايا من ايران ويصر على دفع الرسم الجمركي. وبلغ الرسم ما يزيد على ١٧٠ الف دولار.

من المسؤول!

قال وزير سابق ان القرار بتطبيق الرقابة على المؤسسات العامة والصناديق والبلديات الكبرى كمن يعين ناطوراً على كرم بعد قطفه.

لماذا؟

في لقاء على عشاء مع ريتشارد مورفي حضره نواب وسياسيون شوهد الديبلوماسي الاميركي السابق يقهقه عندما سئل عن دور الولايات المتحدة الاميركية في الانتخابات الرئاسية المقبلة في لبنان!

سكالفارو زائر غير عادي

في مناسبة الزيارة المقررة له للبنان من ٥ تشرين الثاني الى ٨ منه وزعت السفارة الايطالية في بيروت، نبذة عن حياة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو، ومواقفه ونشاطاته السياسية ومسؤولياته، ومما جاء فيها:

– ولد في نوفارا في ٩ ايلول ١٩١٨، مجاز في الحقوق من جامعة القلب الاقدس الكاثوليكية في ميلانو في ٢ حزيران ١٩٤٢. رئيس للحركة الكاثوليكية في ابرشية نوفارا.

– ساعد في فترة المقاومة السرية المعتقلين والمضطهدين المناوئين للفاشية، وبعد عام ١٩٤٥ عين مدعيا عاما في محكمة نوفارا واليسندريا.

– انتخب نائبا باستمرار منذ عام ١٩٤٨ واحتل مرات المركز الاول في قائمة مرشحي الحزب الديموقراطي المسيحي.

– نائب رئيس اللجنة الخاصة للنظر في سير قوانين المجلس الدستوري من عام ١٩٤٩ حتى عام ١٩٥٢.

– سكرتير ونائب رئيس للمجموعة البرلمانية وعضو المجلس الوطني للحزب الديموقراطي المسيحي خلال رئاسة غسباري.

– امين عام مساعد في وزارة العمل والضمان الاجتماعي عام ١٩٥٤.

– امين عام مساعد في رئاسة مجلس الوزراء من ١٩٥٤ حتى ١٩٥٥.

– امين عام مساعد في وزارة العدل من ١٩٥٥ حتى ١٩٥٨.

– رئيس اللجنة الدائمة في مجلس النواب لشؤون مجلس الوزراء – وزارة الداخلية والمؤسسات العامة من ١٩٥٨ الى ١٩٥٩ ومن عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٦٦.

– امين عام مساعد في وزارة الداخلية من ١٩٥٩– ١٩٦٢.

– نائب رئيس لجنة التحقيق النيابية في قضية المافيا من ١٩٦٣ الى ١٩٦٤.

– نائب الامين العام السياسي للحزب الديموقراطي المسيحي من ١٩٦٤ حتى ١٩٦٦.

– وزير النقل والطيران المدني من ١٩٦٦ الى ١٩٦٨.

– الامين العام للحزب الديموقراطي المسيحي من ١٩٧٠– ١٩٧٢.

– وزير الاشغال العامة من ١٩٧٢ الى ١٩٧٣.

– نائب رئيس مجلس النواب منذ تشرين ١٩٧٥ حتى تموز ١٩٩٢.

– وزير الداخلية من ١٩٨٣ الى ١٩٨٧.

– كلفه الرئيس كوسيغا في ربيع ١٩٨٧ تشكيل حكومة ائتلافية بعد ازمة حكومة كراكسي الثانية ولكنه تخلى عن هذه المهمة.

– كان عضوا في لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب.

– ترأس لجنة التحقيق النيابية التي نظرت في المخالفات التي شابت عملية اعادة اعمار منطقتي بازيليكاتا وكمبانيا اللتين ضربهما الزلزال عام ١٩٨٠، من عام ١٩٨٩ حتى ١٩٩٢.

– رئيس مجلس النواب من ٢٣ نيسان ١٩٩٢ حتى ٢٥ ايار ١٩٩٢.

– انتخب رئيسا للجمهورية في ٢٠ ايار ١٩٩٢ وأدى اليمين امام البرلمان وممثلي المناطق في ٢٨ ايار ١٩٩٢.

يذكر ان الرئيس سكالفارو دخل معترك السياسة الايطالية عام ١٩٤٦، وهو عضو في الحزب الديموقراطي المسيحي منذ البدايات، شغل منصبا محايدا بالنسبة الى مختلف التيارات في هذه الحركة السياسية وهذا ما مكنه من الاضطلاع بدور متوازن ودائم مشهود له من الجميع اذ اوكلت اليه مراكز رفيعة داخل الحزب مثل التمثيل الخارجي على المستوى البرلماني.

وان مقدرته على الدمج بين المعرفة القضائية ومواقفه المتزنة النابعة من ايمانه الكاثوليكي العميق اهلته لتبوؤ اهم المراكز البرلمانية والحكومية.

ومنذ انتخابه رئيسا لايطاليا عام ١٩٩٢ تمكن من تأمين الانتقال المتوازن من طبقة سياسية الى اخرى بعد الاحداث التي ادت الى دخول عدد كبير من البرلمانيين الجدد، وخصوصا بعد افول الاحزاب التاريخية مثل الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي اللذين حكما ايطاليا طوال ٤٠ عاما.

اذا كان الناخبون الكبار يريدون الخلاص للبنان من ازماته:

مطلوب اختيار طاقم حكم مشهود له بالنظافة والنزاهة والاستقامة وثقة المواطنين بشفافيته تجعلهم يدفعون الرسوم والضرائب وكل زيادة عليها

لا شك ان المرحلة التي يمر بها لبنان هي مرحلة صعبة سياسيا وامنيا واقتصاديا وماليا ومعيشيا، ولا بد لمواجهة هذه المرحلة من حكم لديه من الخبرة والثقة والشفافية ما يجعله قادراً على معالجة المشكلات الكثيرة المتراكمة واجتياز الصعاب بتضامن بين اركانه ووحدة موقف وتماسك داخلي.

ومن اسباب الازمات الرئيسية ازمة ثقة وانعدام الصدقية لدى اهل الحكم وعجز سياسي ادى الى احداث عجز في الموازنة وازدياد حجم الديون، وغياب القرار الحر المستقل. فما استطاع الحكم على مدى سنوات معالجة الاوضاع السياسية باقامة حكومات قوية متجانسة قادرة على تطبيق القانون على الجميع دون استثناء ولا تمييز وفي كل المناطق، بل قامت حكومات غير متجانسة وغير متضامنة، تطبق القانون على الضعفاء دون الاقوياء ويتحداها المتمردون عليها والعاصون قوانينها ومتهكو هيبتها كما هو حاصل في منطقة بعلبك- الهرمل، وهذا التحدي يتكرر بشكل مسلسل رعب للوطن والمواطن والدولة، ليظل الامن هشا، وفتيل الحوادث قابلا للاشتعال، وامكان انتقال عدوى ما يحصل في البقاع الى مناطق اخرى باسم الجياع والمحرومين... فتتقزم الدولة لتصبح شبه دولة.

وما استطاع الحكم في ظل هذا النوع من الحكومات معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية لأنه انفق اكثر من قدرته، واهدر الاموال على ما هو ضروري وما هو غير ضروري بعيداً عن اي رقابة ومراقبة، فكان العجز الذي يتزايد في الموازنة، وكان الدين الذي يتضخم.

ولأن لا ثقة بالحكم، فقد تعذر تحسين جباية الرسوم والضرائب، وصار رفض أي زيادة تفرض سواء على الضرائب المباشرة او غير المباشرة، وباتت المعالجة صعبة في ظل هذا الوضع، لأن العجز السياسي لا يستطيع معالجة العجز المالي.

الحل بولادة جديدة

لذلك باتت الاوساط النيابية والسياسية والشعبية مقتنعة بان لا سبيل الى الخروج من الوضع الصعب، إلا بولادة مرحلة جديدة وقيام حكم جديد قادرعلى ان يقيم الدولة القوية العادلة، دولة القانون والمؤسسات، يطوي مرحلة تحقق فيها ما امكن تحقيقه، حكم يوحي الثقة لكي يستجيب الشعب لما يطلبه. حتى اذا ما طلب هذا الحكم زيادة رسوم وضرائب لتغطية العجز في الموازنة وخفض قيمة الديون، لبّى الطلب بطيبة خاطر، لأنه، يثق بان قيمة هذه الزيادة سوف تنفق في وجهها الصحيح فلا اهدار ولا اختلاسات. واذا دعا هذا الحكم المغتربين المتمولين الى توظيف اموالهم في لبنان للنهوض به اقتصاديا وانمائيا، فانهم لن يترددوا في استجابته.

وعندما يتميز الحكم بصفات النزاهة والنظافة والاستقامة، فانه يشكل قوة جذب للرساميل الوطنية والاجنبية للاستثمار في لبنان سواء كان جنة ضرائب او لم يكن، فالمهم توافر هذه الصفات ومن دونها لا ينفع خفض الضرائب او حتى اعفاء المستثمرين منها بدليل ان دولا خفضت الضرائب للمستثمرين وبعضها اعفتهم منها ومع ذلك لم يقبل عليها المستثمرون لان لا ثقة لهم بالحاكمين فيها.

ان الثقة والشفافية لدى الحكام هما عاملان مهمان من عوامل النجاح، والمهم التمكن من اقناع الشعب بانهما متوافران عندهم وهذا ليس بالامر اليسير.

لقد شهد عهد الرئيس شمعون ازدهاراً، وشعر المواطنون بالبحبوحة، وما كانوا يعيرون اهتماما لما يقال عن ارباح تجنى في تنفيذ مشاريع عمرانية لأن القلة وحدها تولد النقار، ولو ان العهد الحالي توصل الى تحقيق ذلك وجعل الناس يعيشون في ظل اوضاع معيشية مريحة، لما كانوا يمتنعون عن دفع الرسوم والضرائب او يرفضون اي زيادة عليها، ولما كان الكلام على الاهدار في الانفاق يتفاعل ويثير نقمة عارمة على اهل الحكم.

والواقع، ان ثقة الناس بالشيخ بشير الجميل عندما انتخب رئيسا للجمهورية سواء كانت هذه الثقة في محلها او لم تكن جعلت الفاسدين في الادارات، يقفلون "الجوارير" وجميع الموظفين، يتقيدون بالدوام الرسمي لمجرد ان دعاهم الى ذلك ومن دون حاجة الى سن قوانين جديدة او تشديد العقوبات.

وثقة الناس ايضا بالعماد ميشال عون عندما كان رئيساً للحكومة، سواء كانت هذه الثقة في محلها او لم تكن، جعلت الناس ترد على اتهامه بسلب اموال تعود لخزينة الدولة، بالتبرع بكميات من الاموال النقدية منها وغير النقدية، حتى ان عددا من النسوة "تخلت عن حلاها وتبرعت بها، تأكيدا للثقة به وبنزاهته. واقبل اصحاب السيارات على دفع رسوم الميكانيك عندما طلب اليهم ذلك وانتظروا ساعات امام الصناديق.

كل هذا يدلّ على ان ثقة الشعب مهمة جداً فاذا حصل عليها الحكّام فانهم يستطيعون ان يفعلوا الكثير، واذا لم يحصلوا عليها، فانهم لن يستطيعوا ان يفعلوا شيئاً مهما وعدوا ومهما قالوا.

نيات الناخبين الكبار

لذلك، فاذا كان الناخبون الكبار يريدون للبنان الخلاص من ازماته وتجنيبه الكارثة، فما عليهم الا ان يختاروا رئيسا للجمهورية يتحلى بصفات النزاهة والاستقامة والنظافة والشفافية لكي يقوم معه "حكم الأوادم" ولكي يستطيع وهو يتمتع بثقة الشعب، ان يحقق التوازن في الموازنة ويقضي على العجز فيها، وينخفض حجم الدين ويعيد الازدهار الى البلاد، ويجعل المواطنين يستجيبون طلب زيادة الرسوم والضرائب وكل ما يحتاجه من اجل اخراج لبنان من ازماته، لانه اذا لم يبن رب البيت فعبثا يبنى البناءون، فالأب الصالح يربي اسرة صالحة والرئيس الصالح يبني دولة صالحة. فرئيس الدولة النظيف يأتي برئيس وزراء نظيف، ورئيس وزراء نظيف يأتي بوزراء نظيفين، والوزراء النظيفون يأتون بمديرين نظيفين، وهكذا يتحقق الاصلاح الاداري ويقضى على الفساد من دون حاجة الى سن قوانين جديدة مع وجود حكم نظيف لا يتعاطى الا مع سياسيين نظيفين.

اما اذا كان للناخبون الكبار مصلحة في بقاء ادارة فاسدة وسياسيين فاسدين، وفي ان يظل لبنان يعاني من ازمات اقتصادية ومالية واجتماعية ومعيشية، لانهم مستفيدون من ذلك، فان المواطنين سوف يفقدون الامل من احداث اي تغيير يخرج الوطن من الاوضاع الشاذة، ولن يعيروا عندئذ اي اهتمام للانتخابات الرئاسية المقبلة اذا كانت ستأتي برئيس لا يوحي الثقة وليس عنده المواصفات المطلوبة التي تشعر الناس بانهم مقبلون على الانتقال من حال الى حال. فتعثر عملية السلام والعجز في الموازنة وتضخم حجم الدين تحتاج مواجهتها ومعالجتها الى حكم عنده الخبرة والحنكة والثقة، وليس الى حكم عاجز يزيد في طين الازمات بلة، ولا قدرة له على ادارة هذه الازمات وحراستها...

اميل خوري

ابو سليمان نقل عن الرئيس اجواء تقارب

الاباتي سليم اثار مع الهراوي "قلق جزين من العبوات"

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس وفدا من الرهبانية الانطونية برئاسة الاباتي يوحنا سليم الذي اوضح اثر اللقاء ان الوفد دعا رئيس الجمهورية الى افتتاح السنة الجامعية الاولى في الجامعة الانطونية في ١٤ تشرين الثاني. واضاف ان البحث تناول ايضا الاوضاع في جزين والضيق الاقتصادي الذي يعانيه اهلها بسبب تعثر فتح معبر كفرفالوس، والقلق الذي يعيشونه باستمرار وعدم الاستقرار الامني وزرع العبوات الناسفة على الطرق المدنية كما حصل منذ ثلاثة اسابيع حين سقط اربع ضحايا على طريق مجدلين ومزرعة المطحنة".

وكذلك استقبل السفير الاميركي السابق المتحدر من اصل لبناني سام الزاخم، ثم غسان تويني فالمعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في موسكو الاسقف نيفن صيقلي ثم المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في اوروبا الغربية الاسقف غفرائيل الصليبي.

ومساء استقبل الهراوي النائب شاكر ابو سليمان الذي اوضح للصحافيين على الاثر ان رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي كان في ايران اتصل امس بالرئيس وسيزوره اليوم صباحا لانه من الطبيعي ان يطلعه على نتائج زيارته لايران وسيكون نوع من التشاور الذي نحبذه لكن لا علاقة له بـ "الترويكا". وشدد على "ان ذلك في اطار التشاور والتنسيق وليست قرارات تفرض، لان الوفاق افضل من الخلاف والتقارب افضل من الجفاء".

اما عن الخلافات بين الرئاستين الاولى والثالثة فرأى ان "من الطبيعي ان يكون هناك تباين في المواقف حول التشكيلات الادارية والتعيينات" لكنه شدد على ان "العلاقة الشخصية بين الهراوي والحريري جيدة".

ونقل عن الرئيس اهتمامه "بالبحث عن اجواء تقارب لأن الوفاق مفيد".

وذكر ان تعديل مشروع قانون البلديات سيبت اليوم في جلسة مجلس الوزراء لانه "لا خيار افضل".

الحص يسأل الحكومة عن تصفية مصرف الانماء الصناعي والسياحي

وجه الرئيس سليم الحص أمس سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بالمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي واسباب تصفيته بدل احيائه بازاء احجام المصارف التجارية عن المساهمة في زيادة رأس ماله.

وهنا نصه:

"انشئ المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي عام ١٩٧٣، بناء على قانون صادر في ١٩٧١/١٢/١٠، وحددت مهمته بالعمل على انماء قطاعي الصناعة والسياحة في الاقتصاد اللبناني من طريق تمويل المشاريع الاستثمارية وتشجيع توظيف الرساميل المحلية والخارجية وتقديم سائر الخدمات اللازمة لتحقيق تلك المهمة في اطار السياسة الاقتصادية للدولة وخططها الانمائية. وقد اكتتبت الدولة، تنفيذاً لنص قانون انشاء المصرف، بواحد وخمسين في المئة من رأس ماله واكتتبت المصارف التجارية ببقية رأس المال.

وقد زيد رأس مال المصرف في ما بعد فاكتتبت الدولة بالزيادة كاملة الامر الذي كان سبباً لارتفاع حصة الدولة الى نحو ٨٥ من مجموع رأس مال المصرف وتدني حصة المصارف الى نحو ١٥ في المئة.

وأدى المصرف، حتى انفجار الازمة الوطنية الكبرى، دوراً مشهوداً في اطار المهمة الموكولة اليه. إلا ان تطور الاحداث حد من نموه وشل اعماله. وكان طبيعياً اعادة النظر بعد الازمة في تكوينه وبنيته واعادة تنشيطه على قواعد جديدة مستوحاة من معطيات المرحلة ومتطلباتها. وقد صدر قانون قضى بتعديل رأس مال المصرف بحيث تزداد حصة القطاع الخاص فيه الى ٨٠ في المئة وتهبط حصة الدولة الى ٢٠ في المئة. الا انه تعذر تنفيذ هذا القانون لعدم اقبال المصارف التجارية على المساهمة في زيادة رأس المال. فكان ان صدر عن مجلس الوزراء قرار في ١٩٩٧/٥/٨ قضى "بتصفية المصرف وترك صلاحية اعطاء القروض للمصارف الخاصة، على ان تتحمّل الدولة جزءاً من الفائدة".

ولمّا كانت الحاجة ماسة في الوقت الحاضر الى توجيه اهتمام خاص لتنمية القطاعات الانتاجية في البلاد، وفي مقدمها الصناعة والزراعة والسياحة، بغية الاسراع في وتيرة نمو الاقتصاد الوطني اللبناني، وايجاد فرص عمل جديدة تستوعب جحافل العاطلين عن العمل، والتوصل تدريجاً الى تقليص العجز المتفاقم في الميزان التجاري مع الخارج، والمساعدة في النتيجة على حل الازمة المعيشية الخانقة التي يرزح الشعب اللبناني بغالبيته العظمى تحت وطأتها، فمن الطبيعي ان يبقى المصرف ذراع الدولة التمويلية في الانماء الصناعي والسياحي.

بناء على ما تقدم يهمني ان اسأل الحكومة:

أولاً، لماذا لا تعمد الى احياء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وتنشيطه بدل تصفيته، وذلك عن طريق كفالة الاموال التي يقترضها وايلائه وظائف محددة في اطار سياسة الدولة المتعلّقة بالانماء الصناعي والسياحي، مثل ادارة القروض المدعومة او المكفولة من الدولة او ادارة الاموال المقدمة من المؤسسات العربية والدولية لأهداف محددة؟

ثانياً، ما دامت الحكومة قد قررت في صلب قرار التصفية ترك صلاحية اعطاء القروض للمصارف الخاصة على ان تتحمّل الدولة جزءاً من الفائدة، افلا ترى الحكومة ان من الطبيعي ان يعهد الى المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي بأمر ادارة القروض التي تتحمّل الدولة جزءاً من فوائدها؟ ولماذا لا يعهد الى المصرف ايضاً ادارة القروض والكفالات التي قد تمنح للمؤسسات الصغيرة بموجب سياسة قيل ان الحكومة تعمل على وضعها؟

ثالثاً، اذا ظلت المصارف التجارية مستنكفة عن المساهمة في زيادة رأس مال المصرف، فلماذا لا تكون هناك محاولة لاجتذاب رأس المال الخاص غير المصرفي داخليا وخارجيا لتعزيز رأس مال المصرف وذلك بالاستعانة بشركات الاستثمار ذات العلاقات الواسعة في الداخل والخارج؟"

البعريني عن خدام: الاستحقاق الرئاسي جاء قبل اوانه

عكار – "النهار":

نقل النائب وجيه البعريني عن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام "ان الكلام على الاستحقاق الرئاسي جاء باكرا قبل اوانه وان التجاذب السياسي، وخصوصا على الطريقة اللبنانية يؤثر سلبا في عمل المؤسسات الحكومية برمتها وادائها".

واضاف البعريني الذي التقى خدام في دمشق ان العملية الامنية في البقاع "لاقت ارتياحا لدى القيادة السورية، لحسن الاداء وايجابية التعاطي مع المواطنين".

وزير الداخلية يكرم رئيس اركان قوى الامن

منح وزير الداخلية ميشال المر امين هيئة اركان قوى الامن الداخلي العميد الركن كليم واكيم ميدالية الامن الداخلي تقديرا "للعطاءات التي قدمها الى مؤسسة قوى الامن الداخلي في شتى المجالات، والتي كانت موضع ثقة وتقدير وثناء الرؤساء على المستويات كلها".

نشاطات ... (عنوان الزاوية غير واضح)

* وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل امس المرشح لنقابة المحامين في بيروت ميشال اليان.

* اللجنة النيابية للاعلام والمواصلات السلكية واللاسلكية ارجأت جلستها التي كانت مقررة اليوم الى الاربعاء المقبل بسبب غياب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الرئيس رفيق الحريري، اضافة الى سفر المدير العام للاستثمار والصيانة في الهاتف عبد المنعم يوسف.

* رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل الهراوي دعا الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لدرس السياسة المالية للحكومة والمبادىء التي اعتمدتها في وضع ارقام موازنة ١٩٩٨.

* النائبة نايلة معوض استقبلت في الحازمية النائبة عن مدينة طهران الايرانية سهيلة جيلودا دار زادة يرافقها المستشار الثقافي في السفارة الايرانية الشيخ محمد مهدي التسخيري، وكانت مناسبة للبحث في الاوضاع وسبل تعزيز التعاون بين البلدين والدور الذي تؤديه المرأة في الحياة التشريعية.

* الشيخ صبحي الطفيلي استقبل النائب السابق ميشال سماحة.

* رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي عاد من طهران بعدما شارك في مؤتمر "الشهيد مصطفى الخميني".

* الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس السفير السويسري يورغ سترويلي، في زيارة تعاون بعد تقديم اوراق اعتماده.

طبارة: تصريح الطفيلي عن الوزراء انفعالي ويدخل في خانة السلبية

رأى وزير العدل بهيج طبارة ان تصريح الشيخ صبحي الطفيلي عن منع الوزراء والنواب من دخول منطقة بعلبك – الهرمل هو "كلام انفعالي يدخل خانة السلبية"، ووصف تحرك الجيش وقوى الامن الداخلي الاحد الماضي بأنه "تصرف حازم وحكيم".

وسئل: "هي يستدعي ما حصل الاحد الماضي تحرك النيابة العامة، علما ان موقوفا واحدا احيل على المحكمة العسكرية حيث يخضع لتحقيقات باشراف مفوض الحكومة، فأجاب طبارة: "ان النيابة العامة تتحرك في لبنان وفقا لأصول معينة نص عليها القانون، فعندما يحصل امر مخل بالامن او تقترف جناية او جنحة تعاين الاجهزة وترسل تقارير الى المدعي العام، وفي ضوء هذه التقارير يتخذ قراره بالملاحقة او عدمها، وخصوصا ان القانون اعطاه مجالا للتقدير يمارسه حسب اقتناعه ودرايته".

وقال: "ان النيابات العامة لم تتلق بعد اجوبة عن الاستنابات التي كانت قد سطرتها الى الاجهزة الامنية في موضوع الدعوات الى العصيان المدني وتنتظر ورودها لاتخاذ القرار المناسب".

واشار في تصريح الى "ان الكلام في لبنان لم يعد يرتب منذ زمن بعيد مسؤولية على مطلقة"، وقال: "لذا يجب ان يمارس كل من يتعاطى الشأن العام رقابة ذاتية على ما يدلي به، وان يحافظ الخطاب السياسي على مستوى معين".

واعلن "تفهم الحكومة دوافع التحرك الذي شهدته منطقة بعلبك – الهرمل الاحد الماضي وادراكها مدى المعاناة التي يعيشها المواطن في تلك المنطقة". وشدد على "الاختلاف على اسلوب التعبير عن هذه المعاناة"، مضيفا، "في اولويات الحكومة معالجة الاوضاع هناك من طريق تخصيص الاعتمادات الكافية لتنفيذ المشاريع التي تنمي تلك المناطق وتؤمن للمواطنين فيها فرصا للعمل وظروفا افضل للحياة".

ولفت الى ان حكومات الرئيس رفيق الحريري المتعاقبة اهتمت بتلك المنطقة، لأنه كان اول وزير للعدل منذ الاستقلال يتفقد محاكمها التي كانت في وضع مأسوي، ونجح عام ١٩٩٤ في نقلها من السرايا الى مبنى مستقل، كذلك عرض على مجلس القضاء الاعلى "المشقة التي يواجهها المتقاضون والمحامون في منطقة بعلبك واضطرارهم الى الانتقال الى زحلة لحضور المحاكمة في مرحلتها البدائية، وتقرر ان تعقد احدى الغرف البدائية جلساتها في بعلبك، عندما تكون الدعوى من صلاحية محاكم بعلبك".

مخيبر: المفجرون غير لبنانيين

صرح الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع للجمهورية" معلقاً على متفجرة الجامعة الاميركية قال: "ان وضع متفجرات في حرم الجامعة الاميركية فور تسلم رئيس الجامعة الاميركي جون واتربوري يدل دلالة واضحة على ان اليد التي امتدت الى هذا العمل الاجرامي هي يد غير لبنانية بالتأكيد لان القصد منها اثارة الفتنة والاعتداء على امن المجتمع اللبناني.

اننا اذ نستنكر هذه التفجيرات المجرمة ندعو قوات الامن اللبنانية المسلحة الى كشف هؤلاء العملاء المأجورين وانزال اقسى العقوبات بهم وبمن وراءهم.

واننا نرحب بالرئيس الاميركي الجديد الشجاع ونتمنى له طيب الاقامة في ربوع لبنان محفوفاً باحترام جميع اللبنانيين ومحبتهم".

لجنة الاسكان: دعم القطاع التعاوني وزيادة مساهمة الدولة

طالبت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين بزيادة المساهمة التي تقدمها الحكومة للمساهمة في عمل التعاونيات من ٨٥٠ مليون ليرة لبنانية الى ٤ مليارات ليرة، اضافة الى سلفة تقدم بها الاتحاد التعاوني بمبلغ ثمانية مليارات ليرة. وتريث النواب في اقرار هذه السلفة ريثما يصار الى الاطلاع على طريقة توزيع هذه السلفة ومعرفة مردودها على القطاع التعاوني.

وكانت اللجنة اجتمعت ظهر امس برئاسة النائب طلال المرعبي وفي حضور النواب انطوان حداد ونزيه منصور وربيعة كيروز وبهاء الدين عيتاني وعلاء الدين ترو وجورج ديب نعمة ويغيا جرجيان والمدير العام بالوكالة نجاة راشد.



مطران القدس للانجيليين في بكركي: لا سلام بلا سلام حقيقي للقدس

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، مطران القدس للطائفة الانجيلية سمير قفعيتي والمطران رياح ابو عسل يرافقهما رئيس الطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني.

"نحن في الشرق الاوسط اسرة مسيحية واحدة، وجئنا لنخدم هذه المنطقة كما جاء سيدنا المسيح خادما في كل مكان، جاء ليصنع الخير وقد اخذنا من حكمة صاحب الغبطة الكثير ومن رعايته لهذه الاسرة في بلده لبنان وفي بلدان الشرق الاوسط، ونأمل في ان يكون هذا الدور دورا لاكمال عملية سلام عادل وشامل بين جميع ارجاء هذه المنطقة وخصوصا سلام القدس. فبدون ان تتمتع القدس بالسلام الحقيقي العادل وان يستعيد كل حقه الكامل فيها من دون ان تكون محتكرة من فريق واحد على حساب الافرقاء الآخرين، فلن يكون هناك سلام. وقد اكد لنا صاحب الغبطة اهتمامه الشديد بقضية القدس، وبقضية فلسطين وبقضية الانسان المعذب في كل مكان. ونحن معه نسعى من اجل هذا السلام العادل والشامل فليس بالاحتكار والاغتصاب والتظلم يحقق اي سلام لاي مكان. نحن مع المحبة والمساواة والحوار بين الاديان حتى يأخذ كل حقه في مكانه".

ثم استقبل النائب نبيل البستاني الذي هنأ البطريرك بسلامة العودة من روما، وعرض معه موضوع عودة المهجرين المتعثرة، وقال: "الصندوق ليس فيه الا موظفون والى اين سنصل؟ لا اعرف".

كذلك استقبل وفدا من "المعارضة الكتائبية" (منطقة الاشرفية) برئاسة السيد ميشال جبور ضم السادة ناجي عكاوي وطوني سعد وجوزف ميكل وابرهيم جبور، فالنائب قبلان عيسى الخوري فالسيدة رباب الصدر شرف الدين التي وجهت الى البطريرك صفير دعوة الى المشاركة في المؤتمر الثاني الذي سيعقد الاسبوع المقبل في فندق "الكومودور" عن فكر الامام موسى الصدر.

وفي بكركي ايضا وفد من الجالية اللبنانية الاسلامية في سيدني – اوستراليا برئاسة المسؤول عن العلاقات الخارجية في اللقاء الاسلامي – الاوسترالي عمر ياسين يرافقه السيدان جان خضير ومدحت ياسين، ثم الشيخ وديع الخازن فالرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر.

وفي العاشرة صباح الاحد المقبل ٢ تشرين الثاني يترأس البطريرك صفير الاحتفال بسيامة المطارنة الجدد نبيل عنداري وفؤاد الحاج وانيس ابي عاد في بازيليك سيدة لبنان في حريصا.

محادثات وزير خارجية روسيا البيضاء اقتصادية وسياسية

يجري مدير خارجية روسيا البيضاء ايفان انطونوفيتش محادثات مساء غد في قصر بسترس مع وزير الخارجية فارس بويز، تتمحور على العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وخصوصاً في المجالين الاقتصادي والاستثماري. وستتطرق المحادثات الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسيلتقي انطونوفيتش الجمعة المقبل الرؤساء الثلاثة، قبل مغادرته بيروت.

العيد الوطني للجمهورية التشيكية

في العيد الوطني للجمهورية التشيكية اقامت السفيرة ايفا فيليني استقبالاً في فندق "ماريوت" حضره الوزير بشارة مرهج ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب حسين يتيم ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير الياس حنا ممثلاً رئيس الحكومة رفيق الحريري، واللواء الركن سمير القاضي ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وشخصيات سياسية وديبلوماسية وروحية وعسكرية.

والقت السفيرة فيليني كلمة تحدثت فيها عن منجزات بلادها في عهد رئيس الجمهورية فاكلاف هافل، ودعت الى تعزيز العلاقات اللبنانية – التشيكية، ثم قصت مع ممثلي الرؤساء الثلاثة قالب حلوى.

سفير المانيا في نقابة الصحافة

قام السفير الالماني الجديد الدكتور بيتر ويتينغ بزيارة نقيب الصحافة محمد البعلبكي في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة.

وقال السفير انه حرص على القيام بهذه الزيارة ليعرب عن تقديره البالغ لحرية الصحافة في لبنان، والدور الكبير الذي تقوم به على جميع الصعد. وحدثه النقيب البعلبكي عن "النضال التاريخي الذي خاضته الصحافة في لبنان، الى ان تمكنت من ضمان هذا المستوى من الحرية"، وعن مراحل التعديلات التي ادخلت على قانون المطبوعات بلوغاً لهذه الغاية، بالتعاون مع السلطتين الاشتراعية والتنفيذية.

وجرى تداول تعزيز العلاقات الالمانية – اللبنانية وتوثيقها، ولا سيما في المجال الاعلامي.

القومي حذّر من كلام اولبرايت على "تغييرات" ودعا الى تأمين الموارد للدور المقاوم

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو جميع القوميين الى "بذل الجهد الاقصى مع القيادة لتأمين موارد تتيح للحزب استعادة دوره المقاوم"، تنفيذا لقرار الحزب وعملا بالخطة المركزية التي اقرها المجلس الاعلى. وطالب بالعمل على بناء الحزب على قاعدة المؤسسات والتزام النظام.

وكان الأمناء في الحزب عقدوا اجتماعهم السنوي في فندق "البريستول" برئاسة رئيس المجلس الاعلى انطوان خليل، وناقشوا تقرير السلطة التنفيذية واقتراحات عدد من الامناء وتم انتخاب اعضاء لجنة منح الرتبة. وتلا قانصو تقريرا سياسيا واداريا عن اعمال الحزب استهله بالتحذير من "ان المشروع اليهودي مستمر في تحقيق اهدافه باقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات".

واشار الى ان اسرائيل تضرم الحرائق في لبنان وفلسطين بهدف امرار مشروعها وتعرض المشكلة على انها أمنية لا سياسية وتستمر في زرع المستوطنات وتشدد الضغوط الامنية لترحيل الفلسطينيين، وقال: "ان كل شعارات ابي عمار من الدولة الفلسطينية الى القدس عاصمة لها لا محل لها في استراتيجيا نتنياهو فكل ما في تلك الاستراتيجيا حكم ذاتي على غزة وعلى بعض القرى والبلدات في الضفة الغربية، ويقيننا ان العدو سيصعد من ضغطه الامني في القدس والضفة الغربية وسيستهدف بهذا الضغط تدمير بنية القوى السياسية المعارضة لاتفاق اوسلو والمواجهة لمخططات العدو في اقتلاع شعبنا وتشريده".

واشار الى الحلف التركي – الاسرائيلي "المدعوم اميركيا والذي يمثل قوة اقليمية كبيرة تتولى ضبط المنطقة على ايقاع المصالح الاميركية – الاسرائيلية، فتكون أمتنا بين طرفي كماشة". ورأى ان العدو يستمر في تصعيد اعتداءاته في الجنوب بهدف "الضغط على لبنان او من خلاله على الشام، لاقامة معاهدة معه تريحه من جحيم الجنوب الذي يتلظى بناره من جهة وتطلق يده في مياه لبنان وفي وضعه الداخلي من جهة اخرى".

ورأى "ان موقف وزيرة الخارجية الاميركية في اثناء زيارتها لبيروت كان واضحا في قولها ان تغييرات كبيرة سيشهدها لبنان وان اميركا ستساهم في صنعها، وفي تبنيها لشعارات القوى الانعزالية عندما تحدثت عن خروج القوات الاجنبية من لبنان وعن الحريات وحقوق الانسان التي تعتبر انها منتهكة في ظل الوجود الشامي".

وشدد قانصو على "النضال المستمر لتحصين الانجاز الوحدوي التاريخي" مع سوريا "الذي يشكل ردا مباشرا على سياسة التفتيت والتجزئة التي تعمل المؤامرة اليهودية – الاميركية لتنفيذها. ويستطيع الحزب حماية هذا الانجاز وتطويره من خلال موقعين مهمين: موقعه في الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني الشامي، وموقعه داخل الحكم في لبنان. وعلى الحزب ان يعمل بكل ما يملك من امكانات للمساعدة على دفع خطوات التقارب بين الشام والعراق، بهدف اقامة علاقات قومية بين هذين الكيانين السوريين، لمواجهة الحلف الاسرائيلي – التركي الذي يعمل على تطويق الشام وتقسيم العراق دويلات اتنية ومذهبية".

وأشار الى عدم توافر الامكانات المادية التي يستلزمها العمل المقاوم، وقال: "أضع جميع القوميين، والامناء، امام هذه المسؤولية الكبيرة، وأدعو الجميع الى بذل الجهد الاقصى مع القيادة لتأمين موارد تتيح للحزب استعادة دوره المقاوم".

"النواب السابقون": بحكمة القيادة العسكرية تجاوزت الحكومة قطوع "ثورة الجياع"

رأت رابطة النواب السابقين ان الحكومة تجاوزت قطوع "ثورة الجياع" في ٢٦ تشرين الاول "بفضل حكمة القيادة العسكرية".

عقدت لجنة المال والموازنة في الرابطة اجتماعها الاسبوعي في منزل النائب السابق عبد المجيد الزين، واصدرت بياناً جاء فيه:

"اولاً – توقفت اللجنة عند المادة ٤١ المتعلقة بالاملاك العمومية البحرية وتعديل القرار ١٤٤ س. تاريخ ١٩٢٥/٦/١٠، وكلفت احد اعضائها اعداد دراسة وافية عن الموضوع مع الاقتراحات اللازمة، على ان ترفع هذه الدراسة الى اجتماع الهيئة العامة يوم الثلثاء المقبل في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٧، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والذي سيعقد في فندق "كارلتون".

ثانياً – بعد مناقشة البند الاول من المادة ٤٣ تؤكد اللجنة ضرورة توحيد معدلات الزيادة في عامل الاستثمار العام على كل الراضي اللبنانية تحقيقاً للمساواة بين اللبنانيين وتخفيفاً لازمة السكن وتأميناً لواردات اضافية للخزينة والبلديات المعنية مع الحفاظ على الاستثناءات الواردة في البند الخامس من هذه المادة المتعلق بالمناطق الزراعية والسياحية والحرجية والابنية التاريخية والاثرية.

ثالثاً – توقفت اللجنة عند المادة ٤٥ المتعلقة بتعديل بعض احكام المرسوم الرقم ١٤ القاضي بانشاء مصرف الاسكان، وترى اللجنة ان الحكومة فشلت في معالجة ازمة السكن في لبنان بسبب غياب السياسة الاسكانية العامة المرتبطة بخطة شاملة وكاملة يستفيد منها ذوو الدخل المحدود، الامر الذي يؤدي الى تشابك الصلاحيات، والازدواجية بين وزارة الاسكان ومصرف الاسكان وصندوق الاسكان، ومنعاً للاهدار وتأميناً للاستفادة الفضلى من الضمانات المودعة لدى مصرف الاسكان ترى اللجنة ضرورة توحيد المؤسسات الاسكانية المذكورة.

على صعيد الشأن العام ترى لجنة المال والموازنة ان احجام وزارة المال عن دفع المستحقات المتوجبة للقطاع الخاص، سواء لمتعهدي الاشغال، او لبعض مالكي المدارس التي تستأجرها وزارة التربية، والمستحقات للمستشفيات، يزيد من حال الانكماش الاقتصادي في البلاد ويؤدي الى تحقيق السيولة وتداولها بين المواطنين، لذلك تطالب اللجنة بدفع المبالغ المتوجبة لاصحاب الحقوق.

كذلك تطالب اللجنة باقرار زيادة العشرين في المئة للقطاع العام اعتباراً من مطلع سنة ١٩٩٦ على غرار ما اقرته بالنسبة الى القطاع الخاص لتوحيد مبدأ غلاء المعيشة بين جميع المواطنين.

واخيراً، تعتبر رابطة النواب السابقين ان الحكومة تجاوزت قطوع "ثورة الجياع" يوم ١٩٩٧/١٠/٢٦ بفضل حكمة القيادة العسكرية بعدم الاصطدام مع المواطنين من دون ان تصل الى معالجة اسباب الحرمان التي تشكو منها تلك المناطق".

كتلة "الوفاء للمقاومة" طالبت بمناقشة جدية حول الاوضاع الاقتصادية

توقفت كتلة "الوفاء للمقاومة" عند زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لطهران وما تخللها من اتفاقات واعتبرت "ان ما تم تداوله حول بيع ايران كميات نفط كبيرة من لبنان بأسعار متهاودة يفترض ان يشكل فرصة للحكومة لتستعيد قطاع النفط وتبادر الى تنظيمه، بما يتضمن من تأهيل لمحطات التكرير وخطوط النقل، ومما يؤدي بالتأكيد الى تأمين مداخيل جديدة لخزينة الدولة تعود حالياً الى الشركات المحتكرة لهذا القطاع".

وطالبت المسؤولين "بفتح مناقشة جدية وصادقة حول الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، وصولاً الى الحلول اللازمة والناجعة، وخصوصاً مع تدهور اوضاع الفئات الشعبية الاكثر استضعافاً، وبالاخص المزارعين الذين كسدت مواسمهم".

واعتبرت "ان حضور السلطة في منطقة بعلبك – الهرمل في اطار معالجة القضايا الامنية لا يكفي من دون حضورها الجدي على الصعد الاقتصادية والانمائية والخدماتية، والا اعتبر الامر اساءة الى سمعة المنطقة واهلها الاشراف والاعزاء، علماً ان ما تدفعه المنطقة من ثمن سياسي نتيجة الحوادث الحاصلة يعود الى سياسة اهمالها الرسمي والتاريخي، اضافة الى القضاء على الحوافز التي يمكن ان تؤدي الى التنمية والاستثمار".

ولاحظت "النقص في الكادر التعليمي في المناطق" وطالبت الحكومة "بمراجعة قرار وقف المناقلات وتعديله بالشكل الذي يسمح بتأمين الاعداد اللازمة من المعلمين للمدارس كافة".

حبوس جال في جرود عكار

طرابلس – "النهار":

جال النائب احمد حبوس في جرود عكار يرافقه المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي، فالتقى رؤساء بلديات فنيدق وبرقايل وقبعيت وحيشيت ومختاريها ووجهائها، وشكا الاهالي له تردي الاوضاع المعيشية والاجتماعية والزراعية، مطالبين بسياسة انماء واضحة، ومتسائلين عن مصير الـ١٦٠ ملياراً وحصة عكار فيها.

واكد حبوس ان "تخصيص ١٦٠ ملياراً لانماء عكار ومنطقتي بعلبك والهرمل جاء تحت وطأة المعاناة الشعبية التي تعدت المطالبة والمناشدة. وشبه اجماع المسؤولين على اعتبار عكار منطقة محرومة ينبغي ان يؤدي الى تنفيذ كل الوعود. وان معاناة عكار لا تحل الا بسياسة انمائية اقتصادية علمية، تتوخى الجدوى، وتعتمد على الدراسات الحديثة".

وتمنى ان يستعجل مجلس الوزراء "بحث مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، واقراره واحالته على المجلس النيابي ليصبح جاهزاً قبل خمسة اشهر من موعد اجراء الانتخابات في نيسان المقبل، والامل معقود على هذه الانتخابات لاعادة انبعاث الحياة في هيئات المجتمع المدني".

مجهولون حطموا الباب الرئيسي لسرايا الارسلانيين

علمت "النهار" ان مجهولين اقدموا ليل الاثنين – الثلثاء على تحطيم الباب الرئيسي للمقر الجديد للوزير طلال ارسلان في حي الامراء في الشويفات بعدما لووا القضبان الحديد وحطموا زجاج الباب. والمركز الجديد هو سرايا الارسلانيين في الشويفات وقد اتخذه الوزير ارسلان اخيراً مكتباً له بعد ترميم المبنى وباشر المداومة فيه منذ السبت الماضي.

رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر يزور "حزب الله"

اوضاع المعتقلين في الخيام والسجون الاسرائيلية، كانت امس محور لقاء بين المسؤولين عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان جاك فريزار ترافقه نائبته بربارة منترمان والمسؤول عن العلاقات العامة رياض دبوق، في حضور المسؤول عن الوحدة الاجتماعية في الحزب محمد عميص والمسؤول عن الوحدة الاعلامية محمد نسر.

وحض قاووق المؤسسة الدولية على مواصلة مساعيها من اجل "تأمين زيارة الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني وجميع المعتقلين، وتقديم العون الى العائلات التي يبعدها العدو من قراها في المنطقة المحتلة، وتفعيل الجهود في مساعدة المواطنين داخل القرى المحتلة (...)".

واكد فريزار بدوره استمرار جهود الصليب الاحمر الرامية الى زيارة جميع المعتقلين و"الحد من معاناة المواطنين داخل الاراضي المحتلة وقرى التماس".

"المؤتمر الوطني": عشرات الاتصالات تنصحنا بالحذر من شر مستطير

تحدث بيان للمنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" نديم لطيف امس عن "تهويل على التيار الوطني الحر بأن السلطة تبيت له شراً مستطيراً"، وجاء فيه:

"قطعت الطرق في منطقة بعلبك – الهرمل. اطلقت النار. فجّرت القذائف الصاروخية فوق رؤوس الجند. اشعلت الحرائق، هدد بعض اولياء الشأن بازهاق ارواحهم، الا معاذ الله! وبحظر منطقة "الجياع" عليهم.

انتظرنا ان يسفر مخاض جبل السلطة عن ولادة فيل. فلم يلد الجبل فأراً. نعم، لم يهدد السلم الاهلي. لم يزعزع الامن القومي. لم يكن بالتالي بد من توقيف مخلوق واحد لاحد.

هذا صيف على سطح بيت. لكن الصيف عندنا هو توأم الشتاء على السطح نفسه. ترد التيار الوطني الحر مجاناً ومن دون مقابل، عشرات الاتصالات من "اصدقاء وغيارى" تنصحنا بضرورة التزام اليقظة والحذر لأن السلطة تبيت لنا شراً مستطيراً.

للغيارى هؤلاء نقول اننا لن نغيّر او نبدل في الاقتناعات. رأينا في السلطة هو هو. اسلوبنا في العمل هو ممارسة الديموقراطية اولاً وآخراً. اقتناعاتنا راسخة لن يؤثر فيها وعيد او تهويل. الاخلال بالامن ليس من شيمنا بل من خصال سوانا. رائدنا نهاية المطاف لبنان حر سيد مستقل. انه لبنان الانسان المخلوق على صورة الله ومثاله".

وفي الاطار ذاته اصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" (المؤيد للعماد ميشال عون) بياناً جاء فيه: "(...) اننا نطالب المؤسسات والدول والجمعيات التي ترعى حقوق الانسان في العالم وكل القيادات الروحية والنقابية وكل من يتجرأ من السياسيين بأن يرفعوا الصوت في وجه السلطة لانها عاودت ممارسة الظلم والعنف السياسي على الوطنيين.

أليس ما يدعو الى الدهشة والارتياب ان يطالب احدهم جماعته بتزييت السلاح (وقد جمع طبعاً من جميع اللبنانيين) بوجه السلطة والسلطة صماء؟

وان يهاجم آخر اهم مؤسسة لبنانية ستحمي السيادة الوطنية فيكافأ بابقائه في الحكم بينما يتم كل مرة اعتقال المناضلين لاجل موقف وطني شريف؟ (...)".

تعميم عن نقابة الأطباء - بيروت

يطلب من الزملاء المتخلفين عن دفع اشتراكاتهم لمدة سنتين متواصلتين تسديدها قبل ١٥-١١-١٩٩٧، تحت طائلة شطبهم من جدول النقابة وتطبيق المادة ٢٤ من قانون تنظيم ممارسة مهنة الطب.

نقيب الاطباء
الطبيب فائق يونس



"المكتب الوطني للأدوية" احياه اتفاق "الترويكا"

٣ تحديات تنتظره: منافسة المستوردين والجودة والسعر

كتبت هالة حمصي:

يبحث مجلس الوزراء في الجلسة التي يعقدها بعد ظهر اليوم مشروع المرسوم الرامي الى تحديد ملاك الوظائف الدائمة في المكتب الوطني للادوية وشروط التعيين فيه وسلسلة الرتب والرواتب، بعدما كان احيل على وزارة المال في تموز ١٩٩٧، ولم يفرج عنه وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة الا بعد اكثر من ثلاثة اشهر من التمحيص والتدقيق فيه، وعلى اثر الاتفاق الرئاسي المكتوب الذي تم الثلثاء ١٤ تشرين الاول الجاري وتضمن ٦ نقاط انتخابية واصلاحية، ومنها "السير بالمكتب الوطني للادوية".

وباقرار مجلس الوزراء مشروع المرسوم – اذا اقره – يكون كرس فعلياً اتفاق الرؤساء الثلاثة، ودحض الشكوك والتساؤلات التي تحوم عليه وعلى الجدوى منه، وسمح للمكتب الوطني للادوية بان يضع اللمسات الاخيرة على هيكليته الداخلية، قبل ان يباشر مرحلة حاسمة واساسية من عمله، تتمثل في استيراده الادوية وشرائها وبيعها وتصديرها السنة المقبلة، اي قبل ان يصبح منافساً شرعياً طموحاً بين مجموعة من مستوردي ادوية منافسين، احتكروا قطاع الدواء منذ نحو نصف قرن ويتمتعون بخبرة وتمارس في سوق الدواء في لبنان.

كل هذا يضع المكتب امام امتحان صعب، اما يفشل فيه او ينجح، "واما يفيد البلاد او يضعنا تحت الارض"، على قول نقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين. ويدرك مسؤولو المكتب المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم والتحديات التي قد يواجهها المكتب، ويردون على المشككين والمراهنين على فشله بالقول: "المكتب سينجح وسنقوم بعملنا بثبات وتدريجياً (...) ونعرف ان كثيرين ينتظروننا على الكوع".

"المنتظرون على الكوع" يتكلون على ماضي الحكومة المثقل بمعارك فاشلة لخفض سعر الادوية، اولها واكثرها شراسة المعركة التي خاضها وزير الصحة السابق الراحل الدكتور اميل بيطار ضد مستوردي الادوية في عهد رئيس الجمهورية الراحل سليمان فرنجية عام ١٩٧١، وانتهت باستقالته من حكومة الرئيس صائب سلام في ٢٢ كانون الاول ١٩٧١، وباتهامه الحكومة آنذاك "بالجبن والتخاذل وعرقلة سياسته في قضايا الدواء بعدما اوشك المستوردون ان يرموا سلاحهم". وقال: "لقد فوتوا على انفسهم فرصة كسب معركة الدواء".

ولا تغيب عن البال ايضاً المحاولات الفاشلة لاطلاق المكتب، واولها في عهد الرئيس فرنجية عندما صدر قانون انشاء المكتب في المرسوم رقم ٣١٩٧ في تاريخ ١٢ ايار ١٩٧٢، وثانيها عام ١٩٨٣. وحمل عام ١٩٨٣، بارقة امل في ان يعيش المكتب، على اثر صدور المرسوم التنظيمي للمكتب رقم ٨٣/٥ في تاريخ ١٩٨٣/١/٥ وذلك في عهد الرئيس امين الجميل، ولكنه بقي حبراً على ورق. وكان على المكتب ان ينتظر الى عام ١٩٩٣ لتفصيل القانون ٨٣/٥، والى عام ١٩٩٤ عندما اقرّ مجلس الوزراء انشاء هيئة المكتب برئاسة الدكتور قاسم حمادة، وصدر المرسوم رقم ٥٧٧٩ الذي حدد مهمات مفوض الحكومة لدى المكتب وصلاحياته وشروط تعيينه.

وتشير كل الدلائل الى ان المكتب لن يفوت على نفسه فرصة خوض المعركة وكسبها، وخصوصاً انه ينتظرها بفارغ الصبر منذ وقت طويل، وبعدما عاش مخاضاً عسيراً عرقلته ضغوط ومداخلات سياسية. ورغم ان الحديث زاد عن المكتب ودوره، فان ايامه ظلت هادئة، ولم تعكرها الا اتصالات الصحافيين الذين هرعوا الى مقره للحصول على تصريح صحافي من مسؤوليه، و"لم يتصل بنا من السياسيين الا رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي قال لي ان المكتب "سيمشي" وانا واثق ان تمنته في محلها، وليست مجرد كلام (...)"، على قول المدير العام للمكتب الدكتور قاسم حمادة.

ويتعزز اطمئنان مسؤولي المكتب الى حسن سير الامور باجماع وزارة الصحة ونقابتي الصيادلة ومستوردي الادوية على تأييد القرار الرئاسي بالسير بالمكتب، مقترناً بشروط حددتها الوزارة والنقابتان لنجاح المكتب، وابرزها "الحفاظ على جودة الدواء ونوعيته، وعدم الدخول في صفقات ادوية مشبوهة وسيئة تعرض البلاد، وعدم رضوخه لمداخلات وضغوط سياسية ليست بريئة من عدم اطلاقه في السابق".

وحيال هذه الشروط المغلفة بالمخاوف والشكوك يسرع الدكتور قاسم الى التطمين: "لن نرضخ لأي ضغوط ومداخلات، وجودة الدواء ستحترم... وتنجح".

"النهار" تركز الضوء في هذا التحقيق على وضع المكتب وطموحاته وتطلعات وزارة الصحة ونقابة الصيادلة ونقابة مستوردي الادوية الى دوره، وسجلت الآتي:

حمادة

"ليس صحيحا ما يقال ان المكتب قد يكون سيفا بحدين. المكتب سيف واحد، ذو حد واحد، ايجابي جدا. وانا متفائل جدا بنجاحه لدى بدئه بالعمل، ولا شك في اننا سننجح وستؤمن الخدمات الكبيرة للمواطنين (...) وسنقوم بعملنا بخطى ثابتة وتدريجية، لان الخطأ قد يكلفنا غاليا، ونعرف ان كثيرين ينتظروننا على الكوع" ولكن سننجح. تعكس كلمات الدكتور حماده الاندفاع والارتياح اللذين يخيمان على المكتب ومجلسه التنفيذي، وبرز بوضوح مع جعل "السير بالمكتب" البند السادس من البنود التي اتفق عليها الرؤساء الثلاثة. ويقول: "تتجلى ايجابيتنا في اننا انتظرنا اربع سنوات ونصف سنة ولا نزال ننتظر، وجميعنا مصرون وعازمون على ان تتم انطلاقة المكتب (...)".

ماذا انجز المكتب منذ تعيين مدير عام له واعضاء مجلسه التنفيذي؟ يؤكد حماده ان "المكتب شهد في شكل متواصل اجتماعات عقدها مجلسه التنفيذي الذي أخذ على عاتقه انجاز الانظمة المتعلقة بالمكتب، ومنها النظام الداخلي والنظام المالي ونظام المستخدمين وصلاحيات المجلس والملاك وسلم الرتب والرواتب. وانجاز الانظمة عمل مضن وطويل. وقد انتهينا من النظام المالي الذي أخذ بعض الوقت لاقراره في تشرين الاول عام ١٩٩٦، لأن وزير الشؤون المالية يعمد الى التدقيق في كل ما يتعلق بالقضايا المالية. واصررنا على اعداد نظام مالي حضاري يتميز بمرونة وخصوصية لاننا نتعاطى تجارة الادوية ولا بد من منافسة شريفة (...) وننتظر اقرار الملاك وسلم الرتب والرواتب، علما انه لا يمكننا ان نبدأ من دون اقرار الملاك الذي يضم ٤٢ موظفا (...)" وكان العمل الداخلي للمكتب ناشطا، وأعد مستشاران لديه دراسة عن سوق الادوية واصنافها ومصدرها. ويمكن القول ان المكتب انجز ٧٥ في المئة من الدور المرسوم له ولا يبقى الا ان يبدأ عملية الاستيراد التي ترتبط بتعزيز المكتب بكوادر متخصصة. كذلك اجرى المكتب اتصالات شبه رسمية بشركات أدوية فرنسية وكندية واميركية وسويسرية وغيرها (...)".

(الوزير الراحل) بيطار.

واشار الى ان "المكتب اعتمد منذ اطلاقه على نفقات تأسيسية تخصصنا بها وزارة الصحة، وتراوح هذه السلفة من ٢٠٠ مليون ليرة الى ٣٠٠ مليون ليرة. وتصرف على تأمين حاجات المكتب من تجهيزات وايجار مبنى ودراسات وبدل اتعاب السكرتيرة والجلسات التي يعقدها المجلس التنفيذي والهيئة العلمية فيه وغيرها من المتطلبات".

ويفسر اتفاق الرؤساء الثلاثة على "السير بالمكتب" بأن "القرار السياسي نضج اليوم. ولم يكن هناك قرار سياسي باطلاق المكتب في السابق. ومن العوامل التي ساهمت في نضج القرار الحاجة الماسة الى المكتب لتأمين دواء جيد بسعر يقل ٤٠ في المئة او ٥٠ في المئة عن سعره الحالي، والضائقة المعيشية والاقتصادية التي يرزح تحتها اللبنانيون (...) انا متفائل جدا بتفعيل المكتب ولا شك في انه سيطلق، واعتقد ان الامور التي تفرض انطلاقة المكتب ستكون اقوى بكثير من الضغوط السياسية والاقتصادية (...)".

و"المكتب لن يكون تاجر ادوية فحسب، انما يسعى ايضا الى ان تكون لديه مساهمة فاعلة في رسم سياسة دوائية وصحية في البلاد". بهذه الكلمات لخص حمادة الدور الذي يتطلع اليه المكتب، مؤكدا "اننا سننجح في عملنا وسنفرض وجودنا، ولا اعتقد ان الدولة التي اخذت على عاتقها اعمار البلاد ستتراجع عن خطوة اعمارية تتمثل في المكتب، وتعمل على ايجاد هذه النظرة الحضارية".

ويتوقف عند عملية استيراد الادوية التي تشكل نقطة اساسية في عمل المكتب، فيطمئن الى ان "المكتب سيلتزم شروط الاستيراد المفروضة على بقية المستوردين، وسيجري عملية شراء تجارية. توجب وجود كوادر متخصصة في المكتب، ولدى الاستيراد، يستفيد المكتب من سلفة خزينة قيمتها ١٥ مليار ليرة وهي كافية لنبدأ العمل. لا نريد ان نقتل الناطور بل ان نأكل العنب. وسيكون عملنا مدروساً وتدريجياً وفقاً لامكاناتنا، وما دام هناك قرار بالسير بالمكتب، يجب تأمين كل ما يحتاج اليه، وخصوصا سلفة الخزينة المخصصة له".

ولا يملك حمادة ضمانات تجعل قرارات الكتب، ولا سيما في استيراد الادوية، مستقلة ومحصنة ضد المداخلات السياسية باستثناء كلمة تطمين الى "اننا لن نأخذ بأي ضغط سياسي يعوق عمل المكتب اياً يكن مصدره، ولن نسمح باجراء الاتصال الضاغط بنا"، ويعززها بتأكيد "اقتناعاتنا بنجاح المكتب وتأمين استمراره بواسطة موظفين كفوئين نظيفي الكف (...) وقد وضعنا برنامجاً حول مصادر الادوية وشروط الاستيراد. وسيتمتع كل دواء يستورده المكتب بالشروط الفنية والعلمية العالمية، فضلاً عن اننا نخضع للشروط التي حددتها وزارة الصحة في هذا الشأن. ولن نرضى بادخال اي دواء يخالف هذه الشروط، بينما سنأخذ في الاعتبار اي دواء جيد يلبي الشروط الموضوعة، اياً كان مصدره".

ويلفت الى ان "المكتب يدعم صناعة الادوية المحلية، شرط ان تكون جيدة، وسنفضلها على الصناعة الاجنبية حتى لو كانت اغلى بقليل، شرط ان تتمتع بشروط وزارة الصحة، لأن الصناعة المحلية ركيزة اساسية في اقتصاد لبنان، وسيحافظ المكتب على هذا الاقتصاد".

ويؤكد ان "تعاون المكتب مع المؤسسات العامة الضامنة اهم عامل في نجاح المكتب واكبر ضمان له، لأن هذه المؤسسات ستعتمد ادويته". "وهل سيتعاون المكتب مع المستوردين؟"، يجيب: "بالطبع امد يدي للجميع، ولاي صيغة تعاون مع المستوردين وهم يعرفون انه اذا تحقق هدف المكتب بخفض الفاتورة الدوائية بواسطتهم، فسيقف المكتب جانباً، وسنعمل مستشارين لدى وزارة الصحة واهلاً وسهلاً بهم".

ويشير الى ان "اول خطوة بعد اقرار مرسوم الملاك وسلم الرتب والرواتب ستكون تعبئة الملاك بكوادر كفوءة ومتخصصة ولن تتطلب هذه العملية وقتاً طويلاً، على امل لن يكون المكتب "على الارض" فعلياً في اول اشهر السنة الجديدة".

النقيب فارس.

ماذا تقول نقابة مستوردي الدواء والصيادلة ووزارة الصحة في قرار السير بالمكتب؟

فارس

"ان نقابة مستوردي الادوية تدعم قرار السير بالمكتب، وخصوصاً اذا كان قراراً اقتصادياً، وتؤيد المكتب لأن اهدافه واضحة ولا يمكن معارضتها". هذا ما اكده نقيب مستوردي الادوية ارمان فارس، مشيراً الى ان "ابرز اهداف المكتب عقلنة مصروف المؤسسات العامة الضامنة للدواء، ولا يمكن ان يقف اي كان في وجه هدف مماثل".

ورأى ان "استيراد المكتب الدواء وسيلة، وليس هدفاً نص عليه القانون، وقول مسؤولين انهم قادرين على خفض سعر الدواء ٤٠ في المئة او ٥٠ في المئة مجرد تصريحات".

وقال: "اذا كان هدف المكتب ان يكون مستورداً فحسب، فانه سيفشل، واعتقد ان هدفه يجب ان يتركز على عقلنة الاستهلاك وخفض سعر الدواء. واذا تمكن من خفض السعر من دون ان يستورد، اي عبر ممثلي المصانع العالمية المسجلة في لبنان، فلم لا؟ انا لا ارى مانعاً من ان يستورد اذا لم يقدر ان يحصل على شروط شراء مناسبة في الداخل وينافس المستوردين، اي المصانع المسجلة بمصانع غير مسجلة. ولا مانع من ان يتعاون المكتب مع ممثلي المصانع العالمية المسجلة في لبنان، وان يترك المنافسة بينهم تقرر سعر الدواء".

وحدد اربعة شروط "تعتبرها النقابة انها اساسية لنجاح المكتب، وهي التزام المكتب اسس الاستيراد المفروضة على بقية المستوردين، بغية ضمان جودة الدواء، وعقلنة المصروف او الحاجات، وتأمين شروط التخزين والتوزيع والترويج، فضلاً عن ان وضع طلبات بكميات كبيرة وشروط دفع مسهلة سيشجع المصانع المحلية والعالمية على المنافسة".

ووصف الاتهام الموجه الى المستوردين بعرقلة اطلاق المكتب بانه "غير مسؤول وفي غير محله، ويعطينا سلطة غير موجودة"، متسائلاً: "هل يقف المستوردون في وجه المبالغ المرصودة للمكتب؟ وهل هذا امر مقنع؟". وفسر عرقلة المكتب طوال هذه الاعوام بأن "المسؤولين السياسيين يعرفون الاسباب، ولكن لا اتهام موجها الى المستوردين، بل يجب ان يشكرهم اللبنانيون، وانا فخور بأني احد هؤلاء المستوردين وامنت الدواء للبنانيين، ولا سيما في اصعب ظروف الحرب". وقال: "المهم الا نفتش عن اشباح اذا كنا نحب وطننا. فلنعمر وطننا معاً من دون اتهامات. نحن متضامنون مع الدولة، ويهمنا ان يسير المكتب (...) وموجودون لاستيراد الدواء ونقوم بأكبر خدمة لبلدنا. اذا طلع قرار او نزل آخر، فنحن موجودون، وعندما يلغي دورنا، فذلك حديث آخر. لكن لم اعلم ان احدا يريد ان يلغي دورنا. ولم اجد الا نيات طيبة. واذا لم ينفذ قرار اطلاق المكتب، فبسبب عوامل خارجة عن الارادة".

ويرى ان "المنافسة مفيدة، ولا تخيفني، وهي طاحنة في نطاق عملنا"، مشيرا الى ان "دورنا لا تحميه الا قدرتنا على القيام بدورنا الاقتصادي والاجتماعي (...) ولكن احذر من الطعن في حقوق الامتياز لاصناف الادوية المبتكرة، وما عدا ذلك المنافسة مفتوحة، وهي كانت دائما مفتوحة بين المستوردين. فكيف لا نقبلها مع طرف جديد؟".

الامين

اعلنت نقابة الصيادلة مرارا تأييد اطلاق المكتب الوطني للدواء، ويشير نقيب الصيادلة غسان الامين الى ان احد ابرز الاسباب التي تستند اليها النقابة في تأييدها المكتب "هو انه مطلب اجتماعي ضروري جدا، وخصوصا انه يساهم في خفض سعر الدواء زهاء ٤٠ في المئة او ٥٠ في المئة، فضلا عن ان خفض المكتب سعر الدواء ينعكس ايجابيا على عمل الصيادلة، لانه في ظل التضخم الاقتصادي الحالي وعدم تناسب اسعار ادوية مع دخل المواطن، يلجأ المواطنون الى اماكن معينة للحصول على ادوية رخيصة، غالبا ما يدفع ثمنها من صحته لاحقاً".

ويلفت الى ان "ادوية تهرب من دول عدة الى لبنان، من مطار بيروت ومرفأ بيروت والحدود البرية، وثمة ادوية من نوعية غير جيدة تعلب في لبنان، وهناك ادوية جيدة تخضع لعروض لخفض سعرها، فتتحول العملية "اوكازيون" على الدواء، بينما تسعى الدول المتطورة الى ترشيد صرف الدواء واستعماله ووصفه، لا كما يحصل في لبنان".

ويرى ان "المكتب يضع حدا لهذا الوضع الشاذ السائد. فهو يحل مشكلة المواطن عبر خفض سعر الدواء الجيد من جهة، ويحل مشكلة الصيدلي عبر حصر صرف الادوية في الصيدلية، فالمكتب انجاز عظيم اذا تحقق"، مشترطا لتأييد النقابة للمكتب "ان يحافظ على جودة الدواء ونوعيته، وان يمر كل دواء يستورده عبر القنوات القانونية المعتمدة، اي عبر اللجنة الفنية لوزارة الصحة، وان يكون القيمون على المكتب على درجة عالية من الامانة، بحيث لا يدخلوا في صفقات، وهذا يعني ان تكون لدى المكتب لجنة واعية مختصة تدرس حاجات البلاد وكميات الادوية التي يجب ان تستوردها من دون صفقات خارجة عن القانون". ويتدارك قائلا: "بالطبع لدي ثقة كبيرة بمدير المكتب الدكتور قاسم حمادة، واتمنى ان يكون لديه فريق عمل يتميز بمناقبية عالية، فالادارة مهمة، واذا لم تكن جيدة، فتفشل وندفع الثمن غاليا".

ولا يستغرب ان يواجه المكتب تحديات في المستقبل. "ومنها منافسة المستوردين له، وخصوصا ان المستوردين سيكونون الخاسر الاكبر في كل هذه العملية علما ان المكتب لن يحل مكانهم، بل سيكون مستوردا جديدا، اي منافسا آخر، وبالطبع سيتأثر سعر الدواء انخفاضا. وسيكون المواطنون الرابحين الوحيدين اذا انطلق المكتب". ويطمئن الى ان "منافسة المستوردين لن تكون مشكلة المكتب لان عناصر نجاحه مؤمنة في القانون الذي يلزم المؤسسات العامة الضامنة (الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة ووزارتي الصحة والدفاع) اعتماد ادوية المكتب، وتشكل هذه المؤسسات زهاء ٦٠ في المئة من القوة الاستهلاكية للدواء. والاهم ان ينطلق المكتب".

ويخلص الى ان "المكتب تحد وطني كبير يمكن ان يفيدنا كثيرا، ويمكن ان يضعنا تحت الارض، واذا فشل، فتلغى اي امكان لقيام مشروع مماثل آخر في المستقبل. فليرحمونا ويرحموا الناس. الدواء ليس لعبة، بل مسألة خطيرة اكثر مما يتصورون، ويجب ان يهتموا به".

وزارة الصحة

قالت مصادر مطلعة في وزارة الصحة ان "القرار بالسير بالمكتب اقتصادي – سياسي ويندرج في اطار شروح الاصلاح الصحي الذي عرضه وزير الصحة سليمان فرنجية ونشر في ايلول ١٩٩٧، ويرمي الى تقوية القطاع العام وجعله يعمل بذهنية القطاع الخاص تحت وصاية وزارة الصحة واشرافها"، مشددة على "اهمية هذا القرار لانه يضرب احتكار بعض التجار للادوية ويساهم في خفض سعرها، وخصوصاً ان الدواء اصبح يكلف مبالغ طائلة لم تعد الدولة قادرة على الاستمرار في تغطيتها من دون ان يكون هناك اشراف حسن على صرفه وشرائه باسعار مقبولة من دون التضحية في نوعيته".

وتفسر نجاح وزير الصحة في امرار انطلاقة مكتب الدواء في وقت فشل آخرون بان "الوضع لم يعد يتحمل مصاريف الصحة الهائلة والتي ترتفع باطراد سنوياً"، فبعدما بلغت ٣٠ مليون دولار عام ١٩٩٤، و١٠٠ مليون عام ١٩٩٦ و١٢٠ مليون عام ١٩٩٧، يتوقع ان تتخطى ١٢٠ مليوناً، لذلك يجب ضبط الامور ومنها الدواء عبر تفعيل المكتب".

وتشرح السياسة الدوائية التي ترتأيها الوزارة للمكتب بتأمين الادوية الملحة والاكثر استعمالا "مثل ادوية السرطان وادوية الامراض المزمنة والسعر على نوعيتها من خلال التعاون مع مكاتب دواء في الخارج، وشراء افضل انواع الادوية باسعار مدروسة، لان المكتب لا يبقى الى الربح".

وقالت ان "الوزارة تمارس سلطة وصايتها على المكتب من خلال مفوض الحكومة المعين لدى المكتب والذي يرفع تقاريره الى الوزارة عن عمل المكتب ومجلسه التنفيذي"، لافتة الى انه "لا يحق لها في ان تتخذ سلسلة من الاجراءات، ومنها وقف المكتب، اذا تأكدت من سوء ادارته وعدم قيامه بالمهمات المحددة له".

واذ تستبعد ان يكون اي شيء في البلاد محصناً ضد الضغوط والمداخلات السياسية"، ترى ان "استقلال المكتب كفيل تحصينه ضد المداخلات وكل شيء يتوقف على الضمير المهني لمسؤوليه".

وعن القرار الذي يلزم المؤسسات العامة اعتماد ادوية المكتب... حتى لو كان سعرها اغلى من سعر ادوية السوق، تقول انه "اتخذ لحماية المكتب من المضاربات، لان تجار الادوية لن يسمحوا بتفعيل المكتب وبتقويته، بل سيحاولون عرقلته، ان لم نقل تعطيله. لذلك خصصت للمكتب حصة كبيرة من سوق الدواء تؤمن له عملاً جيداً ان احسن استعمالها. واذا حاول مستوردو الدواء ضرب المكتب عبر خفض اسعار الادوية، فان المكتب اعطي المجال لبيع الدواء، بسعر اغلى بقليل كي يحمي نفسه ايضاً. ومن الافضل الا نصل الى هذا التدبير، لان مهمة المكتب خفض سعر الدواء لا زيادته. والوزارة موجودة لمراقبة عمل المكتب ولمنع حصول تدابير مماثلة". واكدت ان "وزارة الصحة ستكون في المرصاد لاي محاولة لضرب المكتب، او لاي خروج عن المهمة المرسومة له".



النقيب الامين (ارشيف "النهار")

من رسائل القراء

رد على جورج كعدي

ترددت كثيراً قبل ممارسة حقي بالرد على الاتهامات التي وجهها ضدي السيد جورج كعدي في مقالة منشورة في "النهار" تتعلق بـ"مهرجان بيروت السينمائي الدولي". غير انه لا يمكن غض النظر عن مثل هذه التصرفات التي قد تولد اشاعات لا اساس لها من الصحة. فأي صحافي هذا الذي ينسب الفعل من دون التحقق من المعلومات التي يوردها في مقالته؟ ومتى اصبحت الصحافة الحرة اداة محاكمة على النية تتهم ولا تبرمن، تطعن بالمحرمات ولا تحاسب؟ هل هذا هو المثل المهني الذي نريده لشبابنا؟

ترددت في نشر هذا الرد لاني ادركت ان القراء استنتجوا حتما ان صاحب المقالة استغل موقعه للانتقام من منظمي المهرجان لاسباب شخصية. كما انني لم افهم لماذا اقدم السيد جورج كعدي على زجي في هذه المقالة وعلى توجيه الاتهامات العشوائية الباطلة بحقي. يظهر ان السيد كعدي لم يكتف بمهاجمة زوجتي (لانها عضو في اللجنة التنفيذية للمهرجان)، بل اراد ايضا ان يوسع دائرة حقده للمس بنزاهتي!

لقد اصررت على الرد لانه لا يمكنني ان ابقى صامتا امام من يسمح لنفسه بان يحقر ما هو مقدس عندي: الاستقامة الاخلاقية والمهنية والفكرية، وهي مزايا يشهد لها اولئك الجامعيون عينهم الذين حاول السيد كعدي ان يتهمني بالاساءة اليهم. فدافع الضغينة لا يبرر تصرفاً كهذا من صحافي، ومن الواجب والمسؤولية لا يترك الامر معلقاً. لذلك نأمل ان تتخذ جريدة "النهار" المحترمة التدابير اللازمة لوضع حد لافتراءات جورج كعدي الذي يسيء الى سمعة "النهار" وسمعة السينما في هذا البلد وسمعة الذين يعملون بجهد وتجرد لتطوير هذا القطاع.

كما نطالب باعتذار خطي من كاتب المقالة، ينشر في "النهار"، والا نضطر، رغم تقديرنا لهذه الصحيفة ولمديرها العام، الى ملاحقة جورج كعدي وكل من يطاوله القانون في هذه القضية بجرائم القدح والذم والتحقير المعاقب عليها في قانون العقوبات وفي الفصل الخامس من قانون المطبوعات.

مع الاحتفاظ بكامل الحقوق

ميشال نجيم

اليوم الثاني للمؤتمر القومي – الاسلامي:

اجتماعات للجان ومداخلات ركزت على التطبيق والفعل

كتب ابرهيم بيرم:

في اليوم الثاني للدورة الثانية من المؤتمر القومي – الاسلامي، هدوء صباحي، وحركة كثيفة بعد الظهر. في الفترة الصباحية انقسم توزع المؤتمرون على اللجان الاربع: لجنة "امور المؤتمر الداخلية" ولجنة "الصراع العربي – الصهيوني" ولجنة "علاقات الامة العربية شعوباً وحكومات" ولجنة "الشورى والديموقراطية سبيلاً للتغلب على العنف السياسي". واللجان المتخصصة اسلوب لم يتبع في المؤتمر التأسيسي الاول، وفضيلته انه يتيح للمشاركين التركيز على موضوع معين واشباعه بحثاً واتخاذ القرارات المعمقة في شأنه.

ترأس اللجنة الاولى محمد عبد الملك المتوكل، وتولى صلاح عبد المقصود مهمة المقرر فيها، وترأس علي عقلة عرسان اللجنة الثانية، واختير فضل شرورو مقرراً لها. وكانت اللجنة الثالثة برئاسة اسماعيل الشطي، وتولى صفوان قدسي مهمة المقرر. فيما اختير رسول الجشي رئيساً للجنة الرابعة وعبد القادر صمادي مقرراً لها.

وقد انهت اللجان الاربع توصياتها ومقرراتها تمهيدا لمناقشتها واقرارها، على ان تتولى لجنة الصياغة صياغتها واصدارها.

ولكن كثيرين من المؤتمرين لم يشاركوا كلياً في جلسات اللجان، فعقدوا في قاعتي "الكارلتون" حلقات مناقشة عدة، تحولت مؤتمرات على هامش المؤتمر للمواضيع التي نوقشت فيها.

كذلك توافد الى القاعتين العديد من المثقفين وقادة الاحزاب والفصائل واجروا لقاءات جانبية مع المشاركين، فيما استقل الصحافيون الموقف فخرجوا بلقاءات غنية مع المشاركين.

وبعد الظهر عقدت جلسة مفتوحة تخللتها مداخلات ركزت على الخطوات المطلوبة نقتطف منها:

- علي عقلة عرسان (سوريا): "في المؤتمر القومي العربي، والمؤتمر القومي – الاسلامي واطارات اخرى لا ينقصنا التشخيص والافكار بل تحويلها برامج عمل وخططاً نحاسب انفسنا عليها. والواقع يحتاج منا الى رفض الاستسلام ورفض مقولة السلام العادل لانها مضيعة للوقت، وعلينا التوجه المباشر الى امتلاك قاعدة التحرر".
- انعام رعد (لبنان): "اقترح توجيه بيان الى الرأي العام العالمي يوضح لماذا نرفض مؤتمر الدوحة ونؤكد انه مؤتمر اقتصادي يتم بالاكراه والتهديد، وهو امر مخالف لقوانين التجارة الحرة. وعلينا رفض حصار شعوبنا في العراق وليبيا والسودان".
- عبد الوهاب الانسي (اليمن): "المشروع المضاد وصل الى النهاية، وهو في مرحلة التشطيب على الامة، ومؤتمر السكان آخر المراحل".
- زهير الشاويش (سوريا): "يجب ان يكون مع المشاركين نصح الحكام والوقوف معهم لحماية ارضنا ومالنا، ويجب تأليف لجنة تزور اي بلد عربي تبرز فيه مشكلات بين الشعب والحكام لاصلاح ذات البين".
- منير سعيد (العراق): "المآسي حلت عندما انفصمت العروبة عند الاسلام، ولا سبيل الى لقاء التيارين".
- يوسف حسن محمد (السودان): "التوفيق بين التيارين سيدعم القوى الاسلامية والقومية، ويجب عقد مؤتمر خاص لتقويم التجارب الاسلامية الحاكمة والمعارضة".
- محمد المقالح (اليمن): "يجب توسيع قاعدة المقاومة والدعوة الى ايقاف العنف في الجزائر، وندعو الى حوار وطني معلن بين الحكام والقوى السياسية".
- ممدوح رحمون (فلسطين): "اطالب بمقاومة التطبيع والتنبه الى المحاولات التي ستوقعنا في فخ لا خلاص منه".
- الشيخ ماهر حمود (لبنان): "اشدد على برنامج عمل لان للحاضرين سلطتهم الثقافية والفكرية".
- فؤاد زيدان (لبنان): "المطلوب متابعة المتغيرات وتقديم رؤية تساهم في توحيد المواقف".
- عصام خليفة (لبنان): "ادعو جميع الانظمة الى الافراج عن سجناء الرأي واقترح لجنة لدرس امكان عقد مؤتمر بعنوان "مئة عام على الحركة الصهيونية والحركة العربية".
- مصطفى نويصر (الجزائر): "الواقع يشير الى ان التحديات اكبر بكثير مما يتصور اصحاب العقول الضيقة".
- الاب انطوان ضو (لبنان): "المطلوب من المؤتمر اصدار وثيقة حضارية عربية – اسلامية – عالمية وعلمية تعبر عن رؤيتنا للعالم العربي وقضاياه. كذلك اطالب بمؤتمر علمي عن القدس بالتعاون مع الاختصاصيين".

المقاومة حاصرت قوة في وادي الحجير طوال ١٤ ساعة والاسرائيليون استخدموا الطيران والاسلحة الثقيلة لسحبها



وادي الحجير كما بدا أمس من منطقة فرون – الغندورية. (علي حسن)

عاش القطاع الاوسط للجنوب اكثر من ١٤ ساعة من الاشتباكات والقصف المدفعي الواسع، وسط ازيز الطائرات الحربية وهدير الطوافات، في ظل محاصرة المقاومة قوة اسرائيلية في وادي الحجير، تمكن الاسرائيليون من سحبها بعد محاولات عدة احبطها رجال المقاومة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان رجال المقاومة تصدوا ليل الاثنين – الثلثاء لمحاولة تقدم اسرائيلية نحو وادي الحجير واشتبكوا معها بأسلحة مختلفة، مما اضطر الاسرائيليين الى استخدام طوافات في تمشيط المنطقة، اضافة الى طائرات حربية نفذت غارات وهمية في اجوائها. واستمرت الاشتباكات عنيفة حتى التاسعة صباحا، وغطى دخان القذائف الفوسفورية وادي الحجير والقرى المجاورة.

وافادت مصادر المقاومة ان الطوافات حاولت مرارا سحب الاصابات ولكنها منيت بالفشل.

وفي جولة لـ"النهار" على القرى المحيطة بوادي الحجير المشرفة عليه، التقت مختار بلدة فرون كامل حسن جعفر الذي قال: "القصف قوتنا اليومي. ان ما حصل ليلا كان لافتا، اذ لم يغمض جفن لنا ولأطفال بلدتنا بحيث بدأ القصف العنيف على خراج البلدة من السابعة مساء وعنف عند التاسعة ليلا واستمر حتى التاسعة صباح اليوم (امس). ورافق القصف العنيف تمشيط الطيران المروحي الاسرائيلي لوادي الحجير والسلوقي. وغطت سحب من دخان القذائف الدخانية والفوسفورية بلدتنا. وبسبب الوضع المتردي لم يخرج اي انسان الى بساتين الزيتون لقطاف الموسم".

وأورد المختار جعفر لمحة موجزة عن وادي الحجير: "عقد في هذا الوادي عام ١٩٢٠ اجتماع مهم اثر خلاف طائفي في المنطقة برئاسة السيد عبدالحسين شرف الدين وحضور عدد من علماء جبل عامل وقائدي المقاومة ادهم خنجر وصادق حمزة، الذين تداركوا الامر في حينه ومنعوا النعرات الطائفية واخمدوا المؤامرة في مهدها".

ووادي الحجير عبارة عن مجرى مياه تنبع من وادي السلوقي وتصب في نهر الليطاني. وهو واد متعرج بين التلال العالية. واقيمت عند ضفتيه ست مطاحن. وارضه خصبة كان يزرع فيها السمسم والذرة والقمح والزيتون. ويقع الوادي بين بلدتي فرون والغندورية المحررتين وبين بلدات علمان والقصير والقنطرة المحتلة.

وتعرضت مرتفعات الاقليم عصرا لسقوط قذائف متفرقة. كذلك تعرض محيط الزوطرين (النبطية) لقصف مماثل.

وحلق الطيران الحربي بكثافة طوال النهار في اجواء النبطية واقليم التفاح، وجبه مرارا برمايات من مضادات الجيش.

وفي السابعة والنصف مساء حلق الطيران الحربي على علو منخفض فوق منطقة النبطية.

واورد مراسل "النهار" في صيدا ان الاسرائيليين تمكنوا ظهرا بعد محاولات عدة، من سحب قوة اسرائيلية حاصرتها المقاومة في وادي الحجير منذ ليل الاثنين. واستخدم الاسرائيليون طائرات حربية وطوافات واطلقوا زهاء مئة قذيفة دخانية في الوادي، اضافة الى نحو ٧٥ قذيفة مدفعية على اطرافه والمسالك المقابلة له.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان تحليق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء القطاعين الاوسط والغربي لم ينقطع طوال النهار، سواء على علو متوسط او على علو منخفض مع غارات وهمية.

وقرابة الخامسة والنصف صباحا، تعرضت اطراف قبريخا وتولين ومجدل سلم لقصف مدفعي طوال ساعتين.

وفي الثامنة والنصف ليلا، تعرضت اطراف كفرا وياطر وصربين ورشاف وحاريص واودية مجاورة لقصف مدفعي، رافقه تحليق طوافات فوق خطوط التماس مع "الحزام الامني".

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل، وفقا لمصادر "جيش لبنان الجنوبي"، ان موقع القنطرة التابع لهذا الجيش تعرض منتصف ليل الاثنين – الثلثاء لقصف مدفعي. وفي الخامسة والنصف صباح امس تعرض موقع مفترق علمان – القصير لقصف مدفعي ورمايات رشاشة، ردت على مصدرها المدفعية.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين رمزي ممدي وسالم حلاوي في وحدة الاسناد الناري، رصدت قرابة التاسعة والربع ليل الاثنين قوة صهيونية عند اطراف وادي الحجير. وتزامن ذلك مع تحليق طيران مروحي معاد، فعمل المجاهدون على استهدافها بالاسلحة المناسبة محققين فيها اصابات مباشرة.

وعلى اثر ذلك جرت محاولات انزال عدة لمروحيات العدو في محيط منطقة الاشتباكات بهدف اجلاء الاصابات التي تكبدتها القوة المعتدية، احبطها كلها تصدي الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية لها.

وفي السابعة والدقيقة الـ٥٠ صباح (امس) حاولت قوة اسرائيلية القيام باعمال البحث والتفتيش عن جنود صهاينة مفقودين في منطقة اشتباكات ليل (الاثنين) عند اطراف وادي الحجير، وذلك تحت غطاء كثيف من تحليق الطيران الحربي والمروحي المعادي. وعلى الفور هاجمتها مجموعة الشهيدين سالم عبود وابرهيم عيسى بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة ودقيقة، مما اضطر العدو الى تكثيف اعتداءاته العسكرية وقصف المنطقة بالقذائف الدخانية، فيما كان الطيران الحربي يشن غارات وهمية ترافقت مع تحليق كثيف للمروحيات في اجواء المنطقة.

وبعد وقت قصير عمدت مجموعة الشهيدين رياض اخضر وزهير قبيسي في وحدة الاسناد الناري عند التاسعة والدقيقة الـ٣٥ الى دك منطقة العمليات التي كان فيها الصهاينة في شكل عنيف ومركز بمختلف انواع الاسلحة محققة اصابات دقيقة.

وفي هذا المجال سجل سقوط ما لا يقل عن اربع اصابات مؤكدة بين افراد القوات الصهيونية بين قتيل وجريح نتيجة المواجهات عند اطراف وادي الحجير(...)".

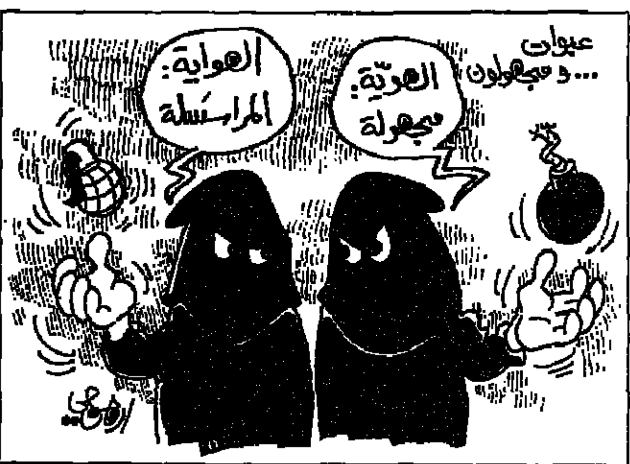
وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد صالح حرب هاجمت، الخامسة والنصف صباح (امس)، قوة صهيونية قرب موقع القنطرة واشتبكت معها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية واوقعت اصابات اكيدة في صفوفها. وعمد العدو الى قصف المنطقة بالقذائف الدخانية لسحب الاصابات. وشوهدت طوافة تحط في ارض العملية بينما تولت طوافة اخرى تأمين الغطاء لها".

من جهتها، اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان "مجموعة الشهيد نبيل حجازي كمنت في الخامسة والنصف صباح (امس) لدورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق موقع الدبشة، قوامها سبعة جنود مشاة تساندهم دبابة "ميركافا". ولدى وصولها الى مكان المكمن وعلى مرمى نيران اسلحة المقاومين، امطرها المجاهدون بالاسلحة الصاروخية وقذائف الهاون. وبعد اشتباكات دامت ١٥ دقيقة، تمكن المقاومون من تحقيق اصابات مؤكدة بين افراد الدورية المعادية شوهدت بالعين المجردة، بحيث عمل العدو على اخلائهم الى داخل موقع الدبشة، فيما عاد المجاهدون الى قواعدهم سالمين".

واشارت في بيان آخر الى ان "مجموعة شهداء وادي السلوقي شنت هجوما صاعقا، السادسة والربع مساء على تجمع لقوات الاحتلال الاسرائيلي قرب رويسة العرقيب في وادي السلوقي. ودارت اشتباكات ضارية استمرت زهاء نصف ساعة استطاع على اثرها المقاومون تسجيل اصابات مؤكدة بين عناصر التجمع المعادي، وشوهدت طائرات مروحية تعمل على نقلهم من ارض المعركة (...)".

بعد أقل من ٢٤ ساعة على عبوة الاميركية

"محطة التسفير" البري في المرفأ هزتها قنبلة شغلت الأمنيين





بعد اقل من ٢٤ ساعة على الانفجار في حرم الجامعة الاميركية في بيروت اول من امس الذي ترك تساؤلات كبيرة عن مغزاه، هز انفجار في الثالثة الا ربعاً ليل امس محطة شارل حلو للنقل البري التي تضم مركزاً لتجمع سيارات النقل العاملة بين بيروت وسوريا.

واكدت مصادر امنية مطلعة ان "الانفجار نتج من قنبلة دفاعية زنتها زهاء ٥٠٠ غرام دست وراء سلم قريب من قاعة انتظار لم تستعمل بعد" في المنطقة "ب" في الطبقة الاولى من المحطة، واقتصرت اضرارها على تحطم زجاج القاعة وقاعات اخرى مجاورة وتساقط في ارجاء المنطقة على الطريق العام، فضلاً عن تحطم جزء صغير من الدرج حيث وضعت القنبلة واقتلاع اسلاك كهربائية من مكانها وتدليها من السقف.

وقد وقع الانفجار في وقت كانت المحطة تشهد حركة مسافرين، تجمعوا في منطقة مجاورة لمكان وضع القنبلة، "ولكن لم يصب اي منهم بأذى"، على قول مسؤولين عسكريين وموظفين في المحطة، اشاروا الى ان "المنطقة "ب" التي تقع في الطبقة الاولى من المحطة كانت خالية من المسافرين والموظفين لحظة وقوع الانفجار، لانه لم يبدأ العمل فيها بعد". وبقيت الحركة ناشطة حتى بعد وقوع الانفجار.

وضربت عناصر امنية لبنانية وسورية، مدنية وعسكرية، طوقاً امنياً مشدداً على مكان الانفجار، وبدا على بعضها التوتر والانفعال، بحيث عمد الى منع الصحافيين من الاقتراب من مكان الانفجار وطرح الاسئلة او التصوير، "لأن المنطقة عسكرية، ولا يحق لكم ان تأتوا الى هنا... وتفضلوا غادروا المكان فوراً".

وهرعت الى المكان سيارات اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني و"هيئة الاسعاف الشعبي" وسيارات اطفاء. واكد المسعفون انهم لم ينقلوا اي جريح او ضحية في سياراتهم. وحضر ايضاً محققون مدنيون وعسكريون وخبراء اجروا كشفاً على مكان الانفجار.

ورد المدير العام للنقل المشترك بسام عبد الملك على اسئلة الصحافيين، قال: "حصل انفجار في محطة شارل حلو للنقل البري، ولحسن الحظ لم يوقع اصابات، لانه كان في جزء من المحطة لم يتم اشغاله بعد، فلا يرتاده موظفون او سيارات. ويبدو ان ايدي الشر لا تزال موجودة وتقدر الاضرار بمجموعة من امتار الزجاج والالومينيوم المحطم، ولا تتعدى قيمتها ٢٠٠٠ دولار تقريباً".

وعن الجهة التي يرجح انها مسؤولة عن الانفجار، قال "هناك اجهزة معنية بتقصي الحقائق وكشف الفاعلين. ولماذا القيت عبوة على حرم الجامعة الاميركية ووضعت قنبلة هنا؟ انهما من الاماكن التي يرتادها الناس، والربط بين الانفجارين ليس من شأني".

وهل يعتبر الانفجار رسالة؟ اجاب: "لا نعتقد اننا مستهدفون مباشرة، ولا اعتقد ان من يقوم بتنظيم النقل يكافأ بهذا الانفجار"، ناقلاً عن خبير المتفجرات ان "زنة القنبلة لا تتعدى ٤٠٠ غرام".

وقال ان "الاحتياطات الامنية متخذة في المحطة، ولكن هناك دائماً ثغر، وتفتش ايدي الشر عن الامكنة التي تعتقد انها ضعيفة، وهذا يحصل في كل دول العالم"، مشيراً الى انه "سيتم اعادة النظر في هذه الاحتياطات، وهذا امر طبيعي".

وقبل ان يخف ازدحام المحققين والعناصر الامنية، كان عمال سوريون باشروا تنظيف الارض وكنس الزجاج ولملمة ما خلفه الانفجار من اضرار في محيطه.




مكان انفجار القنبلة، ويبدو جزء من حائط السلم محطماً. (سامي عياد)

العشاء السنوي لـ"تجمع اللجان"

نحو ١٢٠٠ شخصية بينها ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير هاغوب دمرجيان والرئيسان سليم الحص وامين الحافظ ووزراء ونواب لبوا دعوة "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى عشائه السنوي في فندق "السمرلند".

بعد برنامج فني القى المنسق العام لـ"التجمع" معن بشور كلمة تحدث فيها عن تجربة "التجمع" السياسية والاجتماعية ومواقفه. وتطرق الى الاوضاع الراهنة. داعياً الى "توسيع قاعدة الحكم والدولة واشراك مستبعدين ومعارضين ومقاطعين في القرار الوطني العام"، والى "استكمال مقاومة الاحتلال".

ثم تكلم المنسق العام للمؤتمر القومي – الاسلامي احمد صدقي الترجاني، فحيا لبنان ودوره وموقعه.

◄ خامنئي: الحكومة اللبنانية تعاملت مع المقاومة بأسلوب جيد

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

سوريا لهذا السلام الذي ترفضه اسرائيل، وهناك عروض كثيرة تتحدث عنها (اسرائيل) في خصوص انسحاب قواتها من جنوب لبنان، وهي تسعى من وراء ذلك الى فصل لبنان عن الشقيقة سوريا، وهذا ما ترفضه جملة وتفصيلاً، ولبنان على توافق تام مع سوريا بأن لا سلام مجتزأ مع اسرائيل".

واعتبر ان "الحكومة الاسرائيلية الحالية وضعت السلام في الطريق المسدود وكل الدول المعنية بالسلام تلوم اسرائيل على موقفها وسياستها". واضاف "نحن نعمل على خط آخر وهو خط بناء الدولة بعدما هدمت الحرب الداخلية البنى التحتية والمؤسسات. لقد ناقشنا مع المسؤولين في الجمهورية الاسلامية موضوع التعاون الاقتصادي بالنسبة الى المنتجات اللبنانية في الاسواق الايرانية، وخضنا بحثاً في المجال النفطي سيستكمل في الاسابيع المقبلة من خلال زيارة وفد من الفنيين اللبنانيين لطهران".

رفسنجاني

وتوقع رفسنجاني ان تعزز زيارة الحريري التعاون القائم بين البلدين في المستقبل، وقال: "في الحقيقة نحن نحب لبنان ونعرف انه بلد مظلوم وندرك حجم مشاكلكم جيداً، ونرى انها لا ترتبط بما هو في داخل لبنان فقط. في الماضي كان العيش في لبنان احسن منه بكثير من بقية البلدان العربية، وأسوأ عامل تعرض له لبنان هو جيرتكم لاسرائيل".

ولفت الى "انه من الاعمال السيئة لاسرائيل ان مئات الآلاف من المشردين اتوا الى لبنان، وهذا امر اكبر من طاقته، وادى الى مسائل اخرى"، وقال: "ارضكم محتلة والحمد لله انتم وضعتم الحرب الاهلية وراء ظهوركم لكن مسألة الاحتلال لا تساعد على اعادة الاوضاع الى طبيعتها، المقاومة حق طبيعي والثمن الذي تدفعونه غال جداً".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي وقال "ان تقويم الوضع الاقتصادي في بلدكم يعود اليكم والى معلوماتكم، ولكن اريد ان اقول ان الاوضاع قبل توليكم المسؤولية كانت اسوأ بكثير. نحن صديق جيد ومتعاون نعتبر انفسنا شركاء لكم في مصائبكم ونرغب في ان يكون لنا مساهمة في حل هذه المشاكل، وفي امكانكم ان تراهنوا على الجمهورية الاسلامية في مساعدتكم واعادة بناء ما خربته الحرب. كل ما تفضلتم وذكرتموه من مشاكل في شأن لبنان كان موجوداً في ايران ووجدنا له حلولا، في امكاننا ان نعاونكم مع البنك الاسلامي في بعض مشاريعكم كالزراعية والري والصناعات التحويلية الزراعية ولدى ايران تجربة جيدة جداً، ويمكن ان تكون سبيلاً لتطوير العلاقات بين بلدينا.

ان تجربة الجمهورية الاسلامية يمكن ان تكون مفيدة لكم، ولنا صداقة جدية مع سوريا وفي كل لقاء مع القيادة السورية، كان هناك تأكيد على ان نراعي الشعب اللبناني. نتمنى ان تحصلوا على نتائج مثمرة لزيارتكم ايران".

لقاء خامنئي

وفي العاشرة زار الحريري مرشد الجمهورية علي خامنئي في حضور النائب الاول للرئيس الايراني حبيبي ووزير الخارجية الايراني السابق علي اكبر ولايتي وسفير ايران في لبنان همايون عليزاده.

وعرض الحريري "مسألة الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة الشجاعة التي تقوم بدور اساسي في مواجهته"، مشيرا الى انه "منذ وصول الحكومة الاسرائيلية الجديدة كانت هناك عروض اسرائيلية تقدم بواسطة الاعلام، وكان لبنان يرفضها باستمرار ويصر على تنفيذ القرار ٤٢٥"، مؤكداً "التلازم الاساسي" بين المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام.

وقال: "ان موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية مكشوف وواضح امام العالم، واسرائيل تراجعت امام عملية السلام وكل العالم يضع اللوم عليها. المقاومة حق مشروع وهذا الموقف مدعوم من كل اصدقائنا واشقائنا. لبنان مر بحرب اهلية كلفته الكثير واتت على المؤسسات والبنى التحتية والاقتصادية وكلفة هذه الحرب باهظة جدا. لقد تولينا مسؤولية الحكم منذ خمس سنوات ونعمل على بناء الدولة، وقمنا بأعمال جيدة وكثيرة".

ولاحظ خامنئي "ان الدوافع الى هذه الزيارة هي بناء لبنان. ان لبنان واجه في العقدين الأخيرين مصاعب كثيرة ولكن الحاصل من هذه المصاعب المريرة ليس سيئاً، كانت بيروت تعرف بانها عروس البلدان العربية ولكن الشعب اللبناني يعرف بانه بطل العرب. ان العمل الذي يقوم به شعبكم يباهي به كل العرب والمسلمين، واستطيع القول ان كل من يشعر بمطالب الحق مشاعره هي كمشاعر الشعب اللبناني ولا فرق في ذلك بين الطوائف والمذاهب سواء كانوا من المسلمين الشيعة او السنة او المسيحيين. ان اسرائيل قد بنيت على العدوان ولم تستطع ان تتحمل السلام، انتم شعب استطاع ان يصمد امام هذا الواقع الذي تمثله اسرائيل ليس بالكلام وانما بلحمه ودمه، هذا شيء لن يضيع في التاريخ، ومهما حدث سيبقى هذا الامر نقطة مضيئة في التاريخ، لقد تعاملت الحكومة التي تترأسون مع المقاومة بأسلوب جيد، فهي دعمت وايدت المقاومة. وطبعا ليس المتوقع من الحكومة، اي حكومة، ان تقوم باعمال فدائية، ولكن متوقع ان تكون داعمة للمقاومة، وهذا عمل نفذته وقامت به".

واضاف: "نحن كمجموعة مسلمة سعداء لهذا الامر، وحتى لو لم تقم الحكومة بهذا الامر فلا مانع ان تكون هناك صلات صداقة وتعاون. هذا الامر، دعم المقاومة يشكل مزيداً من دوافع التعاون، ونحن على استعداد للتعاون معكم وندعمكم. ان شعبكم يعاني تحت وطأة اعباء كثيرة. وعندما ننظر الى الاوضاع في لبنان من بعيد نرى انكم تحتاجون الى المزيد من العمل والجهد، والى طروحات تؤمن فرص عمل جديدة وخصوصاً في الزراعة، انا سمعت ان هناك فرص عمل وجدت في لبنان وسمعت ان هناك ١٢ الف فرصة عمل".

ثم قدم الحريري عرضاً تفصيلياً للوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي كان سائداً في لبنان قبل تسلمه الحكم وما قامت به الحكومة من خطط واجراءات لتحسين هذا الوضع.

وقال ان حكومته هي اول حكومة في لبنان تدخل في عمق معالجة حزام البؤس حول بيروت، واول حكومة تدخل في معالجة الاوضاع الاجتماعية في المناطق كلها.

واستفسر خامنئي عن طريقة توزيع الخدمات الطبية في المناطق، فرد الحريري: "لقد طرحت الحكومة مشروعاً لتنمية المناطق الريفية تكلفته نحو مليار دولار وهو خاضع للبحث".

مؤتمر صحافي

وانتقل الحريري الى مطار مهرباد حيث عقد قبل مغادرته طهران مؤتمراً صحافياً مشتركاً وحبيبي، سئل فيه عن تقويمه لزيارته فأجاب: "نحن نعتبر ان هذه الزيارة كانت ناجحة بحمد الله تعالى وتوصلنا الى ما نصبو اليه من توثيق للعلاقات بين البلدين، وشرحنا وجهة نظرنا للمسؤولين في الجمهورية الاسلامية في ما يتعلق بقضايا المنطقة ولقينا كل تفهم وكل دعم".

وسئل ما هي نتائج لقائه خامنئي فأجاب: "لقد ناقشنا مع مرشد الثورة القائد خامنئي قضايا عدة، وقد بارك المحادثات التي حصلت بيننا وبين الدكتور حبيبي، ولاحظت اهتمامه بالمنطقة وبلبنان واطلاعه على الوضع اللبناني، وكانت جلسة مفيدة وصريحة ومثمرة اجمالاً. ومن دون ادنى شك هذه الزيارة ستساهم في توطيد العلاقات بين البلدين وخصوصاً في الشأن الاقتصادي بما يعود بالمنفعة على البلدين وخصوصاً لبنان".

وسئل حبيبي كيف يقوّم زيارة الحريري، فأجاب: "ان تقويمي لهذه الزيارة هو التقويم نفسه الذي تفضل به صديقي واخي رئيس وزراء جمهورية لبنان. نحن نعتقد ان على الجمهورية الاسلامية الايرانية ولبنان ان يوسعا علاقاتهما اكثر وتوصلنا الى نتيجة ايضاً ان هذه الزيارة تشكل اساساً جيداً لهذه العلاقات وتطويرها، وفي اول زيارة لرئيس وزراء لبنان للجمهورية الاسلامية ابرمت وستبرم اربعة اتفاقات مع ان هذه الزيارة كانت قصيرة. وقد دارت مباحثات جيدة في مجالات اخرى نتمنى ان تصل الى نتيجة".

* وكيف يمكن تطوير العلاقات الاقتصادية مع لبنان وهل سيزور بيروت قريباً؟ قال: "نحن في الفترة السابقة عملنا وسعينا لتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وخصوصاً في المجال الاقتصادي، وبما ان لدى لبنان مشاريع كثيرة في ما يتعلق بعملية اعادة البناء، فانه يسعى لأن يكون له تعاون وتنسيق مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا الاطار، ونحن ابدينا استعدادنا لذلك، وبالنظر الى الاتفاقات الاربعة التي ابرمت واحدها تجاري واخران يتعلقان بالشحن البحري والبري والاتفاق الاخير يتعلق بتشجيع الاستثمار، وكل هذه ستساعد على تقوية العلاقات الاقتصادية وتزيد في توسيعها. ونحن نرغب في ان يصادق على هذه الاتفاقات في مجلس الشورى في ايران وكذلك في مجلس النواب في لبنان، اما بالنسبة الى زيارتي لبنان فان السيد رئيس الوزراء قدم الي الدعوة وقد قبلتها".

اتفاق الاستثمار

بعد المؤتمر الصحافي وقع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير المال الايراني حسين نمازي اتفاقاً لتشجيع الاستثمارات بين البلدين في حضور الحريري وحبيبي.

وفي الاولى والنصف بتوقيت بيروت وصل الحريري الى مطار بيروت الدولي على متن طائرته الخاصة.

✓ المقسم ١٩

مكب برج حمود ايضا وايضا

مواطنون من منطقة برج حمود شكوا الدخان الذي يتصاعد من المكب ويملأ الاجواء بالروائح الكريهة والغازات السامة وسألوا عن السبب وطالبوا بالحل، وابدوا تخوفهم من استمرار رمي النفايات في المكب.

مواطن اخر قال: "لا يزال الدخان يتصاعد من مكب برج حمود ومن محرقة الكرنتينا برغم تحذير الخبراء بانه يحمل سموما مضرة بالصحة العامة وان الذين يتنشقونه يصابون بأزمات صدرية خانقة".

وسأل: "الى متى يستمر هذا الاستهتار بالصحة العامة؟ وهل فكر المسؤولون في اتخاذ تدبير سريع لرفع الضرر ؟".

* مصدر في وزارة البيئة اوضح ان الدخان المتصاعد من مكب برج حمود هو غاز "الميتان".

وموضوع معالجة المكب هو شغل الوزارة الشاغل وهي تعمل على تخفيف نسبة الاشتعال.

ولفت الى ان المعالجة النهائية للمكب هي في تحويله حدائق عامة، واشار الى ان الروائح الكريهة ناتجة من محرقة الكرنتينا التي صدر قرار عن وزير البيئة باقفالها.

واكد اقفال المكب ونفى اي استمرار لرمي النفايات فيه.

اصبروا ...

سكان بناية الجردي – شارع القبة – بوحة عرمون يشكون عمود كهرباء مكسوراً يهدد سلامة السكان والمارة وخاصة اننا على ابواب موسم عاصف مما يسبب كارثة حقيقية.

* مصدر مسؤول في قسم التصليحات في مؤسسة كهرباء لبنان افادنا انه ارسل فريق عمل الى الموقع فوجد ان العمود مكسور ولا يستطيع اصلاحه في الوقت الحالي، وطلب من الشاكين الصبر وبخاصة انه لا يهدد بكارثة مضيفا: "انشالله ما بيصير شي".

ابناء منطقة جزين يشكرون سالم وكرم

من شفيق الخوري:

"اتقدم باسمي وباسم عدد كبير من ابناء منطقة جزين بالشكر والامتنان للسيد الوزير نديم سالم الذي لم يتوان يوما عن ملاحقة مطالب ابناء المنطقة واثارة معاناتهم مع المسؤولين في وقت اختفت اصوات سواه من الذين يفترض فيهم ان يكونوا في مقدم المدافعين عن حقوق ابناء المنطقة باستثناء السفير سيمون كرم الذي نشكره ايضا على جهوده ونشاطاته لدعم صمود الاهالي الذين يعانون الامرين من اهمال الدولة لهم وتركهم فريسة للمواجس والمخاوف".

الغاء جسر المشاة في الضبية

سكان منطقة ضبية شكوا الغاء جسر المشاة قرب محطة "توتال" على الاوتوستراد بسبب الاشغال المستمرة ومشروع توسيع الطريق. وقالوا ان حوادث الاصطدام تتزايد.

* مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان جسر المشاة الغي لانه قديم ويتعارض مع انشاء الجسر الحديث الذي هو قيد الانشاء على ثلاث مراحل للحؤول دون ازمة سير، واكد ان الاعمال في الجسر ستنتهي قبل نهاية السنة الحالية.

تسليم متضرري حرب الخليج شيكات في الخارجية: ٥٫٥ ملايين دولار لـ ٢٢٢٤ مستفيداً

باشرت مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية امس تسليم المتضررين من حرب الخليج، لبنانيين وفلسطينيين من حملة انونات سفر لبنانية الشيكات التي وردتها من صندوق الامم المتحدة للتعويضات.

وعلمت "النهار" ان الشيكات هي لقسم من الذين تقدموا باستمارات الفئة "جيم" وعددهم ٢٢٢٤ مستفيداً وقيمة كل شيك ٢٥٠٠ دولار اميركي دفعة اولى من اصل مبلغ التعويض المقرر. وبلغت قيمة هذه الشيكات زهاء خمسة ملايين ونصف مليون دولار.

وابتداء من التاسعة صباحاً، بدأ معاون مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة سعيد البيطار تسليم الشيكات الى الذين تبدأ اسماؤهم الاولى – لا اسماء عائلاتهم – بالحرف "آ" او حرف "A".

وحضر عدد من المعنيين واطلعوا على مواعيد تسلمهم شيكاتهم، في لائحة علقت عند مدخل المبنى.

وتواصل المديرية اليوم الاربعاء وايام الخميس والجمعة والاثنين ٣٠ و٣١ تشرين الاول الجاري و٣ تشرين الثاني المقبل، تسليم الشيكات لمن تبدأ اسماؤهم بحرف "A". وعلى المستفيدين ابراز جوازات سفرهم التي كانوا يستخدمونها ابان حرب الخليج.

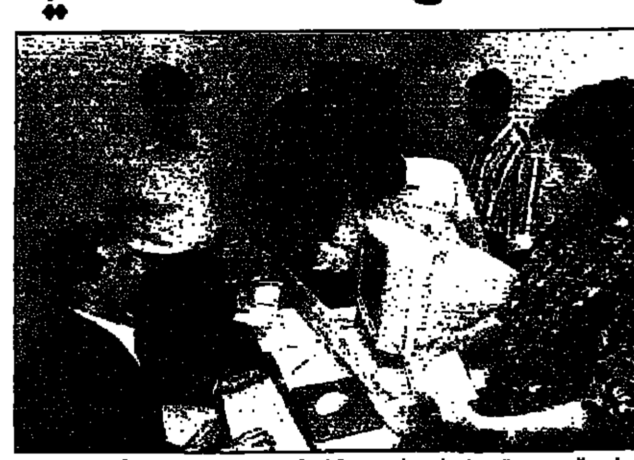
ويشار الى ان وزارة الخارجية ابرقت الى جنيف للاستفسار عن مواعيد ارسال بقية المبالغ المستحقة للفئة "جيم" وللفئتين الاخريين "آ" و"د". فالفئة "آ" متعلقة باضطرار المتضررين الى ترك مناطق القتال والـ"ج" بالخسائر المتعلقة بالممتلكات اما الفئة "د" فهي متعلقة بالخسائر في الارواح.

وبالنسبة الى الفئة "آ" بلغ عدد الطلبات المقدمة الى السفارة اللبنانية في الكويت زهاء ٣٠٠٠ (٢٦٠٠ لبناني و٤٠٠ فلسطيني)، الى ٨٠٠ طلب قدمت اما في مديرية الشؤون الاقتصادية في الخارجية او في غرفة تجارة بيروت.

يذكر انه ابتداء من العام الماضي توقف قبول طلبات المتضررين.

وهنا أسماء المستفيدين، كما وردت، من الدفعة الأولى، ومقدارها ٢٥٠٠ دولار أميركي، ومجمل التعويض المقرر لكل منهم:

حسين علي ضاهر ١٥٧٤٣,٩٤ دولارا اميركيا، رشيد عبد الهادي قزمة ١٨١٦١,٠٩، نزيه حبيب خنافر ١٨١٦٦,٠٩، سمير دعيبس مطر ١٢١١٠,٧٣، محمد مصطفى صعب ٨٤٧٧,٥١، شكيب حبيب بوصيري ١٣٣٢١,٨٠. عصام سليمان بيطار ٩٦٨٨,٥٨، محمد علي مصيلن ١٩٨٦١,٥٩، كلود بدر زعرب ١٤٧٢٦,٦٤، غسان علي حمدان ١٣٣٢١,٨٠، رياض عزت الحمدية ٨٥٩٨,٦٢، معن عبد الرزاق المصري ١٣٨٤,٠٨، حسناء شافي البابا ٧٣٨٧,٥٤، ملا كامل ابو مبلس ٨٣٨٠,٦٢، فهيم ديب دعبول ٦٠٥٥,٣٦، فوزي محمد جعفر ٤٦٠٢,٠٨، حسن محمد شايقي ١٧٣٥٩,٩٠، كمال كامل سرور ٢٢٠٠٤,٤٤، علي عبدالله عون ١٤١٢٣,٩١، حسن ديب عطوي ٧٢٦٦,٤٤، ابرهيم محمد كلفراني ٧٤٣٥,٩٩، محمد شيباني ١٤١٠٠,٣٥، محمد علي بغدادي ٧٢٦٦,٤٤، مصطفى علي سليمان ١٧٨٥٧,٧٨، الدره جميل سركيس ٧٢٦٦,٤٤، محمد نعيم سلامة ١٩٠٢٧,٦٩، علي ابرهيم مشورب ١٢٢٨٣,٧٤، احلام محمود وهبه ٧٨٥٤,٦٧، محمد خليل حناوي ١٨٨٩٩٠,٦١، خليل حامد رضا ١٣٠١٠,٩٨، عفيف محمد حسن شبلي ٦٤١٨,٦٩، حسن احمد ندر ٦٦٦٠,٩٠، طعان حسين زهر ٨٥٠١,٧٤، امين محمد الموسى ١٥٧٤٣,٩٤، انطوان متى متى ٦٠٥٥,٣٦، امال حسين رضا ٦٦٦٠,٩٠، ميشلين بميح شويفاتي ١٠٦٥٧,٤٤، حسن علي عثمان ١٢١١٠,٧٤، ابرهيم عبدو بنوت ٣٦٣٣,٢٢، مدى ابرهيم وجود ٦٤١٨,٦٩، فوزي يوسف زيدان ١٤٥٣٢,٨٧، عبد الرحمن حسن حمد ٧٢٦٦,٤٤، عايدة جورج ابو صالح ١٢٩٧,٥٨، بسام حسين وزني ١٤٥٣٢,٨٧، غسان احمد سرحان ٢٩٠٦,٥٧، طانيوس ابرهيم يونقولا ١٣٣٢١,٢٠، طلال رزق عسيلي ٥٤٤٩,٨٤، ياسين حسن حمد ٧٢٦٦,٤٤، داغر حنا نقولا داغر ١٨١٦٦,٠٩، قاسم حسين زهوي ٢١٧٦، منير عبد الامين شحيمي ١٥٧٤٣,٩٤، رحمه سميح بلكر ٥٥٧٠,٩٣، محمد علي الحاج حيدر ١٠٠٥١,٩٠، محمد اسعد مسلماني ٩٦٩١,٣٩، عصام فاضل قميم ٢٦٠٠٨,١٥، جهاد عثمان العتويفي ٩٥٩١,٧٠، اميرة حسن الاسعد ١٢٣٨٠,٢٠، ماضي جميل ماضي ٢١٠٢٠,٧٦، يوسف محمود الخطيب ٣٨٧٥,٤٣، عفيف احمد اعوج ٢٧١٧٦,٤٧، ابرهيم محمود صبح ٣٦٦٠٠,٢٢، صالح مصطفى سعد ١٧٦١٣,٩٦، فيصل نجيب وهبه ٢٤٧٢٥,٩٤، اسماعيل حسين جعفر ١١٦٨١,٦٦، فاطمة كامل بزي ٤٤٢٠,٤١، فؤاد فرحان رضوان ٧٨٧١,٩٧، عبد طانيوس نصار ١٤٥٣٢,٨٧، احمد عقيل محمود حسين ٩٩٠٩,٣٦، علي نعيم سلامة ٦٦٦٣٦,٦٨، حسين خضر عبدالله ٢٢٩٠٤,٥٣، نبيل روبير ابو نمر الصفدي ١٧٣٠١,٠٤، اكرم سليم الفوري ١٤٧٤٠,٤٥، زكي ابرهيم اليوبي ٧٢٦٦,٤٤، مدى محمد الصادق ٢٦٤٦٠,٢٠، فادي حسين صعب ٢٩٠٦,٥٧، رياض عمر غليب ١٠٨٩٩,٩٥، عبد الرحيم محمد رحيل ١٨١٦٦,٠٩، جورج جورج يونس ١٧٥١٢,١١، ناصيف عبد الحسين سمحت ١٠٨٩٩,٦٥، نعيم ابرهيم العيلط …


تسليم المتضررين الشيكات امس في مديرية الشؤون الاقتصادية في الخارجية. (رافي بربريان)

مصطفى كمال الماركيز ١٠٨٩٩,٦٥، سميحة احمد دمشق ٧٩٩٢,٠٨، جورج سيمون صوايا ٧٢٦٦,٤٤، شارل سعد الدين يونس ٢٧٨٥٤,٦٧، تاليا قاسم الشامي ٣٦٣٣,٢٢، علم الدين حمد دورية ١٧٥٧٠,٩١، علي حسين كريم ١٢١١٠,٧٣، احمد حسن درويش …

[illegible]

… جعفر صايغ ١٤٩٢٠,٤١، يوسف شعنين فؤاد انطوان حداد ٩٦٨٨,٥٨ علي عباس اسماعيل ٧٢٦٦,٤٤، محمد علي امين سبلين ٦٠٥٥,٣٦، جميل كامل ابوعباس ٧٢٦٦,٤٤، انعام كامل ابوعباس ٥٣٢٨,٧٢، ايمن معمز عبدالهادي ٨٤٧٧,٥١، زياد عبدالحميد ماضي ٢٩٠٦٥,٧٤، عفيفة نموشي ٦٥٦٤,٠١، بريجيت شدراوي ٢٥٥٦٣,٩١، قاسم محمد خلف ٤٥٠٥,١٩،

– التتمة في الصفحة ١٠ –

استمرار التجاذب داخل جمعية المصارف

باسيل على موقفه وطربيه يحذّر من التفكك روفايل: سأحاول تأليف لائحة توافقية

لم تحرز الاتصالات التي تمت امس في شأن انتخابات مجلس جمعية مصارف لبنان المقرر اجراؤها في ١٥ تشرين الثاني المقبل اي تقدم يذكر في اتجاه حلحلة العقد التي تواجهها لا على صعيد تراجع رئيس الجمعية الدكتور فرنسوا باسيل عن موقفه من ضرورة تعديل نظام الجمعية الاساسي بغية الترشح لولاية ثالثة ولا على صعيد ترشيح عضو مجلس الجمعية فريد روفايل كعامل تسوية يرضى به الجميع.

ففي حين تخلف باسيل عن الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقده مع رئيس مجلس ادارة فرنسبنك عدنان القصار من اجل الاطلاع على وجهة نظر الفريق المعارض لتعديل نظام الجمعية الاساسي والذي يمثل مجموعة المصارف الكبيرة، جدد موقفه من وجوب تعديل النظام وان قبل بترشيح روفايل لرئاسة الجمعية.

باسيل

وقال باسيل ردا على سؤال لـ"النهار" هل صرف النظر عن تعديل النظام بعد ترشيح روفايل: "اذا رشح روفايل نفسه قبل موعد الجمعية العمومية غير العادية (في ٥ تشرين الثاني) فلا مانع عندي. فانا اؤيد روفايل لكني اصر على تعديل نظام الجمعية واعلن انسحابي كمرشح لرئاستها".

وحين سئل عن اسباب اصراره على تعديل النظام ما دام المستفيد منه هو سينسحب لمصلحة روفايل، اجاب: "لاؤكد ان الاكثرية معنا، وانني لا اسعى من وراء التعديل الى التجديد لنفسي ولاية ثالثة، بل لمن سيأتي من بعدي (...)".

وقلل من شأن الاتجاه السائد لدى مجموعة المصارف الكبيرة للانسحاب من الجمعية وتأسيس تجمع خاص بها لذا ما اصر هو على تعديل النظام، واضاف: "ليؤسسوا تجمعا، فهذا امر يعنيهم وحدهم. فنظام الجمعية فيه ثغر ويجب ان يعدل".

وهل لا يزال على موقفه من ضرورة ان تشمل لائحة التسوية المفترضة ٧ من فريقه من اصل ١٢ عضوا في مجلس الجمعية قال: "تشمل ٦ والسابع روفايل لان الاخير مرشح الفريقين، ويجب ان يؤخذ ميزان القوى الحقيقي في الاعتبار لدى تركيب اللائحة".

اما لماذا تخلف عن الاجتماع مع القصار، اجاب: "بعدما قرأت الجريدة ("النهار" امس) لانني لست مستعدا لاتبلغ قرارات".

وعلم، ان باسيل زار امس عضو مجلس الجمعية مصطفى رازيان (من مجموعة المصارف الكبيرة) وعرض عليه الترشح على لائحته كنائب رئيس الجمعية، فرفض العرض واصر على عدم تعديل النظام وعلى قرار مجموعة المصارف الكبيرة الذي صدر اول من امس. لكن باسيل نفى ان يكون قد بحث في موضوع الانتخابات مع رازيان.

واوفد امس عضوي مجلس الجمعية رامي النمر والدكتور تنال صباح فاجتمعا بروفايل وابلغاه موقف رئيس الجمعية من اللائحة التوافقية برئاسته. كذلك اجتمع روفايل بنائب رئيس مجلس ادارة فرنسبنك عادل القصار واستمع منه الى موقف مجموعة المصارف الكبيرة من ترشيحه وفاقيا.

طربيه يحذر

عضو مجلس الجمعية الدكتور جوزف طربيه انتقد في تصريح لـ"النهار"، موضوع طلب تعديل نظام الجمعية وقال انه يهدد الجمعية بالتفكك".

واضاف: "ان محاولة تعديل النظام الاساسي لجمعية المصارف من اجل تأمين ولاية جديدة لرئيسها خطوة غير حكيمة ومن شأنها الاضرار بالجسم المصرفي كلا، اذ انها تصيب الجمعية بجرثومة التفكك وتؤدي حتما الى ما بدأنا نسمع عنه في اليومين الاخيرين من خطر نشوء تجمعات مصرفية خارج الجمعية الامر الذي يضعف وضع جمعية المصارف ويهمش دورها نتيجة انفكاك المصارف الرئيسية عنها مما يلحق الاذى بصدقية تمثيلها المهنة، وبالتالي فان همنا الرئيسي اليوم لم يعد الهم الانتخابي انما ضرورة المحافظة على دستور المؤسسة، ودعوة الجسم المصرفي الى التنبه الى اي تهلكة قد تجرنا محاولة تعديل النظام الاساسي. وهي محاولة لن يكتب لها النجاح في أي حال.

ولهذه المناسبة اناشد جميع الزملاء المصرفيين ان يقولوا رأيهم جهرا امام دعاة مشروع التعديل فلعلنا بمزيد من المصارحة نجنب جمعية المصارف ارتشاف الكأس المرة. فالمصارف هي واجهة لبنان الاقتصادية ورجال المصارف هم نخبة البلد، والكل مسؤول، عن الحفاظ على انظمة الجمعية حتى تبقى قدوة بين الهيئات الاقتصادية".

ومن المقرر ان تستكمل الاتصالات اليوم، وتعرض على اجتماع مجموعة المصارف الكبيرة في لقاء يعقد مساء في مكتب عضو مجلس الجمعية الدكتور نعمان الازهري وقد دعي روفايل لحضوره.

ولم تستبعد مصادر الازهري ان يطلب روفايل مهلة لتأليف اللائحة التوافقية قبل ان تعلن المجموعة موقفها النهائي.

وقال روفايل ردا على سؤال: "اسعى الى حل يرضي الجميع. ولا اركض وراء الرئاسة، ولا اقبل بالشروط المسبقة".

وردا على سؤال آخر حول كيفية توفيقه بين مطالب فريقي جمعية المصارف قال: "سأحاول تأليف لائحة تضم الجميع اذا ما دعم الفريقان ترشيحي. انما لن اعدو وراء الترشيح".

وسئل موقفه من تعديل نظام الجمعية الاساسي. فأجاب: "اعارض تعديل النظام. ويمكننا ان نتفاهم في النهاية. لننتظر يوم غد (اليوم).

بدأ الحوار بين فريقي الانتاج "بايجابية"

الاتحاد العمالي اكد لاتحاد الغرف أن اضراب ١٣ ت٢ ليس ضد أحد

العلاقة بين اتحاد الغرف اللبنانية والاتحاد العمالي العام وسبل معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة كانت امس مدار بحث في اجتماع موسع عقد في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، في حضور رئيس اتحاد الغرف عدنان القصار ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري ورئيس غرفة طرابلس محمد ذوق والسادة روبير دباس ومحمد لمع وانطوان خاطر وروجيه خياط والدكتور وليد نجا واميل جبارة، وعن الاتحاد العمالي برئاسة غنيم الزغبي الامين العام سعد الدين حميدي صقر والسادة انطوان بشارة، بسام طليس وبطرس سعادة.

وافاد بيان للغرفة صدر على الاثر ان المجتمعين بحثوا في "كل المواضيع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة والتي تهم الطرفين وكان هناك توافق على الكثير منها. كما تطرق البحث الى موضوع الاضراب الذي قرره الاتحاد العمالي العام في ١٣ تشرين الثاني المقبل. واكد الاتحاد ان هذا الاضراب ليس موجها ضد احد انما املته تطورات الوضعين الاقتصادي والاجتماعي، والتدهور الواسع والسريع في الوضع المعيشي، لاسيما وان الاتحاد سبق له أن تقدم من المسؤولين بمذكرة مطلبية وتلقى وعودا بتحقيق ما ورد فيها الا ان هذه الوعود بقيت من دون تنفيذ.

وفي نتيجة المناقشة اتفق على متابعة اللقاءات وتكثيفها وتوسيعها حيث ابلغ القصار الى وفد الاتحاد العمالي انه سيدعو الهيئات الاقتصادية الى اجتماع عاجل لوضعها في الاجواء الايجابية التي سادت اجتماع اليوم (امس) على ان يلي ذلك اجتماع مشترك بين الهيئات والاتحاد يعمل على تأليف لجنة مشتركة لصوغ ورقة عمل يتفق عليها".

تأجيل جديد لبت قضية اتحاد الشمال

طرابلس – "النهار":

دخلت الدعوى في الخلاف الدائر بين النقابيين في اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال دوامة التأجيل وعدم البت السريع لموضوع منع الاتحاد المؤيد للسيد الياس ابو رزق من دخول مقر الاتحاد العمالي في ساحة الكورة في طرابلس، واجلت رئيسة محكمة الامور المستعجلة القاضي رنده حروق الجلسة امس الى الرابع من الشهر المقبل لاسباب شكلية وقررت التراجع عن استجواب الجهة المدعى عليها والمتمثلة برئيس الاتحاد عبد الغني عيسى وامين سره شعبان خضور.

وكانت المحكمة قررت السير في الدعوى على رغم دفوع محامي الدفاع الذي ركز على عدم صلاحية الجهة المدعية باعتبار سقوط عضويتها في المجلس التنفيذي للاتحاد.

صراف يشيد بدعوة المفتي الى تشجيع الصناعة

اشاد رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف بدعوة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ابناء الجالية اللبنانية في الامارات العربية المتحدة الى دعم الصناعة في لبنان والاستثمار فيها، واعلانه "ان المشكلة الاجتماعية لا تحل بزيادة الرواتب بل بزيادة الانتاج الوطني من خلال الصناعة وعلينا جميعا ان نشجع الصناعة الوطنية".

وقال: "ان دعوة سماحة المفتي الى الاستثمار في القطاع الصناعي اللبناني يدل على مدى وعي سماحته العميق لدور الصناعة الوطنية واهميتها، فالصناعة الوطنية لم تألو جهدا في العمل على توفير فرص العمل وتحسين الانتاج وزيادته وتنويعه خدمة المستهلك اللبناني وغير اللبناني. فتشجيع الصناعة الوطنية والاستثمار فيها واجب وطني وهو المحرك الاساسي لعجلة الاقتصاد والازدهار".

وشكر باسم الصناعيين اللبنانيين المفتي قباني على موقفه في دعم الصناعة وتشجيعها متمنيا على جميع المسؤولين دعمها كذلك.

انتخابات تكميلية في نقابة مستخدمي "الميدل – ايست"

مع اقتراب نهاية الشهر، الموعد المقرر لاجراء انتخابات نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط وعمالها، وفقا للنظام الداخلي للنقابة ولقانون العمل، دعا عضوا النقابة علي طاهر ياسين وسليم صباغ اعضاء مجلسها التنفيذي الى الاجتماع وتحديد موعد لاجراء القرعة وموعد الانتخابات التكميلية.

استقبال لعودة "لوفتهانزا"

فتوش وويتينغ يقطعان قالب الحلوى.

لمناسبة معاودة "لوفتهانزا" رحلاتها المنتظمة الى مطار بيروت اقامت الشركة مساء الاثنين الماضي استقبالا في فندق "كومودور" حضره وزير السياحة نقولا فتوش والمدير العام للوزارة محمد الخطيب وسفير المانيا في لبنان بيتر ويتينغ وجمع من وكلاء السفر ورجال المال والاعمال. وجرى قطع قالب حلوى يمثل شعار الشركة.

مشاكل الافران مع الضمان لدى حردان

بحث امس وزير العمل اسعد حردان مع وفد نقابات اصحاب المخابز والافران في بيروت والجنوب والشمال برئاسة رئيس اتحاد الحرفيين عبدو سعد والنقباء كاظم ابرهيم وزكريا العربي وانيس بشارة وعلي ابرهيم وعبدالله الهبر، في المسائل العالقة بين اصحاب الافران والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وصرح ابرهيم اثر اللقاء "ان كل النقباء طالبوا بتعديل الرسم المفروض على كل كيس طحين والذي نص عليه الاتفاق المعقود سابقا بين الافران والضمان" مشيرا الى ان الوزير حردان اقترح عليهم التقدم بمذكرة يبدون فيها آراءهم خلال فترة اسبوع، على ان يعقد اجتماع مقبل بين اصحاب الافران ومندوبين عن الضمان برئاسة المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا لمناقشة كل الآراء التي ستبدى.

من جهة اخرى رعت وزارة العمل، ممثلة "بصليبا ومستشار الوزير سمير عون، اتفاقا بين عمال معمل "ايبلتوباك"، وادارة المعمل، ممثلة بصاحبه هشام البابا واتفق على تسديد المتأخرات المستحقة للعمال خلال مهلة شهر.

كذلك رعى عون توقيع اتفاق بين عمال شركة "سيرتي" الايطالية للاتصالات وادارة الشركة، وقد نص الاتفاق على قيام الشركة بدفع قيمة فروقات احتساب الاجرة بالدولار، وان تدفع للمستخدمين قيمة فواتير الطبابة والاستشفاء على ان تحصلها الشركة لاحقا من صندوق الضمان.

سالم يؤكد ثبات سعر الترابة

استقصى امس وزير الصناعة نديم سالم حقيقة اسعار الترابة السوداء في السوق اللبنانية.

وصرح، "اننا نستغرب ما تردد عن زيادات طرأت على اسعار الاسمنت ومن خلال الاتصالات التي اجريناها قبل الظهر مع المسؤولين عن شركات الاسمنت في شكا تبلغنا شفهيا وخطيا التزام الاسعار وعدم ادخال اي تعديلات عليها وهي ٧٠ دولارا للطن الواحد على متن الشاحنة.

ان حرصنا على الصناعة يوازيه حرصنا على المستهلك ايضا لذلك كان تحركنا لملاحقة الامور والوقوف بدقة على حقيقة ما يتردد من معلومات عن زيادات طرأت على سعر طن الاسمنت.

ولقد ابلغت المسؤولين في الشركات ضرورة التزام التسعيرة وان الوزارة ساهرة على مصلحة الصناعي والمستهلك في آن معا".

ويزور سالم قبل ظهر اليوم جمعية الصناعيين اللبنانيين.

تحرك لفاخوري في اتجاهين: ازمة التفاح والغش في الحليب

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري انه سيوفد هذا الاسبوع مندوبا عنه الى الجماهيرية الليبية من اجل التفاوض مع المسؤولين الليبيين حول تصدير كميات من الفاكهة اللبنانية الى طرابلس الغرب وتحديدا نحو ١٥ الف طن من التفاح وكميات اضافية من العنب والاجاص مع دراسة امكانات تصدير كميات من الحمضيات والموز وغيرها من السلع الزراعية.

واوضح ان الاتفاق الذي عقده مع الاردن يجري تنفيذه على الوجه الاكمل بحيث استورد الاردن نحو ١٠ آلاف طن من العنب والبطاطا، ولا يزال تصدير العنب مستمر لغاية آخر شهر كانون الثاني المقبل بحسب الروزنامة الزراعية الموقعة بين البلدين.

اما بالنسبة الى التفاح فسيباشر تصديره الى الاردن اعتبارا من اوائل شباط المقبل، مع العلم ان عمليات تصدير التفاح الى البلاد العربية وخصوصا الخليج العربي، مستمرة يوميا.

واعلن انه بحث امس مع رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف في امكانات استيعاب كمية من التفاح في معامل العصير والخل والمربيات، واتفق على عقد اجتماع عاجل وموسع بين المسؤولين في جمعية الصناعيين وصناعيي هذه الاصناف والمسؤولين في الوزارة للبحث في هذا الموضوع وايجاد آلية لاستعمال اكبر كمية ممكنة من الانتاج الوطني لحاجات التصنيع والاستغناء تدريجا عن المكثفات اي عن السوائل والمساحيق (البودرة) المستعملة حاليا كبديل عن الفاكهة الطازجة.

على صعيد آخر اصدر الوزير فاخوري امس تعميما وجهه الى جميع اصحاب مصانع الحليب ومشتقاته طلب بموجبه تنفيذ القرار رقم ١/٥٠٦ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٤ والقاضي بالامتناع عن ذكر عبارة "مصنوع من الحليب الطازج" على العبوات المحتوية مختلف مشتقات الحليب اذا كانت مصنوعة من الحليب المجفف (البودرة).

وطلب التعميم من المصانع عرض نماذج العبوات المعتمدة لديها على مديرية الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة للموافقة عليها بعد اجراء التحقيقات اللازمة.

وصرح انه "لم يعد من الجائز اطلاقا التحايل على القانون وتضليل المستهلك من طريق ايهامه بأنه يستهلك بعض مشتقات الحليب على انها مصنوعة من حليب طازج في حين ان العكس يحصل تماما، الامر الذي يؤدي الى الاضرار بالمستهلك من جهة، والاستغناء عن استعمال الحليب الوطني الطازج من جهة ثانية، علما ان الحليب الطازج متوافر بكميات كبيرة نتيجة تشجيعنا تربية الابقار وصناعة الحليب الطازج في كل المناطق الزراعية، لذلك فان التشدد في مكافحة كل انواع التضليل والغش سيلقى منا الاهتمام اليومي بالتنسيق مع مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة وبواسطة مراقبين من وزارة الزراعة سيكشفون مباشرة ودوريا على المعامل للتأكد من مكونات التصنيع".

موسم الزيتون في عكار

مزارعون يأملون في تصريف الانتاج





زيتون في قفة.



رص الحبوب للكبيس.





داخل معصرة حديثة في حلبا. (ميشال حلاق)

عكار – ميشال حلاق:

باشر مزارعو الزيتون في عكار قطف الموسم في بساتينهم المنتشرة على التلال المحيطة بسهل عكار وبعض قرى منطقة الدريب وتعتبر بلدات برقايل وبقرزلا وبينو الاكثر انتاجا للزيتون والزيت في عكار نظرا الى المساحات الشاسعة من اشجار الزيتون المثمرة فيها ولاسيما في برقايل.

و بحسب مصادر في مصلحة الزراعة في الشمال تبلغ مساحة الاراضي المزروعة زيتونا في عكار حوالى ستة آلاف هكتار وهذا الرقم قابل للارتفاع خصوصا في المناطق البعلية والمستصلحة حديثا.

ومع عملية القطاف عادت معاصر الزيت الى استقبال الاف الاطنان من الزيتون على رغم قول المزارعين بان "هذه السنة ليست سنة حمال "اي ان اشجار الزيتون لن تعطي الكمية عينها التي اعطتها السنة الماضية. "فهذه لغة اشجار الزيتون" يقول المزارع محمد العبدالله من بلدة حلبا الذي تخوف من ان يصيب موسم الزيتون ما اصاب المواسم الاخرى في عكار كالعنب والتفاح وغيرهما. متمنيا على الدولة وعلى وزارة الزراعة تحديدا السعي مع بقية الوزارات المعنية لحماية انتاج لبنان من الزيتون والزيت ومنع ادخال منتجات اجنبية اقله في موسم القطاف لان كلفة الانتاج في لبنان هي اعلى من كلفته في كل البلدان المحيطة به.

ويشير عبدالله الى ان نوعية الزيتون والزيت في مختلف المناطق اللبنانية اكثر جودة من كل الزيوت المستوردة.

اما المزارع عيسى حنا من الشيخ طابا فأبدى تفاؤله ببيع نتاج موسمه الحالي من الزيت والزيتون باسعار مقبولة لان الكميات المنتجة هذه السنة قليلة واللبناني اجمالا يفضل الزيت اللبناني على غيره من الزيوت ولو كان السعر اغلى بعض الشيء".

ويقول: "الى ذلك فانه لم يبق امام المواطن اللبناني في كل هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة الا الزيت والزيتون وهما المادتان الرئيسيتان على المائدة اللبنانية وهما الاقل كلفة".

وتجدر الاشارة الى ان الانتاج السنوي لعكار من الزيت يقدر بنحو ٢٢ الف تنكة تباع الواحدة بين مئة ومئة وثلاثين دولارا بحسب النوعية. يبقى ان زيتون عرقة وزيتها من الاغلى في عكار.

وفي المنطقة اكثر من ١٥٠ معصرة للزيتون القسم الاكبر منها حديث، ويشرف عليها اختصائيون.

شورى الدولة وقرار استيراد المازوت

اصدر امس مجلس شورى الدولة قرارين اعداديين رقمهما ١٥ و١٦ تراجع فيهما عن قراره الاعدادي رقم ٩٦/١٦٣ الذي قضى بوقف تنفيذ قرار وزير النفط شاهي برصوميان حصر استيراد مادة المازوت بالوزارة، واقر فيما "بحق للوزارة في خطوتها خصوصا انه لا يجوز وقف تنفيذ مرسوم تنظيمي او قرار يتعلق بحفظ النظام او الامن او السلامة العامة او الصحة العامة".

مصنع هولندي لفرز الردميات في الوسط التجاري

وقع امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع، مع شركة "نويوس انجينيرنغ بـ. ف" الهولندية، ممثلة بمديرها العام كييس دلن. عقد انشاء مصنع لفرز الردميات في منطقة النورماندي وفقا لاحدث اساليب التكنولوجيا الحديثة.

وحضر التوقيع سفير هولندا.

تبلغ قيمة العقد اربعة ملايين وتسعمئة الف دولار اميركي تحصل بموجبه "سوليدير" على منحة تقدر بـ ٦٠٪ من قيمة العقد من "المؤسسة الهولندية الاستثمارية للدول النامية".

احصاء المباني والمؤسسات في بيروت والشمال والجبل

الشواغر ١٣٤ الف مسكن و٦٣٨٣٠ مؤسسة والمقفل ١٤٩٤٨ مؤسسة

كتب ميشال مرقص:

أحصت ادارة الاحصاء المركزي، الى الآن، في محافظات بيروت والشمال وجبل لبنان، ٢٩٤٥٥٣ مبنى، تشتمل على مليون و٢٨٢٩٨ وحدة منها ٧٥٦٤٩٣ للسكن، والبقية لغير السكن.

واكتمل هذا العدد بانجاز ادارة الاحصاء المركزي نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات في محافظة جبل لبنان في ١٩٩٦ بعدما كانت انجزت في ايلول ١٩٩٦ نتائج محافظة بيروت، وفي تموز ١٩٩٧ نتائج محافظة لبنان الشمالي (وقد نشرتها "النهار" في حينه).

ومن النتائج وجود ٢٠٥١٣ بناء قيد الانشاء، و٧٩٢٧ بناء متضررا (للهدم) و١٣٨٢٨ بناء متضررا صالحا للترميم، الى وجود ١٣٣٤٨٥ وحدة سكنية شاغرة، اي ما يوازي حاجة لبنان على مدى ثلاث سنوات (بمعدل ٤٠ الف وحدة سكنية في السنة).

وأظهرت النتائج وجود ١٤٢١٤٦ مؤسسة انتاج اقتصادي في المحافظات الثلاث، و٢٥٠٣ للادارات العامة، و٦٣٨٣٠ شاغرة، و١٤٩٤٨ مقفلة.

وتبلغ مساحة هذه المؤسسات ١٩,٨ مليون متر مربع، ويعمل فيها ٥٢٨٧٦٥ عاملا.

نتائج محافظة جبل لبنان

في النتائج العائدة الى محافظة جبل لبنان، هناك ١٦٨٤٧٥ مبنى فيها ٦١١٣٤٦ وحدة مكان و٧٣١٩٢ مؤسسة. وفي الضواحي ٦٢٠٦٤ مبنى (٣٨,٨٪ من المباني في المحافظة) و٣٢٤٨٢٠ وحدة مكان (٥٦,١٪ من وحدات المكان) و٤٦٩٦٤ مؤسسة (٦٤,٢٪ من المؤسسات).

وتتوزع حال المباني كالآتي: ٨٠,٣٪ في حالة جيدة، ٦,١٪ مرتجلة، ٢,٧٪ متضررة للهدم، ٢,٣٪ متضررة قابلة للترميم و٨,٣٪ قيد الانشاء.

وتتوزع هذه المباني بنسبة ٦٥٪ للسكن، و١١,٦٪ لغير السكن، و٢٣,٤٪ للسكن والعمل معا (منها المباني المخصصة للسكن وفي اسفلها مخازن).

وابرز المسح ان ٨٨,٨٪ من المباني يقل عدد طبقاتها عن خمس، (منها ٦٩,٥٪ ذات طبقتين، او طبقة واحدة، و١٩,٣٪ بين ٣ و٤ طبقات). وما تبقى من مبان يزيد على ست طبقات.

ويعود تاريخ انجاز ١٩,٨٪ من المباني الى ما قبل ١٩٥١، و١٤,٩٪ الى ما بين ١٩٥١ و١٩٦٠، و١٥,٤٪ الى ما بين ١٩٦١ و١٩٧٠، و١٠,٢٪ الى ما بين ١٩٧١ و١٩٧٥، و٨,١٪ بين ١٩٧٦ و١٩٨٠ و٦,٩٪ بين ١٩٨١ و١٩٨٥ و٥,٩٪ بين ١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٠٪ ما بعد ١٩٩٠.

كذلك هناك ٨,٨٪ من المباني في محافظة جبل لبنان مجهزة بمصعد، و٤٢٪ لديها موقف للسيارات، و٦,٧٪ لديها حارس او بواب، و١١,٦٪ مجهزة بمولد كهربائي، و٨,٨٪ لديها بئر ارتوازية، و١٢٪ ليست موصولة بشبكة مياه عامة و٥٢,٧٪ غير موصولة بشبكة مجارير.

وحدات المكان

ويبلغ عدد وحدات المكان التي تشتمل عليها المباني ٦١١٣٦ منها ٤٦٣٥٨٢ وحدة للسكن، من بينها ٧٧٩ وحدة هي للسكن والعمل معا، و١٤٦٥٤٤ وحدة هي لغير السكن. وتتوزع الوحدات المخصصة للسكن الى ٤٣٨٨٦١ مسكنا رئيسيا و٢٧٦٥٦ مسكنا ثانويا.

اما الوحدات غير السكنية فمنها ٣٨٨١٣ شاغرة، و٧٣١٩٢ مشغولة من مؤسسات تمارس نشاطا اقتصاديا منها ٧٣٣٥ مؤسسة مقفلة و١١٧٣ تشغلها الادارات العامة.

نتائج المؤسسات

تم تصنيف وضع المؤسسة في المشروع في ثلاث فئات اساسية: مؤسسات يشكل كل منها مشروعا قائما في ذاته وهذه حال ٩١,٣٪ من اجمالي المؤسسات التي تم احصاؤها (اي ٦٦٧٩٣ من المجموع ٧٣١٩٢)، مؤسسات تشكل كل واحدة منها فرعا لمشروع متعدد الفروع (٢٥٦٩ مؤسسة اي ٣,٥٪) ومؤسسات كل واحدة منها مركز لمشروع متعدد الفروع (١٠١٤ مؤسسة)، اما المؤسسات العائدة الى الجمعيات والهيئات الدينية والقطاع العام فقد تم تصنيفها في بند "غير ذلك" (٠,٢٪). ولم يكن في الامكان تصنيف ٢٧٠٠ مؤسسة (٣,٧٪).

ان المؤسسة الفردية هي الشكل القانوني الغالب اذ ان ٨٣,٦٪ من المؤسسات التي شملها الاحصاء (٦١٢٤١ من المجموع ٧٣١٩٢) تدخل في هذا النوع، و٤٩٠٤ مؤسسات (٦,٧٪) تشكل شركات اشخاص او بالتوصية، و٢٤٦٢ مؤسسة (٣,٤٪) تشكل شركات محدودة المسؤولية، و٩٢٢ مؤسسة (١,٣٪) تشكل شركات مغفلة. اما بقية الاشكال القانونية (جمعيات، تعاونيات، القطاع العام الخ...) فتشكل ١,٢٪ من المجموع.

وبالنسبة الى طريقة اشغال المؤسسات، فان الغالب فيها هو الملكية (٤٦,٤٪ من مجموع المؤسسات) يليها الاستئجار (٤٠,٣٪). اما الاستثمار فيشمل ٦,٩٪ من المؤسسات. ونشير الى ان ٤,١٪ من اجمالي وحدات المكان التي يمارس فيها نشاط اقتصادي في فترة القيام بالاحصاء محتلة بطريقة غير شرعية. اما الاشكال الاخرى لطريقة الاشغال فقد شملت ٠,٩٪ من مجموع المؤسسات، والمتبقي من المؤسسات ٤٪ لم يتم التصريح عنها.

ان النشاط الرئيسي الابرز لمحافظة جبل لبنان هو التجارة: اكثر من نصف المؤسسات التي تم احصاؤها تتعاطى نشاطات تجارية: ٢٨٦١٥ مؤسسة لتجارة المفرق، ٢٣٥٩ مؤسسة لتجارة الجملة و١٨٩٩ مؤسسة لبيع السيارات وصيانتها. وتأتي الخدمات في المرتبة الثانية وتشمل ربع المؤسسات: فهناك ٤٥٠٥ فنادق ومطاعم، ٢٨١٧ مؤسسة تقدم خدمات للمشاريع، ٣٤٨٤ مؤسسة خدمات اجتماعية، الخ... والمؤسسات الصناعية والحرفية تشكل ١٨,٩٪ فقط من المجموع.

ويبرز قطاع الخدمات الاكثر استخداما للعاملين اذ يبلغ عددهم فيه ١١٣٢٠٥ عمال اي ما يوازي ٤١,١٪ من المجموع. وتأتي التجارة في المرتبة الثانية لناحية عدد العاملين الذين تستخدمهم اذ تبلغ تسبتهم ٣١,٥٪ من مجموع العاملين في مختلف القطاعات. ويقدر عدد العاملين في محافظة جبل لبنان بنحو ٢٧٥٣٨٤ اي ما يعادل ٣,٨ عاملين في المؤسسة الواحدة. ونشير الى ان هذا الرقم لا يشمل العاملين في الادارات العامة. وغالبية المؤسسات لها حجم صغير. اكثر من ٨٩٪ من المؤسسات تستخدم اقل من ٥ عمال ونحو ٩٦٪ منها تستخدم اقل من ١٠ عمال. اما المؤسسات الكبيرة والتي تستخدم ٥٠ عاملا او اكثر فتشكل ٠,٥٪ من مجموع المؤسسات في حين انها تستخدم اكثر من ١٢٪ من العاملين.

والمساحة التي تشغلها جميع هذه المؤسسات تقدر بـ ١١٩٧٧٦٢٧م٢ مما يعني ان متوسط مساحة المؤسسة هو اقل بقليل من ١٦٤م٢. وغالبية المؤسسات (٦٠,٦٪) تشغل كل واحدة منها مكانا تقل مساحته عن ٥٠م٢ و٢٢,٢٪ من المؤسسات تشغل كل واحدة منها مكانا مساحته ١٠٠ م٢ او اكثر.

ان توزيع المساحات المشغولة بحسب النشاط الاقتصادي مشابه تقريبا لتوزيع العاملين، فقطاع النشاط الثاني (الصناعة، الطاقة والبناء) يشغل ٢٨,٩٪ من اجمالي المساحات لمختلف النشاطات الاقتصادية، والتجارة تشغل ٣٠,٤٪ والنشاطات الخدماتية تشغل ٣٧,٨٪ في حين يشغل قطاع تربية الماشية واستخراج المعادن وصيد الاسماك ٢,٩٪.

بالنسبة الى تاريخ تأسيس المؤسسات لم يكن في الامكان التعرف الا على ٩٠,٧٪ من المجموع، ٢٣,١٪ من بينها مؤسسات يعود تاريخ تأسيسها الى ما بعد ١٩٩٤، ٢٩,٣٪ ما بين ١٩٩٠ – ١٩٩٤ و١٤٪ منذ اكثر من عشرين عاما.

والمؤسسات المنشأة منذ العام ١٩٩٠ تشهد تزايدا في مؤسسات الخدمات غير التجارية (٢٦٪، ٢٧,٤٪ و٢٧,٢٪ من المؤسسات المنشأة على التوالي في ١٩٩٠ – ١٩٩٤ و١٩٩٥ وفي ١٩٩٦) مقابل ٢١,٥٪ في الفترة ١٩٧٥ – ١٩٨٩) وتراجعا نسبيا في اعداد المؤسسات الصناعية في الفترة ما بعد ١٩٩٠ مقارنة بالفترة السابقة (١٦,٩٪ مقابل ٢٠,٣٪).

اعادة الهيكلية الاقتصادية للموانئ العالمية مؤتمر للـ"اسكوا" في "الكورال بيتش"

تنظم اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا "الاسكوا" في فندق "الكورال بيتش" مؤتمر "اعادة الهيكلية الاقتصادية للموانئ والاتجاهات العالمية" في حضور عدد من الخبراء في قطاع النقل البحري في كل من البحرين ومصر والكويت والاردن وعمان وقطر والمانيا وتشيلي ولبنان.

افتتح المؤتمر رئيس شعبة القضايا والسياسات القطاعية في الـ"الاسكوا" الدكتور احمد فرحات بكلمة اكد فيها ان "قضايا النقل والاتصالات تحتل موقعا متقدما في سلم اولويات عمل اللجنة وبرامجها، الامر الذي دعا الدول الاعضاء الى تبني قرار في الدورة التاسعة عشرة للجنة التي عقدت في ٧ و٨ ايار ١٩٩٧ يقضي بانشاء لجنة للنقل من بين ممثلي حكومات دول المنطقة المتخصصين في هذا القطاع على ان تعقد اللجنة اجتماعاتها مرة كل سنتين ابتداء من سنة ١٩٩٩ وتتولى المهمات الآتية:

أ – المشاركة في وضع الاولويات المتعلقة ببرامج العمل والخطط المتوسطة الاجل في مجال النقل وصوغها.

ب – رصد التطورات في مجال النقل في الدول الاعضاء في الاسكوا.

ج – رصد التقدم المحرز في انشطة الامانة التنفيذية للاسكوا في مجال النقل.

د – متابعة المؤتمرات الدولية والاقليمية ومشاركة الدول الاعضاء فيها وتنسيق الجهود في ما بين الدول الاعضاء على صعيد تنفيذ القرارات والتوصيات.

وقد اقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة في دورته اخيرا توصية اللجنة".

ثم تحدث المسؤول عن برنامج النقل البحري في قسم النقل التابع لشعبة القضايا والسياسات القطاعية في المؤتمر محمود الحبر عن ان المؤتمر (...) يهدف الى التعاون وتبادل الخبرات بين المناطق والاقاليم وتم تنظيم هذا الاجتماع بالتنسيق مع شعبة التجارة والمالية والنقل في اللجنة الاقتصادية لاميركا اللاتينية والبحر الكاريبي ممثلة بالسيد سيدني رزند".

وقال ان "التطورات العالمية الحديثة في مجال العولمة وفي ما يتعلق بزيادة مرور البضائع والاشخاص عبر الحدود وتسهيله، وتحرير التجارة والخدمات ادت الى زيادة تطور قطاع النقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وحظيت الموانئ البحرية كونها من اهم الوصلات في سلسلة النقل، باهتمام الدول لمواكبة التطورات الهيكلية والتكنولوجية في قطاع النقل ولا سيما النقل البحري والنقل بالحاويات والنقل المتعدد الوسائط وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات(...) من هنا كان اهتمام الاسكوا بطرح الموضوع على المختصين والخبراء والمسؤولين في قطاع الموانئ البحرية في دول الاسكوا للتوصل الى مقترحات حلول وتوصيات تساعد المهتمين والمخططين في دول المنطقة على النهوض بالموانئ البحرية وتطويرها لخدمة التجارة الخارجية والاقتصاد الوطني لدول المنطقة (...)".

واكدت "الاسكوا" في مذكرة توضيحية لها ان "عنوان النشاط الحالي المتعلق بالنقل المتعدد الواسطة على مستوى الادارة العليا والمتوسطة هو "اعادة الهيكلية الاقتصادية للموانئ والاتجاهات العالمية وسيتخذ الاجتماع شكل نماذج تدريبية وهو يمثل استمرارا للجهود التي تستهدف تحسين استخدام الهياكل الاساسية الموجودة الآن في المنطقة وهو مصمم ليعطي فكرة عميقة عن الاتجاهات الجديدة لادارة الموانئ".

ويختتم المؤتمر اليوم بتوصيات.

وفد "الاسكوا" تفقد مرفأ بيروت

الحبر: توسيعه ضرورة للاقتصاد اللبناني



الحبر وعيتاني يتقدمان الوفد الزائر في المرفأ



الحبر يصرح بعد الجولة. (راقي بربريان)

اطلع امس وفد من اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا "الاسكوا"، التابعة للامم المتحدة، برئاسة المدير العام للموانئ في البحرين محمود الحبر، من رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مديره العام المهندس مهيب عيتاني على اعمال التأهيل والتطوير الجارية في المرفأ، وتفقد برفقته مواقع العمل في الاحواض وعلى الارصفة ولاسيما محطة المستوعبات في الحوض الخامس.

وصرح الحبر على الاثر ان "الزيارة هي جزء من برنامج اجتماع الخبراء الذي تنظمه "الاسكوا" لمسؤولي الموانئ في المنطقة بين ٢٧ تشرين الاول الجاري و٢٩ منه في فندق "الكورال بيتش"، بعنوان "اعادة الحركة الاقتصادية الى موانئ الاسكوا، وتحديث هذه الموانئ وتطويرها"، مشيرا الى ان زيارته احواض المرفأ "هي تلبية لدعوة عيتاني للاطلاع على التطورات الجارية فيه ولاسيما محطة الحاويات"، التي شرح طريقة العمل فيها المهندس جوزف فرحات.

ورأى ان "ظاهرة الحرب التي مر بها لبنان، تبدو واضحة في الميناء، وان ضيق المكان يتطلب سرعة في عملية توسيعه نظرا الى موقعه في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا في مجال اعادة التصدير"، لافتا الى ان "الموانئ، كلما تطورت، مما يتطلب ضرورة توسيع هذا الميناء، لاسيما انجاز محطة الحاويات، ليعود الى عهده السابق، مما يساعد الاقتصاد اللبناني على الازدهار".

وابلغ عيتاني الى الحبر "استعداد ادارة المرفأ التعاون مع المنظمة لما فيه مصلحة النقل البحري في لبنان ومرفأ بيروت".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الهدوء يخيم على اسواق بيروت والعاصفة الى انحسار في الخارج

ظلت الاسواق المالية اللبنانية في منأى عن التأثر بالازمة التي تعصف بمعظم الاسواق في الخارج مع ما تتسبب به من انهيارات في الكثير من البورصات الآسيوية والاميركية والاوروبية، وذلك لعدم انخراط المستثمرين الاجانب في الاقتصاد اللبناني على النحو الحاصل في الاسواق الناشئة على جانبي المحيط الهادئ. وجاء هذا الوضع ليعزز الاستقرار النقدي في البلاد، فمضى الدولار الاميركي يتطور ضمن الهامش المرسوم له من مصرف لبنان الذي اقدم امس على خفض الحد الادنى "النظري" لشرائه من ١٥٢٦,٥٠ الى ١٥٢٦,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٦,٥٠ ليرة ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣١,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٣١,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

الا ان ذلك لا ينفي تداول الدولار عمليا عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر احيانا الى بيعه به كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب التجاري. فكان ان راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٣٧,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجمها التسعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان بيعا بـ١٥٣٦,٥٠ ليرة.

وقف تراجع الدولار

في الخارج، بدأت الضغوط الشديدة التي مورست على الدولار الاميركي صباحا لمصلحة العملات الاوروبية بالانحسار بعد افتتاح نيويورك واعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن مواقف مطمئنة للمستثمرين حول وضع الاقتصاد الاميركي بعد الهبوط الحاد الذي طاول وول ستريت. وذكر كلينتون في كلمة القاها في شيكاغو بالمعطيات الموضوعية التي تجعل الولايات المتحدة في منأى عن الازمات الاقتصادية بعدما امكن ضبط عجز الموازنة فيها وخلق فرص عمل جديدة في غياب اي مظاهر تضخمية، الامر الذي سرعان ما استتبع عمليات اعادة شراء لاصول اميركية تدنت اسعارها مع ما يتطلبه ذلك من طلب على الدولار الذي توقف عن التراجع.

ولم يكن لاستبعاد حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي اي انعكاس سلبي على الورقة الخضراء حتى بعد اعلان مجلس المؤتمر (Conference Board) ان مؤشره الشهري لقياس ثقة المستهلكين (Consumer Confidence Index) تراجع من ١٣٠,٢٠ نقطة في ايلول الى ١٢٣,٣٠ نقطة في تشرين الاول، في اشارة الى غياب مظاهر التضخم الذي اكده ايضا الارتفاع المعتدل لكلفة العمالة في الولايات المتحدة بنسبة ٠,٨ في المئة فقط في الفصل الثالث من السنة. فكان ان عاد الطلب يتحرك على الدولار من دون ان يساعده ذلك على استعادة الخسائر التي لحقت به ولن تمكن من الحد منها، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٧٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٩٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٣١٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٤٩٥.
- ٥,٧٩٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٨٢٥.
- ١,٤١٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٠٠.
- ١٧٠١,٠٠ ليرا في مقابل ١٧١٧,٠٠.
- ١١٩,٩٥ ينا في مقابل ١٢١,٨٥.

تحسن الذهب وتراجع الفضة

مضت اسعار الذهب في التحسن نتيجة تنامي الطلب الصناعي على المعدن الثمين بعد التراجع الذي سجله منذ الاعلان عن عزم سويسرا بيع ١٤٠٠ طنا من احتياطها الذهبي لتمويل صندوق اغاثة، اذ تبين ان هذه الخطوة تتطلب سنوات عدة لتنفيذها. فكان ان اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣١٣,١٥ دولارا في مقابل ٣١١,٣٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣١٣,٧٥ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣١٣,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣١٢,٣٥ دولارا بعده.

واظهرت الفضة تعثرا في الارتفاع لغياب الطلب المستمر عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٣ دولارات في مقابل ٤,٧٦٦٠ دولارات.

البورصات العالمية تلتقط انفاسها

توقفت وول ستريت عن التراجع لالتقاط انفاسها بعد الهبوط الكبير الذي سجلته بعيد الافتتاح والذي جاء استكمالا للضغوط التي مورست عليها مطلع الاسبوع وقضت بتعليق التسعير فيما قبل القفل بنصف ساعة اول من امس وذلك للمرة الاولى منذ ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧ تاريخ اخر اكبر انهيار اصابها. وكان لتطمين الرئيس كلينتون المستثمرين الى متانة الوضع الاقتصادي الاميركي اثره في تحسن الاجواء المحيطة بالاسهم الاميركية، لاسيما تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة التي منيت بأفدح الخسائر، والى شركات اعلنت عن نتائج فصلية جيدة واخرى ليست لها استثمارات في الاسواق الآسيوية الناشئة. وهكذا ظهر ميل واضح الى تغطية المراكز المكشوفة على مثل هذه الاسهم باعادة شرائها بكثرة، الامر الذي دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى مستوى له على ٦٩٧١,٠٧ نقطة الى اعلى على ٧٥١٥,٠٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٧٤٩٧,٠٩ نقطة مرتفعا ٣٣٥,٩٤ نقطة عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور في وقت بدأت البورصة الاوروبية بالقفل، بما ساعدها على الحد من الخسائر الكبيرة التي كانت منيت بها خلال جلسة امس، في انتظار المنحى التهائي الذي ستتخذه وول ستريت والذي سيملي عليها اتجاهها اليوم. وقد انهت بورصة فرنكفورت العمليات بتراجع مؤشر "داكس" ٣١١,٩٠ نقطة على ٣٥٦٧,٢٢ نقطة، فيما لم يتجاوز انخفاض مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٨٥,٣٠ نقطة على ٤٧٥٥,٤٠، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١١٨,٣١ نقطة على ٢٦٥١,٣٣ نقطة.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو تدهورا كبيرا مجاراة للاتجاه النزولي الذي يضرب البورصات الآسيوية، بأن اقفل مؤشر "نيكي" فيها متراجعا دفعة واحدة ٧٢٥,٦٧ نقطة على ١٦٣١٢,٦٩ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٣٤٩٦٧ سهماً قيمتها الاجمالية ٥٦٨٧٦٤٨ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٤٠٦٥٥ سهماً من سوليدير "أ" و٦٠٧٢٢ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٣٢٣٠ سهماً من سوليدير "أ"، ١٨١٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٤٢٤٨ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٧٠٦٥٥ سهماً من بنك عودة "ج"، ٢٢٣٥٧ سهماً من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية. وتراجع مؤشر لبنان والمهجر ٢,٣٩ في المئة واقفل على ١٢٠٢,٢٠ نقطة وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi" بنسبة ١,٤٦ في المئة واقفل على ٩٩,٧١ نقطة فيما ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٢,٤٩ في المئة واقفل على ٢٠٦,٢٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٢٨/١٠/١٩٩٧:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supplay الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	Share اسم الشركة
	21820	27/10/97	14 6/8	707420	140655	140655	14 2/8	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	21820	27/10/97	14 6/8	655317	13230	13230	14 2/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	22203	27/10/97	14 6/8	270526	62222	60722	14 4/8	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	21820	27/10/97	15	308620	18100	18100	14 2/8	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	32156	27/10/97	22	71223	4248	4248	21	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	45938	27/10/97	30	71155	82500	70655	30	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	9666	27/10/97	6 8/16	107340	23357	22357	6 5/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	1962	27/10/97	1 9/32	40749	89000	5000	1 9/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	3063	23/10/97	2	44930				Eternit اترنيت
4	5551	20/10/97	3 10/16	999				Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	10527	22/01/96	6 7/8					Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0							Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)
	0							Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)
	2297	31/01/97	1 1/2					Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
334967	5687648	3.126.0853

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٨/١/٢٩	١٥٦٧	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٨/٤/٣٠	١٥٦٧	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٨/١٠/٢٩	١٥٦٧	١٣,٥٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٩/١٠/٢٨	١٥٦٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٤/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٥١٢٥ طناً، منها ٣٩٠٠ طن شحنت في ٢٥٦ مستوعباً.

وغادرته عشر بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما اربع بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وخمس مسافرة هي: "فاست ستينلس" و"مارينا م" و"لـ رامي" و"سيدر ١" و"ستانكو ستيكوف".

وينتظر وصول ٥٢ باخرة، بينما ١٥ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نملا	الشحن	ن. أبو رجيلي
٧	نظلي ك	الشحن	ن. أبو رجيلي
١١	سيدر ١	٥٠/٥٥٠ مستوعباً	عولف ايجنسي
١٢	ستانكوستيكوف	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	جزائري ترانسبورت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
السلام ٣	تريستا	٢٠٠ ماشية	الميناء
بريتا ك	كوبر	٢٣٠ ماشية	راسم
كاميليا ايس	برشلونة	سيارات	فهد خياط
سيلين م	دمياط	٢٥/٥٠٠ مستوعباً	متز ملريتيم
غنوى م	راشا	٢٢٥ ماشية	راسم
موبيال انجيليتا	اليابان	سيارات	فهد خياط
مايكل م	مرسين	التموين	ن. أبو رجيلي
ميلرفا	طرطوس	ركاباً	ت. غرغور
م. س. ت. فرانشيسكا	–	٧٥/١٠٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
تيفين أ	بورسعيد	٢٠٠ ارزاً	ن. أبو رجيلي
يونابر	دمياط	١٢٠/١٥٠٠ مستوعباً	يوليون شيبنغ
رابية	الاسكندرية	١٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
ريي	البيريه	٣٥٠ نحاساً	يونايتد للفيفايشن
سعد د	ليماسول	٤٠٠ خشباً	يونايتد للفيفايشن
اسكندربورغ	ليماسول	٥٣٧ مختلفاً	هـ. ميلد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٦,٠٠	٢٥٥٣,٢٥	٢٦٣,٠٥	١٠٨١,٠٠	٨٨٤,٤٠	٠,٨٩	٤٢,٣٨	٧٨٤,٥٥	١٢,٢٥	٢٠٢,٩٥	١٠,٠٠	١٠٦٨,٦٥	١٠٨٢,٣٠
المبيع	١٥٢٦,٥٠	٢٥٦٣,٢٥	٢٦٥,٠٥	١٠٨٥,٠٠	٨٨٦,٤٠	٠,٩١	٤٣,٣٨	٧٨٦,٥٥	١٢,٢٥	٢٠٤,٩٥	١١,٠٠	١٠٧٢,٦٥	١٠٨٦,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٨٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٨,١٠	٤٠٥١,٦٥	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٢,٨٠	٥٠٤٠,٣٠	٤١٤,٩٠	٤٠٦,١٠	٤١٨,٥٥	٢٩٩٤,٠٥	١٢٥,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٥	٠,٠٠٩٥	٤٥٢,١٠	٤٠٧١,٦٥	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٢,٨٠	٥٠٧٠,٣٠	٤١٨,٩٠	٤١٠,١٠	٤٢٢,٥٥	٣٠٠٤,٠٥	١٢٧,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١١٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٩٠٠٠	٥٧١٥٠٠	١٥٠٥٠٠٠٠	٤٧٦٥٠٠	٢٢٤٥٠٠	٧٢٢٥,٠٠
المبيع	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٥٧٦٥٠٠	١٥٥٥٠٠٠٠	٤٨١٥٠٠	٢٢٩٥٠٠	٧٤٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٠٨٨	٢,٣٦٢٩	٠,٩٩٧٢	٠,٠١١٧٣	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٤٤	٠,٢٤٣٣	١,٦٠٤٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٨٧	١,٤٧٣٠	٠,٦٢١٧	٠,٠٠٧٢٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٦	٠,١٥١٧	–	٠,٦٢٣١
فرنسا	٥,٨٠٧٥	٩,٦٧٧٠	٤,١١٠٧	٠,٠٤٨٠٥	٠,٠٠٣٤٠٦	٣,٣٥٠٩	–	٦,٥٩٠٠	٤,٠٩١٨
المانيا	١,٧٣٤٥	٢,٨٨٧٩	١,٢٢٦٧	٠,٠١٤٣٤	٠,٠٠١٠١٦	–	٠,٢٩٨٤	١,٩٦٩٣	١,٢٣١١
ايطاليا	١٧٠٣,٠٠	٢٨٤١,١٦	١٢٠٦,٩٠	١٤,١٠٧	–	٩٨٣,٨٢	٢٩٣,٦٠	١٩٣٧,٤٦	١٢٠١,٣٥
اليابان	١٢٠,٦٥	١٩٩,٨٧	٨٤,٢٥	–	٠,٠٧٠١٨	٦٨,٨٨	٢٠,٥٨	١٣٥,٦٩	٨٤,٦٢
سويسرا	١,٤١٨٥	٢,٣٥٤١	–	٠,٠١١٦٩	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٥٢	٠,٢٤٣٣	١,٦٠٥٣	٠,٩٩٥٤
بريطانيا	٠,٥٩٦٨	–	٠,٤٢٢٢	٠,٠٠٤٩٨	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٩	٠,١٠٢٩	٠,٦٧٨٠	٠,٤٢٥٥
الولايات المتحدة	–	١,٦٧١٥	٠,٧٠٤٢	٠,٠٠٨٣١	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٧٥٧	٠,١٧١٦	١,١٣٣٣	٠,٧١٢٠

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٤٩٨,٣٣	٧١٦١,١٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٥١,٣٣	٢٧٢٩,٦٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٧٥٥,٤٠	٤٨٤٠,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٣١٢,٦٩	١٧٠٢٨,٣٦
مؤشر داكس الالماني	٣٥٦٧,٣٢	٣٨٧٩,١٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.88	69.00
Allied Sign.	36.94	33.75
Am Brands	33.13	32.75
Am Express	77.69	74.50
American Tel.	48.75	45.25
Armco	5.50	5.13
Asarco Inc.	27.19	27.63
Atl Richf.	80.00	78.56
Avon Prod.	69.75	69.00
Bankamerica Corp.	74.00	67.94
Boeing	47.88	43.50
Boise CASC	36.00	37.25
Bristol My.	88.00	81.69
Burligton Northern	93.50	93.31
Caterpillar	54.13	52.81
Chase Manh.	119.81	115.50
Chevron	82.38	79.00
Chrysler	35.06	33.56
Citicorp.	127.50	123.00
Coca Cola	57.75	53.31
Colgate	70.38	67.50
Columbia Gas	71.56	72.00
Corning Inc	45.31	42.31
Cpc Internat	102.13	98.94
Csx Corp.	50.06	51.75
Cyprus Amax Min.	21.00	21.81
Deere	53.444	52.00
Delta Air Lines	102.63	99.19
Digital Equipment	47.75	45.38
Disney Corp.	82.31	77.75
Eastm Kodak	60.00	58.06
Estee Lauder -A-	45.00	39.81
Exxon	61.38	58.06
Fina	63.00	64.56
Ford	45.00	44.00
G.T.E. Corp.	43.19	41.75
Genl Dynamics	81.38	78.63
Gilette	90.00	86.06
Halliburton	57.00	55.00
Hilton	32.69	29.75
Honeywell	68.50	68.25
IBM	99.38	90.06
INA	16.81	16.63
Inco Ltd.	20.63	20.25
Intl Paper	47.06	47.63
ITT Corp.Johns	72.50	71.94
Johns.	55.94	55.00
JP Morgan Co.	114.25	108.00
K Mart	12.69	12.00
Kellogg	43.94	40.69
Litton	50.44	48.75
Lockheed Martin	92.56	91.50
Loews	109.63	106.75
Mallinckrodt	38.06	36.94
Merck	87.88	85.00
Merril Lyn.	71.00	64.00
Min Mining	93.94	92.25
Mobil	72.00	68.44
Monsanto	42.81	38.56
Motorola	62.06	59.00
Natl Semiconductor	34.31	32.56
NAVISTAR	23.13	18.31
Occ. Petrol.	27.88	27.63
Olin	42.25	41.00
Pac. Gas	24.19	24.00
Penny	55.75	55.25
Pepsico	37.69	34.38
Pfizer	71.50	66.69
Pharmacia Up John	31.50	30.63
Placer Dome	15.44	14.56
PolaroidQuaker	45.38	45.44
Quaker Oats	47.63	42.56
Schlumberger	86.94	79.75
Sears Roeb.	41.19	40.00
Sony Corp Adr.	84.38	79.19
Tandy	37.13	33.81
Tenneco	47.31	46.81
Texaco	58.19	54.75
Texas Instr.	112.00	102.75
Textron	57.50	56.38
Time Warner Inc.	58.00	56.13
Ual	87.50	86.13
Union Carbide	46.69	47.25
Union Pacific Corp	64.19	62.63
Unisys	13.44	12.00
US Life Inco Fund	9.38	9.44
Usx Marathon Grp.	34.94	33.63
Usx Steel Grp.	32.94	32.06
Utd Techno.	69.44	69.75
W.R.Grace	69.06	66.50
Warner Lamb.	145.94	141.00
Westinghouse El.	27.06	25.38
Woolworth	19.31	18.94
Xerox	82.38	80.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	985.00	1060.00
Air Liquide	866.00	891.00
Alspi	511.00	570.00
American Tel Tel	260.00	291.50
Anglo Amer. C. S.A.	219.00	273.90
Bancaire (cie)	710.00	712.00
Barrick Gold	120.00	124.00
Bayer Aktiengesells	205.00	212.90
BHV	520.00	555.00
Bic	373.50	382.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	532.00	557.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3000.00	3188.00
Casino Gui Per Adp	225.90	253.00
Casino Guichard-Per	300.50	328.00
CFF	61.00	63.05
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	397.90	419.00
Comptoir des Entrep.	10.80	11.50
Crédit Lyonnais	334.00	328.00
Danone (ex BSN)	845.00	874.00
DMC	105.00	110.50
Du Pont Nemours	330.00	344.60
East Rand Prop	1.42	1.38
Eaux (Gle Des)	622.00	660.00
ELF-Aquitaine	677.00	726.00
Eridania Beghin	770.00	816.00
Esso	480.00	510.00
Eurafrance	2289.00	2400.00
Fives-Lille	335.00	370.00
Galeries Lafayette	2500.00	2700.00
General Motors	343.00	380.00
GTM-Entrepose	332.00	356.50
Hoechst Akt.	232.00	240.30
IBM Corp	560.00	571.00
ICI Ltd Plc	81.00	88.70
Lafarge	359.00	380.10
Legrand	1040.00	1100.00
Legrand ADP	735.00	742.00
Locindus	751.00	780.00
Longometal-Afrique	160.00	157.60
LVMH	950.00	1008.00
Metaleurop	58.80	65.50
Mitsubishi Corp.	51.00	52.00
Mobil Corp.	390.00	430.30
Moulinex	120.00	137.00
Nicolas	676.00	676.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	110.90	123.40
Norsk Hydro	316.00	341.00
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	1992.00	1992.00
Petrofina	2125.00	2185.00
Philips Electronics	429.00	456.00
Pinault-Printemps-R	2500.00	2500.00
Primagaz	408.10	416.50
Procter and Gamble	336.00	407.50
Rochette (LA)	25.80	27.70
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	291.00	310.00
Saint-Gobain	801.00	848.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	256.00	258.30
S.G.E.	147.00	149.90
Shell Transport	42.00	44.50
Siemens AG	368.00	372.80
SKF Aktieb	150.00	155.00
Skis Rossignol	107.80	108.70
Sommer-Allibert	179.50	193.00
Suez Lyon - Des eaux	567.00	582.00
Thomson-CSF	157.00	167.20
Total	614.00	633.00
Valeo	375.00	382.10
Vallourec	362.00	402.00
Volkswagen AG	3540.00	3627.00
Wagons Lits Tourism	762.00	762.00
Worms (CIE)	490.00	499.00
Zambia Copper Inves	14.70	15.90
Zellidja S.A.	250.00	230.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.75	5.00
Asda Group Plc	1.51	1.50
Assoc Brit Foods	4.50	4.84
BAA Plc	5.11	5.41
B.A.T.	5.20	5.40
Barclays Plc	15.00	15.14
Bass	7.50	7.75
BG PLC	2.53	2.61
Bicc	1.64	1.66
Blue Circle	3.33	3.51
Boc Group	9.37	10.41
Boots Co Plc	8.15	8.45
British Aerospace	14.47	16.20
British Airways	5.60	6.15
British Petroleum	8.52	8.70
British Telecom	4.27	4.65
BTR	1.95	2.16
Burmah Oil	10.10	10.04
Cable Wireless	4.77	4.77
Cadbury Schweps	5.95	6.17
CENTRICA	0.61	0.82
Charter	8.03	8.41
Coats Viyella	1.06	1.19
Commercial Union	7.45	8.25
Cookson Grp Plc	2.34	2.47
Cordiant	1.22	1.28
Courtaulds	2.82	2.96
Dalgety	2.33	2.43
Dixons	6.71	6.90
Ecc Plc	2.57	2.66
General Accident	9.89	10.30
Genl. Electric C°.	3.67	3.83
GKN	13.45	13.94
Glaxo	11.88	12.50
Granada Grp	8.12	8.38
Grd. Metropol. Plc	5.26	5.73
Great Univ. Stores	6.88	7.01
Guard. Ryl. Ex.	2.95	3.03
Guinness Plc	5.48	5.69
Hanson Tr Plc	3.04	3.16
HSBC HLDGS	12.50	14.61
ICI PLC STK UTS	8.61	9.23
Kingfisher	7.90	8.10
Land Sec PLC	9.40	9.87
Legal Gen. Grp.	4.23	4.76
Lloyds Bank Plc.	7.11	7.12
Lonrho Plc.	0.93	1.03
Lucas Ind. Plc.	2.10	2.06
Marks Spencer	4.83	6.03
Microbix Biosystems	0.60	0.73
National Power	4.90	4.80
Natwest	8.35	9.24
P. and O	6.78	6.90
Pearson Grp.	7.39	7.67
Pilkington	1.53	1.56
Prudential Corp.	6.02	6.36
Racal Electronics	2.18	2.22
Rank Org.	3.16	3.32
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.23	6.55
Rexam	2.94	3.09
Rolls Royce	2.13	2.19
Royal Sun	5.52	5.67
RTZ Corp.	7.40	8.07
Sainsbury	4.60	4.76
Sears Holds.	0.61	0.61
Shell	4.09	4.19
Siebe Plc	10.94	11.54
Smithkline Beecham	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.22	6.52
Storehouse	2.15	2.29
T.I. Group.	5.55	5.85
Tarmac	1.16	1.19
Tate and Lyle	4.45	4.61
Tesco	4.63	4.66
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	1.90	2.06
Vickers	2.25	2.31
Vodafone Group	3.14	3.39
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	183	193
Bridgestone Corp	2700	2770
Canon Inc	2950	3150
Fuji Bank	1060	1140
Fuji Photo Film	4750	4810
Hitachi	954	995
Honda Motor	4000	4150
Jal	402	409
Kirin Brewery	1030	1050
Matsushita E Ind	2080	2140
Mitsubishi Corp	1060	1080
Nec Corporation	1340	1390
Nihon Kagaku San	320	335
Nip Steel Corp	252	259
Nomura Secs	1490	1490
Pioneer Elec.	1850	2050
Sharp Corp	928	975
Sony Corp	10300	10500
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3290	3500
Sumitomo Corp	893	893
Toshiba Corp	545	550
Toyota Motor Co	3460	3640
Yamaichi Secs	223	228
Yamanouchi Pharm	2990	3130

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	29.90	31.30
Bayer AG	57.10	63.15
Bay Mot Werke	1125.00	1320.00
Commerz Bank AG	56.50	61.10
Daimler Benz AG	112.00	124.80
Degussa AG	75.00	81.50
DT Babcock St	89.00	100.05
Dresdner Bank AG	68.00	76.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	440.00	440.00
Schering AG	152.00	167.50
Siemens AG	99.50	110.70
Bay Vereinsbank	95.00	103.00
Dt Lufthansa AG	29.90	31.40
Mannesmann AG	718.00	760.00
Preussag AG	460.00	484.00
Thyssen AG	373.00	402.00
Veba AG	86.65	94.10
Volkswagen AG	995.00	1056.00
Deutsche Bank AG	108.00	114.45
Linde AG	990.00	1100.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٦,٨٤	٣,٢٥	١,١٢	٣,٢٧	٠,٢٨	٣,٥٠	٣,٢٨	٦,٥٠	٤,٣١
لشهر	٥,٥٧	٦,٩٤	٣,٤٩	١,٦٠	٣,٢٨	٠,٤١	٣,٦٨	٣,٣٦	٦,٧٦	٤,٣٢
لـ٣ اشهر	٥,٦٠	٧,٢١	٣,٧٠	١,٩٣	٣,٥٣	٠,٤٢	٣,٦٩	٣,٥٦	٦,٥٩	٤,٤٤
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٧,١٩	٣,٧٨	١,٧٨	٣,٧٠	٠,٤٣	٣,٩٣	٣,٧٤	٦,٢٦	٤,٥٣
لسنة	٥,٨٤	٧,٢٥	٤,٠٤	١,٩٦	٤,٠٠	٠,٣٨	٤,٢٨	٤,٠٨	٥,٦٨	٤,٦٥
لـ٥ سنوات	٥,٧٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٨٥٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,١٩٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة للسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٣,١٥	٣١١,٧٥
الفضة	٤,٧٣	٤,٨٤
البلاتين	٤٠١,٠٠	٤٠٦,٠٠
البلاديوم	٢٠٤,٥٠	٢٠٣,٦٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣٠٠,٥٠	٣٠٢,٢٠
آذار	٣٠٧,٠٠	٣٠٩,٢٠
أيار	٣١٢,٦٠	٣١٤,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٧٢,٥٠	١٩٧٠,٠٠
الألومينيوم	١٥٥١,٠٠	١٥٢٥,٥٠
القصدير	٥٤٠٠,٠٠	٥٣٦٥,٠٠
النيكل	٦١٥٢,٥٠	٦٠١٠,٠٠
الزنك	١٢١١,٥٠	١٢٢٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٤٨٥,٠٠	١٥٠٢,٠٠
كانون الثاني	١٥٠٢,٠٠	١٥٢٢,٠٠

السلع الزراعية

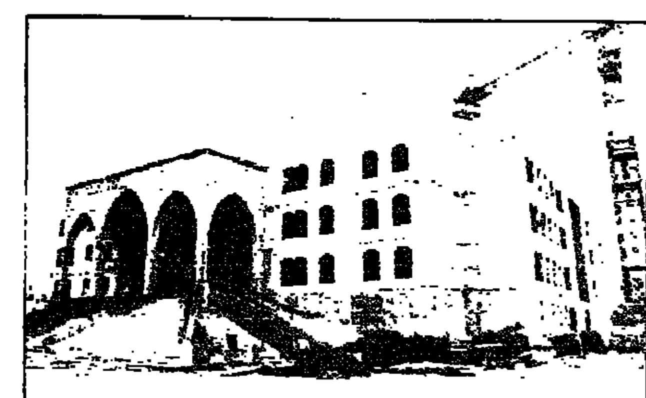
نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٩٨,٠٠	١٥٧٨,٠٠
آذار	١٦٢٧,٠٠	١٦١٧,٠٠
سكر		
تشرين الاول	–	–
آذار	١١,٧٩	١١,٨٩
تموز	١١,٦٦	١١,٧٥
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٠,٠٠	١٥٢,٢٥
آذار	١٤٠,٠٠	١٤٢,٧٥
قطن		
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٧١,٨٥	٧١,٥٠
آذار	٧٣,١٥	٧٢,٨٨

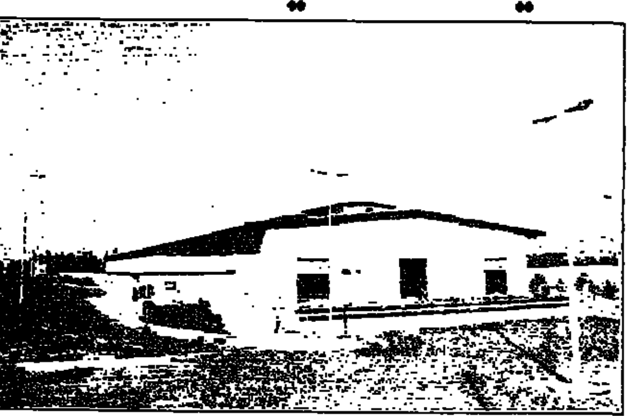
شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٦١,٠٠	٣٦٢,٠٠
آذار	٣٧٦,٠٠	٣٧٦,٠٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٨٤,٠٠	٢٨٨,٠٠
آذار	٢٩٣,٥٠	٢٩٧,٥٠
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٦٩١,٥٠	٦٩٨,٠٠
كانون الثاني	٦٩٨,٥٠	٧٠٥,٧٥
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٥,٦٠	٢٥,٧٧
آذار	٢٥,٩٠	٢٥,٩٥

بيئة وتراث

توحيد الجهود لحماية البيئة وابراز التراث

لقاء تنسيقي اليوم في صيدا لمناقشة مشاريعها
الحريري: مبادرة فريدة هي الاولى في لبنان


قصر العدل مشروع قيد الانجاز.


المسلح الحديث.


الارض التي ستستضيف المستشفى الحكومي.


الواجهة البحرية متى تنظم؟ (أ.م.)

صيدا – من احمد منتش:

ترعى النائبة بهية الحريري اليوم لقاء تنسيقياً، هو الاول في صيدا، يضم رسميين ومسؤولي الشركات المشرفة على تنفيذ المشاريع التراثية والانمائية في المدينة، اضافة الى ممثلين للهيئات الاقتصادية والتجارية.

وقالت الحريري لـ"النهار" عشية اللقاء "انني اعتز بهذه الخطوة واعتبر انها المبادرة الاولى في لبنان على هذا المستوى. فاللقاء حاجة ضرورية وملحة لعوامل عديدة، منها وجود مشاريع كبيرة ومهمة في المدينة تقدر تكاليفها بنحو ٥٠٠ مليون دولار اميركي، بعضها انجز او لا يزال في طور الانجاز وبعضها الآخر سيبدأ العمل به".

واشارت الى "ان لهذه المشاريع اهمية كبرى كونها مبنية على اسس علمية تكفل مواجهة تحديات المرحلة المقبلة"، لافتة الى "ان هذه الاهمية تملي التعاون والتنسيق بين الجهات المسؤولة والمشرفة من اجل تنظيم العمل وعدم الوقوع في أي خطأ".

ورأت ان "من الضروري القيام بعرض مفصل لهذه المشاريع ومدة تنفيذها والمراحل التي قطعتها او التي تحتاج اليها، وخصوصاً في ظل وجود شركات عديدة تتولى التنفيذ"، معتبرة "ان من المهم اشراك ابناء المدينة وهيئاتها في تقويم تلك المشاريع وابداء ملاحظاتهم عليها".

المشاركون

يحضر اللقاء، اضافة الى الحريري، وزير الاشغال العامة علي حراجلي، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، رئيس بلدية صيدا احمد الكلش، ممثل خاص لرئيس الحكومة رفيق الحريري، رئيس مجلس ادارة مرفأ صيدا وليد بعاصيري، المدير العام للآثار كميل اسمر، المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، ممثل المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت اغنيز روسو، الى جانب مندوبي الشركات العاملة في مشاريع صيدا ومكاتب الدراسات المشرفة عليها.

وبعد اللقاء الذي من المقرر ان يستغرق نحو ساعتين ونصف ساعة، يقوم المشاركون بجولة تفقدية تشمل مواقع المشاريع، يليها غداء عمل في استراحة صيدا.

... والمشاريع

اما ابرز المشاريع التي تعرض في اللقاء فهي:

– الملعب البلدي لصيدا، وتتضمن الدراسة التي اعدت لتنفيذه انشاء مدينة رياضية في منطقة الملعب الحالية ليصبح مؤهلاً لاستقبال الالعاب الآسيوية سنة ٢٠٠٠.

ويشتمل المشروع الذي يعده "مكتب لايسكو المندسي" على استحداث ملاعب رياضية ومنشآت ومسابح في المنطقة الممتدة من جسر الاولي شمالاً حتى سور الملعب البلدي جنوباً.

– عرض لمشروع الاوتوستراد البحري الذي اعدته "دار الهندسة" لجهة التعديلات المقترحة على الدراسة والتي تأخذ في الاعتبار مروره على مقربة من المدينة القديمة.

– مشروع مرفأ صيدا الذي تعده ايضاً "دار الهندسة" والمرحلة التي قطعها جنوب المدينة، في المنطقة الممتدة من بحر اسكندر حتى سينيق، علماً انه تم تقليص مساحة المرفأ من مليون و٨٠٠ الف مترمربع الى مليون و٢٠٠ الف.

– مشروع محطة تكرير مياه المجارير الذي اعده "مكتب المهندس رفيق خوري وشركاه"، ويتضمن دراسة للمحطة تمولها اليابان بـ٣٢ مليون دولار اميركي، وموقعها في سينيق جنوب صيدا.

– درس مشروع "تجميع المدارس الرسمية في صيدا" الذي اعده "مكتب سمير خيرالله المندسي" وسيكون في منطقة الوسطاني جنوب المدينة، ويتضمن تجمعاً لمدرسة ثانوية واخرى ابتدائية، اضافة الى مركز لتأهيل المعلمين ومبنى للمعهد الموسيقي الوطني، وهو يقام على مساحة ٢٠ دونماً ويستوعب ١٧٠٠ طالب من الروضة حتى المرحلة الثانوية.

– درس مشروع الواجهة البحرية لمدينة صيدا الذي اعده "مكتب المهندس المعماري راسم بدران"، وعرض لمراحل تطوير هذه الواجهة لجهة اعادة تنظيم علاقتها بمرفأ الصيادين.

– درس مشروع "حديقة مدينة صيدا" التي ستقام في محلة الوسطاني على ارض تبلغ مساحتها ٢٨ دونماً، ويبدأ العمل به خلال الشهرين المقبلين بعد وضع النظام الاداري والمالي له.

سعد ينتقد

النائب مصطفى سعد الذي انتقد اللقاء، قال امس: "ان دعوة النائبة الحريري بعض الرسميين الى زيارة المشاريع التي تقام في مدينة صيدا تأتي في كل مرة يكون اصحاب هذه الدعوة في ورطة من امرهم امام الناس، او على ابواب استحقاقات جديدة مطلة على المدينة"، مشيراً الى "ان المشاريع المنوي زيارتها هي عينها التي عجلت الجهة الداعية افتتاحها في صيف ١٩٩٦ على ابواب الانتخابات النيابية"، مؤكداً "ان هذه الممارسة هدفها استجداء التأييد السياسي وتحويل انظار الناس عن الازمة الخانقة".

حملة ضد تلوث الزوق

وبويز والخازن عند الهراوي

نقل وزير الخارجية فارس بويز والنائب رشيد الخازن الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس شكاوى اهالي منطقة كسروان من الغازات المنبعثة من دواخين معمل الزوق الحراري وما يترتب عنها من اضرار صحية وبيئية.

وطالباه بحل سريع لهذه المشكلة المزمنة، اما عبر اعتماد وسائل كفيلة منع تسرب الغازات واما اللجوء الى المصافي واستخدام الفيول الخالي من المواد الكبريتية.

وكانت "لجنة متابعة المشاريع الانمائية" في منطقة كسروان – الفتوح اجتمعت اخيراً في مكتب بويز وفي حضور الخازن للنظر في مشكلة محطة شمعون الحرارية.

ويشار الى ان المراجعات العديدة التي قامت بها هيئات المنطقة وفاعلياتها في الاعوام الاخيرة لم تثمر اي نتيجة، رغم الوعد الذي قطعه رئيس الجمهورية قبل اكثر من عام وظل بدون تنفيذ.

لذا تنشط الشخصيات الكسروانية في حملة جديدة لحمل مؤسسة "كهرباء لبنان" على ازالة اضرار المحطة.

نفق اسماك الميناء سببه مواد سامة

الميناء – "النهار":

اعلن رئيس "لجنة رعاية البيئة" في الشمال محمود الحلاب "ان الفحوص المخبرية بينت ان نفق الاسماك على شاطئ الميناء سببه مواد سامة"، لافتاً الى "ان تحرك اللجنة اثبت ان الثروة السمكية في امكنة الصيد العادية خالية من المواد السامة".

واوضح في مؤتمر صحافي عقده امس "ان سبب تسمم الاسماك قد يكون المواد السامة التي يستخدمها بعض هواة الصيد، كالديمول والزرنيخ ومبيدات الجرذان".

"تجمع البيئة" يهنئ بحلق

اعرب "التجمع اللبناني لحماية البيئة" الذي يضم ٣٢ جمعية بيئية في كل لبنان، عن سروره بالحس البيئي الذي تتمتع به ملكة جمال لبنان جويل بحلق، مشيداً بتبنيها قضية البيئة برنامجاً تعمل عليه من موقعها.

واعتبر انها عضو شرف في "التجمع" وسفيرة له اينما حلت.

يموت: نفايات الاقليم تعالج نهائياً

جال صباح امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في بعض قرى اقليم الخروب، واكد في ختام جولته "ان حل مشكلة النفايات في المنطقة سيكون شاملاً ونهائياً، اما الحلول في منطقة الشوف فستتم قبل نهاية السنة".

واضاف "ان التعاون قائم بين الاهالي وشركة "سوكلين"، وثمة تجاوب كبير، ولا سيما بعد المعاناة التي استمرت ثلاثة اشهر، من جراء ازمة النفايات".

وكان العمل على حل مشكلة النفايات في المنطقة بدأ قبل نحو اسبوعين، بعد اتصالات قام بها المحافظ مع رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزارة البيئة وشركة "سوكلين".

التنقيب مستمر في الاقبية قبالة "جوبيتير"
والحصيلة بئران وقناتان وفخاريات


قبو من الداخل.

فخاريات بالجملة اكتشفت في القبية. (ر.ا.)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

تابع امس عمال مصلحة الآثار في قلعة بعلبك اعمال الحفر فوق الاقبية الثلاثة وداخلها قبالة معبد جوبيتير استعداداً للمعرض اللبناني – الالماني الذي يقام صيف السنة المقبلة في الذكرى المئوية الاولى لاعمال الترميم والحفر التي قامت بها البعثة الاثرية الالمانية في قلعة بعلبك.

الورشة الاثرية كانت بدأت قبل اشهر عديدة وادت الى اكتشاف بئرين رومانيتين وفخاريات وبقايا هياكل عظمية لانسان وحيوانات وطيور.

وظهرت البئر الاولى اثناء ترميم السقف الخارجي للقبو الاول، وتحديداً امام رواق المعبد للجهة الغربية. وبعد تنظيفها تبين ان ارتفاعها حوالي ٨ امتار وشكلها دائري ويبلغ قطرها حوالي متر ونصف متر. ويستمر التنقيب فيها، وخصوصاً بعدما تبين انها متصلة بقناة افقية تؤدي الى داخل القبو.

ولم يعرف بعد هل استخدمت نفقاً سرياً او بئراً لتصريف المياه.

كذلك، ظهرت قناة جديدة طولها متران وسط القبو الغربي، وقطرها حوالي ٧٠ سنتيمتراً. وهي مسقوفة بحجار كبيرة وتبعد حوالي مترين عن البئر الاولى.

اما البئر الثانية فمشابهة للاولى وفي موازاتها تماماً، ولم يعثر فيها على شيء. لذا توقفت فيها الحفريات.

ولا يزال التنقيب في الموقع مستمراً لاظهار اهميته التاريخية ووجهة استعماله.

◄ تسليم متضرري حرب الخليج شيكات في الخارجية: ٥,٥ ملايين دولار

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

حسين اسماعيل محمود ٦٠٥٥,٣٦، بميع عجاج ملي ١٠٧٥٤,٣٢، نبيل خليل خلف ٢٩٠٦,٥٧، زياد جمال ابو عيشي ٦٠٥٥,٣٦، اسماعيل فيصل دياب ٨٨١٦,٦١، اسعد كمال ماركيز ١٠٨٩٩,٦٥، علي اسماعيل حميص ٧٢٦٦,٤٤، وديع عبدالله بطرس ٧٧٥٠,٨٨، تولاوت عبدالله كيبولسو ٢١٣١٤,٨٨، حسين خليل كشيش ٨٤٧٧,٥١، جيم فؤاد فهد ١٤٥٣٢,٨٧، محمد احمد الاسعد ١٠٨٩٩,٦٥، خليل محمد هاشم ٢٦٠٠٢,٢٤، جورج طريف حاطوم ٧٢١٤,٨٨، محمد خليل عبيد ٣٦٣٣,٢٢، حليم جورج صدقه ١٥٧٤٣,٩٤، جورج باسيل داغر ٣٦٨٨,٥٨، باسيل جورج داغر ١٢١١٠,٧٣، عبد الطعيم محمد شعبان ١١٨٦٨,٥١، حقيقة فارس قنطي ٦٠٥٥,٣٦، ريمون بشارة شربين ٨٤٧٧,٥١، جهاد جميل التميمي ٦٠٠٦,٩٢، نبيل علي سويد ٩٦٨٨,٥٨، وفاء عبد الحسن هيثم ٨٤٧٧,٥١، عباس خليل حيدر ١٢١١٠,٧٣، حمزه راشد عراجي ١٨٦٩٨,٩٦، عيشه محمد الصغير ٤٩٦٥,٤٠، محمد ابرهيم مضر ٩٦٨٨,٥٨، الياس جورج لوزي ١٠٨٩٩,٦٥، عبد الرحمن طارق حمود ٨٤٧٧,٥١، محمد محمود الاحمد ١١١٤,٨٧، عباس طالب حشوش ١٠٨٩٩,٦٥، حسان اسد خنيبو ٨٤٧٧,٥١، اسامه يوسف مراد ٤٨٤٤,٢٩، وليد معتد الوزي ١٥٠١٧,٢٠، خليل ابرهيم كوتقجي ١٠٢٩٤,١٢، يعقوب حسين متنشي ٢٨٣٨,٦٨، حسين نعمه شاه شيلم ١٤٥٣٢,٨٧، عبد الرحمن سعيد زريق ٢٠٥٦٩,٩٥، سمير نعمه شويمي ١٤٥٣٢,٨٧، احمد الطوليوس الهاوودي ٢٨٥٧٣,٧٩، فؤاد جورج صدقه ١٤٥٣٢,٨٧، احمد محمود ربيع ١١٥٨٣,٩١، شفيق موسى الشاعر ١٧٦٧٤,٣٠، توفيق عبد الكريم غنيم ٣٠٥٠٦,٠٥، رفيق عبد الكريم غنيم ١٢٠٦٢,٢٨، نسيم احمد علوش ٧٢٦٦,٤٤، بسلم ناصر زابين ٣٠٨٥٢,١٦، الشايب مروان احمد ١٨٠٨٩,٩٧، الزاهر خالد حسين علالي ١٠٢١٦,٣٣، جهاد بهيج مرموش ١٠٨٤٧,٧٥، اسماعيل محمد منصور ٤١٦٦,٠٩، سناء جميل ملي ٢٤٢٢,١٤، علي موسى حميه ١٢١١٠,٧٣، جودت اسير عبدو ١١٩٨٩,٦٢، رفيق محمود الصديق ٢٤٩١٣,٤٩، نبير موسى حسن ٧٢٦٦,٤٤، رويدا محمد عبدالله اسعد ٦٩٧٥,٧٨، رشيلي ليان ٩٠٨٢,٠٤، طارق عبد الحسن حمود ١٤٥٣٢,٨٧، قبل كمال حجازي ٥٢٠٧,٦١، مرشدة وفيق نادر ٧١٤٥,٣٣، وفيق اسعد نادر ٢١٤٠٥,٧٨، علي محمد جعفر ٢٥٩١٠,٠٤، ابو دمشة احمد حسين ٣٦٣٣,٢٢، نظيرة محمد قادري ٤٩٦٥,٤٠، سامية حسين حرب ٦٦٦٠,٩٠، حسين علي شاوي ١٤٥٣٢,٨٧، وفيقة احمد السابح ليون ٧٢٦٦,٤٤، زهير محمد سوبرا ٢٦١٣٤,٠٧، محمد علي بنوت ٥١٥٩,١٧، عزت محمد شحبور ٩٥٤٦,٦١، محمد حسين ابرهيم ١٥٧٤٣,٩٤، عماد محمد درباس ٥٠٨٦,٥٠، حسين حسن حسن ١٩٢٦٠,٢٢، مي رياض يموت ٦٢٩٧,٥٨، جوزف تجير رياشي ٢٨١٦٦,٣١، علي حسين ابو دلحش ١٤٥٣٢,٨٧، شاهين محمد ضو ٢٧٠٨٢,٥٨، فاتن ابرهيم الاسعد ١٠٨٨,٥٠، موريس انطوان خليفة ١٩٣٧٧,١٦، محمد مصطفى حمدان ٩٧٢٥,٢٢، عبد المحمد يوسف شحبور ٩٤٩٩,٤٥، هيثم علي فرحات ١٥٦٣٧,٥٤، وليد حسين قشواع ٣١٩٢٥,٧٨، حنا نقولا كالكوس ١٠٠٢٤,٢٦، متولي نقولا كالكوس ٩٩٧٦,٨٤، حبيب محمد جعفر ٢٢٢٦٦,٤٣، جورج نخله نخله ٢٤٤٦٥,٩٩، فواز احسان قصار ١٠٧٦٢,٨٢، يوسف محمود سعيد احمد ارزوني ٢٦٣٧٦,٦٦، بدوي نعيم شاهين ٦٠٥٥,٣٦، عبد الرضى محمد سعد ٩٦٨٨,٥٨، فردوس محمود ايوب ١١٨٩٢,٧٣، وليد احمد نحاس ٣١٢٢٧,١٧، علي قاسم القادري ٨١٨٦,٨٥، وفاء احمد عمون ٦٠٥٥,٣٦، عبد المعطي نور الدين مرعي ٨٤٧٧,٥١، مروان محمود ابرهيم ١٦٩٦٣,٧٩، يوسف رباح الدجاني ٩٨٠٩,٦٩، غازي محمد عبدالله ياسين ١٤٠١٣,٨٤، علي احمد عباس ١١٠٧٢,٦٦، فاروق عمر الاسدي ٧٢٦٦,٤٤، محمود نظام ديب ٥٠١٧,٣٠، حسين العلي ١٤٥٣٢,٨٧، رفيق شاهين تيماني ١٢١١٠,٧٣، احمد حسن مؤذن ١٣٤٥٧,٩٤، نواف نايف اشمر ٧٢٦٦,٤٤، حسين علي عواضه ٦٤١٨,٦٩، مريم علي حسين حاطوم ٧٢٦٦,٤٤، طوني مخايل حداد ٩٣٩٧,٩٢، مويدا العبد عبدو ٦٠٥٥,٣٦، سمير محسن سلمان ٢١٥٩٩,٣٧، فارس سعيد نعيم ٢٥٤٧١,١٠، رضوان بهجت الجابي ١٦٤٤٦,٣٧، جومانة عدنان امين ٥٤٤٩,٨٣، رندة فضل سعد ٦٠٥٥,٣٦، فاروق خليل قطيش ٣٢٦٩,٩٠، لطيفة حمد احمد ١٠٨٩٩,٦٥، ظريفة ناصر الدين مرعي ١٢٨٦١,٥٩، فدوى حسن حمودة ٣٦٣٣,٢٢، علي خالد صنوبر ١٤٠٤٨,٤٤، مهير علي معروف ١٠٧٥٤,٣٢، جمال عبدالله زعرور ١١٣٨٤,٠٨، علي حسن عبد اللطيف ١٣٢٩٧,٥٨، حسين عمر قندورة ١٤٦٠٥,٥٤، موسى محمد طه ١٥٢٥٩,٥١، خليل جمعة مطانيوس ٢٠٧٥٧,٧٩، حسيب جابر علي ١٤٥٨١,٣١، سمير عوض حوران ١٤٤١١,٧٦، خالد عاطف معروف ١٧٤٧٤٠، محمد محمود رزوق ٩٦٨٨,٥٨، عثمان احمد العثماوي ١٠٥١٢,١١، حلوة علي عبد معروف ١٠٨٩٩,٦٥، حسن علي الدبق ١٢١١٠,٨٣، جمال سعدالله غريب ٧٦٠٥,٥٤، حسين علي مخزوم ٥٢٠٧,٦١، عصام محمود خطيب ٩٦٨٨,٥٨، يوسف حنا نعمة ٢٧٤٠,٠٠، سميح كمال سراء الدين ٥٠٨٦,٥٠، حسين عباس اسماعيل ١٢١١٠,٧٣، سمير احمد شبو ٩٦٨٨,٥٨، حسن محمد بشير ١٢٢٢١,٨٣، فاطمة سعيد العلي ١٠٩٤٨,١٠، احمد حسين الصايغ ١٠٣١٨,٣٤، احمد صالح الاحمد ١٧٠٠٣,٤٦، ايمان احمد الصادق ٨٤٧٧,٦١، صالح محمد حوران ١٥٧٤٣,٩٤، علاء الدين صالح حوران ٤٨٦٨,٥١، احمد مصطفى الفارس ١١٩٦٥,٤٠، عدنان زيب حوران ١١٧٤٣,١٨، نوح خليل حمد ١١٧٤٣,١٨، ابتهاج معروف ٩١٦٠,٥٥، ناجي عباس بوشقرا ١٢١١٠,٧٣، جمال عبد الرحمن عبد الهادي ١٠٨٩٩,٦٥، سمير محمد الزين ٩٦٨٨,٥٨، سالم عبد الغني العلي (مولود اسد) ٧٢٦٦,٤٤، سميرة ادمون رزق ٦٢٩٧,٥٨، ناصر عبد العزيز خلف ١٦٣٤٩,٤٨، عبد الامين ناصر الدين ١٨٤٠٨,٣٠، انطوان وديع بشارة ١٣٢٩٧,٥٨، عصام علي حمود ١٣٣٢١,٨٠، العبد علي زلايا ٤٣٥٩,٨٦، عدنان محمد يغيا ٥٤٤٩,٨٣، جاندارك حسين حسين ٨٢٣٥,٢٩، هاني احمد ياسين ١٢١١٠,٧٣، محمد ابرهيم حماد ٧٩٩٣,٠٨، رضوان محمود عبد الخالق ٧٢٦٦,٤٤، محمد عمر ربيع ٢٢٣٦٩,٤٠، احمد رياض محيي الدين منعه ١٥٥٠١,٧٣، حسين محمود ابو حميد ١٥٦٢٢,٨٤، عفاف عارف معروف ١٣٧٤٥,٦٧، محمد علي شيطة ١١٩٦٥,٤٠، وسيم تيم نبوح ١٦٨٦٥,٠٦، حسن خليل قاسم حلبك ٦٠٣١,١٤، داود توفيق المعلوف ٢١٧٩٩,٣١، هدى يوسف خطيب ٩٥٦٧,٤٧، عماد رزق الله الفتى ٢٣٠٢٤,٦٠، احمد سامي عاصي ٦٠٥٥,٣٦، غالب سليم القاضي ٢٢٥٧٧,٨٦، احمد السيد محسن الموسوي ١٢١١٠,٧٣، خليل عبد الحسن سيد علي ٥٦٦٧,٨٢، محمد موسى سرحان ٦٠٥٥,٣٦، فوزي محمد يحيى ٦٦٦٠,٩٠، هلال عبد المعطي التوم ٢٠٥٨٨,٢٣، ماهر محمد زين ٢٩٣٠,٨٠، ميشال يوسف ابو جمرا ٢٦٨١٧,٥٧، ميرانا شكري كافالكانتي ١٥٢٠٠,٣٠، الهام منير بوخري ٨٤٧٧,٥١، ايهاب محمد رضا جماع ٤٢٣٨,٧٥، ساجدة رفيق محمود قابلاو ١٨٦٥٠,٥٢، تغريد رفيق سليق ١٨٨٩٢,٧٣، جلال توفيق جعفر ١٢٧٦٤,٧١، بدر احمد سويدان ١٦٩٥٥,٠٢، سامية احمد نور ٤٨٤٤,٢٩، عبد المطلب محمود سروت ٦٠٥٥,٣٦، عدنان عبد العزيز برشل ٩٦٨٨,٥٨، غالب [illegible]

كريم فارس بدر ١٣٣٢١,٨٠ ملرون انيس بركات دياب ١١٧٣٠,١٠ سيمون فوزي الحداد ٧٠٢٤,٢٢ علي محمد محمود ابرهيم ١٧٤٣٩,٤٥ غازي حمد محمود ١٧٤٤٣,٣٧ فريد جورج سليم ٢٤٢٢١,٤٥ فيصل شريف ياسين ١٥٧٤٣,٩٤ يوسف علي فوزي ٧٥٢٢,٨٧ محمد ديب خميس ١١٦٧٤٧٤ عبد الحسن محمد جبر ٦٠٠٦٩٢ وليد حليم ماظي ٦٠٥٥,٣٦ محمد عبدالله طراد ١٠٨٩٩,٦٥ عيسى بسام مصطفى ١٢١١٠٧٣ فلاح فاديا مصطفى ٦٠٥٥,٣٦ عطية عادل عبدالله ٣٢٢٥,٢٦ قادر بيروتي فهد ٣٨٧٥,٤٣ بشارة عبدالله ٦٠٥٥,٣٦ نبوه جميل صالح ٩٤٤٦,٣٧ برمي اكيليان وسيل ١٤٥٣٢,٨٧ صالح عباس عبد الكريم ٢٤٢٢١,٤٥ البر هون يوسف حبيب ١٤٥٣٢,٨٧ هاشم اسعد حسين ١٩٨٦,١٦ تحفة محمود محمد ١٥٧٤٣,٩٤ توفيق الشيخ محمد جمال ٤٨٤٤,٢٩ نزار كبا، غسان احمد ١٢١١٠,٧٣ ارناؤوط احمد ماهر ٩٦٨٨,٥٨ عطا احمد جوراني ١٥٧٤٣,٩٤ سعدي محمد خالدي ١٥١٣٨,٤١ رياض محمود كنعان ١١٦١٨,٠٢ عادل عمر بلير ١٨٩١٩,٩٤ امين احمد بوغنام ١٢٥٧,٩٣ محمد احمد ابرهيم ١٥٩٨٦,١٦ صالح علي شامر ١٠٩٢٣,٨٨ نبيه فريد عبد الباكي ١٤٤٨٤,٤٣ حسن نبيه عبد الباكي ١٥٩٨٦,١٦ نجلة حسين الحسيني ٣٦٩١٦٦ امين الحاج حسن ١٤٥٣٢٨٧ غسان محمد جابر ١٤٥٣٢,٨٧ لطف عاطف محمد ٨٤٧٧,٥١ زهير غسان مصطفى ١٠٢٦,٩٠ حسين محمد عزالدين ٥٨٨١,٥٩ حنا الياس خليفة ١٢٥٩٥,١٦ سقلان احمد سقلان ٧٨٧١,٩٧ نبيل عبد العزيز خلف ١٨١٦٦٠٩ محمد عبد الرؤوف قشمر ١٤٥٣٢,٨٧ سارة محمد عبيد ٥٣٠٤,٥٠ خليل نصر مرعب ١٠٨٩٩,٦٥ عواطف حسين موسوي ١٠٥٣٦,٣٣ نمي ادمون شوفاني ١٢٤٠٧,٦١ حسين علي موسوي ٩٦٨٨,٥٨ غسان امين عبد الباكي ١٢١١٠,٧٣ رضية قاسم دياب ١٥٥٠١,٧٣ محمد يوسف معروف ١٠٨٩٩,٦٥ حسن محمد محمود ١٤٠٤٨,٤٤ سمير محمد عزام ١٢٧١٦,٢٦ غملوجة عبد الله محمد ٩٦٨٦,٥٨ محمد خطيب قاسم ابرهيم ٧٢٦٦,٤٤ فهد سليم عساف ١٣٣٢١,٨٠ عبدالله سلمان داود ٧١٦٩,٥٥ اسماعيل احمد قادري ٥٤٤٩,٨٧ خالد عبد الحليم علوش ٩٦٨٨,٥٨ فاتن حافظ جمعة ٤٢٣٨,٧٥ مي حافظ جمعة ٩٨٥٨,١٣ سمير مصطفى تحفة ١٨١٦٦,٠٩ احمد محمود خشب ٨٢١١,٠٧ ليث علي الصمد ١٢١١٠,٧٣ احمد عبدو سعادة ١٦٣٤٩,٤٨ محمد مصطفى عيس ١٤٥٣٢,٨٧ مهدي نمر السمرا ١٩٣٧٧,١٦ فايز عبدالله قالصو غوري ٢٠٢٠٥,٧٦ منير جمال محمد عبد الكيلاني ٨٤٧٧٠٥١ عاطف فارس منذر ٢١٧٧٥,٠٩ محمد عدنان مصطفى الرويساتي ١٥٧٤٣,٩٤ محمد قاسم بلة ١٠٨٩٩,٦٥ ابرهيم ايشو ايشو ١٩٧٤٠,٤٨ احمد سليم نبوه ٨٢٣٥,٢٩ حسين احمد غدار ١٦٣٤٩,٤٨ نسيب احمد شريم ١٣٣٢١,٨٠ حسن محمد طراف ٦٠٥٥,٣٦ احمد محمد غملوشة ٨٤٧٧,٥١ محمد علي عبدالله ٨٣٥٦,٤٠ مهيلة نبيل سعد ٨٤٧٧,٥١ يوسف حسن سليمان ٢٤٢٢١,٤٥ محمد يوسف الشامي ١٦٧١٢,٨٠ نادر جورج عيسى ١٨١٦٦,٠٩ محمد عباس مكي ٧٢٦٦,٤٤ مفيد احمد وهبي ٤٦٠٢,٠٨، محمد علي محسن ٧٢٦٦,٤٤، علي محمد جوني ١١٨٤٤,٢٩، كريكور اوهانس كالتورديجيان ٧٢٦٦,٤٤، منير سيمون صوايا ٦٩٠٣,١١، اسماعيل محمد دياب ١١٨٦٨,٥١، بسام خليل بسام ١٤٥٣٢,٨٧، محمد علي ابرهيم فقيه ٦٣٧٠,٢٤، نبيه فهد الخوري ١٦٩٥٥,٠٢، العبد محمد عبده ١٦٩٥٥,٠٢، زهير عيسى الاسمر ١٢١١٠,٧٣، جوسلين جهاد ابي شكر ٨٢٣٥,٢٩، جهاد عيس الله ابي شكر ٩٩٦٥,٤٠، مدى رجب مغربي ١٣٠٠٦,٩٢، محمد علي حسين هيثم ٣٦٣٣,٢٢، الياس جميل الجمال ١٨٠٦٩,٢٠، شكري ايلي حداد ٧٦٢٩,٣٦، كامل علي ديب ٩٦٨٨,٥٨، عزام عبد المعطي توم ٧٥٠٨,٦٥، حسين محمود تيرقاني ٥٥٤٦,٧١، غادة ابرهيم ياسين ٤٦٧٤,٧٤، محسن حسان الملفاوي ١١٦٢٦,٣٠، محمد علي غزالي ٩٢١٣,٨٦، حسان محمد حسان ١٠٨٩٩,٦٥، عبدالله محسن شاهين ٦٠٥٥,٣٦، جميل نعيم طرابلسي ٧٢٦٦,٤٤، سمعان جريس جريس ١٣٤٤٢,٩١، محمود درار خليفة ١٥٨٨٩,٤٧، حسان كامل حسان ٢٩٣٧٧,١٠، محمد الجمشي جومانه ٧٢٦٦,٤٤، نزار ابرهيم مطر ١٤٥٣٢,٨٧، محمد حسين برقوق ٢٤٩٢٥,٦٢، احمد علوش سمير ٦٠٥٥,٣٦، ليلي سعيد ابي فيصل ٤٨٤٤,٢٩، احمد علي زعرور ٤٨٤٤,٢٩، حسين حبيب قطيش ٨٤٧٧,٥١، احمد محمد عزيز زلزله ٢٩٠٦,٥٧، مصطفى علي داغر ١٤٥٣٢,٨٧، نوف عبد الكريم كنجو ١٢١١٠,٧٣، ابرهيم جابر حوران ١٥٢٨,٦٢، فاضل مفدي عزام ١٥٩٨٦,١٦، وليد احمد ترياني ١٦٩٥٥,٠٢، مازن محمود حمد ٢٠٧٣٣,٥٦، سليم محمد خيلم ١٦٣٣٧,٣٧، قاسم محمد زلزلي ٣٦٣٣,٢٢، محمد قطيش كمال ٧٢٦٦,٤٤، جورج نعمة الله يونس ٢٤٢٢١,٤٥، مصطفى محمد حسين ٢٩٠٦,٥٧، عبد الوهاب محمد ٦٢٧٣,٣٦، كميل يحيا ٤٧٢٣,١٨، مصطفى عمر صعب ٧٢٦٦,٤٤، محسن عباس اسماعيل ١٣٣٢١,٨٠، سمير الياس فرحة ١٣٥٩,٦٨، محمد مصطفى ١٤٥٣٢,٨٧، ستا السيد ٢٣٩١,٠٠، عفيف علي عاصي ٩٠٨٣,٠٤، زاهر علي عاصي ٤٢١٤,٥٢، خليل زاهر محمد زاهر ٦٢٧٣,٣٦، اسعد اسعد هتينو ٨٤٧٧,٤٥١، غاز حسان دبس ٣٨٧٥,٤٣، غسان محمود يونس ١٦٩٥٥,٠٢، جميل علي السيد ٩٦٨٨,٥٨، سميل جميل ملي ٨٢٣٥,٢٩، فؤاد محسن زين ٧٢٣٩,١٠، محمد قاسم تحفة ٧٢٦٦,٤٤، علي اسماعيل حمية ٢٠٣١٧,١٧، محمد حسين النمر ١٣٠٧٩,٥٨، ابرهيم علي مقلد ٧٢٦٦,٤٤، هشام محمد كساسين ١٦٩٥٥,٠٢ مروان محمد سليم ياسين ١٠٢٩٤,١٢ محمد وليد فاضل ١٢١١٠,٧٣ موريس يوسف شماس ١٠٨٩٩,٦٥ محمد يوسف قدادو ٦٩٧٥,٧٨ خالد جمال الدين الحمرا ٥٦٩٢,٠٤ غسان جميل رومية ٤٩٦٥,٤٠ جهاد احمد عبدالله شامي ١٦١٠٧,٢٧ محمد عصام محمد بسال ٣٦٣٣,٢٢ لينى عدلوني ١٠٠٥١,٩٠ محمد نجيب ابرهيم مروة ٤١١٧,٦٥ امنة محمد صفا ٥٣٢٨,٧٢ فيروز سعيد نيقولاس ٨٦٤٧,٠٦ سليم عارف زيدان ١٥٦٢٢,٨٤ احمد عيد علي زكي بارود ٣٦٣٣,٢٢ هشام سامي ابرهيم ٥٣٢٨,٧٢ نعيم عيسى صايغ ٨٠٠٠,٠٠ خليل حسين شكري ١٠٢٦٩,٩٠ حسام عفيف خلف ٣٦٣٣,٢٢ محمد علي حسين البلشا ١٨٥٢٩,٤١ علي حسان شيت ٢٤٢٢,١٤ محمد اسماعيل وهبي ١٠٨٩٩,٦٥ محمد احمد بيضون ١٤٥٣٢,٨٧ تيني فايز ٨٢٣٥,٢٩ غسان علي فرح ٤٨٤٤,٢٩ علي محمد عمران ٦٦٦٠,٩٠ حمدان عبد الرضا نصرالله ٩٥١٥,٥٧

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اليوم ذهاب التصفية الاوروبية المؤهلة لكأس العالم الـ١٦

يلتسين يتوقع من روسيا "ان تفعل شبه المستحيل" لتفوز على ايطاليا

تقام اليوم مباريات الذهاب لدورة التصفية الاوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وستحدد المباريات الاربع بين المنتخبات الثمانية التي احتلت المركز الثاني في مجموعاتها في تصفيات الدور الاول، الفرق الاربعة الاخيرة الصاعدة من القارة الاوروبية بعد فرنسا (الدولة المنظمة) والدانمارك وانكلترا ونروج والنمسا واسكوتلندا وبلغاريا واسبانيا وهولندا ورومانيا والمانيا.

روسيا – ايطاليا

وتستضيف روسيا ايطاليا على ملعب دينامو موسكو في موسكو المزود تجهيزات حرارية لاذابة الثلوج، في ابرز المباريات، خصوصا ان المنتخب الايطالي الذي يعتبر "فاكهة كأس العالم" معرض للاخفاق وعدم المشاركة في النهائيات للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٨.

وكانت ايطاليا احتلت المركز الثاني في المجموعة الثانية بعد انكلترا، اثر لقاء عاصف لهما على الملعب الاولمبي في روما في ١١ تشرين الاول الجاري انتهى بالتعادل السلبي ٠–٠ واوصل المنتخب الانكليزي الى النهائيات. فيما احتلت روسيا المركز الثاني في المجموعة الخامسة بعد بلغاريا.

وستجرى المباراة في ظل طقس بارد ودرجة حرارة تقارب الصفر.

ولن يذيع مدرب المنتخب الايطالي سيزاري ملديني اسماء تشكيلته الا قبيل المباراة وصرح امس: "ليست لدي اي فكرة. لكني سأنتظر لاختار الافضل، آخذا في الاعتبار الطقس في موسكو". ومن المتوقع ان يشرك في خط الهجوم لاعب اتلتيكو مدريد الاسباني كريستيان فييري الذي يتألق مع فريقه الجديد، ولاعب مرسيليا الفرنسي فابريتسيو رافانيللي وكلاهما يتمتع ببنية قوية تمكنه من مواجهة الظروف المناخية على عكس جيانفرانكو زولا واليساندرو دل بييرو. وفي حال اختيار فييري ورافانيللي، ستكون الطريق مفتوحة امام ساعد دفاع تشلسي الانكليزي روبرتو دي ماتيو العائد بعد انتهاء فترة وقفه ليلعب الى جانب ديميتريو البرتيني. وفي الدفاع، يلعب باولو مالديني نجل المدرب على رغم انه لا يزال يعاني بعض الالم في كاحله نتيجة اصابة تعرض لها في المباراة مع انكلترا، وهو اجتاز امس اختبار اللياقة بنجاح. اما في حراسة المرمى، فسيلعب جيانلوكا باليوكا بدلا من انجيلو بيروتزي المصاب.

ويشكو المنتخب الروسي من مشاكل مماثلة، اذ يغيب عنه المدافعان اوماري تيترادزه ويوري نيكيفوروف والمهاجمان ايغور سيموتينكوف وديمتري تشيريشيف بسبب الاصابة، فيما يبدو من غير المؤكد اشتراك اندريه كانتشلسكيس لاعب فيورنتينا الايطالي والمدافع فيكتور اونوبكو للسبب عينه.

ويذكر ان المنتخب الايطالي لم يسجل اي اصابة في زياراته الثلاث لموسكو في السنوات الـ٣٤ الاخيرة.

وصرح امس الناطق باسم الكرملين سيرغي ياستريجيمبسكي "ان الرئيس (بوريس يلتسين) يتوقع ان تفعل روسيا شبه المستحيل وان تفوز لتجد نفسها في نهائيات كأس العالم في فرنسا.

التشكيلة المحتملة لروسيا: اوفتشينيكوف – كوفتون، اونوبكو، تسفيبا، خليستوف – رادموف، الينيتشيف، تيخونوف، كانتشلسكيس – كوليفانوف، بوران.

والتشكيلة المحتملة لايطاليا: باليوكا (١) – فوزر (٧)، نيستا (٢)، كانافارو (٥)، كوستاكورتا (٦)، مالديني (٣) – د. باجيو (٤)، دي ماتيو (١٠)، البرتيني (٨) – رافانيللي (١١)، فييري (٩).

المجر – يوغوسلافيا

على ملعب نادي فرنتسفاروش، تلتقي المجر ويوغوسلافيا، مع ترشيح المراقبين المنتخب اليوغوسلافي للصعود الى النهائيات. وكانت المجر شاركت للمرة الاخيرة في النهائيات عام ١٩٨٦ في المكسيك، وقد احتلت المركز الثاني في المجموعة الثالثة بعد نروج. فيما شاركت يوغوسلافيا للمرة الاخيرة عام ١٩٩٠ في ايطاليا قبل ان تستبعد عن تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة لدورها في حرب البوسنة، واحتلت المركز الثاني في المجموعة السادسة بعد اسبانيا.

ويضم المنتخب اليوغوسلافي اربعة لاعبين من الفريق الذي استبعد عن نهائيات بطولة الامم الاوروبية التاسعة عام ١٩٩٢ في اسوج وهم ديان سافيسيفيتش من آسي ميلان وفلاديمير يوغوفيتش من لاتزيو، وسينيسا ميهايلوفيتش من سمبدوريا وكلهما فرق ايطالية، ودراغان ستويكوفيتش من غرامبوس ايت الياباني، فيما يغيب عنه حارس مرمى كيلمارنوك الاسكوتلندي دراغوي ليكوفيتش ومهاجم النجم الاحمر بلغراد زوران يوفيسيتش.

ويطمح المنتخب المجري الى ان يعود الى الواجهة العالمية مرة اخرى. وسيعتمد مدربه يانوش شانك على اللاعبين انفسهم الذين شاركوا في التصفيات. وهو يأمل في ان يلعب مدافعه اميل لورينتش مع المنتخب بالمستوى الذي يلعب فيه مع فريقه امتي-ك يودابست، في الوقت الذي يعود مهاجم اس.في. سالزبورغ النمسوي لاشلو كلاوش. ومن المتوقع ان يشارك ساعد دفاع اندرليكت البلجيكي فلوريان اوربان في المباراة بعض الوقت على رغم انه لم يخض اي مباراة رسمية منذ نحو شهرين.

التشكيلة المحتملة للمجر: سافار – لورينتش، سيبوك، بانفي، مراشكو، كيريشتوري – ليشي، نيلاش، هالماي، كوفلتش، كلاوش.

والتشكيلة المحتملة ليوغوسلافيا: كرالي – ميركوفيتش، ميهايلوفيتش، ديوكيتش، ديوروفيتش، نادي، يوغوفيتش، ستويكوفيتش، سافيسيفيتش، ميياتوفيتش، ميلو سيفيتش.

ايرلندا – بلجيكا

وعلى ملعب "لانسداون رود" في بلجيكا، تستقبل ايرلندا بلجيكا في مباراة يتطلع كل من طرفيها الى ان يكون الرقم ١٣ فألاً حسنا. ومنذ المباراة الاولى بين ايرلندا وبلجيكا عام ١٩٢٨، التقى الفريقان ١٢ مرة، ففازت ايرلندا اربع مرات، وبلجيكا اربع مرات، وتعادلا اربع مرات. وسجل كل منهما ٢٢ اصابة في مرمى الآخر. وكانت ايرلندا احتلت المركز الثاني في المجموعة الثامنة بعد رومانيا، وبلجيكا المركز الثاني في المجموعة السابعة بعد هولندا.

ويعاني كل الفريقين اصابات في صفوفهما ما اضطر مدرب المنتخب الايرلندي ميك مكارثي الى استدعاء مهاجم توتنهام هوتسبر نيل فين (١٩ عاما) للحلول محل لاعب ويست بروميتش البيون ميكي ايفانز الذي تعرض للاصابة اثر اصطدامه بزميله جاسون ماكاتير خلال التدريب. اما في الجانب البلجيكي، فقد اتاع المدرب جورج ليكنز تشكيلته منذ الاثنين الماضي ويغيب عنها ساعد الدفاع لورنزو ستالينز بسبب اصابة في وركه، فيما سيجلس مهاجم بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي جيل دو بيلده في مقاعد الاحتياط مفسحا في المجال لمهاجم شالكه ٠٤ الالماني مايكل غوستس للمشاركة للمرة الاولى بعد غياب ١٨ شهرا.

تشكيلة ايرلندا: غيفن، أكيلي – كينا، كاتينغهام، هارت، غ. كيلي، فيلان، كارسلي، برين، تاونسند، ماكاتير، هاوتون، ماكلوغلين، كاسكارينو، كينيدي.

والتشكيلة المحتملة: لبلجيكا دو فيلده – جينو، فان مير، فيدوفيتش، فيرستراتن، بوفين، فان در الست، فيلموتس، فان كيركموفن، غوستس، نيليس.

كرواتيا – اوكرانيا

في زغرب، تلعب كرواتيا ضد اوكرانيا في مباراة سيشارك الفائز فيها في الادوار النهائية للمرة الاولى في تاريخه.

وكانت كرواتيا التي شاركت في اول دورة دولية في بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا عام ١٩٩٦، احتلت المركز الثاني في المجموعة الاولى بعد الدانمارك، واوكرانيا المركز الثاني في المجموعة التاسعة بعد المانيا.

ويغيب عن المنتخب الكرواتي مهاجم لاتزيو الايطالي الن بوكسيتش، وساعد دفاع كرواتيا زغرب روبرت بروسينيكي بسبب الاصابة، فيما يفتقد المنتخب الاوكراني ساعد الدفاع يوري كاليتفينتسيف والمهاجم اندريه شيفتشنكو الموقوفين.

التشكيلة المحتملة لبلجيكا لكرواتيا: لاديتش – سيميتش، بيليتش، ساريتش، يارني، يوريتش – بوبان، ستانيتش، اسانوفيتش – سوكر، فلاوفيتش.

وهنا برنامج المباريات مع اوقاتها:

- كرواتيا – اوكرانيا في زغرب (الساعة ١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش). يقود المباراة الحكم الفرنسي الان سار.
- روسيا – ايطاليا في موسكو (١٧,٣٠). يقود المباراة الحكم الدانماركي بير ميكلسن.
- المجر – يوغوسلافيا في بودابست (١٩,٠٠). يقود المباراة الحكم البرتغالي مانويل ميلو بيريرا.
- ايرلندا – بلجيكا في دبلن (١٩,٣٠). يقود المباراة الحكم المجري لاشلو فاغنر.

الدوري الارجنتيني المرحلة العاشرة

حقق موراكان فوزه الاول في الدوري الارجنتيني لكرة القدم اذ تغلب على ارجنتينوس جونيورز ٢–١ في احدى مباراتين متأخرتين من المرحلة العاشرة. وسجل للفائز موغو فيرا في الدقيقتين ٢٩ و٧٢، وللخاسر روبرتو سافيرنا في الدقيقة ٣٩.

وفاز جيمنازيا اسفريما الرابع على ديبورتيفو اسبانيول ٣–٢. سجل للفائز روبرتو سوزا (٢) وخورخي سان استيبان في الدقائق ٦ و٤٤ و٦٥، وللخاسر سيلفيو كارازيو وخوان باروي في الدقيقتين ٥٩ و٩٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– بوكا جونيورز ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات (١٩–٩).
٢– ريفربلايت ٢٢ (٢٣–١٠).
٣– روزاريو سنترال ٢٢ (١٨–٧).
٤– جيمنازيا اسفريما ٢١ (١٧–١١).
٥– فيليز سارسفيلد ١٨ (٢١–٩).

"السوبر كوبا": سانتوس – راسينغ

يلتقي اليوم في سان باولو سانتوس البرازيلي وراسينغ كلوب الارجنتيني في الدور الاول للمجموعة الثالثة من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وكان سانتوس فاز الاسبوع الماضي على ريفربلايت ثاني الدوري الارجنتيني ٢–١ رافعا رصيده الى اربع نقاط من خمس مباريات، في مقابل نقطتين لراسينغ كلوب الذي تعادل في مباراتين وخسر في ثلاث، مع العلم ان بطولة المجموعة سيحددها لقاء فاسكو داغاما البرازيلي وريفربلايت غدا الاربعاء. لكن سانتوس سيخوض اللعبة بفريق من الصف الثاني استعدادا لمباراته المقبلة في الدوري الذي يحتل فيه المركز السادس ويسعى الى بلوغ الدور ربع النهائي. وهو سيلعب مع فيتوريا صاحب المركز الثامن الاحد.

فينورد روتردام أقال مدربه

اقال نادي فينورد روتردام الهولندي لكرة القدم مدرب فريقه آري هان بعدما مني الفريق بثلاث خسارات في اسبوع، اذ فاز عليه فيلم٢ تيلبورغ ٢–٠ واجاكس امستردام ٤–٠ في الدوري ومانشستر يونايتد الانكليزي ٢–١ في كأس اوروبا لابطال الدوري.

وسيحل محل هان (٤٨ عاما) الذي تولى تدريب الفريق بعد اقالة فيليم فان هانغيم في تشرين الاول ١٩٩٥، مساعده غيرت ماير ريثما يجد النادي مدربا جديدا في غضون اسابيع. وستكون المباراة الاولى لفينورد بقيادة ماير اليوم عندما يلتقي فورتونا سيتارد في الدوري الذي يحتل الفريق المركز الخامس في لائحته بفارق ١٣ نقطة عن اجاكس امستردام متصدر اللائحة. وبات هان ثاني مدرب يفقد منصبه في يومين، بعد رونالد سبلبوس في اوتريخت.

مدرب الرينجرز يتركه آخر الموسم

اكد مدرب الرينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم والتر سميث امام الجمعية العمومية للنادي عزمه على تركه في نهاية الموسم الحالي.

وكان سميث تولى تدريب الرينجرز في موسم ١٩٩٠ – ١٩٩١، وقاده الى احراز بطولة الدوري سبع مرات من تسع على التوالي، مع العلم انه يسعى هذا الموسم الى احرازها للمرة العاشرة ليحطم الرقم القياسي الذي يحمله والسلتيك. ويبدو انه اتخذ قراره بالتنحي عن منصبه اوائل الموسم قبل ان يخرج فريقه من كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس الاتحاد الاوروبي. واوفر المرشحين لخلافته الدانماركي ريتشارد مولر – نيلسن الذي قاد الدانمارك الى احراز بطولة اوروبا عام ١٩٩٢.

تهديد باضراب ثان للاعبي تشيلي

هددت رابطة لاعبي كرة القدم في تشيلي بالاضراب ورأى رئيسها كارلوس راموس ان بلاده لا تستحق بلوغ الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لان اوضاع اللعبة فيها مبنية على الكذب وليس على اسس صلبة لتطويرها.

وقال راموس ان نادي اريكا من الدرجة الثانية باع لاعبي فريقه خارقا بذلك اتفاقا انهى اضرابا أول في ايلول الماضي ولذا لا يستبعد اللجوء الى اضراب ثان اذا لم تحترم النوادي الاتفاقات التي حلت مشاكل كثيرة، مشيرا الى ان بعضها غرم لاعبيه او باعهم لتورطهم في الاضراب الاول.

وكان اريكا اعلن السبت الماضي انه باع لاعبيه لانه لا يستطيع ان يدفع رواتبهم، مفضلا اكمال الدوري بلاعبيه الناشئين. ويشار الى ان تشيلي تحتاج الى الفوز على بوليفيا الشهر المقبل لبلوغ الادوار النهائية من كأس العالم، لكن الاضراب الجديد سيربك، اذا نفذ، استعداد المنتخب.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس المانيا: بايرن ميونيخ اسقط كايزرسلاوترن



لاعبو اينتراخت ترير يحتفلون باصابة رودي تويمس في مرمى بوروشيا دورتموند. (رويتر تيليفوتو)

لقي سبارتا براغ بطل الموسم الماضي، خسارته الاولى منذ اكثر من سنة عندما سقط امام مضيفه بوبي برنو ١–٢ في المرحلة العاشرة من دوري الجمهورية التشيكية لكرة القدم.

ولم يذق سبارتا براغ، الذي احتفظ بصدارة اللائحة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه سلافيا براغ، طعم الخسارة منذ ٣٠ ايلول ١٩٩٦ في ٣٢ مباراة (٢٣ من الموسم الماضي و٩ في الموسم الحالي).

وفاز سلافيا براغ الثاني على فيكتوريا زيزكوف ٢–٠، وسلوفان ليبيريتش الثالث على تشيسكي بوديوفيتش ٢–١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوبي برنو ٢– سبارتا براغ ١
سلافيا براغ ٢– فيكتوريا زيزكوف ٠
بيترا درنوفيتش ٠– تبليشي ٠
كوتشوك اوباڤا ٢– سيغما اولوموك ٠
مراديتش كرالوفي ٢– يابلونيتش ٢
سلوفان ليبيريتش ٢– تشيسكي بوديوفيتش ١
بلنيك اوسترافا – فيكتوريا بلزين (تأجلت).
افسي. دوكلا ٤– بومدانيتش ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتا براغ ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢–٩).
٢– سلافيا براغ ١٩ (١٧–٦).
٣– سلوفان ليبيريتش ١٦ (١٤–١٧).
٤– بوبي برنو ١٥ (١٦–١١).
٥– تبليشي ١٤ (١٢–٨).

نروج

أحيا ترومسو الذي فاز على تشلسي الانكليزي ٣–٢ في كأس الكؤوس الاوروبية الاسبوع الماضي، امله في البقاء في الدرجة النروجية الاولى بفوزه على ايك تونينسبرغ ٤–٠ في ذهاب المباراتين الفاصلتين اللتين ستحدد نتيجتهما الفريق الذي سيهبط الى الدرجة الثانية. وسجل الاصابات روني لانفي (٢) وبيورن يوهانسن وروار كريستنسن في الدقائق ٦ و٤٢ و٤٠ و٧٢.

واجريت المباراة على ارضية اصطناعية داخل ملعب مقفل لعدم صلاحية ملعب ترومسو بعد لقائه تشلسي.

وكان ترومسو حل ثالثا في ذيل لائحة الدرجة الاولى وايك تونينسبرغ ثالثا من فوق في الدرجة الثانية. وهما سيلتقيان ايابا في تونينسبرغ الاحد.

المانيا

حقق فريق اينتراخت ترير الهاوي مفاجأة من العيار الثقيل باخراجه بوروشيا دورتموند حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، من دور الـ١٦ لكأس المانيا بفوزه عليه ٢–١. سجل للفائز رودي تويمس وماريك تشاكون في الدقيقتين ٢٧ و٥٠، وللخاسر يورغن كولر في الدقيقة ٥٣. ويذكر ان بوروشيا دورتموند يحتل المركز الرابع عشر في لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه".

وسبق لترير ان اخرج شالكه ٠٤ حامل كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي، من الدور السابق.

وفي مباراة ثانية، فاز بايرن ميونيخ على مضيفه افسي. كايزرسلاوترن ٢–١ وتأهل للدور ربع النهائي. سجل للخاسر السويسري تشيرياكو سفورتزا في الدقيقة ٢٥، وللفائز كريستيان نيرلينغر وكارستن يانكر في الدقيقتين ٢ و٧٧. ويتصدر كايزرسلاوترن لائحة الدوري، فيما يحتل بايرن ميونيخ المركز الثاني.

وتقام بقية المباريات في ٢ و٣ كانون الاول.

رئيس "فيراري": شوماخر ارتكب خطأ



ميكايل شوماخر يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس في المركز الرئيسي لشركة "فيراري" في مارانيللو وتحدث فيه عن اسباب اصطدامه بسيارة جاك فيلنوف. (أب تيليفوتو)

اقر رئيس شركة "فيراري" الايطالية للسيارات لوكا دي مونتيزيمولو ان سائق الفريق الالماني ميكايل شوماخر ارتكب خطأ عندما صدم سيارة "وليامس رينو" التي كان يقودها الكندي جاك فيلنوف خلال سباق الجائزة الكبرى لاوروبا على حلبة خيريز الاسبانية في المرحلة الـ١٧ الاخيرة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، في محاولة لمنعه من تخطيه.

واضاف ان هذا الحادث لا يمكن ان يمحو الانتصارات الخمسة لشوماخر في الموسم الحالي وطريقة قيادته في اللفات الـ٤٧ قبل وقوعه، موضحا ان شوماخر عاقب نفسه بخسارته لقبا ثالثا. واشاد بالمهندسين والميكانيكيين في فريق "فيراري" الذي كان على مسافة ٢٠ دقيقة من احراز اللقب الذي سيكون هدفه الموسم المقبل، آملا الا يتكرر سيناريو ١٩٧٤ عندما توج البرازيلي امرسون فيتيبالدي بطلا على حساب "فيراري" في الجولة الاخيرة قبل ان يحرز النمسوي نيكي لاودا في "فيراري" اللقب العام التالي.

كذلك اشاد بفيلنوف وفريق "وليامس – رينو" الذي وصفه بانه الاقوى.

سجل الحياة

عيد تذكار الموتى

في عيد تذكار الموتى يحتفل رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر بقداس وجناز في مدافن رأس النبع المارونية، الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ٢ تشرين الثاني.

ان المجلس العام الماروني يدعو المؤمنين والاهل الى المشاركة في هذه الذبيحة الالهية. (بيان)

استقبالات المطران العنداري

يستقبل المطران المنتخب معاوناً بطريركياً مارونياً انطوان – نبيل العنداري بعد سيامته يوم السبت في حريصا، المهنئين ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ تشرين الثاني في منزل والديه في شكا. ويحتفل بقداسه الاسقفي الاول الساعة العاشرة صباح الاحد ٩ منه في كنيسة السيدة في شكا.

جاد زياد سلمون

يسر زياد وكارول سلمون ان يعلنا بفرح ولادة اخ ثانٍ سمياه جاد (مستشفى ابو جودة).

تانيا منصور بطيش

رزق السيد منصور بطيش وقرينته السيدة لدى الولودة فتنيس مولوداً انثى سمياها تانيا هي الثالثة لهما بعد سيزار وسيلين (مستشفى الروم في ١٩٩٧/١٠/٢٦).

ستيفانو جان لحود

رزق السيد جان لحود والسيدة قرينته ماريل المولودة عازار مولوداً ذكراً هو بالكورة زواجهما وسمياه ستيفانو في الولايات المتحدة الاميركية – بالتيمور (مستشفى جون هوبكنز).

الدورات الدولية في كرة المضرب

باريس: كورير خرج من الدور الاول

سحق البريطاني تيم هنمان منافسه المغربي هشام ارازي ٦–١، ٦–٠ في ٣٩ دقيقة فقط في الدور الاول من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في قصر الرياضة في بيرسي والبالغة قيمة جوائزها ٢,٥ مليوني دولار، وتأهل للدور الثاني.

وهو الفوز الاول لهنمان (٢٣ عاما) في دورة باريس حيث خسر في الدور الاول الموسم الماضي امام الاسباني اليكس كوريتخا، علماً انه فاز بصعوبة على ارازي في بداية الموسم الحالي في الدور نصف النهائي من دورة قطر الدولية.

وفجر التشيكي بوهدان اوليهراتش مفاجأة بفوزه على الاميركي جيم كورير ٧–٦ (٧–٥)، ٦–١.

ولم يكن الاميركي تود مارتن (١,٩٨ متر) الذي غاب عن الملاعب من ١٧ شباط الى ٢٥ آب بسبب جراحة في كوعه، موفقاً فخسر امام الهولندي يان سيميرينك ٦–٤، ٦–٧ (٦–٨)، ٢–٦.

وحقق الفرنسي نيكولا اسكود الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، فوزاً سهلاً على الاسباني البرتو بيراستيغوي ٦–٤، ٦–١ في ٥٤ دقيقة. وفاز الاسوجي توماس يوهانسون على الهولندي سينغ شالكن ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٣، والالماني ديفيد برينوسيل على الارميني سركيس سركيسيان ٤–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والتشيكي دانيال فاشيك على الاميركي جيف تارانغو ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–١، والفرنسي غيوم رو على البلجيكي فيليب دو وولف ٧–٥، ٦–٣، والفرنسي فابريس سانتورو على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦–٤، ٧–٦ (٨–٦)، والفرنسي سيدريك بيولين على مواطنه ليونيل رو ٦–٢، ٦–٤، والاوسترالي تود وودبريدج على الاسوجي ميكايل تيلستروم ٦–٣، ٦–٢، والالماني مارك كيفن غولنر على الاسباني البرت بورتاس ٦–٣، ٥–٧، ٦–٣.

دورة بوغوتا

- في الدور الاول من بطولة كولومبيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في بوغوتا والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، فاز الاسباني جوليان ألونسو المصنف ثانياً على الارجنتيني غاستون ايتليس ٦–٣، ٦–٣، والايطالي دافيدي سانغينيتي على الاسباني غالو بلانكو المصنف رابعاً ٦–٢، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٢)، والاسباني خوردي بوريللو على الايطالي دافيدي سكالا ٧–٥، ٦–١، والتشيكي رادومير فاشيك على الاسباني خوان انطونيو مارين ٧–٥، ٦–١، والاميركي فنسنت سبادياً على الكولومبي ادواردو رينكون ٦–١، ٦–١، والكولومبي ميغيل توبوني على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٥–٧، ٦–٣، ٦–٢.

دورة موسكو

- تأهلت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة سادسة والتي ساهمت مساهمة فعالة في احراز فرنسا كأس الاتحاد في وقت سابق من هذا الشهر، للدور الثاني من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للسيدات التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولاراً، بفوزها في الدور الاول على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧).

وتلعب تستود في الدور الثاني ضد السلوفاكية كارينا هابسودوفا التي فازت على البلغارية ماغدالينا مالييفا ٦–١، ٦–٣.

وانسحبت الاندونيسية يايوك بازوكي من مباراتها والروسية يلينا ماكاروفا وهي متخلفة ٤–٥ في المجموعة الاولى بسبب اصابة في رسغها. وتلعب ماكاروفا في الدور الثاني ضد الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة التي جنبتها القرعة اللعب في الدور الاول.

خويري بطل السباق الثالث للكارتينغ



تتويج الثلاثة الاوائل.



روجيه خويري في مقدم المتسابقين.

احتل روجيه خويري المركز الاول في السباق الثالث ما قبل الاخير من بطولة لبنان لسباقات الكارتينغ الذي اجري على حلبة الابطال في المنصورية في اشراف النادي اللبناني للسيارات والسياحة، مسجلاً ١,١٣,٣٨ ساعة في ٣٥ لفة. وهو سجل اسرع وقت في اللفة الواحدة (٦٨١، ٢٦ ثانية).

وشارك في السباق ١١ متسابقاً، وتضمن مرحلة تجارب ومرحلة اولى للتصفيات، ثم مرحلة ثانية نهائية.

وهنا النتائج الفنية:

١– روجيه خويري ١,١٣,٣٨ ساعة (٣٥ لفة).
٢– جورج حايك ١,١٣,٤٠
٣– غبريال شمعون ١,١٣,٤٥
٤– مايك هندي ١,١٤,٢٢
٥– نبيل شويري ١,١٣,٥٠ (٣٤ لفة).
٦– حليم مرموش ٥٩,٥٨ دقيقة (١٨ لفة).
٧– تينو شيلي ٥٨,٠٨ (١٥ لفة).
٨– جان انتيبا: ٥٦,٠٦ (١٣ لفة).
٩– ايلي انتيبا: ٥٢,٢١ (١٠ لفات).
١٠– جان باسيل ٥٢,٣٨ (١٧ لفة).
١١– ميشال عرمان ٥٠,٠٧ (٦ لفات).

ويقام السباق الرابع الاخير من البطولة الاحد ٩ تشرين الثاني.

بطولة لبنان العامة في الجمباز

نظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان العامة للذكور والاناث في مركز التدريب الموقت في مدرسة الارشاد الرسمية على جهازي حصان القفز والحركات الارضية، وشاركت فيها خمسة نواد هي: الصحة والقوة، الشعلة، الرياضي، السرور وزهرة الشباب طرابلس.

وهنا نتائجها:

- الشبان: ١– ايمن عمر، ٢– عبد الحميد ضناوي، ٣– اسامة العمر.
- فئة "أ": ١– محمد حايك، ٢– كريم سعد.
- فئة "ب": ١– وليد صلقيني، ٢– علي الاتات.
- مواليد ١٩٨٥ "أ": ١– علاء عمر، ٢– محمد نجم، ٣– مصطفى ضناوي.
- "ب": ١– محمود ابرهيم، ٢– علي وزني، ٣– احمد العمر.
- مواليد ١٩٨٨ "أ": ١– محمود مجمول، ٢– عفيف رستم، ٣– ابرهيم مطرجي.
- مواليد ١٩٨٨ "ب": ١– عماد العمر، ٢– احمد نجم، ٣– احمد ابرهيم.
- "ج": ١– عمر سكر، ٢– يوسف ورني، ٣– سامي شحادة.
- "د": ١– حسام نبيان، ٢– هاني شحادة، ٣– نبيه التكاوي.
- مواليد ١٩٩٢ "أ": ١– حسن خماسي، ٢– عامر رستم، ٣– علي حمود.
- مواليد ١٩٩٢ "ب": ١– بلال عبيد، ٢– محمد الحفار.
- مواليد ١٩٩٤ "ج": ١– عبد الرحمن كامل، ٢– عبد الرحمن نجارين.
- مواليد ١٩٩٣: ١– محمد خماسي.
- الشابات: ١– عبير حمود، ٢– غادة عبد الرسول.
- الفتيات: ١– حلود ملاعب، ٢– ريم جابر، ٣– فرح عزو.
- الصبايا: ١– سارة عبيد، ٢– زينب بداك.
- مواليد ١٠ سنين "أ": غنى ناصر، ٢– عائشة بداك.
- مواليد ١٠ سنين "ب": ١– تغريد الترك، ٢– فاطمة حمود.
- مواليد ٨ سنوات: ١– نادين نجارين، ٢– سارة طوفة.
- مواليد ٥ سنوات: ١– سوزان شعيب، ٢– رين شعيب.
- ترتيب النوادي: ١– الصحة والقوة، ٢– زهرة الشباب، ٣– الرياضي، ٤– الشعلة، ٥– السرور.

اشرف على البطولة الامين العام للاتحاد عدنان مكي ومحمد خماسي ومحمد مكي والحكام عدنان خماسي ورندة الشدياق والمهندسة دانيا مكي وسوسن عز الدين والمحامي منال مكي.

دورة ايشتار للرماية على الاطباق

تابع نادي ايشتار امس، في حقله في ادماء المرحلة الثانية من مسابقة الحفرة الاولمبية في دورته للرماية على الاطباق، بمشاركة رماة من قبرص والاردن وسوريا الى الرماة اللبنانيين.

وقد احتل اللبنانيون المراكز الستة الاولى.

١– جوزف قاصوف ٩٤/١٠٠
٢– عادل معلولي ٩٠
٣– ايلي ميكل وميشال حجار ٨٩
٥– نسيم ايوب وجمال قصاب ٨٧.

وتختتم المسابقة اليوم بـ٢٥ طبقا و٢٥ تصفية، ومساء توزع الكؤوس والميداليات والجوائز.

قوس ونشاب

أقام الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب دورة اولغا شكري شماس نائب رئيسة مؤسسة مار الياس بمشاركة لاعبين من ستة نواد. وفاز فيها شادي ميكل (مار الياس) جامعا ٢٧٧ نقطة، يليه هبة عيتاني (المركزية جونية) وديانا شمعون (مار الياس) واحمد نجار (الانصار) وغنى عضاضة ومحمود عضاضة (كورنر سبور) ومازن دياب (الصفاء) وزياد مأمون (الفوز طرابلس).

اشرف على المسابقة رلى تامر والكسانا صعب ووائل صعب ووليد شحادة.

مديرية الشباب والرياضة

نفى المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي سفر اي ممثل للمديرية سواء في الميدان الاعلامي او غيره الى دورة الالعاب الاسيوية المقبلة. واكد ان البعثة المسافرة الى الدورة مشكلة من القطاع الاهلي وحده.

التضامن الزوق فاز في المباراة الاولى

افتتاح بطولات لبنان لكرة السلة



العرض العام للفرق المشاركة في البطولة.

كتب جوزف حردان:

افتتح الاتحاد اللبناني لكرة السلة موسمه الرسمي مساء امس بعرض على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية في حضور ممثلين للنوادي المشاركة في بطولات لبنان لسنة ١٩٩٧–١٩٩٨، الى جانب اركان الاتحاد ولجانه الفنية.

وبدأ العرض بدخول حاملي العلم اللبناني واعلام الاتحادات اللبناني والاسيوي والدولي واعلام نوادي الدرجتين الاولى والثانية للرجال والدرجة الاولى للسيدات وشعاراتها، يليهم اللاعبون واللاعبات بالبستهم الرسمية وهم يشكلون ٣٥ فريقاً، واخيراً لجنة الحكام.

وبعد النشيد الوطني اللبناني تلا اللاعب جاسم قانصوه قسم اللاعبين والحكم الدولي فوزي عشقوتي قسم الحكام، واعلن رئيس الاتحاد انطوان شارتييه افتتاح بطولات لبنان، وختاماً نشيد الاتحاد اللبناني لكرة السلة وخرج الموكب كما دخل على انغام الموسيقى.

واجريت على الاثر المباراة الاولى من بطولة الدرجة الاولى للرجال بين فريقي التضامن الزوق والشبيبة مزيارة واسفرت عن فوز الاول ٩٠–٧٤ (الشوط الاول ٤٠–٤٠).

وسجل للفائز ايلي نصر ٢٨ نقطة، وللخاسر جان سعاده ٢١ نقطة.

مثل التضامن الزوق: ايلي نصر ومارك قزح وباتريك سابا وروجيه نصر والياس صفير وموسى موسى وجو خوري وشارل بردويل والاميركي واين باتس والنيجيري ابرهيم تات.

ومثل الشبيبة مزيارة: طوني ديب وعلي شمسين وطوني جرجس وجان سعاده وهنري صباغ واحمد كبارة ومالك مصري وشربل دينا والنيجيريان كريس جيمس واولديك فيدال.

في مباراة التضامن الزوق – الشبيبة مزيارة. (اميل عيد)

قاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي مروان ايفو.

وسبقت الافتتاح مباراة لبطولة الدرجة الثانية للرجال فاز فيها بيبلوس جبيل على الرياضي غزير ٩٣–٧٧ (الشوط الاول ٤٦–٣٣).

وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان روكز فرنسيس وجوزف بعقليني.

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية:

- الدرجة الاولى للرجال: الساعة ٨,٠٠ هومنتمن بيروت – الرياضي بيروت على ملعب ابناء نبتون.
- الدرجة الاولى للسيدات: الساعة ٩,٣٠ انترانيك – الوردية على ملعب الاول.
- الدرجة الثانية للرجال: الساعة ٦,٣٠ احياء الرياضة – ابناء الخليج جونية على ملعب ابناء نبتون.

طائرة الرسل جونيه الدولية الحادية عشرة

نصف النهائي: البوشرية – الرسل، الشمس – العمل

كتب ناجي شربل:

تأهل فريق الرسل جونيه للدور نصف النهائي من الدورة الدولية الحادية عشرة في الكرة الطائرة، التي ينظمها على ملعبه، بفوزه مساء امس على القلمون في المجموعة الثانية ٣–٠.

واحتل المركز الثاني بعد نادي الشمس المصري.

ويلتقي الرسل في اولى مباريات الدور نصف النهائي غداً، الشبيبة البوشرية الذي تصدر المجموعة الاولى بفوزه امس على العمل بكفيا ٣–١، في حين يلتقي في المباراة الثانية العمل والشمس.

الرسل – القلمون

وقد احتاج لاعبو الرسل الى ١١٥ دقيقة لتخطي القلمون ٣–٠ (١٥–٦، ١٥–١٠، ١٥–١٢) بعد مباراة فرض فيها الموزع بيار حداد اللعب السريع مع ايلي حكيم، في حين سدد الياس مطر ورشيد نصور بنجاح من المركزين ٢ و٤. وتبادل الفريقان الكرة الاخيرة من المباراة ٢٣ مرة!

مثل الرسل جونيه: بيار حداد وايلي حكيم وغسان مخول وربيع عواد وهشام الخوري ورشيد نصور والياس مطر.

ومثل القلمون: نبيل قزيحة وجهاد بيضا ووفيق عبيد وعزام قزيحة وكميل قزيحة ومروان قزيحة وحميد الخباز وبسام ملاط ومازن حكم وضرار عبيد.

قاد المباراة الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وايلي وهبه وبيار ضو.

البوشرية – العمل

وتخطى الشبيبة البوشرية بطل لبنان، العمل بكفيا بعد اربعة اشواط ٣–١ (١٥–١٢، ١٥–١١، ٩–١٥، ١٥–٩)، واستغرقت مباراتهما ١١٠ دقائق، وبرز من الفائز الموزع موليير قبرصي وشادي بو فرحات بضربات ارساله، في حين برز من الخاسر وسيم وهبه والموزع زامي نمر الذي لعب كرات ساقطة عدة.

مثل الشبيبة البوشرية: منير عبوشي ووليد حجازي وعمر حلاحل وفادي الحاج وموليير قبرصي وشادي بو فرحات وحسان موسى وايلي معوض وجورج سماحة وحسان جعفر.

ومثل العمل بكفيا: جورج غسطين وغسان قرداحي وجورج نمر ووسيم وهبه وزامي نمر وروبير ميلان.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طابع وكان موفقاً، والحكمان الاتحاديان بسام الحميل واندريه قرقفي.

الانصار يستضيف في شباط ١٩٩٨

ربع النهائي من كأس النوادي الاسيوية

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية تثبيت نتائج مباريات المرحلة الخامسة من الدوري العام للدرجة الاولى، ومتابعة مباريات المرحلة السادسة على ان تنطلق الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٧/١١/١	البرج – الصفاء	٢,٣٠	بلدية صيدا	دريه منيمنة
السبت ١٩٩٧/١١/١	الراسينغ – الحكمة	٢,٣٠	جمال عبد الناصر	عبده دوري
السبت ١٩٩٧/١١/١	الاخاء الاهلي – الهومنتمن	٢,٣٠	الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ١٩٩٧/١١/١	النجمة – الاهلي صيدا	٢,٣٠	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
الاحد ١٩٩٧/١١/٢	شباب الساحل – الانصار	٢,٣٠	برج حمود	محمود الربعة
الاحد ١٩٩٧/١١/٢	الهومنمن – العهد	٢,٣٠	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٩٩٧/١١/٢	التضامن صور – الرياضة والادب	٢,٣٠	بلدية صيدا	دريه منيمنة

واوقفت لاعب نادي الاخاء الاهلي عاليه سلمان عبد الخالق اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٧/١٠/٢٥ لخشونته، ولاعب نادي الراسينغ بيروت هشام علي اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٧/١٠/٢٥ لخشونته، ولاعب نادي الراسينغ بيروت محيي الدين الدهني مدة شهر اعتبارا من ١٩٩٧/١٠/٢٥ لشتمه الحكم.

وغرمت نادي الهومنتمن بيروت مبلغ مليون ليرة "لسلوك جمهوره الشائن تجاه الحكام"، ونادي الراسينغ بيروت مبلغ مليوني ليرة "لما بدر من مشجعيه من سلوك شائن في حق الحكام". ونادي الاهلي صيدا مبلغ مليون ليرة "لسلوك جمهوره الشائن تجاه الحكام".

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد ان لجنة المسابقات للاتحاد الاسيوي لكرة القدم المجتمعة في كوالالمبور قررت تكليف نادي الانصار تنظيم الدور ربع النهائي من كأس النوادي الاسيوية لابطال الدوري ١٩٩٧ عن منطقة غرب آسيا في بيروت، أيام الاحد والثلثاء والخميس ٢٢ و٢٤ و٢٦ شباط ١٩٩٨. وتشارك في هذا الدور نوادي الانصار (لبنان) ونافباخور (اوزبكستان) والفائز من الهلال السعودي والريان القطري، والفائز من بيروزي الايراني والزوراء العراقي.

كذلك قررت اللجنة اقامة الادوار النهائية من كأس النوادي الاسيوية الحالية في هونغ كونغ يومي ٢ و٤ نيسان ١٩٩٨، على ان تقام الادوار النهائية من الكأس المقبلة في بيروت يومي الجمعة والاحد ٢٨ و٣٠ نيسان ١٩٩٩.

وظائف

يلزمنا آنسات للعمل لمحلات عصام اللبان الحمراء. الهاتف ٣٥٢٦٦٣٠/٠١

شركة في لبنان في حاجة الى مندوب مبيعات قطع شاحنات من ذوي الخبرة. الاتصال بالهاتف ٨٤٠٦٥٨/٠١ – ٦٢١٩٤٨/٠٣ من ٩–٤ بعد الظهر.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رأن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

A leading construction co. seeking for civil engineer elect. mechanic and architecture. min 5 years experience needed. Call 01/896740 - 883322

مطلوب محاسب لمنطقة جونيه مع خبرة، لغة انكليزية ضرورية مع المام بالعمل على برنامج PEMS الاتصال ٦٤٤٨٨٨/٠٩

Required a Regional Medical representative. – University graduate, less than 35 yrs. – Fluent in English, ready to travel extensively. – Experience 5 years in sales (Medical Field) Fax CV to: 01/581811 - 01/602610 Attn. (MedPro).

Rewarding Job Opportunities

An international project located in Beirut seeks the following position:

- SALES EXECUTIVES
  - Responsible for coordinating sales activities & controlling selling operations
  - Persuasive communications skills
  - 3 years of sales experience
  - Fluent in Arabic & English
  - University degree is a must
  - Age between 24 and 30 years

Please contact administration: (01) 841111, Fax: (01) 841121

MEDical EXpress

Assistant Supervisor

Candidate will be in charge of relations with delegates and hospitals. B.Sc in Nursing, with exp. in Healthcare Insurance.

Please call at: 01-883619 03-293299



مطلوب بائع Vendeur وبائعة Vendeuse للعمل في بوتيك منطقة الكسليك وجونيه ٦٤١٣٤١/٢/٣/٠٩

Sté. Cheico dem. j. femme motorisée pour poste Sales & marketing. Tél.: 01/337432 - 327292

مطلوب سائق فان مياه الشاغور. الحمراء شارع اللبان. الملتف ٧٤٦٥٠٤ – ٧٤٥٠٩٠

شركة كومبيوتر في كورنيش المزرعة تطلب فورا سكرتيرة تجيد الانكليزية. ت ٦٥٨٣٧٠/٠١ – ٦٥٩٧٠١

Sales Engineer required for a young fast growing company in the field of generator sets and Air-conditioning. Applicant must be motivated with own car salary + commission. For appointment 03/810023

Needed Teachers a.m or p.m in French or English for the following subjects: – Hotel Management - Kitchen & Pastry – Service & Bar - English language TEFL – Accountancy - Computer - IATA graduates (avanced course). Tel. 01/329201/2

Bureau de comptabilité dem. jeune fille niveau TS expertise comptable + connaissance informatique World, Exell. Tél.: 03/648320

مطلوب
مترجم قانوني
عربي – انكليزي وبالعكس بالشروط الآتية:
١– جامعي بالتخصص نفسه
٢– خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المجال نفسه.
٣– اجادة الطباعة باللغة العربية والانكليزية.
ترسل الطلبات الى:
فاكس: ٦٥٤٤٩١–٦–٠٠٩٧١
صندوق بريد الرقم ٩
أم القيوين
الامارات العربية المتحدة

مصنع للمواد الغذائية في حاجة الى: الكتروميكانيكال، لمعدات صناعية – الخبرة لا تقل عن خمس سنوات. طريق المطار، خلف محطة الكوكودي – معمل جلول. ت ٢٧٧١٢٢/٠٣

صيدلية جبارة الفرع البيطري تطلب شابا يحسن قيادة السيارة للخدمة داخل وخارج المؤسسة. التلفون ٣٩٧٢١٩/٠١ ق.ظ.

شركة كبرى تتعاطى توزيع المواد الغذائية في حاجة الى بائعين Sale-men Cash Vang لكل المناطق اللبنانية. الرجاء الاتصال بالارقام ٨٦٢٧٤٦/٠١ – ٨٦٨٩٤١

مطلوب سكرتيرة لمؤسسة كورنيش المزرعة دواما كاملا. التلفون ٨١٧٤٤٠/٠١ من ١٠ صباحا حتى ٦ مساء.

مطلوب سكرتيرة أنيقة للعمل في مكتب منطقة كفرشيما ذات خبرة في مجال السكرتاريا والكومبيوتر والافضلية لسكان المناطق المجاورة. للمراجعة بعد الساعة العاشرة صباحا. التلفون ٣٥٩٦٤٤/٠٣

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

فندق البستان
Hotel Al Bustan
★★★★★L
يطلب
طبّاخين – طبّاخين حلويات أوروبية – كومي
يرجى الحضور شخصياً إلى قسم الموظفين، من الاثنين إلى الجمعة، من الساعة التاسعة صباحاً إلى الرابعة بعد الظهر

اعلانات رسمية

اعلان

يعلن القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في لبنان الشمالي، وسندا للمادة ٨ من المرسوم الاشتراعي ٨٣/٧٠ عن افتتاح اعمال الضم والفرز الرسمية ضمن مناطق رأسمسقا – بتوين طرابلس – البداوي ومجدليا، وتخمين العقارات المحددة على الخريطة المصدقة بالمرسوم ٨٩٢١ تاريخ ٩٦/٧/٢٩.

وابتداء من تاريخ نشر المرسوم في الجريدة الرسمية توقف رخص البناء المعطاة والانشاءات الطارئة بموجبها ويمنع اعطاء او اقرار اي جديد والمرسوم يشمل العقارات الآتية:

اوتوستراد الشمال – مشروع الضم والفرز العام من القلمون حتى البداوي لائحة بالعقارات الخاضعة للضم والفرز طبقاً للمرسوم الرقم ٨٩٢١ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٩.

١– منطقة رأس مسقا العقارية:

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أ: القسم أ من العقار مشمول بالضم والفرز
**: مفرز عن العقار ٢٣٤ وصحيفته قيد الانشاء.

٢– منطقة زيتون طرابلس العقارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أ: القسم أ من العقار مشمول بالضم والفرز

٣– منطقة مجدليا العقارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أ: القسم أ من العقار مشمول بالضم والفرز.
**: مفرز عن العقار ٧ وصحيفته قيد الانشاء.

٤– منطقة البداوي العقارية

٢٤٤،	أ٣٥٢،	١٣٦٥،	١٤٤٨،	١٤٨١،	١٥٣٣،	١٥٨١،	١٧٩٨،	١٨٨٧،
٢٤٥،	٣٥٣،	١٣٦٩،	١٤٤٩،	١٤٨٢،	١٥٤٩،	١٥٨٦،	١٨٠٤،	١٨٨٨،
٢٤٧،	٣٥٤،	١٣٧١،	١٤٥٠،	١٤٨٣،	١٥٥٠،	١٥٨٧،	١٨١٤،	١٨٨٩،
٢٥٠،	٣٥٥،	١٣٨٠،	١٤٥١،	١٤٨٤،	١٥٥١،	١٥٨٨،	١٨١٦،	١٨٩٠،
٢٥١،	٣٥٨،	١٣٨٨،	١٤٥٢،	١٤٨٥،	١٥٥٢،	١٥٨٩،	١٨١٧،	١٨٩١،
٢٥٤،	٣٥٩،	١٣٩٢،	١٤٥٣،	١٤٨٦،	١٥٥٣،	١٥٩٠،	١٨٢١،	١٨٩٢،
٢٧٧،	٣٦٠،	١٣٩٣،	١٤٥٤،	١٤٨٧،	١٥٥٤،	١٥٩١،	١٨٢٢،	١٨٩٣،
٢٧٩،	٣٦١،	١٣٩٦،	١٤٥٥،	١٤٨٨،	١٥٥٥،	١٥٩٢،	١٨٢٦،	١٨٩٩،
٣١١،	٣٦٢،	١٣٩٧،	١٤٥٦،	١٤٨٩،	١٥٥٦،	١٥٩٣،	١٨٢٧،	١٩٠٠،
٣١٢،	٣٦٣،	١٣١١،	١٤٥٧،	١٤٩٢،	١٥٥٧،	١٥٩٤،	١٨٢٨،	١٩٠١،
٣١٧،	٣٦٤،	١٣١٢،	١٤٥٨،	١٤٩٣،	١٥٥٨،	١٥٩٥،	١٨٢٩،	١٩٠٢،
٣١٨،	٣٦٥،	١٣١٣،	١٤٥٩،	١٤٩٤،	١٥٥٩،	١٥٩٦،	١٨٣١،	١٩٠٣،
٣١٩،	٣٦٦،	١٣١٨،	١٤٦٠،	١٤٩٥،	١٥٦٠،	١٦٠٢،	١٨٣٢،	١٩٠٤،
٣٢٠،	٣٧٨،	١٣١٩،	١٤٦١،	١٤٩٦،	١٥٦١،	١٦٠٣،	١٨٣٣،	١٩٠٥،
٣٢١،	٣٨٠،	١٣٢٠،	١٤٦٢،	١٤٩٧،	١٥٦٢،	١٦٠٤،	١٨٣٤،	١٩٠٦،
٣٢٢،	٣٨١،	١٣٢٤،	١٤٦٣،	١٤٩٨،	١٥٦٣،	١٦٠٥،	١٨٣٥،	١٩٠٧،
٣٢٣،	٣٨٢،	١٤٢٦،	١٤٦٤،	١٥٠٦،	١٥٦٤،	١٦٠٦،	١٨٣٦،	١٩٠٨،
٣٢٤،	أ٣٩٣،	١٤٢٨،	١٤٦٥،	١٥٠٧،	١٥٦٥،	١٦٠٧،	١٨٣٨،	١٩٠٩،
٣٢٥،	٦٥١،	١٤٣٣،	١٤٦٦،	١٥٠٨،	١٥٦٦،	١٦٠٨،	١٨٣٩،	١٩١٤،
٣٢٩،	١٠٣٦،	١٤٣٤،	١٤٦٧،	١٥٠٩،	١٥٦٧،	١٦٠٩،	١٨٤٠،	١٩١٨،
٣٣٠،	١٠٣٨،	١٤٣٥،	١٤٦٨،	١٥١٠،	١٥٦٨،	١٦١٠،	أ ١٨٤٢،	١٩١٩،
٣٣١،	١٠٣٩،	١٤٣٦،	١٤٦٩،	١٥١١،	١٥٦٩،	١٦١١،	١٨٥٥،	١٩٢٠،
٣٣٣،	١٠٤٠،	١٤٣٧،	١٤٧٠،	١٥١٢،	١٥٧٠،	١٦٢٨،	١٨٥٦،	١٩٢١،
٣٣٤،	١٠٤١،	١٤٣٨،	١٤٧١،	١٥١٣،	١٥٧١،	١٦٢٩،	١٨٥٧،	١٩٢٢،
٣٣٥،	١٠٤٢،	١٤٣٩،	١٤٧٢،	١٥١٤،	١٥٧٢،	١٦٣٠،	١٨٧٦،	١٩٢٣،
٣٣٦،	١٠٤٣،	١٤٤٠،	١٤٧٣،	١٥١٥،	١٥٧٣،	١٦٤٨،	١٨٧٧،	١٩٢٤،
٣٣٧،	١٠٤٤،	١٤٤١،	١٤٧٤،	١٥١٦،	١٥٧٤،	١٦٤٩،	١٨٧٨،	١٩٢٥،
٣٤١،	١٠٤٥،	١٤٤٢،	١٤٧٥،	١٥١٧،	١٥٧٥،	١٦٥٠،	١٨٧٩،	١٩٢٦،
٣٤٢،	١٠٤٦،	١٤٤٣،	١٤٧٦،	١٥١٨،	١٥٧٦،	١٦٥١،	١٨٨٠،	١٩٣٢،
٣٤٣،	١٠٤٧،	١٤٤٤،	١٤٧٧،	١٥١٩،	١٥٧٧،	١٦٦٠،	١٨٨١،	١٩٣٣،
٣٤٤،	١٠٤٨،	١٤٤٥،	١٤٧٨،	١٥٢٠،	١٥٧٨،	١٦٦١،	١٨٨٢،	١٩٣٤،
٣٤٥،	١٠٤٩،	١٤٤٦،	١٤٧٩،	١٥٢١،	١٥٧٩،	١٦٦٢،	١٨٨٣،	١٩٣٦،
٣٥٠،	١٢٦٤،	١٤٤٧،	١٤٨٠،	١٥٢٢،	١٥٨٠،	١٦٦٣،	١٨٨٥،	١٩٣٧.
						١٦٦٤،	١٨٨٦،	

أ: القسم أ من العقار مشمول بالضم والفرز

رئيس القلم هشام زكزوك — القاضي المشرف في لبنان الشمالي محمد درباس

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة لتلزيم اعمال تأهيل واجهات مبنى الكاراج داخل المرفأ.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٢٩ لقاء مبلغ ومقداره ٥٠٠.٠٠٠ل.ل. (خمسمائة الف ليرة لبنانية). ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت تنتهي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٢٧ تشرين الاول ١٩٩٧
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة لشراء البسة شتوية لبعض المصالح لديها.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٢٩ لقاء مبلغ ومقداره ٥٠٠.٠٠٠ل.ل. (خمسمائة الف ليرة لبنانية). ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت تنتهي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

بيروت في ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٧
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

بناء لقراري مجلس الوزراء الرقم ٦ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٨ –– والرقم ––٤––تاريخ ٩٧/٩/١٧ واللذين يقضيان باعادة امتياز كهرباء قاديشا المستردة الى اصحابه، يطلب الى جميع الشركات والمؤسسات اعتماد تسمية الشركة في مراسلاتها وفقاً للآتي: شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة "قاديشا" ش.م.ل.

٢٤ تشرين الاول ١٩٩٧
مدير القاديشا بالتكليف
التكليف ٢٥٥٣ المهندس حميد قطريب

اعلان
عن الغاء بيع بالمزاد العلني

ان الخبير محمد سليمان المكلف من قبل محكمة استئناف جبل لبنان، يعلن عن الغاء المزاد العلني المقرر في ٩٧/١١/٧ للمؤسسة التجارية المعروفة باسم مخازن الشرق التجارية، الكائنة في جل الديب ملك لطوف عبود، والمستودع الكائن في الزلقا ملك الزغبي، مما يقتضي اخذ العلم بذلك.

الخبير محمد سليمان
خبير محلف لدى المحاكم

اعلان

يعلن محافظ البقاع، القائم باعمال بلدية بر الياس عن رغبته في تلزيم اشغال انشاء اقنية لتصريف مياه الشفاه في بلدة بر الياس وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية.

مدة الاعلان خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

تقبل العروض لغاية آخر يوم دوام رسمي يسبق موعد التلزيم بامكان العارضين الاطلاع على دفتر الشروط الموجود لدى امين سر بلدية بر الياس، في مركز البلدية.

محافظ البقاع
فريد القرم

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة شركة فوليلجير لبنان ش.م.ل. الاستانة ميرنا بيضا دعوة المفلس والدائنين المثبتة ديونهم في البيان النهائي للديون الى جلسة تعقد في مكتبها في قصر العدل في بيروت يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٧/١١/١٢ عند الساعة الحادية عشرة صباح التداول في العروض الصلحية في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والشركة المفلسة الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعلى الوكلاء الاستحصال على تفويض خاص يخوله الاشتراك في المناقشات والتصويت.

التكليف ٢٥٧٣
رئيس قلم محكمة الافلاس بيروت
عبد الرحمن نصر الدين

قضايا النهار

لا سلام... ولا ديزني لاند

بعد مضي اكثر من سنة ونصف على مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم، هل من امل يفي في الوصول الى اتفاق معه حول شيء في هذه المنطقة؟

قال نتنياهو قبل يومين في جلسة للكنيست الاسرائيلي، "لا شيء سهل لان الحقيقة مرة. هذه المنطقة مليئة بالرعب. انها ليست ديزني لاند...". نعم ان المنطقة ليست ديزني لاند. ولم تكن مرة لا في التاريخ البعيد ولا في التاريخ القريب مدينة ملاه. ولكن ما نسي نتنياهو ان ينكره هو انه ساهم في الاشهر الاخيرة في اعادة دفع المنطقة الى الرعب والنار والموت والدمار اكثر من اي وقت مضى بعدما كانت لاحت بشائر امل في سماء الازمة مع عقد مؤتمر مدريد. ومنذ ايار ١٩٩٦ وحكومة بنيامين نتنياهو تعمل بشكل منهجي على تدمير اي امكان للسلام مع العرب على جميع المسارات. فلا المسار الفلسطيني يمكن ان يقلّع، والاستيطان على قدم وساق وكذلك مبدأ الدولة الفلسطينية مرفوض ومدينة القدس تخضع لعملية تهويد كاملة. ولا المسار السوري يملك اي حظ في عودة الحياة اليه مع استمرار التنصل الاسرائيلي من نتائج المفاوضات مع الحكومة السابقة والتمسك باحتلال الجولان على قاعدة امن لاسرائيل وحده دون عودة الارض.

اما المسار اللبناني فقد اصبح جلياً ان اسرائيل لن تحقق مكاسب سياسية او امنية ملغومة مقابل انسحابها من الجنوب والبقاع الغربي. فتلازم المسارين السوري واللبناني قائم بقوة وحق المقاومة في الاستمرار بعملياتها قائم ووحدة المجتمع اللبناني تمر قبل عودة الارض نفسها. عندئذ يكون رئيس الحكومة الاسرائيلي على حق حينما يقول ان المنطقة ليست ديزني لاند. فثمة بشر في هذه المنطقة يرفضون الخضوع لمنطق الغالب والظالم والاقوى. وثمة بشر في هذه المنطقة لن يقوى لا نتنياهو ولا غيره على تحويلهم الى دمى متحركة في ديزني لاند تفعل ما يشاء وتقول ما يشاء او تعيش عندما يشاء او تموت عندما يشاء.

ليس لبنان بلد العجائب تسرح فيه "أليس" الاسرائيلية وتمرح...

وليست سوريا غابة تلجأ اليها الاميرة الحسناء مع الاقزام السبعة هرباً من الملكة الاسرائيلية الشمطاء.

وليست ارض فلسطين "ارض الحدود FRONTERE LAND" يسحق فيها الكاوبوي الاسرائيلي الهنود الفلسطينيين ويبيدهم عن بكرة ابيهم ويصفق له المشاهدون.

أمّا نتنياهو فهو بالتأكيد لن يكون مستر ديزني مخترع الكارتون يرسم اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين والعرب على ورق ويبقيهم في درجه.

نعم المنطقة مليئة بالرعب الذي زرعه ظلم وجود اسرائيل، وقهر استمرارها، ومهانة بقائها، ومذلّة سلامها. وفي الخلاصة ان السلام لا تنقذه مؤتمرات اقتصادية ولا جولات مكوكية لوسطاء. السلام اما لن تريده اسرائيل على قاعدة بالكاد وافقنا عليها سنة ١٩٩١ في مدريد واما فلا سلام... ولا ديزني لاند.

علي حماده

العقل القومي أنتج ألغامه

علي حرب

تُعدّ مقولة "الوحدة" من اكثر المقولات التي استهلكت حبراً وورقاً او جهداً وعرقاً، من الدعاة والباحثين والمنظّرين على امتداد عقود طويلة، تبدأ على الاقل في الثلاثينات من هذا القرن، مع كتابات ساطع الحصري رائد الفكر القومي العربي. في الحقيقة ما من شعار، كالشعار الوحدوي، خُصصت له مراكز البحث، او عُقدت حوله المؤتمرات والندوات، او كُدست في شأنه اطنان من الدراسات والمؤلفات. ومع ذلك فإن هذا الشعار هو من اكثر الشعارات التي فقدت صدقيتها بعد كل هذه التجارب الوحدوية الفاشلة، بل هو اكثر الشعارات التي استُهلكت بعد كل هذه النزاعات والحروب والانشقاقات التي مارسها دعاة الفكر القومي والعمل الوحدوي.

صحيح ان صاحب المشروع الوحدوي ينطق دوماً بلغة الكل، ويشدّد على الامر الجامع لكل العرب الذي هو العروبة او الامة او القومية، ولكن الكلمات مخادعة، اذ هي ليست مجرد مرايا تكشف من مسمّياتها، بقدر ما هي خزّانات من الصور والاطياف والهوامات الغائرة عميقاً في آبار الذاكرة المثخنة بالجراح. ولهذا فإن داعية الوحدة غالباً ما يشير الى الكل ويقصد به الجزء؛ او يطالب بالشراكة، ولكن انطلاقاً من خصوصية له وطنية او قَبَلية او طائفية او حزبية او حتى شخصية، بحيث يستعمل العروبة بمعنى لا يتسع، بل يضيق حتى لا يَصدق الا على وجهة نظره ولا يصلح الا له وحده من دون سائر العرب، مستبعداً بذلك سواه الى دائرة الخيانة او العمالة او الرجعية او الانعزالية. هذا ما جعل دعاة الوحدة اعجز من ان يوحدوا حياً في مدينة، فكيف بتوحيد عالم شاسع من الدول والاوطان او من الشعوب والطوائف؟!

وهذا شأن الاسلامي التوحيدي لا يفهم من الاسلام الا مذهبه او حزبه او اجتهاده الخاص، مستبعداً كل ما لا يتفق معه الى دائرة البدعة والضلالة. كذلك هي حال الاشتراكي داعية الاممية، يستعمل الاممية على نحو خاص لا ينطبق الا على شرذمة من البشر، متهماً كل من يخالفه الرأي والموقف بالتحريف والمرطقة او الرجعية. الامر الذي جعل العروبيين اعداء الوحدة، والاسلاميين اعداء التوحيد، والاشتراكيين اعداء الاممية. وترجمة ذلك كله ان العقل الوحدوي او التوحيدي او الاممي، لم ينتج سوى الغامه التي تنفجر اختلافات وحشية تحدث المزيد من الفرقة والانقسام.

المتماثلان لا يلتقيان

هذا هو المأزق الذي يحتاج الى الفهم والتدبّر: لقد اشتغل العقل الوحدوي بمقولاته واحزابه، كمصنع للتفرقة والتجزئة، حتى كاد الاسم العربي يصبح علامة شقاق وانشقاق لا مصدر تقريب او توحيد. هذا الاخفاق في ممارسة العمل الوحدوي، لا تفسره ارادة الاختلاف والانفصال او محاولات الخروج على اجماع الامة وخرق مبدأ الهوية العربية الشاملة. من يفهم الامر على هذا النحو، انما يَفسّر المأزق بما هو يحتاج هو نفسه الى تفسير، وذلك بقدر ما يستبعد الاختلافات النابضة والمعاشة، باسم اصل غائب او معنى فارق او باسم هوية مسبقة او وحدة ماورائية لاهوتية. ان الاخفاق تفسّره بالذات ارادة البحث عن الشبيه والمماثل، وعلى عكس ما يظنّ دعاة الوحدة واصحاب الفكر القومي. وحده منطق التطابق مع الاصل المفترض او تطبيق الفكرة المجردة، يتيح لنا ان نفهم كيف انا ننتج الفرقة، فيما نفكّر في الوحدة ونعمل لها.

ولا عجب فالمتماثلان تمام التماثل لا يمكن ان يلتقيا ويتواصلا بقدر ما يريد كل واحد منهما للآخر ان يكون مجرد صورة عنه او آلة له، والا عمل على نفيه وتخوينه. مثل هذه الارادة مآلها نشوء مجتمع كُلّاني، الكلّ فيه نسخ بعضهم عن بعض، او قيام وحدة ملغومة تنتظر الانفجار، كما تشهد التجارب الوحدوية سواء بين قطرين او طائفتين او قبيلتين او حزبين او مؤسستين.

ولهذا قلما وجدنا مؤسسات قومية ووحدوية تنجح في صنع الوحدة: فالاحزاب السياسية قد عملت على تجزئة ما هو متحد او واحد في الاصل. حتى المؤسسات الوحدوية الثقافية والفكرية، لم تنجح في ممارسة العمل الوحدوي، بالرغم من وحدة الهدف، وذلك بقدر ما تصرفت بصفتها متماثلة في ما بينها تمام التماثل، ولو تميزت كل واحدة منها باختصاص او مجال او دور لتواصلت واتفقت. وحدهم المختلفون يمكن ان يلتقوا ويتشابهوا بما يخلقونه من مساحات ومجالات للتفاهم والتواصل او للتبادل والتفاعل. اما التماثل التام فمآله الغاء الواحد لدور الآخر والحلول مكانه.

منطق جديد

من هنا يتطلب عمل التوحيد التحرر من المنطق الاحادي التبسيطي الذي يقوم على معايير المطابقة والمجانسة، ويشتغل بآليات السيطرة والقولبة. انه يحتاج الى التمرّس بمنطق آخر ذي طابع تركيبي، بمعنى انه يعترف بالمختلف وينطلق، لصنع الوحدة، من واقع التعدد والتنوع. هذا المنطق هو ذو محتوى علائقي تواصلي؛ علائقي بمعنى انه لا يتعاطى مع الصفة العربية او النظرة العروبية بصفتها هوية مسبقة ناجزة او مقولة موضوعية مطابقة للواقع، بل بصفتها محصلة ما ينشأ ويتشكّل مع العلاقات والبنى والمؤسسات بين الشعوب والاقطار العربية؛ وهو تواصلي بمعنى انه يتيح للواحد ان يخرج من قوقعته لادارة علاقته بسواه، عبر الحوار والمفاوضة او التسوية، وعلى سبيل المشاركة في مشاريع الانتاج او المساهمة في عمليات الخلق والابتكار.

واخيراً فهو منطق تحويلي، لا تطبيقي، بمعنى انه ليس مجرد تعبير عن ارادة خالصة لتطبيق فكرة مجردة، وانما هو تنخرط في تجربة وجودية اصيلة او في ممارسات مجتمعية خصبة وغنية، تتيح للواحد ان يغير علاقته بالواقع، بالاشتغال على نفسه والعمل على تغييرها، اي عبر تعديل مقاصده واعادة صوغ مفاهيمه، على ارض الواقع المحايث. وحده ذلك يتيح ملاقاة الآخر والاتفاق معه. وحدهما المختلفان يمكن ان يلتقيا ويتشابها بفتح قناة للاتصال او افتتاح مجال للتبادل. اما اللذان يعتقدان بتطابقهما، فلا يحسنان سوى استبعاد بعضهما البعض. بهذا المعنى، نحن لا نجتمع فقط لكي ندرأ الخطر المشترك، او لكي نستعيد هوية مستلبة، بل نجتمع ايضاً وخاصة، لكي نتقن فن التواصل والتفاهم، باستيلاد امكانات جديدة للوجود والحياة، للتفكير والعمل...

العولمة والوحدة

فكيف ونحن اليوم في عصر العولمة وثورة الاتصالات؟ والعولمة ليست "خطراً" على الهوية والامة، على ما يتوهم الكثيرون من المثقفين العرب. بالعكس انها تبعث على التفاؤل بقدر ما تزيد من امكانات التواصل والتبادل، بين المنتجين والمبدعين في مختلف قطاعات الانتاج، المادي منه والرمزي. والحال فالمنتجون للسلعة والاداة او للاغنية والفيلم او للكتاب واللوحة.. انما يمارسون اشكالاً من الوحدة، من غير تنظير او دعوة، وذلك حيث فشل الساسة وبعيداً عن وصاية النخب المثقفة.. بهذا المعنى تبدو المنتجات والاسواق وشبكات الاتصال اولى من العقائد والمذاهب، واقوى من الدول والاوطان. وتلك واحدة من مفارقات العمل الوحدوي: فالوحدة تمارس من حيث لا يتوقع ارباب الفكر القومي.

ومثلي على ذلك استمده من لبنان الذي مزقته ثنائية العروبة والانعزالية، والذي ما زال بالرغم من ذلك يشكّل فضاء رحباً يتسع للمؤتمرات القومية والاسلامية وذلك حيث تضيق بها معظم الدول الوحدوية والتوحيدية:

ففي الستينات من هذا القرن، حيث كانت الادلوجة العروبية في اوج ازدهارها، كان بعض اللبنانيين يفزعون من كلمات عرب وعروبة، فيفرون منها الى هواماتهم الفينيقية، لمواجهة الاطياف الوحدوية الزاحفة. اما اليوم، وبعد ان دخلنا في العصر الاعلامي، نجد الكثيرين من الذين كانوا يناهضون العروبة، يتحدثون عبر القنوات الفضائية عن "وطن عربي"، بعد ان هجر هذه العبارة الكثيرون من العروبيين. وليس ذلك سوى ثمرة العولمة الكاسحة واسواقها المفتوحة. ولا عجب ايضاً: فوسائط الاعلام وشبكات الاتصال هي ذات مفاعيل وحدوية اكثر بكثير من مئات الكتب حول القومية والوحدة.

رهان الاسم العربي

لا يعني ذلك انكار كل ما انجزه الفكر القومي او العمل الوحدوي. على الاقل يعود الفضل للثقافة القومية في تكريس الاسم العربي، فضلاً عن قيامها بمهمة المدافعة الايديولوجية التي لا تستغني عنها هوية مجتمعية او خصوصية ثقافية. ولذا لا يعني النقد هنا الاتهام او الادانة، وانما هو على العكس من ذلك، محاولة لتحرير العمل الوحدوي من آليات العجز ومنطق الهشاشة، بتفكيك المقولات واعادة تركيبها، في ضوء المتغيرات والمستجدات.

فالرهان ان يحتل الاسم العربي موقعه وان يحدث وقعه بين الاسماء القوية والفاعلة على مسرح العالم. ولا تكفي لذلك ارادة المدافعة والحراسة، وانما يتحقق ذلك عبر فاعلية نقدية، في التعامل مع الافكار والممارسات، تتيح نَحت امكانات جديدة للوجود، او فتح علاقات مغايرة مع الحقيقة، تنبثق معها قوى جديدة وتولد مصائر مختلفة.

كاتب

صلة وصل

يهود اميركا واسرائيل: نماذج سجالية...

... في اقصى الغرب الاميركي... في سان فرنسيسكو المطلة على المحيط الباسيفيكي تصدر احدى الصحف الاكثر اهمية بين تلك الناطقة بلسان اليهود الاميركيين: جويش بولتان.

كما في غيرها من المنشورات اليهودية الاميركية تحتل اخبار اسرائيل مكانا يوميا من الصدارة وتنشغل بالسجالات فيها ومعها.

الصحيفة تشن هذه الايام حملة – كمعظم الناطقات اليهوديات الاميركيات – على حكومة نتنياهو المؤيدة لإعطاء اليهود الارثوذكس السلطة العليا في تقرير الشؤون الدينية في اسرائيل على حساب اتجاهات اليهود الاصلاحيين والمحافظين الذين تتشكل منهم اغلبية يهود اميركا.

الصراع يتفاقم والصحف الاسرائيلية حملت امس خبر لجوء "المحافظين والاصلاحيين" في اسرائيل الى التماس المحكمة العليا... الامر الذي اعتبر تصعيدا من قبلهم ردا على محاولة تسوية يقوم بها وزير المال. وهو اي الاخير، رد على التصعيد بالتذكير ان اليهود الاصلاحيين استبدلوا عطلة السبت بعطلة الاحد. وانهم يقبلون بالزواج امام كهنة مسيحيين.

يعنينا هذا الصراع طبعا. لكن ما يعنينا اكثر ان هناك موضوعين رئيسيين لسجالات المجموعات اليهودية الاميركية مع حكومة اسرائيل: القوانين الدينية ومشروع السلام مع العرب في الشرق الاوسط.

الامر الذي يتأكد يوما بعد يوم – وهنا جوهر الموضوع بالنسبة لأي عربي – ان اليهود الاميركيين مستعدون للضغط والمجابهة في مسألة القوانين الدينية بينما هم غير مستعدين قطعا لذلك في موضوع السلام مع العرب، حتى لو كانت اكثريتهم منزعجة بل مستنكرة لسياسات نتنياهو الفلسطينية والعربية. فحسب تقرير نشره مراسل "لوموند" الفرنسية باتريس كلود من القدس المحتلة، استنادا الى مصادر مطلعة، فإن ١٥ في المئة من يهود اميركا يؤيدون نتنياهو. اي ان اغلبيتهم مع مشروع السلام.

... لكن اياً من مؤسساتهم الرئيسية غير مستعدة للمواجهة الجادة ضد نتنياهو في موضوع السلام، بينما هي تذهب الى اقصى حدود المواجهة في الصراع حول القوانين الدينية. يمكن فهم الامر – حتى لو لم نقبله – فالموضوع الديني (وهو بالنتيجة خلاف على من هو اليهودي؟) هو ملف "عائلي" بين اليهود، اما موضوع السلام فهو يتعلق بصراع مع "الغرباء". وبالتالي لا يمكن اضعاف اسرائيل – بنظر الدياسبورا – لصالح الغير حتى لو لم تكن هذه الدياسبورا – او قوى كثيرة منها – موافقة على سياسة حكومتها الحالية. وهذا ما سمعه – بحسب تقرير "لوموند" – عازر وايزمن من الرئيس الاسرائيلي مباشرة خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة.

رافايل كاليس ناشر "كاليس ميديا سرفيسز" في واشنطن يقول في مقال له نشرته "الدايلي ستار" في بيروت (٢٥ تشرين الاول ١٩٩٧) وبالاستناد الى استطلاع اجراه "منتدى السياسة الاسرائيلية" ان ٥٩ في المئة من اليهود الاميركيين يوافقون بقوة على واجب الادارة الاميركية بالضغط على نتنياهو وياسر عرفات معا و٤٨ في المئة منهم يؤيدون وقفا للاستيطان لمدة ستة اشهر. طبعا الاغلبية ترفض تقسيم القدس (٧٣ في المئة).

***

اذن:

مواجهة مع نتنياهو الى حد الدعوات في "النيويورك تايمز" و"جويش بولتان" وغيرهما لاشتراط مراقبة المساعدات المالية من اليهود الاميركيين الى اسرائيل بحيث لا تستفيد منها الجهات الاسرائيلية المتشددة دينيا وفي المقابل تستفيد "المجموعات التعددية العلمانية".

وامتناع عن الضغط العملي على تطرف نتنياهو واستبداله بالحديث القائم عادة عن الضغط على "كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني" وهذا يعني في المرحلة الراهنة، عندما يصدر عن اي اسرائيلي او يهودي اميركي انه عدم ضغط... او الضغط على الفلسطينيين.

تبقى ملاحظة:

فاعلية الـ١٥ في المئة المؤيدين لسياسة نتنياهو بين اليهود الاميركيين، لا تقاس بكونها اقلية. فمن هذه "الـ١٥ في المئة" تأتي الشحنات الاكثر تطرفا في الاستيطان في الضفة الغربية والاكثر عنفا ضد السكان الاصليين العرب. وفي جو تكشف فيه "هآرتز" امس عن ان ٢٧ في المئة من الشبان الاسرائيليين المتدينين "يوافقون على اغتيال اسحق رابين" يمكن لهذه الـ١٥ في المئة (ومنها طبعا صديق نتنياهو رجل الاعمال موسكو فيتش الذي يرعى مشاريع استيطان) ان تؤجج اكثر المزاج المتطرف المتصاعد في المجتمع الاسرائيلي.

جهاد الزين

شكرا للرقيب "الانترنت"

حتى مساء امس الاول الاثنين... كان الوصول الى الصحف الاسرائيلية لا يزال ممنوعا على الانترنت، بعدما كانت "جهة ما" امنية او سياسية او قانونية قد قررت قطع اي اتصال على عنوان: CO. IL (وليس COM. IL كما ورد خطأ في "صلة وصل" امس).

قبل ظهر امس الثلثاء "استفقنا"... وقد زال المنع وبات في الامكان العودة الى قراءة المصادر الصحافية المفيدة للمتابعين في معرفة الاوضاع الاسرائيلية.

سواء كانت ازالة المنع بسبب لفت النظر الذي حصل في تعليق امس في هذه الزاوية، ام انه مجرد مصادفة نتجت عن تلقي الشركات المحلية الموصلة بالخطوط الدولية للانترنت مراجعات واعتراضات اخرى... لا بد من شكر "الرقيب" على تراجعه عن المنع، بعد تفهمه لعدم منطقية قراره السابق.

ج.ز.

حقوق الانسان في لبنان (٥)

التقرير الجديد لمنظمة العفو: حالات الاعتقال

اصدرت "منظمة العفو الدولية" مطلع هذا الشهر تقريراً مفصلاً عن واقع حقوق الانسان في لبنان. وقد صدر التقرير تحت عنوان "لبنان: تطورات وانتهاكات حقوق الانسان"، وتألّف من ثمانية بنود تتناول قضايا قديمة متعلقة بقانون العفو، وجديدة ابرزها انماط الاعتقال والسجن السياسي والتعذيب وسوء المعاملة وانتهاك الحق في المحاكمة العادلة وعقوبة الاعدام.

ولم يلحظ التقرير الانتهاكات التي تجري في منطقة الشريط الحدودي المحتل على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، اذ يعلن تخصيص تقرير خاص بها...

وفي ما يأتي استعراض لأهم ما جاء في التقرير من معطيات ومضامين.

١ – على صعيد قانون العفو الذي اصدرته الحكومة اللبنانية في ٢٦ آب ١٩٩١، اعتبر التقرير ان مضمونه وآثاره تسيء الى حقوق الانسان في لبنان، اذ تمنع معاقبة منتهكي هذه الحقوق من مرتكبي الجرائم الفردية والجماعية، وتطوي صفحة آلاف من المفقودين الذين لم يعرف مصيرهم.

كما اعتبر انه لا يمكن بناء مستقبل جديد في لبنان، قائم على السلام الحقيقي الدائم، وعلى حماية حقوق الانسان دون التصدي للانتهاكات التي وقعت في الماضي من خلال التحقيق في احداث الحرب الاهلية، وما يتصل بها من انتهاكات، وكشف النقاب عن حقيقة ما حدث.

٢ – اما على صعيد الوضع الراهن، فقد تناول التقرير قضايا عدة تتمحور جميعها حول قضية الاعتقالات وما رافقها من ملابسات، اضافة الى دور القوات السورية فيها...

أ – احتجاز سجناء الرأي وحالات الاعتقال التعسفي:

ألقي القبض على معظم الذين يندرجون تحت هذا النوع بسبب صلتهم بجماعات او بأنشطة سياسية معارضة. وقد اطلق سراح معظمهم بدون توجيه تهم اليهم، في حين وجهت الى البعض تهم تتعلق بجرائم امنية.

– ففي الفترة الممتدة بين العام ١٩٩١ والعام ١٩٩٤، ألقي القبض على مئات الاشخاص بتهمة توزيع منشورات تدعو الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان وتعلن تأييدها للعماد ميشال عون. وبين هؤلاء ١٢٠ شخصاً اعتقلتهم الشرطة العسكرية واحتجزتهم في اليرزة. وقد وجهت التهم الى ٢٢ منهم بالاساءة الى علاقة لبنان بدولة شقيقة وامضوا زهاء شهرين رهن الاعتقال قبل محاكمتهم. ومن بينهم: خوسيه عفيف واميلي الهاشم وتعمان انطوان ومنصور صفير واميلي قزي وديب فلوطي.

– وفي ٢٧ شباط ١٩٩٤ انفجرت قنبلة في كنيسة "سيدة النجاة" في جونيه، وادت الى سقوط الكثير من الضحايا. وقد تبعت هذه الجريمة حملة اعتقالات طاولت مئات من تنظيم "القوات اللبنانية" بمن فيهم قائدها سمير جعجع ونائبه فؤاد مالك. وقد ظل اكثرهم قيد الاعتقال اسابيع عدة دون توجيه التهم اليه، ثم اطلق. كما يبدو انه لم تصدر اي اذون رسمية بالقبض عليهم حينها، ولم تتوافر اي من الضمانات التي نص عليها القانون اللبناني في عمليات توقيفهم.

– وفي آذار ١٩٩٥ احتجز جوزف نجيم لنشره مقالا في جريدة "النهار" يدعو الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان.

– وفي تموز ١٩٩٥ ألقي القبض على محمد الزغبي وابرهيم سنو من منظمة "المؤتمر الشعبي اللبناني" لتوزيعهم منشورات تدعو الى مقاطعة الانتخابات الفرعية آنذاك.

– وفي ١٩ تموز ١٩٩٥ قمعت القوى الامنية مظاهرة للاتحاد العمالي العام، واعتدت بالضرب على المتظاهرين كما اعتقلت نحو ٢٠٠ منهم، اطلق سراحهم في ما بعد.

– وعلى مدار العام ١٩٩٦ اعتقل ١٢٥ عضوا من "المؤتمر الشعبي اللبناني" بتهم توزيع صحيفة "صوت بيروت" ورفع يافطات معارضة للحكومة.

– أما في كانون الاول ١٩٩٦، وبعد هجوم مسلح على حافلة مدنية سورية في طبرجا، فقد اعتقلت السلطات عشرات المواطنين، بينهم وائل خير المدير التنفيذي لمؤسسة "حقوق الانسان والحق الانساني" الذي اخلي سبيله بعد اسبوع دون توجيه اي تهمة اليه، وغسان بردويل الذي اتهم بتوزيع منشورات تسيء الى علاقات لبنان بسوريا، واخلي سراحه بعد ايام، والصحافي بيار عطاالله الذي اتهم بالاتصال بعملاء العدو واثارة القلاقل الدينية والعرقية، واطلق في ما بعد بكفالة.

– وفي ٣٠ ايار ١٩٩٧ ألقي القبض على النقابي الياس ابو رزق بتهمة انتحال صفة رئيس الاتحاد العمالي العام واغتصاب منصبه، ثم نقل الى المستشفى لأسباب صحية قبل ان يخلى سبيله.

وتشكل جميع هذه الاجراءات انتهاكاً صارخاً لاحكام قانون "اصول المحاكمات الجزائية"، اذ انها تتم على ايدي افراد من الجيش والشرطة العسكرية، على رغم انه لا ولاية للعسكريين على المدنيين في القانون اللبناني. كما ان الكثير منها جرى خارج اي اطار قضائي، اذ لم يحقق مع الموقوفين اي قاض، كما لم توجّه اليهم اي تهم.

ب – حالات الاعتقال على ايدي القوات السورية في لبنان:

تتميز الحالات المدرجة في هذه الفئة (ويقدّر عددها بنحو ٢٠٠ حالة معظمها من دون محاكمة) بطبيعتها المعقدة التي ترجع لاسباب منها ان حالات الاحتجاز هذه قلما تعترف بها السلطات اللبنانية او السورية، ومنها ان استفسارات الاقارب عن ذويهم المحتجزين تقابل من جانب السلطات اللبنانية اما بالنفي او باللامبالاة.

ومن هؤلاء المحتجزين، عماد زوين، الذي قبض عليه رجال مسلحون بلباس مدني ونقلوه الى مركز المخابرات السورية حيث احتجز ثلاثة ايام تعرض خلالها، وعلى ذمة طبيب شرعي، للتعذيب والضرب.

ومنهم ايضاً كابي عقل كرم وشقيقته ماغي عقل كرم اللذان احتجزا اكثر من مرة بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٧، وتنقلا بين عنجر في لبنان والمزة في سوريا، ووجهت الى كابي تهمة التعامل مع اسرائيل، في حين لم تحاكم شقيقته. واحتجزت أيضاً زوجته هالة الحاج في سوريا لمدة سبع سنوات من دون محاكمة، وافرج عنها عام ١٩٩٦.

ومن الذين ما زالوا قيد الاحتجاز داخل السجون السورية حسن غريب وظافر المقدم وهاني شعيب وهم من ضمن ١٢ عضواً من منظمة حزب البعث الاشتراكي العربي الموالي للعراق ألقي القبض عليهم في نيسان ١٩٩٤ وشباط ١٩٩٦.

وتؤكد منظمة العفو الدولية ان هذه الاجراءات، الى انتهاكها حقوق الانسان، تناقض أيضاً العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية...

زياد ماجد

(باحث في المركز اللبناني للدراسات)

لبنان: في المسألة الفرنسية (٢)

للمقارنة بين الأنظمة القضائية شروط ومعايير

طلال الحسيني

في ما يأتي الحلقة الثانية والأخيرة من فصل في كتيب لطلال الحسيني صدر عن "دار الجديد" بعنوان: "رداً على وزير العدل":

يقول الوزير: "ووزير العدل هو من يدعو الى الاجتماعات". ما القصد من هذه العبارة، سوى التشويش؟

هل تعني هذه العبارة أن لوزير العدل في فرنسا، عند الاقتضاء، الحق بدعوة مجلس القضاء الاعلى الى الاجتماع، كما هو منصوص عليه في المادة الثالثة عشرة من القانون الاساسي الرقم ٩٤ – ١٠٠ في ٥ شباط ١٩٩٤: "Le Conseil supérieur de la magistrature se réunit sur convocation de son président ou, le cas échéant, du ministre de la justice, vice-président".

أم أنها تدفع الى الظن بل الى الاعتقاد بأن لوزير العدل في فرنسا الحق دون غيره بالدعوة الى الاجتماعات، اذ إن الصيغة التي يستخدمها الوزير تتعدى القصر البلاغي بمعنى التوكيد الى القصر المنطقي بمعنى الاستغراق: "ووزير العدل هو من يدعو الى الاجتماعات".

هل تعني هذه المقارنة أن صلاحيات وزير العدل في فرنسا هي اقل من صلاحيات مثيله في لبنان كما هو منصوص عليها في المادة السادسة من قانون القضاء العدلي: "... ويحق لوزير العدل أن يدعو المجلس الى الانعقاد، وتتضمن الدعوة موعد الاجتماع وجدول الاعمال..."

أم أنها توحي بأن وزير العدل محروم من هذه الصلاحية في لبنان؟ يقول الوزير: "وهو ايضاً من يحدد جدول الاعمال".

هل هذا ما نصت عليه المادة الخامسة والثلاثون من المرسوم الرقم ٩٤ – ١٩٩ في ٩ آذار ١٩٩٤ تطبيقاً للقانون الاساسي الفرنسي المذكور أعلاه: "L'ordre du jour des séances est arrêté par le président de la République, sur avis du ministre de la justice".

أم أن ذلك هو ما نصت عليه المادة السادسة من قانون القضاء العدلي اللبناني، اذا شاء الوزير أن يدعو المجلس الى الاجتماع؟

تلك هي المقارنات التي يعمد اليها الوزير. اما المقارنات التي لا يريدها فمنها، فيما يتعلق بمجلس القضاء الاعلى ونظام القضاة في البلدين:

اولاً، المجلس في فرنسا مؤسسة دستورية وفي لبنان مؤسسة ادارية ينص عليها مرسوم اشتراعي.

ثانياً، المجلس في فرنسا منصوص على تكوينه واختصاصه في الدستور، وفي لبنان النص عليهما في مرسوم اشتراعي.

ثالثاً، المجلس في فرنسا تشكيلتان، تشكيلة اختصاصها القضاء القاعد واخرى قضاة النيابة العامة. والاعضاء المشتركون بين التشكيلتين اربعة، واحد يختاره رئيس الجمهورية وثان يختاره رئيس مجلس النواب وثالث رئيس مجلس الشيوخ، ورابع ينتخبه مجلس شورى الدولة بهيئته العامة، بالاضافة الى رئيس الجمهورية المنتخب من الشعب مباشرة والمعيّن دستوريا على أنه كفيل استقلال السلطة القضائية ووزير العدل الذي قد يكون من فريق سياسي غير فريق رئيس الجمهورية، كما هي الحال الآن. اما الاعضاء الباقون، وهم ستة قضاة، فجميعهم منتخبون من جانب القضاة، وهم خمسة من القضاء وواحد من النيابة العامة في التشكيلة الاولى، وخمسة من النيابة العامة وواحد من القضاء القاعد في التشكيلة الثانية. اما المجلس في لبنان فتشكيلة واحدة جميعهم معينون باختيار وزير العدل. ثلاثة بحكم وظائفهم، وهم الرئيس الاول في محكمة التمييز والنائب العام لدى هذه المحكمة والخاضع في عمله لسلطة وزير العدل، ورئيس هيئة التفتيش القضائي العامل تحت اشراف وزير العدل، وسبعة يختارهم وزير العدل، على الوجه الذي يتّناه من التحكم.

رابعاً، في فرنسا، مبدأ ثبات القاضي، من غير قضاة النيابة العامة، اي عدم جواز نقله او وقفه عن العمل او صرفه او عزله الا وفقا لاصول تأديبية تراعي الضمانات الشرعية، مبدأ دستوري. وفي لبنان، رفض المجلس التمثيلي علم ١٩٢٦ تضمين الدستور هذا المبدأ. ولا نص عليه، حتى الآن.

خامساً، في فرنسا، ينص الدستور على أن يكون نظام القضاة بقانون اساسي، وهذا يعني ان وضع هذا القانون يخضع لاصول خاصة، منها لزوم اعلان المجلس الدستوري دستوريته قبل إصداره، ومنها رتبته في تسلسل القوانين، فهو دون القانون الدستوري وفوق القانون العادي. وفي لبنان قد يكون نظام القضاة بمرسوم اشتراعي، كما قد تكون الصلاحيات بمرسوم يتّخذ في مجلس الوزراء كما نصّت عليه المادة الواحدة والثلاثون من قانون القضاء العدلي بالنسبة الى النيابة العامة المالية.

سادساً، في فرنسا، تعيين القضاة في المراكز الدنيا أو العليا خاضع للقواعد الآتية: أولاً، بالنسبة الى القضاء القاعد، الشرط في كل تعيين موافقة مجلس القضاء الاعلى، والتعيين في بعض المراكز الشرط فيه أيضاً ان يكون بناء على اقتراح المجلس. اما المراكز العليا فالتعيين في اي منها خاضع لاقتراح المجلس ولموافقته. ثانياً، بالنسبة الى قضاة النيابة العامة، تعيين بعضهم يستلزم رأي المجلس والبعض الآخر يتم تعيينهم في مجلس الوزراء، دون استشارة المجلس. اما في لبنان، فيتم تعيين الرئيس الاول لمحكمة التمييز والنائب العام لدى هذه المحكمة في مجلس الوزراء ودون اشتراط موافقة المجلس ولا اقتراحه ولا استشارته. اما بقية التعيينات في المراكز الدنيا والعليا فقد تكون بناء على اقتراح المجلس او وزير العدل، واذا لم يتم التوافق بين هذين الطرفين، فالقرار يعود الى مجلس الوزراء، ومجلس القضاء الاعلى في اي حال انما هو باختيار وزير العدل.

سابعاً، في فرنسا، وبالنسبة الى القضاء القاعد، مجلس التأديب مؤسسة دستورية، ومجلس القضاء الاعلى عندما يتخذ هذه الصفة بتشكيلته ذات الاختصاص بهذا القضاء لا يكون في عداد اعضائه رئيس الجمهورية ووزير العدل، وتكون جلساته برئاسة الرئيس الاول في محكمة التمييز، اما اعضاؤه فسبعة منهم منتخبون من جانب القضاة، ومدة المجلس لاربع سنوات. والهيئة التي تتولى ابداء الرأي بالنسبة الى قضاة النيابة العامة في هذا المجال، هي تشكيلة مجلس القضاء الاعلى المختصة بهم، ولا يكون في عدادها رئيس الجمهورية ووزير العدل، وتكون جلساتها برئاسة النائب العام لدى محكمة التمييز. اما اعضاؤه فسبعة منهم منتخبون من قبل القضاة، ومدتها لربع سنوات. وفي هذه الحالة الوزير هو الذي يتخذ القرار التأديبي بعد استطلاع رأي هذه الهيئة. وقد يكون رأي الوزير مخالفاً لرأي الهيئة. ويُذكر هنا ان الوزير متوقع منه ان يتجنب الدخول في نزاع مع مجلس القضاء الاعلى، لما يتمتع به هذا المجلس من سلطة معنوية ناتجة عن طريقة تكوينه.

اما اذا كانت العقوبة التي يراها الوزير أقسى من العقوبة التي تقترحها الهيئة، فيكون على الوزير ان يستطلع رأي الهيئة مجدداً. واذا كان الوزير غير ملزم بهذا الرأي فإن القانون ينص على ضمه الى ملف قاضي النيابة العامة، حتى يكون واضحاً انه في هذه الحالة كان موضع عقوبة قاسية لا يستحقها. وفي اي حال، يكون قرار الوزير قراراً ادارياً قابلاً للمراجعة امام مجلس شورى الدولة، ويكون لهذا المجلس ان ينظر في الوقائع. اما قرارات مجلس التأديب بالنسبة الى القضاء القاعد فهي قرارات ملزمة للوزير. وهي قرارات قضائية ليس لمجلس شورى الدولة ان ينظر فيها الا كمرجع تمييزي. اما في لبنان فمجلس التأديب يعينه مجلس القضاء الاعلى المعين، مؤلفاً من رئيس هذا المجلس او من نائبه عند الاقتضاء ومن اربعة من اعضائه، لستة واحدة، وتكون قراراته غير قابلة اي طريق من طرق المراجعة.

ثامناً، في فرنسا، لوزير العدل ان يقترح على مجلس القضاء الاعلى وقف القاضي موضع الملاحقة عن عمله، ويكون هذا الاقتراح لحاجة ملحة، وبعد استطلاع رأي الرؤساء التسلسليين. هذا اذا كان القاضي من القضاء القاعد، اما اذا كان من قضاة النيابة العامة فللوزير، ووفقاً للشروط نفسها، ان يتخذ القرار بوقف القاضي عن عمله. اما في لبنان، فلوزير العدل ان يوقف القاضي موضع الملاحقة عن عمله بناء على اقتراح مجلس هيئة التفتيش القضائي العاملة تحت اشرافه، ودون شرط الحاجة الملحة او شرط استطلاع رأي من الآراء، ولا فرق في هذا بين وقوف القضاء او قعوده.

تاسعاً، في فرنسا، تستعيد القوانين المبدأ الدستوري في عدم جواز نقل القاضي في القضاء القاعد، الا بموافقته، ولو كان هذا النقل ترقية، اما في لبنان فالقاضي القاعد او الواقف فمنقول بلا شرط موافقته. اما مجلس القضاء الاعلى، وقد علمنا تكوينه، فشرط موافقته ساقط اذا شاء مجلس الوزراء.

عاشراً، في فرنسا، نقابات حرة للقضاة وفي لبنان لا شيء من هذا، واذا كنّا نشارك القاضي الانكليزي نفوره من ان يكون القاضي من ذوي المطالب لدى سلطة اخرى، فإن اصول المقارنة تستوجب الاشارة الى هذه الواقعة، فهي جزء من النظام القضائي الفرنسي، وعنصر من عناصر التوازن في ما بين السلطات.

تلك هي بعض المقارنات التي يطمسها الوزير اذ يفاضل بين النظام القضائي في لبنان والنظام القضائي في فرنسا، عامدا الى مقارنات مجتزأة خادعة هدفها الايهام بانعدام الحاجة الى اعادة النظر في اوضاع القضاء في لبنان، طالما ان الانظمة التي تحكم عمله هي انظمة تمنحه من الاستقلال ما لا تمنحه اياه الانظمة في الدول الراقية، ومثالها فرنسا.

وقد يكون علينا، قبل أن نغادر هذه المسألة الفرنسية الى مسألة اخرى، ترتبط بها على نحو مفارق، أن نشير الى أمر، قد تكون الاشارة اليه من قبيل التكرار، وهو أن المقارنة بين الانظمة القضائية اللبنانية والفرنسية، والتي يبررها سبب اول هو علاقة الاخذ، وهو سبب خاص، وسبب ثان هو علاقة الاشتراك بدعوى دولة القانون، وهو سبب عام، هذه المقارنة، اذا طلبنا صحتها وتاليا الفائدة منها، فمن اللازم لها أن تستوفي شروطا منها اقامة الوقائع في سياقها الخاص، لا كما رأينا، ومنها ألاّ تكون كأنها مقارنة الواقع بالمعيار، ومنها ألاّ تكون حجابا يمنعنا من النظر الى تجارب قضائية وثقافات قانونية غير التجربة الفرنسية وثقافتها. بل إن في تجربتنا ما يدفعنا الى التساؤل عن حسن حظنا في هذا التأثير الفرنسي عموما، وخصوصا في ما يتعلق بتصوراتنا المركزية في مسألة السلطة والادارة، وفي ما يتعلّق بتعلّقنا بالهوية الخالصة التي تقابلها في الواقع الشوائب والفروق التي ننكرها انكاراً جامدا، ثم نسعى الى تكريسها تكريسا جامدا، وفي ما يتعلّق بتعلّقنا بالمبادئ المحكمة والقواعد الصارمة التي يقابلها في الواقع تلاعب بالقصد، ورخاوة في التطبيق، فلا يُعاد النظر في قاعدة على اساس تجربة هي لها، ولا يُطلب التطبيق لقاعدة هي في الاصل غير قابلة للتطبيق. اما السؤال الاخير الذي لا نجد ضررا في طرحه فهو الآتي:

هل نعلم علماً كافياً بما هو في فرنسا، أم أننا ندّعي ذلك؟



هدم ٣ منازل في الضفة واستمرار الاعتقالات

مشروع الموازنة الاسرائيلية لـ ١٩٩٨ يلحظ زيادة ٢٠ في المئة للاستيطان



عائلة فلسطينية فوق انقاض منزلها الذي هدمه الجيش الاسرائيلي في بلدة زعترة. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلنت حركة "السلام الآن" المناهضة للاستيطان ان مشروع الموازنة الاسرائيلية لسنة ١٩٩٨ ينص على زيادة النفقات في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية بنسبة ٢٠ في المئة. وصرح الامين العام لهذه الحركة موشي راز ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "ستستثمر ما مجموعه ٢٨٥ مليون دولار سنة ١٩٩٨ لتمويل الاستيطان اي بزيادة نسبتها ٢٠ في المئة مقارنة بالعام الماضي". واوضح ان هذا ادنى تقدير، لانه لا يأخذ في الاعتبار الاستثمارات المباشرة.

ويفترض ان يكلف القرار الذي اتخذه نتنياهو في اذار الماضي بجعل المستوطنات "منطقة اولى بالتنمية"، نحو مئة مليون دولار. وهو سيسمح للمستوطنين بالافادة من سلسلة من الامتيازات المالية. فيمكن اي اسرائيلي يشتري مسكنا في مستوطنة ان يطلب مساعدة مجانية تراوح بين ستة الاف وعشرة الاف دولار تضاف اليها قروض بمعدلات فائدة اقل من تلك المعتمدة في غالبية المناطق الاسرائيلية. ويستفيد المستوطنون ايضا من خفض يبلغ سبعة في المئة لضريبة الدخل. وستخصص وزارة الزراعة ٦٠ مليون دولار لتشجيع النشاطات الزراعية في المستوطنات. وقررت وزارة المال تخصيص مبلغ ٦٠ مليون دولار لتعويض اصحاب الاراضي التي صودرت وخصوصا في القدس الشرقية لبناء احياء جديدة. وقالت الحركة ان موازنة شق الطرق للمستوطنين تصل الى ٤٨ مليون دولار. وارتفعت تكاليف حماية المستوطنات في القدس الشرقية بنسبة ٦٠ في المئة لتصل الى ٣.٧ ملايين دولار.

ورأى راز ان "هذه الاستثمارات ستسمح بزيادة عدد المستوطنين نحو ١٥ الفا سنة ١٩٩٨". وذكر ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية ارتفع نحو سبعة الاف الى ثمانية الاف شخص منذ مطلع السنة الجارية وبات عددهم الاجمالي الآن نحو ١٥٨ الف مستوطن.

وتظاهر امس العشرات من الفلسطينيين امام مقر الادارة المدنية الاسرائيلية في بيت ايل القريبة من رام الله احتجاجا على مشروع لبناء مستوطنة جديدة تمتد الى مشارف القدس. وحمل المتظاهرون لافتات كتب فيها: "لا سلام مع الاستيطان".

ويهدف بناء المستوطنة الجديدة التي ستمتد على مساحة ١٢٠٠ هكتار الى ربط كبرى مستوطنات الضفة معالي ادوميم بمدينة القدس التي تبعد عنها مسافة ثمانية كيلومترات. وقال الامين العام لحركة "السلام الآن" ان هذه المستوطنة "ستكون اكبر ست مرات من هارحوما" واضاف ان "الغاية من بناء المستوطنة الجديدة هي الفصل تماما بين شمال الضفة وجنوبها".

هدم ٣ منازل

والى الاستيطان، واصلت السلطات الاسرائيلية هدم منازل الفلسطينيين في الضفة. وروى شهود ان جرافات اسرائيلية هدمت في حماية وحدات كبيرة من الجيش ثلاثة منازل تعود الى فلسطينيين في قريتي زعترة ومرملة القريبتين من بيت لحم.

ويعود المنزل الاول الى الفلسطيني منذر الوحش الذي يعيش فيه مع زوجته واولاده الثمانية. وقال الوحش انه بنى منزله قبل اربع سنوات واكد انه يملك كل الوثائق القانونية التي تسمح له ببنائه. ويعود المنزل الثاني الى محمد سلامة والثالث الى خليل الزير وهما قيد البناء.

كذلك واصلت السلطات الاسرائيلية حملة الاعتقالات في بلدة تقوع المجاورة لبيت لحم واعتقلت ١٢ طالبا فلسطينيا بعدما كانت اعتقلت فجر الاثنين ١٦. ومعظم المعتقلين مقربون من حركتي "الجهاد الاسلامي في فلسطين" والمقاومة الاسلامية "حماس".

واكدت مؤسسة "مانديلا" و"نادي الاسير الفلسطيني" اللذين يعنيان بشؤون المعتقلين الفلسطينيين ان الجيش الاسرائيلي اعاد اعتقال الفلسطينية ناديا نيب حداد (٣٧ عاما) التي كانت في عداد ٣٠ اسيرة فلسطينية افرجت عنهن اسرائيل بموجب اتفاق مع السلطة الفلسطينية.

شارع الشهداء

وفي الخليل سمحت اسرائيل للفلسطينيين بسلوك جزء من شارع الشهداء الذي كان شهد صدامات بين المستوطنين والفلسطينيين.

وكانت اسرائيل اغلقت هذا الشارع عقب الصدامات التي وقعت بعد مجزرة الحرم الابراهيمي في شباط ١٩٩٤.

(وص ف، رويتر)

مناورة بالذخيرة الحية للجيش السوري

دمشق – و ص ف، رويتر – نشرت الصحف السورية امس ان الجيش السوري نفذ الاثنين مناورة بالذخيرة الحية شاركت فيها قطاعات مختلفة في حضور وزير الدفاع العماد اول مصطفى طلاس.

وأبرز طلاس في كلمته الى العسكريين التي اوردتها الصحف "اهمية التدريب" و"ضرورة الحفاظ على الجاهزية القتالية العالية وبذل اقصى الجهود ليظل الجيش العربي السوري كما كان دائما أمل الامة العربية في حاضرها ومستقبلها".

ونقلت الصحف عن قائد "التشكيل" الذي نفذ المناورة ان هدفها الاساسي هو "تعزيز القدرة القتالية للوحدات المشتركة وخوض الاعمال القتالية في ظروف مشابهة لجو المعركة الحديثة" المشتركة بين الاسلحة المختلفة.

توقيف اسرائيليين درزيين في القاهرة لتصويرهما جسر امبابة "الاستراتيجي"

اكدت السفارة الاسرائيلية في القاهرة امس ان اسرائيليين من أصل درزي اوقفا وقتاً قصيراً الاحد لدى تصويرهما جسراً في العاصمة المصرية.

وصرح الناطق باسم السفارة ليور بن دور أن "السلطات المصرية ابلغت الينا انها اطلقت الاسرائيليين بعد نصف ساعة من احتجازهما من دون توجيه أي تهمة اليهما". و اضاف "شوهد اسرائيليان و هما يلتقطان صورا فوتوغرافية لجسر امبابة واقتيدا الى احد اقسام الشرطة لكنهما اطلقا بعد ٣٠ دقيقة".

وكان مصدر في الشرطة المصرية افاد في وقت سابق ان سليمان دحدوح ويوسف داود كانا لا يزالان قيد التوقيف امس في وزارة الداخلية المصرية ، و انهما اوقفا بينما كانا يصوران جسر امبابة في الضاحية الشمالية الغربية للقاهرة الذي تعتبره السلطات "استراتيجيا". واضاف ان رجال الشرطة المكلفين حراسة الجسر اوقفوا الاسرائيليين اللذين احيلا على جهاز امن الدولة التابع لوزارة الداخلية. وكانا قد وصلا الى مصر الاسبوع الماضي "بهدف السياحة" وهما ينزلان في فندق في الجيزة الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة.

ويربط جسر امبابة المقام على نهر النيل، بين ضفتي النهر في شمال العاصمة. واوضحت السلطات المصرية ان اهميته "الاستراتيجية" تكمن في ان قطارات الركاب المدنية وفي بعض الاحيان العسكرية، تستخدمه للتوجه اساسا الى الصعيد.

وتأتي هذه القضية بعد مرور سنة على توقيف الاسرائيلي الدرزي عزام عزام الذي حكم عليه القضاء المصري في آب الماضي بالسجن ١٥ (سنة مع الاشغال الشاقة بعدما دانه بالتجسس لحساب الدولة العبرية. وادى اصدار هذا الحكم الذي اعتبرته تل ابيب "غير عادل" الى زيادة التوتر الذي تشهده العلاقات بين مصر والدولة العبرية منذ تولي رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو السلطة عام ١٩٩٦. وقد رفض الرئيس المصري حسني مبارك نداءات من نتنياهو لاطلاق عزام قائلا ان ليس في وسعه التدخل في عمل النظام القضائي المصري.

(و ص ف، رويتر، أب)

الجناح العسكري في الحركة يلعب لعبة الانتظار

ما هو الموقع الحقيقي لـ"حماس" في حسابات الملك حسين وعرفات؟

كتب عبد الهادي محفوظ:

لا يخفي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مجالسه الخاصة شكوكه في جدية الوساطة الاميركية وحيادها بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وفي اللقاء الاخير الذي جمعه والمنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس حاول معرفة ما اذا كانت الادارة الاميركية تلعب "ورقة حماس" مع الاردن باعادة اطلاق ما يسمى "الخيار الاردني" ومع ان روس طمأنه الى كون واشنطن مهتمة باطلاق الحوار الفلسطيني – الاسرائيلي الا ان شكوكه لم تتبدد. وهو يريد أن يحمي وضعه بمحاولة اختراق أوروبية واسعة لعملية السلام لاقتناعه بأنها دخلت النفق المظلم ولكون روسيا ودول الاتحاد الاوروبي متضررة من التفرد الاميركي.

مسائل كثيرة تثير مخاوف عرفات حاليا. فهو بات مقتنعا بأن الاستيطان كتوجه استراتيجي لنتنياهو لا يلقى اعتراضا جوهريا لدى الادارة الاميركية وكل المسعى الاميركي هو لتجميده خارج ما يتمسك به نتنياهو باعتباره امرا واقعا. وبالفعل لم يكن الزعيم الفلسطيني مرتاحا الى الطروحات التي نقلها روس عن نتنياهو في شأن الربط بين تجميد الاستيطان برهة من الوقت ومباشرة مفاوضات تتناول الوضع النهائي. فهذه الطروحات تحرر نتنياهو من التزاماته المنصوص عليها في اتفاقات اوسلو والخليل وتسبب لعرفات مشاكل داخلية ناجمة عن تأجيل الانسحابات الاسرائيلية في مراحلها الثلاث مما يعزز وضع "حماس" والمعارضة الفلسطينية.

وفي معلومات خاصة بـ"النهار" انه في الجولة ما قبل الاخيرة لروس الذي رتب لقاء لنتنياهو وعرفات، عاتب الاخير رئيس الوزراء الاسرائيلي لاطلاقه زعيم "حماس" الشيخ احمد ياسين من طريق الملك حسين مع انه، اي عرفات، طالبه به مرات عدة. فكان جواب نتنياهو: "اطلقت الشيخ ياسين بواسطة الاردن على ان يكون تحت رقابتك في غزة".

والحقيقة ان ثمة تجاذبا اردنيا – فلسطينياً يتناول ورقة "حماس". فعرفات يسعى الى توسيع المساحة التي له داخل "حماس" بالاعتماد على رموز مثل محمود الزهار وعبد العزيز الرنتيسي وبتعميق العلاقة مع الشيخ ياسين الذي يطرح عمليا فكرة الدولة الفلسطينية ولا يقدم نفسه بديلا من السلطة في المفاوضات. ومن جانبه يعمل الملك حسين على استقطاب "حماس" اردنيا لاقتناعه بأنه ليس لديها اعتراض على "الخيار الاردني" اذا ما توافرت ظروفه ومعطياته. باختصار، "حماس" لا تقدم نفسها "بديلا" في الخيار الاردني ولا في خيار السلطة الفلسطينية، انما تترك ان يقرر المستقبل مكانها في الخيارين، خصوصا ان كل الاتجاهات داخلها ترفض فكرة التفاوض المباشر مع اسرائيل.

وبروز "حماس" في المعادلة السياسية الاقليمية يدفع عرفات الى تسييج وضعه الداخلي بالانفتاح على الجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية" والتلويح بامكان عقد مؤتمر وطني فلسطيني للمصالحة في "الخارج"، والارجح ان يكون في القاهرة، لترتيب البيت الفلسطيني، اي ان عرفات سيسعى الى توازنات جديدة، فهو لا يريد قطيعة مع اسرائيل وفي الوقت ذاته لا يريد ان يسقط في "الداخل الفلسطيني". ومن هنا تأكيده للشيخ ياسين انه سيعيد المؤسسات المصادرة الى "حماس" وسيطلق السجناء اذا تم التوافق على "ثوابت محددة" بين الطرفين.

الوقت يضغط على عرفات، فيما يخدم نتنياهو. ومع ذلك ثمة ما يقلق الكل ويتعلق بكون الجناح العسكري في "حماس" يلتزم الصمت ولا يقول ما يفكر فيه وما يخفيه، أملا ان يتعزز وضعه، ففي حساباته ان نتنياهو يناور ويلتزم برنامجه الانتخابي ورهانه على اليمين الديني والمتطرف.

هدنة بين اليهود المتزمتين والاصلاحيين

القدس – وص ف – توصل أمس التيار اليهودي المتزمت والتياران الاصلاحي والمحافظ الى اتفاق في خلافهما على اعتناق الدين اليهودي في اسرائيل بعدما ارجأ الاول اعتماد قانونين، وجمد التياران الاخران شكوى قضائية امام محكمة العدل العليا.

وافاد مصدر رسمي ان الاصلاحيين والمحافظين سحبوا شكوى قدموها الى محكمة العدل العليا للاعتراف بوجود حركاتهم.

وفي المقابل، وافق اليهود الأصوليون الذين يمثلهم ٢٣ نائبا (من ١٢٠ في الكنيست الاسرائيلية على ارجاء التصويت على قانونين يكرسان احتكار الحاخامية المتشددة الحياة الدينية في اسرائيل الى كانون الثاني ١٩٩٨.

ويعود النزاع بين هذين الفريقين الى مطلع القرن التاسع عشر حين ظهرت التيارات الاصلاحية التي يعتبرها المتزمتون مرطقة. ويطالب الاصوليون الذين يرفضون أي خروج على التقليد الديني الوارد في التلمود بقانون ينص على ان اعتناق الدين اليهودي في اسرائيل يجب ان يتم عبر الحاخامية الاصولية فقط ليكون قانونياً. وفي المقابل يؤيد الاصلاحيون والمحافظون تطبيقا اكثر ليونة للديانة اليهودية، وهم يشكلون الغالبية في الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لكنهم اقلية في اسرائيل.

واعلن قادة التيارين الاصلاحي والمحافظ قرارهم تعليق شكواهم امام محكمة العدل العليا ثلاثة اشهر بعدما كان مفترضاً ان تدرسها اليوم.

وجرت هذه التسوية بعد وساطة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وضغوط من سياسيين عدة من اليسار واليمين. وابدى المصدر الرسمي اقتناعه بامكان التوصل الى تسوية نهائية في الاشهر الثلاثة المقبلة.

عشية لقاء القذافي ومانديلا

ليبيا تؤكد التعاون في "لوكربي"



الملك الحسن الثاني ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في القصر الملكي في الرباط امس. (رويتر تيليفوتو)

أكد مصدر ديبلوماسي افريقي جنوبي امس في تونس ان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا سيجري محادثات جديدة مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اليوم في ليبيا. وذكر ان هذا اللقاء الذي سيستغرق "بضع ساعات" سيكون الثاني في اسبوع بعد الزيارة التي قام بها مانديلا للجماهيرية الاربعاء والخميس الماضيين.

ومن المقرر أن يتوجه مانديلا من المغرب حيث يقوم بزيارة رسمية منذ الاثنين الى جزيرة جربة التونسية، ثم يسلك طريق البر الى ليبيا. ولم يحدد مكان اللقاء الجديد لمانديلا والقذافي ولكن يتوقع ان يتم على مسافة قريبة من الحدود التونسية – الليبية. ويعود الرئيس الافريقي الجنوبي بعد ذلك الى تونس ثم يسافر الى بلاده.

ودعا مانديلا خلال لقائه الاول والقذافي الى رفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا. وكانت الادارة الاميركية قد انتقدت زيارته طرابلس. ثم قال السبت الماضي في قمة الكومنولث في ادنبره ان قضية لوكربي يجب ان تنظر فيها محكمة دولية، مكرراً بذلك موقف الحكومة الليبية الذي تؤيده المنظمات العربية والافريقية. ونفى مكتب مانديلا في بريتوريا الاثنين ما تردد من انه سيعلن نبأ مهماً في ليبيا اليوم خلافاً لـ"تكهنات من الصحف يبدو ان مصدرها القاهرة". واوضح "ان الرئيس مانديلا لا يسعى الى الاضطلاع بدور الوسيط في قضية لوكربي".

وامس رفضت جامعة الدول العربية اقتراح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك لارسال مراقبين للتأكد من امكان اجراء محاكمة عادلة في اسكوتلندا لليبيين المتهمين بالتورط في انفجار طائرة "بان اميركان" فوق لوكربي. وقال الامين العام المساعد للشؤون العربية احمد بن حلي ان دعوة بريطانيا "غير قانونية وليس لها أي فاعلية، لكنها تؤكد في الوقت ذاته وجود تطور في الموقف البريطاني المتشدد، وان بريطانيا بدأت تبحث عن حلول بسبب تزايد الضغوط عليها". وذكر بأن "هناك حلولاً قانونية طرحتها الجامعة العربية وتؤيدها منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز".

وكرر أمين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي عمر المنتصر موقف بلاده المؤيد لحل قضية لوكربي بـ"طريقة عادلة وانسانية"، مشيراً الى تعرض ليبيا لـ"حملات شرسة" بسبب هذه القضية "الملفقة لثنيها عن دعم قضايا العدل والسلام".

وقال لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير الباكستاني الجديد في طرابلس ان ليبيا "استجابت لمواقف الاصدقاء ولمبادرات حل قضية لوكربي بطريقة عادلة وانسانية وذلك على رغم براءتها من التهمة الموجهة اليها واقتناعها بانها قضية ملفقة بقصد ثنيها عن مواقفها المبدئية الثابتة الى جانب قضايا العدل والسلام". واشار الى "التأييد المطلق لليبيا والتضامن معها من كل المنظمات الدولية والاقليمية كجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز"، مضيفاً ان "الدول المعنية بقضية لوكربي لم تستجب للمواقف الايجابية والعادلة". وشدد على ان بلاده "لا تزال تؤكد دائماً مبدأها الثابت والعادل في التعاون مع كل بلاد العالم في اطار الاحترام المتبادل والعلاقات الصادقة والتعاون المثمر في كل المجالات بما يخدم البشرية قاطبة".

(و ص ف، رويتر)

اغتيال ١٨ شخصاً في الجزائر و١١٦٠ طعناً في الانتخابات البلدية

نشرت الصحف الجزائرية امس أن ١٨ مدنيا قتلوا في الايام الاخيرة في سلسلة اعتداءات ارتكبتها مجموعات اسلامية مسلحة.

وقالت صحيفة "لوسوار دالجيري" أن تلميذا قتل الاثنين وان ثلاثة جرحوا في انفجار قنبلة في منطقة المدية على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة. وكان التلامذة الذين تراوح أعمارهم بين السابعة والعاشرة، متجهين الى مدرستهم. وأوضحت ان الاعتداء "كان يستهدف على ما يبدو الجيش الوطني الشعبي" الذي أقام حاجزاً عند تقاطع الطرق الذي شهد الانفجار.

وقتل ثلاثة أشخاص الاحد عند مدخل سيق قرب وهران على حاجز أقامه مسلحون. وتوقف الثلاثة الذين كانوا في سيارة، حين شاهدوا شاحنة تحترق على جانب الطريق. وقتل ثلاثة آخرون ليل الاحد – الاثنين قرب تبسة في ظروف غامضة. وقتل عشرة في انفجارين الاول في ولاية تبسة يوم اجراء الانتخابات البلدية، والثاني في ولد جليل قرب تلمسان في ظروف غامضة. وكان قتل شخص السبت في انفجار قنبلة أمام مسجد قرب تلمسان.

وقالت "ليبرتيه" أن اسلاميين مسلحين قتلا على أيدي قوى الامن في منطقة القبائل. وكانت "لو سوار" تحدثت عن ذبح ١٦ شخصا بينهم عشرة أطفال، ليل السبت – الاحد في منطقة المدية.

الانتخابات البلدية

من جهة أخرى، بثت الاذاعة الجزائرية ان الاحزاب السياسية تقدمت باكثر من ١١٦٠ طعنا امام اللجان الانتخابية منذ الاعلان الرسمي الخميس للنتائج النهائية للانتخابات البلدية التي رفضتها المعارضة. وقالت ان جبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد سابقا، التي حلت ثانية بعد التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم الفائز بالغالبية الساحقة من المقاعد، قدمت ٥٨٢ طعناً، وحركة مجتمع السلم (حماس سابقا) ٢١٩ طعنا والتجمع الوطني الديموقراطي ١٧٥ طعنا وحركة النهضة ٥٢ طعنا وجبهة القوى الاشتراكية ٢٦ طعناً وحزب التجديد الجزائري ١٣ طعناً والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية ١٢ طعناً وحزب العمال اليساري ثلاثة طعون.

واعتبر وزير الثقافة والاتصالات الجزائري حبيب شوقي حمراوي ان الاعتراضات على نتائج الانتخابات ظاهرة "طبيعية جداً ومتوقعة. هكذا تكون الديموقراطية، أي الاعتراض على النتائج الانتخابية والتعبير عن الاستياء والقيام بتظاهرات". وأضاف: "يمكن فهم كل هذه الامور ولا أجد فيها ما يثير الدهشة. لقد تعودنا كثيرا على الفكر الواحد والحزب الواحد حين كانت الانتخابات تجرى بصمت. لقد تغيرت الامور، اننا نعيش الآن عصرا آخر هو عصر التعددية السياسية".

تضامن في فرنسا

وفي باريس، دعت منظمات ومؤسسات ثقافية وشخصيات فرنسية الى "يوم تضامن" مع الشعب الجزائري في ١٠ تشرين الثاني في باريس وفي عدد من المدن، سيشهد "صدور عريضة تطلب تأليف لجنة تحقيق دولية" في الفظائع التي تحدث في الجزائر.

وأيد هذه المبادرة الرئيس الاشتراكي للجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية جاك لانغ الذي قال ان هذا اليوم سيعكس "تعبيراً عن شعور صادق ويقال فيه للجزائريين والجزائريات: اعلموا ان الشعب الفرنسي يكن لكم الصداقة والمودة".

وانضم الى النداء عدد كبير من المنظمات الانسانية ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان ومؤسسات ثقافية واخرى من الوسط النقابي، اضافة الى فنانين مثل ايزابيل ادجاني وفاني اردان وأنوك ايميه وبربارة هندريكس وميو ميو وبرتران تافرنييه وجيروم سافاري. وسيدعو المنظمون الى "مناقشات في الكليات والمدارس الثانوية في شأن حقوق الانسان" والى مهرجانات ثقافية و"مسيرة أضواء" في باريس، ثم تقام "سمرة" تقرأ خلالها نصوص بينها رسائل من نساء جزائريات. (و ص ف ، رويتر)

دمشق وبغداد تجددان دعوة أنقرة الى لجنة المياه

دمشق – من ثناء الامام:

أنهت لجنة المياه السورية–العراقية المشتركة اعمالها امس، باعتماد سلسلة توصيات سترفع الى حكومتي البلدين في مقدمها "ضرورة تجديد الدعوة" الى الجانب التركي لحضور الاجتماع المقبل للجنة، مشددة على "صعوبة اتخاذ قرارات تتعلق بالاخرين في مسألة كهذه"، الامر الذي "يفترض وجودهم" من أجل محاصصة "عادلة ونهائية" لمياه الفرات ودجلة على اساس ثلاثي.

وأكدت اللجنة استمرار تركيا في تلويث مياه الفرات.

وشدد مدير مكتب المياه الدولية المشتركة في وزارة الري السورية عبد العزيز المصري الذي رافق الوفد العراقي في جولة ميدانية على الفرات السبت والاحد الماضيين على "ضرورة التوصل الى حل سريع لمشكلة تقاسم الفرات"، لافتا الى ان "أي طموح اقتصادي مستقبلي يلبي الامن الغذائي لا يمر إلا عبر الفرات"، خصوصاً ان "كل المصادر المائية الداخلية استنفدت أو هي في طريقها الى النفاد" مما يوجد حاجة ملحة الى انهاء هذه المشكلة في "اطار التخطيط السليم للمشاريع المستقبلية بما يغطي الحاجات السكانية من الغذاء وصولاً الى امن غذائي شامل".

الشيخ سعد مفتتحاً دورة مجلس الامة: الأمن احدى أهم أولويات الحكومة

ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح – الى اليمين – يعرض خطابه على أمير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح، قبل القائه في افتتاح الدورة الثانية لمجلس الامة، أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

في الجلسة الاولى لمجلس الامة بعد العطلة الصيفية ، اعلن ولي عهد الكويت رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح امس ان الامن هو احدى أهم اولويات الحكومة.

وقال في حضور امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح : "يمثل الامن احدى أهم اولويات العمل الحكومي باعتباره مسألة لا تقبل التهاون أو التراخي". وأكد ان الحكومة ستواصل جهودها "في تطوير قوى الامن الداخلي والارتقاء بفاعليتها وتعزيز دورها بما يؤهلها لتكريس الامن والاستقرار واحترام القوانين وتطبيقاتها".

وأضاف الشيخ سعد، الذي دأب على التأكيد ان العراق لا يزال يشكل تهديداً للكويت، ان الحكومة ستعمد ايضا الى "تفعيل الترتيبات الامنية التي اعتمدتها واتفاقات التعاون الدفاعي مع الدول الصديقة".

وكانت الكويت بدأت عقب حرب الخليج عام ١٩٩١، تنفيذ برنامج واسع للتسلح تبلغ تكاليفه ١٢ مليار دولار ووقعت معاهدات دفاعية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهي الدول الاساسية في التحالف الدولي الذي حرر الامارة من القوات العراقية.

وشكر "مواقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثابتة والمؤازرة لقضايانا العادلة ومطالبتها الحازمة للعراق بضرورة التزامه تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة وفي مقدمها اطلاق الاسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم من الجنسيات الاخرى والتعاون مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والامتناع عن القيام بأي اجراءات أو أعمال استفزازية أو عدائية على دولة الكويت والدول المجاورة".

وشدد على التزام الكويت التكتلات السياسية التي ترتبط بها كمجلس التعاون الخليجي و"اعلان دمشق" وجامعة الدول العربية، مكرراً الموقف الكويتي الداعم لسلام "عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط" وفق مبدأ الارض في مقابل السلام و عدم اتخاذ أي اجراءات من شأنها الاضرار بالعملية السلمية.

الى ذلك، تحدث رئيس الوزراء في خطابه الاميري عن سلسلة من مشاريع القوانين ستقدم الى مجلس الامة في دورته الجديدة تهدف الى تشجيع الاستثمارات الاجنبية وزيادة فرص العمل للكويتيين، أملا في ان يصادق المجلس على مشروع قانون التخصيصية الذي ناقشه النواب طويلا "ما يعطي دفعاً لبرنامج الاصلاح الاقتصادي". ثم قال: "ضمن اطار برنامج الاصلاح المالي والاقتصادي واعادة هيكلة الاقتصاد تشير المؤشرات الاقتصادية وخصوصاً المتعلقة بالعام المنصرم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ الى تحسن كبير في الوضع المالي والاقتصادي".

ولم يورد ارقاما محددة ولكن بدا انه يقصد الفائض في الموازنة العامة للدولة الذي اعلنه محافظ المصرف المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح في ايلول الماضي من غير أن يحدد حجمه.

وكانت الكويت توقعت في تقديرات الموازنة عجزا يبلغ ١٫٢١ مليار دينار (٣،٩٩ مليارات دولار)، فيما توقع اقتصاديون ان يبلغ الفائض نحو ٤٠٠ مليون دينار.

واعتبر الخطاب الاميري الذي يتلوه عادة ولي العهد كتقليد متبع في العرف النيابي الكويتي: "أن هذا الانجاز سيخدم أحد أهم اهداف هذا البرنامج والمتمثل في تنمية احتياطات الدولة واستثمارها في ايجاد مصادر جديدة للدخل". وذكر ان صدور قانون مرتقب ينظم خطط التخصيصية التي اعلنتها الكويت عام ١٩٩٤ من شأنه ان يعطي دفعاً لهذا البرنامج.

وترتبط منعة الكويت بقدرتها الاقتصادية على تحمل اعباء الاجراءات الدفاعية في منطقة تتباين فيها كثيراً القوى العسكرية واحجام الدول، ما يدفع الدول الاصغر الى اللجوء الى ترتيبات دفاعية مكلفة.

وقد عاد الشيخ سعد الى الكويت في وقت سابق من الشهر الجاري بعد غياب سبعة أشهر في الخارج أجريت له خلالها جراحة في القولون اتبعها بفترة نقاهة طويلة.

اما مجلس الامة الذي يسيطر عليه النواب الموالون للحكومة، فقد انتخب في تشرين الاول ١٩٩٦ لاربع سنوات، لكن المحللين يأخذون عليه انه لم يقر أي قانون في السنة الاولى من ولايته.

ويشار الى ان الكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي فيها مجلس نواب منتخب. غير ان معظم المناصب الوزارية الاساسية هي في ايدي افراد من اسرة الصباح الحاكمة.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

انتقاد يمني لسرية مفاوضات الحدود

عدن – و ص ف – ندد امس القيادي في حزب التجمع اليمني للاصلاح فارس السقاف بـ "الطريقة السرية" التي تعالج بها مسألة الخلاف الحدودي بين اليمن والمملكة العربية السعودية. ووصف ما يتردد عن وجود اتفاق سري مع السعودية بأنه "أمر قد دبر في ليل، بينما قضية بهذه الاهمية وهذا الحجم يجب الا تعالج بهذه الطريقة السرية".

ونقلت صحيفة "التجمع" الناطقة باسم حزب التجمع الوحدوي اليمني المعارض الصادرة في عدن عن السقاف ان المسؤولين يعالجون المسألة الحدودية مع السعودية و"كأنما يتحدثون عن غيبيات لا تعني الوطن ولا المواطن ولا المؤسسات الدستورية ولا مؤسسات المجتمع المدني ولا الاحزاب ولا الرأي العام". واضاف ان ما يتردد عن وجود مقابل سيتلقاه اليمن يعني "ان المسألة ستحسم لمصلحة السعودية". واعتبر ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح هو "المسؤول الاول والوحيد عن ملف الحدود" ولفت الى ان "هذا الموقع للرئيس لا يعطيه الحق في حل هذه المشكلة من دون الرجوع الى المؤسسات والاحزاب والمواطنين".

وكانت احزاب المعارضة اليمنية قد اصدرت في وقت سابق بيانا انتقدت فيه "سرية" المفاوضات مع السعودية وقالت ان الحكومة اليمنية قدمت تنازلات ليس من حقها تقديمها.

وتأتي هذه المواقف قبيل بدء الجولة العاشرة من اجتماعات اللجنة اليمنية – السعودية المشتركة المكلفة تحديد العلامات الحدودية.

مفاوضات السلام السودانية اليوم

نيروبي – و ص ف – قال امس ديبلوماسي سوداني ان تقرير مصير جنوب السودان ومسألة العلمانية ستهيمنان على مفاوضات السلام المقررة اليوم الاربعاء بين الحكم السوداني والثوار الجنوبيين.

وكان وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه والمستشار القانوني الرئاسي أحمد ابرهيم الطاهر وصلا الاثنين الى نيروبي لاجراء مفاوضات مع وفد من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" برئاسة الرجل الثاني سالفا كير الذي وصل أيضا الى العاصمة الكينية.

وأرجىء بدء المفاوضات التي كانت مقررة امس لان وزير الخارجية الكيني كالونزو موسيوكا الذي سيترأس الاجتماعات، موجود في ادنبره (اسكوتلندا) حيث شارك في قمة الكومنولث ولن يعود الى نيروبي قبل الاربعاء.

وتقررمعاودة هذه المفاوضات التي توقفت عام ١٩٩٤، الشهر الماضي في العاصمة الكينية بعدما وافقت الخرطوم على تطبيق اعلان مبادىء أقر عام ١٩٩٤ مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان " لكنه ظل حبراً على ورق.

وفي المفاوضات السابقة، تبين أن مسألتي تقرير المصير والعلاقات بين الدولة والدين شكلتا عقبتين كبيرتين أمام التوصل الى اتفاق. وقال ديبلوماسي من السفارة السودانية في نيروبي ان "هاتين المسألتين ستناقشان مجدداً".

وتعاود المفاوضات في اشراف الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي " ايغاد" وهي سلطة اقليمية تقوم منذ سنوات بوساطة في الحرب الاهلية السودانية وتضم جيبوتي واريتريا واتيوبيا وكينيا والسودان واوغندا.

اضراب عمالي في المغرب

الرباط – و ص ف – عبأ الاتحاد الديموقراطي للشغل في المغرب أنصاره امس تمهيداً لاضراب عام مدة ٢٤ ساعة ينفذ اليوم الاربعاء.

ودعا الاتحاد المقرب من الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية الى هذا الاضراب "احتجاجا على عدم تطبيق الحكومة اعلانا مشتركا ينص على زيادة في رواتب المعلمين ابتداء من عام ١٩٩٦". وأكد الامين العام للاتحاد نوبير الاموي في الدار البيضاء ابقاء الاضراب العام اليوم "الا في حال حصول مفاجأة". لكنه أضاف أن "لا شيء يحملنا على الاعتقاد أن الحكومة ستلبي مطالبنا" في اللحظة الاخيرة.

وقررت النقابة الوطنية للتعليم العالي ايضا الاضراب اليوم الاربعاء لمدة ٢٤ ساعة "دعما للموقف النضالي للاتحاد الديموقراطي للشغل". لكن الاتحاد العام لشغيلة المغرب المقرب من حزب الاستقلال والاتحاد المغربي للشغل المستقل لم ينضما الى حركة الاضراب .

علي مهدي يتهم عيديد بالتسلح

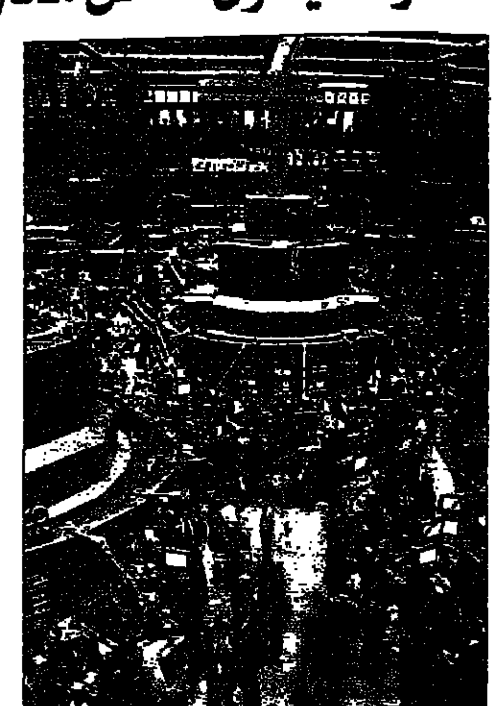
مقديشو – و ص ف – اتهم امس زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد "المؤتمر الصومالي الموحد – التحالف الصومالي للانقاذ" بزعامة حسين محمد عيديد بتسليح قواته تمهيداً لشن هجوم جديد على خصومه. وأوضح تنظيم مهدي الذي يسيطر على شمال مقديشو في بيان، ان الاسلحة وصلت جوا عبر مدرج باليدوغل على مسافة ٩٠ كيلومترا غرب مقديشو وتتضمن قاذفات صواريخ ومدفعين ثقيلين وقنابل يدوية وبنادق وصواريخ مضادة للطيران. وأشار الى انها وصلت في ثلاث شحنات في الايام الثلاثة الاخيرة.

ولم يذكر مصدر هذه الاسلحة، الا انه لمح الى احتمال استيرادها من ليبيا أو تمريرها من ليبيا الى الصومال.

وكان عيديد توجه الى ليبيا مطلع تشرين الاول .

● في القاهرة اتهم عيديد اطرافاً خارجيين بتأجيج الحرب الاهلية في الصومال بعد لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

مليارات الدولارات تتبخر في انهيار أسواق المال وكلينتون تدخّل محاولاً إشاعة جو من الثقة


حركة ناشطة في بورصة نيويورك التي شهدت هبوطاً وصعوداً أمس. (رويتر تيليفوتو)


متعاملون في بورصة فرانكفورت أمس. (رويتر تيليفوتو)

مع استمرار التدهور في أسواق المال العالمية وتبخر مليارات الدولارات أمس، لم يجد الرئيس الأميركي بيل كلينتون بداً من التدخل، وإن غير المباشر، مطمئناً الأميركيين والعالم إلى أن الاقتصاد الاميركي "قوي وديناميكي". لكن كلامه تبع انهيارات كبيرة في البورصات حول العالم وخسائر ثقيلة للمستثمرين كباراً وصغاراً، علماً أن البعض يعرف دائماً كيف يستفيد من الأزمات ويحقق أرباحاً في التعامل بالأسهم شراء وبيعاً في أجواء وظروف مليئة بالمخاطر.

وربما كان من نتائج كلام كلينتون تسجيل مؤشر "داو جونز" الرئيسي في بورصة نيويورك ارتفاعاً كبيراً اذ كسب ٧٤،١٦ نقطة نسبتها ١،٠٣ في المئة ليصل الى ٧٢٣٥،٣١ نقطة الساعة ١٥،٣٠ (بتوقيت غرينيتش) وكان المؤشر تراجع ١٩٠ نقطة قبل ذلك بنصف ساعة.

وكالعادة اتجهت الأنظار إلى بورصة هونغ كونغ حيث بدأت الأزمة قبل أيام، ولم يكن مفاجئاً أن يبدأ التعامل على تراجع ويستمر التدهور طوال النهار حتى أقفلت البورصة أبوابها والأسهم خاسرة ١٣،٧ في المئة من قيمتها بعدما خسر مؤشر "هانغ سنغ" عند الاقفال ٩٠٥٩،٨٩ نقطة فاقداً ١٤٣٨،٣١ نقطة بالمقارنة مع اقفال الاثنين.

وفي طوكيو تراجع مؤشر "نيكاي" ٣،٤ في المئة بعدما خسر ٧٢٥،٦٧ نقطة وأقفل على ١٦٣١٢،٦٩ نقطة.

وشهدت البورصات الاسيوية عموماً انخفاضاً كبيراً، فخسرت بورصة مانيلا ٧،٠٠ في المئة وبورصة سنغافورة ٣،٦٧ في المئة وبورصة سيول ٧،١٧ في المئة وبورصة تايبه ٥،٧٨ في المئة وبورصة كوالالمبور ٦،٠٧ في المئة وبورصة جاكرتا ٦،٤٩ في المئة.

وقال أحد الوسطاء في سيول ان "التراجع سببه وول ستريت وهونغ كونغ ونحن نشعر بآثار ذلك هنا وفي كل أنحاء العالم".

أوروبا

وفي أوروبا استمر التراجع أيضاً لأن البورصات والأسواق المالية مترابطة ومتفاعلة كأنها سوق واحدة ضمن إطار العولمة. وهوى مؤشر "فوتسي" في بورصة لندن نحو ٧،٠٠ في المئة ظهراً فاقداً ٣٣٠ نقطة، لكن أسعار الأسهم ارتفعت بعد الظهر واقتصرت الخسارة على ٨٥،٣ نقطة نسبتها ١،٨ في المئة.

وتحدث المحللون عن أسباب نفسية لا علاقة لها بعوامل السوق، وقال كبير المحللين الاقتصاديين في الفرع اللندني لمصرف "سوسييتيه جنرال" الفرنسي براين ميليارد: "أعتقد انها حال نفسية استبدت بالسوق ولا شيء آخر. فنحن أمام وضع بدأ في جنوب شرق آسيا حيث جرت عمليات تقويم مبالغ فيها لا تستند إلى العوامل الاساسية في السوق، لكن الامر انتقل الى الاسواق الاخرى. وسرعان ما تعزز ذلك الاتجاه باندهاش المتعاملين لاحتفاظ السوق الأميركية بقوتها طوال هذا الوقت مقوية معها الاسواق الاوروبية. وها نحن نشهد تراجعاً لا يعلم أحد متى يتوقف".

وفي فرانكفورت تدنى مؤشر "ايبيس داكس" بنسبة ١٣ في المئة مسجلاً أكبر انخفاض له في يوم واحد من التعاملات. وكانت الاسهم المرتبطة بشدة بالدولار هي الأكثر تأثراً. ومع ذلك، بدا وزير الاقتصاد الالماني غونتر ريكسروت متفائلاً اذ قال: "لا أرى أي تأثير لما يحصل على سوق السلع والخدمات لان البيانات الاساسية في المانيا جيدة. ولا صلة بين التكهنات المالية والاسواق الحقيقية".

وفي بورصة موسكو، تراجعت أسعار الأسهم ٢٠ في المئة على رغم تعليق التعامل نحو ثلاث ساعات للجم التدهور.

وفي باريس، بلغ التدهور ١٠،٦ في المئة قبل حصول انتعاش نسبي وارتفاع مؤشر "كاك ٤٠" لتبلغ الخسارة ٤،٢٧ في المئة. والحال أن بورصة باريس شهدت منذ الثالث من تشرين الاول الجاري عندما سجل مؤشر "كاك ٤٠" أعلى مستوى له، خسائر متتالية أدت إلى تبخر نحو ٥٥٠ مليار فرنك فرنسي (نحو ٩٥ مليار دولار) من قيمة الأسهم.

الخليج

وانعكس انهيار البورصات العالمية على الأسواق المالية في دول الخليج ولكن بدرجة أقل إذ راوح التراجع بين واحد وثلاثة في المئة. وأصدر مركز بخيت للاستشارات المالية في المملكة العربية السعودية بياناً عزا فيه التراجع إلى "تأثر نفسية الخليجيين بما يحصل في اسواق الاسهم العالمية عندما يرون هذه الانخفاضات الحادة".

وخسرت بورصة المنامة ثلاثة في المئة من قيمتها إذ فقد المؤشر الرئيسي ٧٠ نقطة عند الاقفال ليبلغ ٢١٨٩،٩٦ نقطة. وقال سمسار في البورصة طلب عدم ذكر اسمه ان الانخفاض يرجع الى الخوف من انعكاسات الازمة العالمية على القطاع المصرفي في البحرين وهو الاكثر تطوراً في منطقة الخليج.

وفي الكويت هبطت البورصة ٢،٥ في المئة بعد تراجع المؤشر الرئيسي ٧٠،٤ نقطة ليبلغ ٢٧٠٧،١ نقطة في ختام جلسة مضطربة.

وفي سلطنة عمان انخفضت بورصة مسقط ١،٣ في المئة عند الاقفال وبلغ المؤشر الرئيسي ٤٣٦،٦ نقطة. وظل حجم التعامل متواضعاً وتم تداول اسهم قيمتها ٨،٢ ملايين ريال فقط (٢٢ مليون دولار).

وشهدت سوق الاسهم المالية السعودية انخفاضاً بنسبة واحد في المئة. وبلغ المؤشر السعودي الرئيسي عند الاقفال ٢٢٠،١٣ نقطة.

وفي قطر لا تصدر أرقام مؤشر بورصة الدوحة الا في نهاية الاسبوع، لكن النشاط كان مضطربا اذ تم تداول اسهم قيمتها ٣،٨ ملايين ريال (١،٠٤ مليون دولار).

أميركا الجنوبية

وفي اميركا الجنوبية انتهت جلسة امس في سان باولو في البرازيل بخسائر بلغت ١٤،٩ في المئة وهي الاكبر تسجلها هذه السنة. وسجلت بورصة بوينس أيرس انخفاضا قياسيا بلغ ١٣،٧٣ في المئة بينما خسرت بورصة ليما ٧،٣ في المئة.

وقال خورخي ماريسكال رئيس قسم استراتيجيا الأسهم الأميركية اللاتينية في غولدمان ساكس إن "الاسواق الناشئة لا تزال تتعرض للهجوم، وأميركا اللاتينية شريكة لها في ذلك".

كلينتون

وفيما لزم الاحتياط الفيديرالي الأميركي الصمت حيال الأزمة، تحدث كلينتون في شيكاغو ساعياً إلى التهدئة ومؤكداً أن الاقتصاد الاميركي "أقوى وأكثر ديناميكية اليوم مما كان خلال جيل كامل"، من غير ان يشير مباشرة الى الوضع في الاسواق المالية العالمية.

وأضاف في كلمة القاها في مدرسة: "اعرف ان الكثير من الاميركيين يركزون اهتمامهم الآن على البورصة". وذكّر بأن العجز في الموازنة والبطالة والتضخم في ادنى مستوياتها ودعا الاميركيين الى التمسك بثقتهم بقوى الاقتصاد الاساسية.

ويتوقع أن يتحدث رئيس الاحتياط الفيديرالي ألن غرينسبان اليوم أمام الكونغرس عن الأزمة المالية.

وأدت عاصفة وول ستريت إلى خسائر ضخمة للأثرياء الكبار وفي مقدمهم الملياردير بيل غيتس رئيس مجلس ادارة شركة "مايكروسوفت" اذ خسر ١،٧٦ مليار دولار في بضع ساعات. وأوضحت الصحف الاميركية ان غيتس الذي تقدر ثروته بـ٤٠ مليار دولار، استنادا الى التصنيف الاخير لمجلة "فوربس" المالية التي وضعته في المرتبة الاولى بين أصحاب المليارات في الولايات المتحدة، تكبد خسارة نظرية بلغت ملياراً و٧٦٠ مليون دولار، إذ كانت شركة "مايكروسوفت" الاكثر تأثراً الاثنين وخسر سعر السهم فيها في بورصة "نازداك" ٦،٥ دولارات ليتراجع الى ١٢٨ دولاراً.

ومن الاشخاص الخمسة الاكثر ثراء في الولايات المتحدة خسر وارن بافيت رئيس مجلس ادارة شركة "بوركشير هاثاوي" ٧١٧،٣ مليون دولار وبول ألن مؤسس "مايكروسوفت" مع غيتس ٦٠٠ مليون دولار ولاري ايليسون رئيس مجلس ادارة شركة "اوراكل" للمعلوماتية ٦٦٧ مليون دولار وغوردون مور رئيس شركة "انتيل" قرابة ٢٣٦ مليوناً ورئيس مجلس ادارة شبكة "سي ان ان" للتلفزيون تيد تيرنر الذي تبرع اخيرا بمليار دولار للامم المتحدة قرابة ١٨٥ مليون دولار.

غير أن هذه الخسائر تبقى نظرية ما دام أصحاب الأسهم يحتفظون بأسهمهم.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

سقوط قتيل وتوقيف ٢٠ عسكرياً

احباط محاولة انقلابية في زامبيا

محاولة انقلابية اتسمت بالفوضوية لضباط ساخطين، انتهت بسرعة امس في زامبيا بمقتل شخص واحد واعتقال ٢٠ من الانقلابيين، وباعلان الرئيس فريديريك تشيلوبا سيطرته على الوضع.

فقد وضع تشيلوبا حدا سريعا صباح امس للمحاولة التي قادها ضابط في الجيش الزامبي يدعى الكابتن سولو، اذ تدخل الجيش فورا عند مبنى الاذاعة الوطنية حيث سقط القتيل في تبادل للنار واعتقل ٢٠ عسكريا.

وأفاد مسؤول عسكري كبير ان بين المعتقلين قائدي الانقلاب اللذين ذكر انهما الكابتن لونغو والكابتن تشيتي، "لكن هذا الرقم ربما ارتفع بينما تكثف التحقيقات في القضية برمتها".

وساد الهدوء ظهرا العاصمة لوساكا حيث اغلق المطار موقتا امام الملاحة الجوية. وتظاهر بضع عشرات من انصار الرئيس في شوارع المدينة ابتهاجا بفشل الانقلاب.

وشكر الرئيس للجيش احباطه المحاولة الانقلابية ودعا الزامبيين الى وحدة الصف لانه "لا يمكن ان نعود الى عصر الظلمات". واضاف: "اريد ان احذر اولئك الذين يرتفعون بالسيف من انهم سيسقطون بالسيف".

ولم يشر تشيلوبا في كلمة اذاعية الى الكابتن سولو الذي لم يعرف مصيره. وشدد على ان الحكومة "انتخبت بالطرق الشرعية والديموقراطية (...)، سنستمر في تنفيذ البرامج التي أعددناها (...) لان لا بديل قابلا للاستمرار مما نفعله". وقال: "ان يسوع المسيح سيواصل تقديم العون الينا وسنستمر في ادارة شؤون هذا البلد بقوة وثقة اكبر".

وبينما كان الرئيس يوجه كلمته، كانت شاحنات محملة بالجنود تقطع شوارع المدينة الا ان المتاجر ظلت مغلقة وحركة المرور ضعيفة.

ويبدو ان تشيلوبا لم يترك في اي لحظة مقره الرسمي في لوساكا الذي يحميه الجيش.

وروى شهود ان المواجهة الرئيسية دارت حول مبنى الاذاعة والتلفزيون حيث سمعت أصوات عيارات نارية بعيد الفجر. وقالوا ان قوات حكومية ترابط في خنادق حول مقر اقامة تشيلوبا. [وكانت الدبابات انتشرت في الشوارع في الساعات الاولى من الصباح.

وقبيل اعتقال الانقلابيين اعلن الكابتن سولو واسمه الحقيقي الكابتن ستيفن لونغو انه أطاح الرئيس تشيلوبا وانه كون مجلسا وطنيا للخلاص. وقال، استنادا الى الاذاعة الوطنية، ان الانقلاب هو الوسيلة الوحيدة لوضع حد لـ "فساد نظام تشيلوبا الذي كان سيدمر البلاد وعلى اعماله الاجرامية"، مؤكدا "ان العسكريين وحدهم قادرون على القضاء على الفساد". واشارت الاذاعة الى ان الانقلابيين ألفوا "المجلس الوطني للفداء" واقالوا قائدي الجيش والشرطة.

وكان سولو يعتزم اعلان تأليف حكومة جديدة في التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي (السابعة بتوقيت غرينيتش) ولكن عوض ذلك سمع الزامبيون الرئيس تشيلوبا يقول: "رئيسكم يتحدث اليكم. يسعدني ان اعلن لكم ان مخططات العدو احبطت. لقد فشلوا. ونحن نسيطر على الموقف".

وقد انتخب الزامبيون تشيلوبا عام ١٩٩١ بعدما انتهى الحكم الاستبدادي لكينيث كاوندا الذي استمر ٢٧ سنة اي منذ استقلال البلاد عام ١٩٦٤. وسارع الرئيس الى تنفيذ توصيات صندوق النقد الدولي بأمانة وشرع بسرعة في تنفيذ برامج تخصيصية. الا ان قضايا الفساد التي تضطره الى تغيير حكومته تكرارا أضعفت تشيلوبا الذي ظل هاجس عودة كينيث كاوندا الى الحكم يلاحقه. ورغبة منه في ضمان اعادة انتخابه في تشرين الثاني ١٩٩٦، استصدر تعديلا دستوريا يحظر على الاشخاص الذين ولدوا لابوين اجنبيين ترشيح انفسهم للانتخابات الرئاسية، علما ان كاوندا ولد لابوين يتحدران من مالاوي المجاورة.

واستاءت الجماعة الدولية واوقفت الجهات المانحة مساعدتها وحاول شركاء زامبيا في مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية عبثا حمله على العدول عن قراره. و ومذذاك خاض كاوندا حملة عصيان مدني مع احزاب معارضة.

ونفى الرئيس السابق الموجود في جوهانسبورغ في طريقه الى ليسوتو، ضلوعه في الانقلاب الفاشل. وجاء في بيان صدر عن مكتبه: "نريد ان نوضح ان الدكتور كاوندا سمع بهذا الانقلاب للمرة الاولى عبر وسائل الاعلام مثله مثل غيره". وكان سفير زامبيا في بوتسوانا ميلتون فيري اتهم في وقت سابق كاوندا بأنه وراء المحاولة الانقلابية قائلا: "انا متأكد من انه وراء المحاولة (...) انه رجل ماهر جدا ويريد السلطة بأي ثمن وبأي وسيلة".

وفي اول رد فعل دولي، صرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض ذكر اسمه ان الولايات المتحدة "تشعر بارتياح لفشل محاولة الانقلاب" في زامبيا. وقال ان الوزارة نصحت عدداً من المواطنين الاميركيين في زامبيا "بالبقاء في منازلهم الى ان يسود الهدوء" ويتضح الموقف. واضاف : "نحن نندد بكل محاولة لاطاحة حكومة منتخبة ديموقراطيا".

وعلى رغم احتوائها بسرعة ، أظهرت المحاولة الفاشلة مدى تطور المشاعر المعادية للحكومة في زامبيا بعد ست سنوات فقط من تولي تشيلوبا السلطة في هذه الدولة الافريقية الجنوبية في اول انتخابات متعددة الحزب. كما أظهرت خيبة كبيرة للآمال المعقودة على استتباب الاستقرار السياسي في المنطقة التي شهدت في السنوات الاخيرة انتهاء حكم التمييز العنصري في جنوب افريقيا والانتصارات الانتخابية المتوالية لتشيلوبا بعد عقود من حكم الحزب الواحد في زامبيا.

(اب، و ص ف، رويتر)

بوروندي وتنزانيا تتبادلان الاتهامات عن قصف مدفعي أوقع ١٢ قتيلاً

قتل عشرة مدنيين على الاقل امس في قصف مدفعي على الحدود البوروندية – التنزانية التي تعج بمخيمات اللاجئين الهوتو.

واعلنت القوات المسلحة البوروندية ان المدنيين العشرة الى جنديين بورونديين قتلوا في قصف كابونغا وميوغينا وموكيريزي قرب الحدود التنزانية وعلى مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب شرق بوجومبورا عاصمة بوروندي.

وتبادلت حكومتا البلدين الاتهامات بالمسؤولية عن القصف. وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء البوروندي للشؤون الامنية اللفتنانت كولونيل نيكوديموس ندوميرروبوسا ان القصف بدأ بعدما صدت القوات البوروندية محاولة تسلل للثوار الهوتو من تنزانيا. في حين بثت الاذاعة التنزانية الحكومية في نشرتها المسائية ان القصف بدأ عندما هاجم الجيش البوروندي كالونغا داخل الحدود التنزانية في الصباح. وصرح الناطق باسم الجيش التنزاني البريغادير جنرال ريمانيسي سيليلا ان القوات التنزانية ردت على النار وتمكنت من صد البورونديين من غير ان تتكبد خسائر.

وكثيراً ما تحصل مناوشات على الحدود التي تعج باللاجئين الهوتو الفارين من القتال في بوروندي. وطردت تنزانيا في وقت سابق من تشرين الاول ٢٠٠٠ لاجئ بوروندي وبقي الآلاف منهم في مخيمات حول كيغوما قرب الحدود التنزانية والتي تعتبرها بوروندي ملاذاً آمناً للثوار.

وحذرت تنزانيا بوروندي في آب الماضي من انها ستتصدى بالقوة المحاولات البوروندية لدخول الاراضي التنزانية لتعقب الثوار الهوتو.

ويشكل الهوتو ٨٥ في المئة من سكان بوروندي البالغ عددهم ستة ملايين نسمة. لكن التوتسي الذين يشكلون ١٤ في المئة من السكان يسيطرون تقليدياً على هذا البلد. وقتل أكثر من ١٥٠ ألف شخص من الجانبين منذ عام ١٩٩٣ اثر اغتيال أول رئيس منتخب للبلاد من عرقية الهوتو في محاولة انقلاب فاشلة نفذتها ميليشيات التوتسي.

وساءت العلاقات بين بوروندي وتنزانيا منذ طرد الجنرال البوروندي المتقاعد بيار بويويا الرئيس المدني لبوروندي في تموز ١٩٩٦، ما دفع تنزانيا الى قيادة حملة اقليمية لمقاطعة بوروندي ذات الاقتصاد الضعيف.

(أ ب)

رئيس الاركان التركي يطلب من الاطلسي مواجهة التعاون الروسي اليوناني

نشرت امس الصحيفة التركية الشعبية "صباح" ان رئيس اركان الجيوش التركية الجنرال اسماعيل حقي كرداي شكا الى حلف شمال الاطلسي من تطور التعاون بين اليونان، العضو في الحلف، وروسيا في بحر ايجه.

وأوضحت انه وجّه رسائل الى القيادة العليا للحلف في اوروبا والى نظرائه في الدول الاعضاء باستثناء اليونان، طالباً اتخاذ اجراءات في مواجهة هذا التعاون.

ومما جاء في رسائله: "نطلب منكم الاهتمام بالتطور الخطير الذي تسببه اليونان وروسيا والذي يمكن ان يؤدي الى انهيار الجبهة الجنوبية للحلف، واتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذا التطور". واستشهد ببيع موسكو الحكومة القبرصية صواريخ "س – ٣٠٠" وتنظيم مناورات يونانية – روسية مشتركة في بحر ايجه" تستهدف تركيا العضو ايضا في الحلف"، مشدداً على ان انقرة تحتفظ بحق الدفاع عن نفسها ضد الصواريخ. وذكر بان "السلطات اليونانية قالت ان تدخلاً تركياً لمنع نشر الصواريخ في جنوب قبرص سيشكل اعلان حرب، وان السفير الروسي في نيقوسيا قال ان تدخلا تركياً سيشكل اعلان حرب"، واعتبر ان ذلك "يشكل تهديداً بالحرب لا سابق له موجهاً الى تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي منذ الحرب العالمية الثانية".

ومن المتوقع ان يلتقي رئيسا وزراء تركيا واليونان مسعود يلماظ وكوستاس سيميتيس الاسبوع المقبل في قمة دول البلقان في جزيرة يونانية على رغم التوتر بين البلدين.

من جهة أخرى، أعلن وزيرا الخارجية المقدوني بلاغوي هاندزيسكي والتركي اسماعيل تشيم مساء الاثنين في سكوبيه ان بلديهما قررا تعزيز تعاونهما. وزار تشيم مقدونيا الاثنين ٢٤ ساعة، ووقع مع نظيره المقدوني بروتوكولاً للتعاون بين الوزارتين. وفي ختام الزيارة صرح الوزير المضيف: "اتفقنا على تشكيل فرق من الخبراء على مستوى وزارتينا لتحليل المشاكل التي تحول دون تنمية تعاوننا". اما الوزير التركي فاكد ان "تركيا مهتمة بالتعاون مع دول البلقان وتطوير علاقات سياسية جديدة في المنطقة".

واجتمع تشيم أيضاً مع الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف ورئيس الوزراء برانكو شرفنكوفسكي ورئيس البرلمان تيتو بيتكوفسكي، ثم سافر الى البانيا.

(أب، وص ف)

طوني بلير لم يسلم من الانتقاد لاختيار "الانتظار" في اعتماد "الاورو"

بدأ امس رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير مهمة شاقة وطويلة لاقناع الرأي العام البريطاني الذي حمله الى السلطة بالعملة الاوروبية الموحدة "الاورو"، لكن سياسة الترقب التي ينتهجها في هذا المجال اثارت في وجهه الكثير من الانتقادات التي تأخذ عليه انه "يفتقر الى الشجاعة السياسية".

وعندما استيقظ البريطانيون صباح امس، فوجئوا برسالة قصيرة من رئيس الحكومة العمالية اختار لها الصحيفتين الشعبيتين الكبريين في البلاد "الصن" و"الميرور". كذلك اختار ان تأتي الرسالة غداة اعلان موقف الحكومة البريطانية في شأن العملة الاوروبية، وهو موقف أوجزته الحكومة بشعار "لا للانضمام الى الاورو قبل سنة ٢٠٠٢ ولكن نعم للمبدأ والعملة الاوروبية على المدى الابعد".

وقال بلير في رسالته: "لكم انتم، الشعب البريطاني، ان تتخذوا القرار النهائي، وهو قرار مهم الى درجة انه لا يمكن العودة فيه الى اي طريق اخر سواكم"، مشيراً الى ما وعد به من استفتاء قبل أي قرار في هذا المجال. واضاف: "لقد قررنا اننا لانزال غير مستعدين للانضمام الى العملة الموحدة، لكن الاورو اذا ما دخل حيز التنفيذ واذا ما تبين انه في مصلحة بريطانيا فان الحس السليم سيدفعنا الى اعتماده".

ولا شك في ان اختيار هاتين الصحيفتين الشعبيتين اللتين توزعان معا ٦،٥ ملايين نسخة، أمر ذو دلالة، اذ يعلم بلير ان مهمته في اقناع رأي عام معاد للعملة الاوروبية الموحدة مهمة صعبة وانه قد يجازف بالانتخابات المقبلة عندما يفتح مثل هذا الملف الملغوم. ويعلم بلير ايضا ان الصحافة الشعبية لن تقف الى جانبه. وصحيفة "الصن" التي اختارت "التيار العمالي الجديد" مع استمرار حملتها على "الاورو"، رحبت بقرار التريث حتى سنة ٢٠٠٢ وقالت بعنوان كبير: "الليرة الاسترلينية في خير خمس سنوات".

اما الصحف الاخرى، فقد اخذت على بلير التباعد الكبير بين التوقعات المتناقضة في ما يعبر عنه والاوساط الاقتصادية التي كانت أبدت شيئاً من التفاؤل عند اعلان موقف الحكومة الاثنين.

وكتبت صحيفة "الفايننشال تايمس" الواسعة النفوذ ان البحث عن تسوية استقر على صيغة "وايت أند سي" التقليدية "لننتظر ونر"، وهي الصيغة نفسها التي عجلت في انهيار الحكومة السابقة التي بدت عاجزة عن اتخاذ موقف واضح. ورأت أن "الاختبارات الاقتصادية" التي اقترحها وزير الخزانة غوردون براون من اجل تحديد تاريخ انضمام بريطانيا الى "الاورو" ليست سوى" تمويه لاخفاء الصعوبات السياسية التي تواجهها الحكومة".

وفي الاطار نفسه قالت "الغارديان" التي تعتبر قريبة من العماليين والتي دأبت على انتقاد "الحذر المرضي" للحكومة، ان ما تقوم به هذه الحكومة حاليا "مثل تعيس عن الجبن السياسي".

ولم يسبق لطوني بلير الذي وصل بزخم شعبي كبير الى السلطة ان تعرض لمثل هذه الهجمة من الصحافة، فيما لم يوفره المحافظون والوسط. والحزب الديموقراطي الليبرالي علق ساخراً: "شعار لننتظر ونر بات لننتظر وننتظر ثم ننتظر". اما المحافظون فلاحظوا ان الحكومة "تريد ارقاما رابحة في كل اتجاه". واما النقابات فحذرت من ان الحكومة "تجازف بفرص العمل" في تبتعد خمس سنوات عن العملة الموحدة.

وعلى صعيد الاسواق المالية التي تتابع بقلق الانهيار العالمي للبورصة، قال المحلل ماركس ميلر: "الوضوح يتناول المرحلة الاولى فقط فنحن نعرف ان لندن لن تكون من ضمن الدفعة الاولى لسنة ١٩٩٩، لكن الغموض لا يزال يخيم على المراحل التي تلي". وأبدى تخوفه من ارتفاع جديد لسعر الجنيه الاسترليني يمكن ان يلحق ضررا بالصادرات البريطانية. وكان الجنيه ارتفع نحو عشرين في المئة ازاء المارك الالماني في سنة واحدة.

(و ص ف)

هزتان جديدتان تضربان ايطاليا

روما – و ص ف – افاد مركز رصد الزلازل في ايطاليا أن هزتين جديدتين ضربتا ليل الاثنين – الثلثاء وسط ايطاليا من غير ان توقعا ضحايا أو أضراراً.

ووقعت الهزة الاولى الساعة ١،٢٣ بالتوقيت المحلي (٠٠،٢٣ بتوقيت غرينيتش) وبلغت قوتها أربع درجات على مقياس ميركالي. وحدد مركز الهزة في منطقة نوتشيرا اومبرا وفالتوبينا والنيفو. ووقعت الثانية في المنطقة نفسها الساعة ٥،٠٨ بالتوقيت المحلي (٤،٠٨ بتوقيت غرينيتش) بقوة أربع درجات على مقياس ميركالي.

وأعلن الدفاع المدني أن موجة الصقيع التي تجتاح المنطقة باتت المشكلة الرئيسية التي تعانيها المناطق التي تضربها الهزات. وعلى رغم اقامة ٧٤١ منزلا نقالا، لا يزال ٣٨ ألف شخص من دون مأوى وقد اضطروا الى العيش في خيم أوفي قاطرات.

الرئيس الصيني يلتقي كلينتون اليوم

بيجينغ وقعت ميثاقاً دولياً للحقوق وأجرت عقوداً مع الاميركيين بـ٤،٢٦ مليارات دولار


صورة عن التلفزيون للرئيس الصيني جيانغ زيمين يساعده مرافقوه على الخروج من مياه المحيط الهادئ عند شاطئ هاواي. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس الصيني في وليمسبورغ معتمراً القبعة الاميركية المثلثة القرون. (رويتر تيليفوتو)

في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين للولايات المتحدة، أنبئ أن بيجينغ وقعت الميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الامم المتحدة، وأنها أجرت عقوداً قيمتها ٤،٢٦ مليارات دولار مع شركات أميركية تشمل شراء معدات نووية لن تتسلمها قبل ١٩٩٩.

ووصل جيانغ مساء الاثنين الى وليمسبورغ في ولاية فيرجينيا وجال في المنطقة الاستعمارية التي أعيد ترميمها، واستمع الى وصف الادلاء السياحيين لشخصية الزعيمين التاريخيين للثورة الاميركية توماس جيفرسون وباتريك هنري. ولدى مرور موكبه امام فندق "وليمسبورغ إن"، هتف نحو ٥٠ متظاهراً حملوا شموعاً مضاءة، معظمهم من طلاب كلية وليم وماري، مطالبين بالحرية التيبيت ولاحترام حقوق الانسان فيها.

وكان مقرراً ان يتوجه بعد ظهر امس الى وشنطن حيث يلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم.

الميثاق الدولي للحقوق

وقد وقع المندوب الصيني لدى الامم المتحدة السفير كين هواسان في نيويورك الميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المطبق منذ ١٩٧٦ لتصير بلاده الدولة الـ ١٣٦ الموقعة. وسبق لتايوان ان وقعته عام ١٩٦٧ عندما كانت تحتل مقعد الصين في المنظمة الدولية.

وكان جيانغ رأى قبل مغادرته بيجينغ ان "هذا القرار يظهر مرة جديدة تصميم الحكومة الصينية على تشجيع حقوق الانسان في الصين وفي العالم".

ورحب المدير التنفيذي لمنظمة "هيومان رايتس ووتش" كينيث روث بهذا التوقيع، لكنه قال ان "الصين وقعت في الماضي اتفاق لحقوق الانسان وتجاهلتها تماما" مذكرا باتفاقية حظر التعذيب الذي لا يزال يمارس بصورة "منتظمة" في الصين على حد تعبيره.

وتعترف المادة الاولى من الميثاق بحق الشعوب في تقرير مصيرها وحقها في الاستفادة من ثرواتها ومواردها الطبيعية. وهو يدعو الى العمل في ظروف ملائمة ويفرض حداً لعدد ساعات العمل يومياً.

وعندما تصادق دولة ما على هذا الميثاق، تتعهد الاعتراف بحق مواطنيها في انشاء النقابات أو الانضمام اليها. وتساءل روث "هل تسمح الصين بانشاء نقابات حرة؟ انها لم تسمح بذلك حتى الآن".

ويتضمن الميثاق ايضا حماية العائلات ومساعدتها ومنع الارغام على الزواج ويعترف بحق كل انسان في العيش في مستوى لائق والحق في السكن والغذاء والعناية الصحية. وتحمي المواد ١٣ الى ١٥ الحق في الدراسة اذ تقر الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته.

أما الميثاق الثاني الذي لم توقعه بيجينغ بعد، فهو الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

في غضون ذلك، طلبت منظمة "مراسلون بلا حدود" من الرئيس الاميركي استخدام نفوذه مع نظيره الصيني للافراج من دون شروط عن ١٢ صحافياً معتقلين في الصين. وجاء في رسالة وجهها الامين العام للمنظمة روبير مينار الى كلينتون ان بعض هؤلاء الصحافيين وبينهم امرأتان، معتقلون "في ظروف غير مقبولة"، في حين لا يحصل الآخرون على الخدمات الطبية الضرورية لوضعهم الصحي.

وتحدثت المنظمة خصوصا عن الصحافية ما تاو التي تعمل في صحيفة طبية وحكم عليها عام ١٩٩٢ بالسجن ست سنوات لانها، كما ورد في قرار الاتهام، سربت الى هونغ كونغ نص خطاب كان جيانغ سيلقيه بعد اسبوع. وينفذ زوجها يو شيشين من وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" حكما بالسجن المؤبد للسبب نفسه.

وأبدت قلقها ايضا على صحة الصحافية غاو يو التي رفضت السلطات الافراج عنها قبل انقضاء عقوبتها على رغم وضعها الصحي.

الا ان بيجينغ دافعت امس عن سياستها في مجال حقوق الانسان وذكرت بانها احبطت سبع مرات "مؤامرات" حاكتها الولايات المتحدة والدول الغربية في الامم المتحدة لادانة موقفها من هذه المسألة. وقالت "شينخوا" ان بيجينغ "احترمت باستمرار مبادئ ميثاق الامم المتحدة" في ما يتعلق بحقوق الانسان والحريات الاساسية، وان "بعض الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة تقدمت منذ ١٩٩٠ بمشاريع قرارات ضد الصين سبع مرات في مؤتمرات للامم المتحدة عن حقوق الانسان في محاولة للتدخل من دون حياء في الشؤون الداخلية للصين وزعزعة استقرارها ومنعها من التطور تحت ذريعة حقوق الانسان من أجل تغيير طرق تنميتها ونظامها الاجتماعي". واضافت: "بدعم دول خرى نامية ودول تحترم العدالة احبطت بيجينغ سبع مرات متتالية المؤامرة المعادية لها التي حاكتها الدول الغربية وحافظت بذلك على هدف ميثاق الامم المتحدة ومبادئه".

معدات نووية

على صعيد آخر، صرح نائب رئيس "مؤسسة الطاقة النووية" الاميركية مارفن فيرتل ان الدفعة الاولى من المعدات النووية الاميركية التي يبعث للصين لن تسلم قبل سنة ١٩٩٩ في اطار اتفاق سيعلن اليوم في القمة الصينية – الاميركية.

ومن المقرر ان يعقد الرئيسان الاميركي والصيني في لقائهما اتفاقا سيفتح امام الشركات الاميركية السوق الصينية لبيع المعدات النووية لاغراض مدنية. وأوضح فيرتل ان "بيع المفاعلات ونقل المعدات لن يتما قبل سنتين على الارجح".

وبموجب هذا الاتفاق سيعلن الرئيس الاميركي ان حكومته تستطيع ان تؤكد ان الصين لا تساعد دولا اخرى على تطوير اسلحتها النووية.

ويفترض ان تنفق الصين ما بين ٥٠ و ٦٠ مليار دولار بحلول سنة ٢٠١٥ لسد حاجاتها من الطاقة الامر الذي يجعلها اكثر الاسواق نموا في العالم.

وأعرب عشرة من الاعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ الاميركي الاثنين عن معارضتهم تصدير تكنولوجيا نووية متطورة الى الصين بسبب بيعها ايران وباكستان مكونات تدخل في صناعة اسلحة الدمار الشامل. وقال هؤلاء وبينهم رئيس لجنة الشؤون الخارجية النافذ جدا جيسي هيلمز في رسالة وجهوها الى الرئيس كلينتون انهم يعارضون اي اتفاق محتمل حول تصدير تكنولوجيا نووية لاغراض مدنية الى الصين.

ورفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاحد الاقرار بوجود هذا الاتفاق بعد أشهر من المفاوضات، لكنها اشارت الى أن "تقدماً مهماً" قد تحقق في الاسابيع الاخيرة.

وتمارس شركات اميركية كبيرة منذ سنوات ضغوطاً لدخول السوق الصينية، علماً ان شركات فرنسية وكندية وروسية عقدت مع الصين اتفاقات لبناء محطات نووية.

عقود تجارية

وفي بيجينغ، أفادت "شينخوا" ان الصين وقعت عقودا قيمتها ٤،٢٦ مليارات دولار في الولايات المتحدة في جولة لوفد اقتصادي وتجاري صيني سبقت زيارة الرئيس الصيني.

وقالت ان الوفد الذي يرأسه نائب رئيس لجنة التخطيط الوطنية تنغ بيان تمكن بعد ثمانية ايام في لوس انجلس ونيويورك وواشنطن من "التوصل الى سلسلة من العقود والاتفاقات مع نظرائه الاميركيين والقيمة الاجمالية للعقود بلغت ٤،٢٦ مليارات دولار". وذكرت ان "الصين تنوي شراء مزيد من طائرات بوينغ و٧٠٠ الف طن من القمح الاميركي على رغم محصولها الجيد هذه السنة، وزيادة تعاونها مع الولايات المتحدة في مجال التنقيب عن النفط وصنع محركات شاحنات صغيرة".

الى ذلك، أكد رئيس الوفد الصيني ان شركة "ايتنا"، وهي ثالث شركة للتأمين الشخصي في الولايات المتحدة، حصلت على اذن للعمل في شانغهاي. وأشار الى ان البلدين توصلا ايضاً الى اتفاق على تقريب اسعار اطلاق الاقمار الاصطناعية في المدارات المنخفضة.

وكان الوفد التجاري كشف قبل مغادرته بيجينغ في ١٩ تشرين الاول انه يملك موازنة من اربعة مليارات دولار لعقوده في الولايات المتحدة، تسمح له باعادة التوازن الى التبادل التجاري الصيني – الاميركي.

وتفيد الاحصاءات الاميركية ان العجز في التبادل التجاري مع الصين الذي بلغ ٤٤ مليار دولار عام ١٩٩٦، شكل ثاني عجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة بعد اليابان، مما يثير استياء الكونغرس الاميركي.

(أ ب، رويتر، وص ف)

جوسبان الى موسكو الخميس في زيارته الرسمية الاولى منفرداً

في اول زيارة رسمية له بمفرده الى الخارج منذ توليه السلطة في حزيران الماضي، يصل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الى موسكو الخميس للمشاركة في الاجتماع الثالث للجنة الفرنسية – الروسية.

ذلك ان جوسبان لم يقم بزيارات للخارج الا في رفقة رئيس الجمهورية جاك شيراك ضمن دول الاتحاد الاوروبي، في ما عدا غداء عمل في بون في نهاية آب الماضي. وتأتي زيارته لروسيا بعد شهر من زيارة لشيراك الذي اعلن في حينه دعمه للاصلاحات الجارية فيها.

لكن المبادلات التجارية بين البلدين، وان تكن تتحسن بنسبة ١٥ في المئة في السنة، ليست في مستوى العلاقات السياسية، اذ تحتل فرنسا المرتبة الثامنة بين المصدرين الى روسيا والمرتبة الثالثة عشرة بين المستوردين منها.

ويرافق جوسبان الى موسكو وزير الاقتصاد والمال دومينيك ستروس – كان ووزير الخارجية أوبير فيدرين لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة ، التي انشأها رئيس الوزراء الفرنسي السابق الان جوبيه ونظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين، لتذليل الصعوبات التي تعترض العلاقات الاقتصادية. وافاد مصدر فرنسي ان عدداً من الوثائق سيوقع، منها اتفاق ضريبي.

لكن جوسبان لن يكتفي بالامور الاقتصادية في زيارته الاولى للخارج. ويقول مقربون منه ان "لرئيس الوزراء أموراً يقولها" في شأن العلاقات بين روسيا والاتحاد الاوروبي وقضايا الدفاع والامن والمتوسط والشرق الاوسط.

وفور وصوله الى موسكو سيستقبله الرئيس الروسي بوريس يلتسين، على ان يستقبله رئيس مجلس الدوما الشيوعي غينادي سيليزنييف السبت.

(أ و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

مواجهة يابانية - ايطالية في مجلس الامن

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – حضّت اليابان "بحدة" الدول الاعضاء في الامم المتحدة على رفض مشروع قرار تقدمت به ايطاليا يهدف الى تعليق البحث في ادخال اصلاحات على مجلس الامن.

ووجه المندوب الياباني لدى الامم المتحدة السفير هيساشي اوادا رسالة وزعت نسخ منها على البعثات في المنظمة الدولية جاء فيها ان مشروع القرار الايطالي "غير متوازن وليس من شأنه سوى الاضرار بجهود معظم الدول الاعضاء وروح التعاون لديها". وأعرب عن "مفاجأته وقلقه" لهذا القرار.

وتعارض روما توسيع مجلس الامن الذي قد يحتل اليابان والمانيا مقعدين دائمين يتمتعان بحق النقض "الفيتو". وتقترح أن يوسع مجلس ليضم دولاً غير دائمة العضوية.

وأحالت ايطاليا الاسبوع الماضي على الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة مشروع قرار يرجيء الى السنة المقبلة البحث في اصلاح مجلس الامن على ان تناقش الجمعية العمومية هذا النص في ٤ كانون الاول.

الثوار الاكراد قتلوا ١١ جندياً تركيا

سيرناك (تركيا)–أ ب– على رغم تشديد القوات التركية الاجراءات الامنية عشية الاحتفال بـ"يوم الجمهورية"، تمكن ثوار "حزب العمال الكردستاني" من قتل ١١ جندياً تركياً في قرية قرب مدينة سيرناك في جنوب شرق البلاد.

وجاء في تقرير بثته شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان سبعة جنود واربعة من حراس القرى الذين تستخدمهم السلطات لمقاتلة الثوار، قتلوا في هجوم شنه مقاتلو "حزب العمال الكردستاني" على القرية.

شحنة اسلحة للاتحاد الكرواتي- المسلم

بلوتشي (كرواتيا) – و ص ف – أعلن ناطق باسم برنامج "تراين اند إكويب" أن سفينة شحن أميركية تنقل أسلحة الى الاتحاد الكرواتي – المسلم في البوسنة وصلت امس الى بلوتشي على الساحل الكرواتي.

وقال الناطق باسم البرنامج تشالك فرانكلين ان السفينة الاميركية "كوندور" لم تتمكن من دخول المرفأ وافراغ حمولتها بسبب رياح عاتية. ولم يوضح محتوى الحمولة، لكن السفينة تنقل، بحسب العميل البحري باسكو نينسيفيتش، ١٢٠٠ طن من الاسلحة والذخائر.

وقد انشأت الولايات المتحدة برنامج "ترain أند إكويب" وهي تموله في شكل رئيسي لمد الاتحاد بالاسلحة لاقامة توازن بينه وبين "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة. وانتقد عدد من الدول الاوروبية هذا البرنامج خوفاً من ان يؤدي الى تشجيع المسلمين على معاودة العمليات العسكرية.

وفي مرفأ بلوتشي ذاته، أفرغت سفينة "جيورجي اغافونوف" الاوكرانية الجمعة الماضي حمولة قدمها البرنامج الاميركي وتأخرت منذ ٦ آب الماضي لسبب غير معروف.

◄ تسليم متضرري حرب الخليج شيكات في الخارجية: ٥,٥ ملايين دولار (٢٢٢٤ مستفيداً)

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

حوران ديب حوران ١٧١٩٧,٢٣ شكيب خليل الصالح ١٣٨٠٦,٢٢ بلال محمد ابو يونس ١٦٠٨٣,٠٤ مون احمد البادي ٢٠٣٩٤,٤٩ بهجت محمد ابرهيم ٢٠٥٦٤,٠١ عمر ابرهيم عبد الهادي ١٦٥٩١,٧٠ رضا علي نصار ٩٦٨٨,٥٨ منير داود شوفاني ١٨١٦٦,٠٩ محمد عبدالله حميد ١٢٩٨٢,٧٠ احلام سليم القاضي ١٢٥١٢,١١ ناهد سليم القاضي ١٠٢١٧,٣٣ محمد نعيم بعلبكي ١٣٠٥٥,٣٦، محمد احمد شوكع ٨٤٥٣,٢٩، سمير سليم قاضي ١٣٩٢٠,٤٢، عباس محمود الصاروط ١١٣٥٩,٨٦، مازن عارف بو شاهين ٨٣٨٠,٦٢، عبد محمد ايوب ١٦٩٥٥,٠٢، غسان امين عراجه ٤٠٨٣٠,٦٢، جمال يوسف سليمان ٨٥٩٨,٦٢، سليمان علي جمعه ٣٣٥٩٥,١٦، محسن سليم الخطيب ١٢٢٥٦,٠٦، جهاد صوان ٢٣٥٠٤,٥٨، هاني محمد رحمه ١٦٩٥٥,٠٢، محمد نعيم نصار ١٤٤٣٥,٩٩، محسن محمد عز الدين ٨٤٧٧,٥١، حسان علي سليم ٩٦٨٨,٥٨، علي محمد حسان وهبه ٩١٠٦,٣٧، محمد احمد الخطيب ٨٩٦١,٩٤، حياة حسني الباشا ٦٠٥٥,٣٦، علي محمود علي ٥٠٨٦,٥٠، نبيل فايز شقير ٤٧٢٣,١٨، احمد محمد فايز المصري ٥٩٥٨,٤٨، علي محمد مصطفى ٨٤٧٧,٥١، سمير محسن اروني ١٢٢٣١,٨٣، مصطفى مطيع رحيم ١٣٩٢٧,٣٤، مرشد حسان شامر ٦٠٧٩,٥٨، جان انطوان زهر ٩٦٨٨,٥٨، ابرهيم مصطفى وهبة ٤٨٤٤,٣٩، عواطف عبد الرحمن عمر ٥٤٧٤,٠٥، امال علي عواضة ٨٩١٣,٤٩، عز الدين علي عبد القادر نافع ٦٨٣٠,٤٥، خليل محمد نور الدين ٦٨٣٧,٣٧، جميل عبد الحميد مكي ١١٥٠٥,٩١، لبيب مارون صالح ٦٤٦٧,١٣، انطوان بو عاصي ٩٧٨٥,٤٧، ابتسام محمد نجم ٦١٢٨,٥٣، منهل هاشم الامين ١٥٠١٧,٣٠، جميل جورج مطر ١٥٥٠١,٧٣، عصام سعيد ابو حطب ٩٢٥٢,٦٠، عبد الرحمن احمد منفوخ ١٠٨٩٩,٦٥، حسين علي قاسم ١٨١٦٦,٠٩، عبدالله علي قاسم ١٤٥٣٢,٨٧، عبد محمد أبو الول ١٥٧٤٣,٩٤، محمد عاطف معروف ١٨٦٠٢,٠٨، ابرهيم حليا زيدان ٨٠٨٩,٩٧، غالب فواز عزام ١٥٠١٧,٣٠، منير لطفي حوران ٦٦٦٠,٩٠، محمد صالح معروف ١٠٠٥١,٩٠، محمد سعيد شرف ١٥٥٠١,٧٣، رفيق توفيق معروف ١٩٣٧٧,١٦، خيرية المجوم خيلط ١٤٨٩٦,١٩، نبيل محيي الدين وزان ١٠٨٩٩,٦٥، زاهية زاهريا كريديه ٥٤٤٩,٨٣، نعيم نعيم بعلبكي ٧٢٣٩,٧٦، علي عز الدين عز الدين ١٥٧٤٣,٩٤، ربضة فؤاد احمد حافظ ٩٥١٩,٠٢، ساميا احمد جابر ٨١١٤,١٩، موريس جان عازار ١٢٤٧٤,٠٥، سليم عثمان ماضي ١١٣٥٩,٨٦، غشابيت سيروب كلشيشيان ١٠٨٩٩,٦٥، حسين علي قباني ٢٨٩٦٩,٨٦، محمد علي شحاده ٦٩٥١,٥٦، محمد علي قانصوه ١١٥٠٥,١٩، رؤوف محمد علي وهبي ٤٩٦٥,٤٠، وفاء اسماعيل حيدر ٧٣٦٦,٤٤، نبيل حسن بشاشي ٥٤٤٩,٨٣، عبد الوهاب محمد الكردي ١٠٨٩٩,٦٥، وائل عدنان برغل ٤٨٤٤,٣٩، حسان مصطفى سالم ١٣١١٠,٧٣، عدنان عبد العزيز خلف ١٥٧٤٣,٩٤، سميحة ابرهيم ناصر ٢٨٧٥,٤٣، الياس اسطفان يازجي ١٩٣٧٧,١٦، شريف سرحان سرحان ٥٦٦٧,٨٣، محمد قاسم القادري ٥٥٧٠,٩٣، نوال حسين هاشم ٣٩٤٨,١٠، عبد الكريم عبد الراعي سلمان ١٤٥٣٣,٨٧، حسين خليل قاسم بعلبكي ٤٨٤٤,٣٩، احمد شيباني شيباني ٤٣٥٩,٨٦، محمد ديب سيد ٧٧٥٠,٨٦، عيسى حسين دندش ٦٥١٥,٥٧، آمال جورج مسعود ٥٣٥٢,٩٤، شومط مرعي فرنسيس ٩٦٨٨,٥٨، يوسف علي عطوي ٢٤٢٢,١٤، ماجيكس الياس يازجي ٦٢٩٧,٥٨، عدنان محمد قموحي ١١٤٠٨,٣٠، رضا عباس صفا ٢٨٧١٣,٨٠، كامل سلمان حب الله ١٠٨٩٩,٦٥، جعفر محمد كريم ٧٣٦٦,٤٤، عبد المهدي حسيني مكي ٣١٣١٤,٨٨، فضل الله سلمان سرحال ٨٤٧٧,٥١، راوية عثمان صعب ٩٦٨٨,٥٨، بسام علي مواضة ٦٠٥٥,٣٦، احمد توفيق ناجية ٢٣٠١٠,٣٨، قاسم محمد محمود ١٠٨٩٩,٦٥، نبيل مصطفى كمال السايد ١١٩٨٩,٦٢، ايقون جميل شحادة ٧٥٠٨,٦٥، جورج يعقوب مصفور ٧٠٠٠,٠٠، فايز محسن زيدان ٥٢٣١,٨٣، قاسم اسعد مصطفى ٩٦٨٨,٥٨، محمد عيسى داود ٨٤٧٧,٥١، احمد علي مكي ١١٥٠٥,١٩، نهاد محمد المساوط ١٠٨٠٢,٧٧، حبيب محمد طه ٤٧٩٥,٨٥، محمود عبد الرزاق ٥٠٣٨,٠٦، صبحي محمود ديب ١٣٠٧٠,١٥.

ووردت في الجدول ورقتان لم تظهر فيهما الارقام بوضوح بسبب خطأ في السحب من كومبيوتر الامم المتحدة، لذا تكتفي بنشر الاسماء الواردة فيهما:

دلال عبدالله نجده، جيرايير كرابيت كزنجيان، ايمان خليل علي، ماريا سليم قريش، حسين احمد صبحي كرك، غزوة احمد سويد، علي عمر الحريري، عثمان احمد عثمان، محمد حسين فرحات، حسن يوسف طويف، شوقي حسين فرحات، عامر محمد يحي، فادة حسين عبد الباقي.

ايمن هاشم كريم، فؤاد عمر النصار، عبد الحكيم محمد غادر، علي عقيل جندي، يوسف صلاح الدين قدو، علي محمد حب الله، ناديا عبد الرحيم غادر، عماد ابرهيم ياسين، غالب حسن جوني، حسن محمد فواني، ابرهيم خليل عبيد، حسن صالح حكيم، حسن عبدو ظاهر، عفيف عيسى عبدالله، انطرانيك سيروب كيشيشيان، حسين محمد عواضة، حسن محسن شاهين، عمر قاسم هاشم، ميلاد بطرس ابو رشيد، علي ابرهيم عبدو، نبيه فرحان باز رضوان، نضال جورج نعمة الله مسعود، فؤاد مجيد قانصو، نوال فؤاد نصر، محمد رمزي الصادق، ابتسام رمزي الصادق، حسان ابرهيم نصار، وليد امين نصار، سمير احمد الحاج، فياض محمد هدروس، حسان نايف نابلسي، يحيى عزت عبد القادر شريف، هشام بهيج بيطار، فضل محمود بلطجي، محمود مرتضى وهبي، سهام عباس حمية، سحاب سمير خضر، خليل (هكذا ورد)، رامز كامل الترك، جمال محمد عبد الرحمن، ابرهيم محمود زنتوت، ابرهيم علي صعب، احمد نصر الدين الحايك، غسان اسعد زغيب، احمد مصطفى العجاج، جينا انطوان داغر، مارسال سركيس حمد، فيروز سمير ارناؤوط، احمد حازم جعفات، كامل علي قانصور، علي نايف يحيى، حسان احمد بلال، كامل عبدالله المصري، جمال فؤاد عقيقي، يوسف حنا ابرهيم، عبده سليم بجاني، انطوان جورج صعب، مي يوسف الحاج، محمد غازي احمد عبد الفتاح، ايلي توفيق حلاق، محمد محمود الرفاعي، محمد احمد مصطفى، سعد محمود ايوب، عزت حسان صياح، عمر مهيوب زيدان، حسان محمود حميد، محمود مصطفى سلطان، عبد المنعم الرفاعي، نبيل محمد صعب، موسى عبد اللطيف خنفر، ماجدة رامز حيدر، محمود حسان منصور، جوزف طانيوس كليموس، يوسف طنوس جبور، سعيد طالب حلال، عبدالله عبد اللطيف خنافر، هاني علي مومليد.

◄ كلينتون تدخّل فانتعشت بورصة نيويورك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولا شك في ان هذا الكلام أعاد الثقة إلى المستثمرين الذين تهافتوا على شراء الأسهم المختلفة ما أدى إلى انتعاش كبير يفترض أن ينعكس إيجاباً اليوم على البورصات الآسيوية التي تفتح أبوابها قبل البورصات الأوروبية بسبب فارق الوقت.

وإذا عرفت بورصات هونغ كونغ وطوكيو ومانيلا وسواها ساعات أولى جيدة، ستتبعها بورصات لندن وباريس وفرانكفورت ويعود التوازن إلى أسواق المال والثقة إلى المناخ الاستثماري (راجع ص ١٥)

(أ ب، و ص ف)

◄ بوسوفاليوك زار بيروت سراً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بريماكوف في جولته، لبيروت في الساعات الاخيرة من دون معرفة طبيعتها، ولم يجر الديبلوماسي الروسي الرفيع اي اتصال بالسلطات الرسمية اللبنانية فيما تردد انه التقى قادة في "حزب الله". وفيما نفت السفارة الروسية في بيروت علمها بالزيارة وذهبت الى انها قد تكون تمت في شكل خاص، اكتفى مسؤول في "حزب الله" سألته "النهار" عن صحة الزيارة بالقول "لا تعليق".

في غضون ذلك كشف مصدر مطلع ان الصواريخ التي اطلقتها المقاومة في الفترة الاخيرة ضد دبابات "الميركافا" الاسرائيلية الصنع والتي تسببت باختراقات عسكرية نوعية لهذه الدبابات مما اثار قلق القيادة العسكريين الاسرائيليين هي من طراز "فوغو" الروسية الصنع وليست من طراز "تاو" الاميركية الصنع.

ووسط هذه الاجواء عاش القطاع الاوسط في الجنوب اكثر من ١٤ ساعة من الاشتباكات والقصف المدفعي الواسع وتدخل الطيران المروحي الاسرائيلي وتحليق الطيران الحربي وذلك عندما حاصرت المقاومة قوة اسرائيلية في وادي الحجير تمكن الاسرائيليون من سحبها قبل ظهر امس بعد محاولات عدة. واذ اعلنت المقاومة انها اوقعت اربع اصابات في صفوف الاسرائيليين تحدث مصدر عسكري اسرائيلي عن احباط محاولة تسلل لوحدات من "حزب الله" وان "القوات الاسرائيلية تمكنت بمساندة المروحيات العسكرية من اصابة بعض الارهابيين" من دون الاشارة الى عددهم. وقال ان "ايا من الجنود الاسرائيليين لم يصب بأذى". وافادت وكالة "عيتيم" الاسرائيلية ان ثلاثة عناصر من "حزب الله" قتلوا في المواجهة، في حين نفى "حزب الله" ان يكون تكبد اي خسائر بين مقاتليه.

وبين التاسعة والتاسعة والنصف مساء جدد الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه على علو منخفض فوق تلال الناعمة لكن "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" نفت حصول غارة على مواقعها.

(راجع ص٦).

◄ الوساطة الروسية بين دمشق وتل أبيب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيلي ديفيد ليفي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن).

وكان نتنياهو استبعد تجميد الاستيطان والانسحاب العسكري من الضفة الغربية ما دفع ليفي الى الاعلان أنه لن يتوجه الى واشنطن ما لم يحصل على تفويض واضح للتفاوض.

ويقول مسؤولون إسرائيليون إن رئيس الوزراء لا يرغب في إعطاء ليفي تعليمات واضحة للتفاوض في المسألتين الرئيسيتين المدرجتين في جدول أعمال المحادثات وهما تجميد الاستيطان الذي يطالب به الفلسطينيون بدعم من واشنطن والجدول الزمني لانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق الريفية في الضفة الغربية بموجب الاتفاقات الاسرائيلية–الفلسطينية.

كرر نتنياهو أمس في تصريح إذاعي التشديد على "تقصير" السلطة الوطنية الفلسطينية في "التقيد بالتزامها محاربة الإرهاب وتزويد إسرائيل معلومات استخبارية من شأنها إحباط محاولات القيام بأعمال تخريبية". وأكد أنه لم يؤجل لقاء واشنطن بين ليفي و"أبو مازن"، موضحاً أن عقده تقرر شرط حصول تقدم في المحادثات في شأن المطار الفلسطيني في غزة.

وصرح ديفيد بار – ايلان مستشار نتنياهو ان اسرائيل لن تبحث في وقف الاستيطان والانسحاب من الاراضي الفلسطينية في محادثات واشنطن بل "سنناقش فقط المواضيع الامنية وفتح المطار الفلسطيني واقامة منطقة صناعية في قطاع غزة".

في المقابل، قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان "العائق الوحيد الذي يقف امام المسيرة السلمية هو مواقف نتنياهو المتصلبة". واضاف ان "الاسبوعين المقبلين سيشهدان تطورات من شأنها ان تحسم الامور، إما في اتجاه السلام والتعايش واما في اتجاه التراجع وتدهور الاوضاع نحو الاسوأ".

بريماكوف

في غضون ذلك، واصل بريماكوف تحركاته وتوجه من دمشق – حيث بقي نائبه فيكتور بوسوفاليوك – إلى عمان على أن يختتم جولته اليوم في القاهرة.

وفي العاصمة الأردنية اعترف بريماكوف بأن وساطة بين دمشق وتل أبيب لم تثمر بقوله ان محاولة تقريب وجهات النظر بين سوريا واسرائيل "مهمة صعبة جداً وتتطلب الكثير من الوقت". وأكد أن دمشق "مستعدة للتسوية السلمية، لكنها غير مستعدة لبدء المفاوضات من ورقة بيضاء أو من نقطة الصفر".

وسئل عن عودته المفاجئة إلى دمشق، فأجاب مازحاً: "لو قلت لكم أنه توقف فني لتعبئة الطائرة بالوقود لما صدقتموني. لهذا السبب اريد ان أكتفي بالقول ان روسيا باعتبارها راعية لعملية السلام تسعى الى تقريب مواقف الطرفين".

وكان مصدر في الوفد المرافق لبريماكوف أفاد في دمشق الإثنين ان الوزير الروسي "يحمل أفكاراً جديدة" من سوريا الى المسؤولين الاسرائيليين، بعدما كشف مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية أن رئيس الديبلوماسية الروسية حمل "رسالة إسرائيلية" إلى دمشق.

غير أن نتنياهو نفى أمس أن يكون بريماكوف نقل إليه أي رسالة سورية وشدد على أن أي مفاوضات مع دمشق ستتم بمساعدة أميركية.

وأجرى الملك حسين وبريماكوف محادثات عرضا فيها "المخاطر القابلة للانفجار في الشرق الاوسط" وأبرزا "ضرورة إعادة إحياء عملية السلام"، كما أوضح مصدر رسمي أردني.

وقال بريماكوف للمسؤولين الاردنيين "ان نتنياهو يتحدث عن حل لمسألة المطار لكنه لم يشر الى إعادة انتشار" الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

(و ص ف، رويتر)

◄ ٤٠٠ مليون دولار اصداراً جديداً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان تعكس قابلية الاسواق على السند المصدر لحساب الحكومة اللبنانية ستكون في اسعار تسويق السند وتبادله بين المستثمرين.

والمعروف ان هذا النوع من الاصدارات تتحمل مسؤوليته مالية الحكومة اللبنانية حيال مدير عملية الاصدار (LEAD MANAGER)، الا ان المؤسسات المصرفية التي قامت بهذا الدور مولجة تسويق السند للمستثمرين رغبة في تحقيق ارباح.

وقد رافق قفل الاصدار انهيار في اسعار الاسهم والسندات في الاسواق الآسيوية والتي سرعان ما اقتفت اثرها سوق نيويورك والاسواق الاوروبية. وقد ادى ذلك الى تراجع سعر السند اللبناني.

وقد بلغ سعر السند يوم الاثنين في الاسواق الخارجية ٨٨,٨٠ في المئة للطلب و٨٩,٢٠ في المئة للعرض من اصل ٩٩,٦١ في المئة كسعر متوسط لكنه عاد وتحسن امس الثلثاء الى ٩٣,٠٠ و٩٣,٩٥ في المئة. وكلما تراجع سعر التداول كلما زادت الفائدة بالمردود الفعلي. وهذا يعني ان مديري عملية الاصدار تحملوا خسائر في الايام الخمسة الاولى على اتمام عملية الاصدار لاغراء المستثمرين لشرائه.

ومع ان الخسارة لم تكن مردها اسباب محلية بمقدار ما كانت مرتبطة بالهلع الذي اصاب اخيراً المستثمرين في الاسواق الخارجية، فقد بقي تصنيف لبنان في لائحة الائتمانات الدولية افضل من تركيا وروسيا.

فبينما ارتفعت الفائدة لتسويق سندات تركيا الى ٧,٢٥ من اصل ٣,٢٥ في المئة، والسندات الروسية الى ٧,٤٨ من اصل ٣,٥٠ في المئة، رفعت الفائدة على السندات اللبنانية الى ٤,٢٥ من ٢,٥٠ في المئة.

وقد تكون السندات التركية والروسية والسندات الاخرى المماثلة لما تأثرت اكثر من السندات اللبنانية، كون الاولى تعود في معظمها الى مؤسسات مالية ومستثمرين دوليين سرعان ما يتخلصون من محافظهم الاستثمارية على انواعها لدى اول هزة، الا ان الوضع ليس كذلك بالنسبة الى المستثمرين في السندات اللبنانية كون المصارف اللبنانية استحوذت حصة كبيرة من الاصدار، ولم تلجأ الى تصفية السندات بسرعة لانها اعتبرت اكثر من المؤسسات الخارجية التزام الحكومة اللبنانية تعهداتها المالية. كما ان المستثمرين الاجانب في السندات اللبنانية ربما أثروا تصفية محافظهم لتغطية مراكز اخرى في استثمارات مختلفة بعدما اعوزتهم السيولة، بينما تتمنع المصارف اللبنانية المشاركة في الاصدار بقدرة على شراء السندات لتوظيف موجوداتها من العملات الاجنبية المتوافرة لديها، والتي ما زالت تتردد في توظيفها كما يجب في المشاريع الاقتصادية الداخلية.

ياسين يشيد بالصفقة الاردنية – الاسرائيلية

عمان – وص ف – قال امس مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين ان الافراج عن "الاسرى الفلسطينيين" بموجب صفقة بين اسرائيل والاردن "خير من بقاء عميلي الموساد في السجن مئة سنة" بسبب تورطهما في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل في عمان.

وفي تصريح ادلى به في غزة واوردته وكالة الانباء الاردنية "بترا" اكد الشيخ ياسين ان "اطلاق الاسرى الفلسطينيين والعرب خير من بقاء رجال الموساد الاسرائيلي في السجن مئة سنة لأن ذلك لن يفيد القضية". واضاف: "يكفي ان اسرائيل قد افتضح امرها خلال اعتدائها على خالد مشعل واهتزت صورتها وقد كشفت عورتها".

وكان الشيخ ياسين يشير الى مقايضة عميلي "الموساد" بعدد من المعتقلين الفلسطينيين والاردنيين ينعم هو نفسه بعدما امضى ثماني سنوات في السجون الاسرائيلية.

وهي المرة الاولى يشيد مسؤول في "حماس" علناً بمساهمة الاردن في الافراج عن معتقلين فلسطينيين عقب محاولة اغتيال مشعل، علماً ان "حماس" اكدت انها ليست طرفاً في هذه الصفقة بل ابدت اسفها الشديد لافراج الاردن عن عميلي "الموساد" اللذين كان يحملان جوازي سفر كنديين مزورين.

◄ ملف ازالة أسلحة الدمار لا يزال عالقاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

نستروشكين التعاون مع اللجنة الخاصة "السبيل الوحيد الاكيد لرفع العقوبات عن العراق"، مؤكداً ان "أي مقاربة اخرى ستكون لها انعكاسات سلبية، وعلى بغداد نفسها قبل غيرها".

وقال: "انشأ مجلس الامن لجنة الامم المتحدة الخاصة عام ١٩٩١ لتصفية امكانات العراق الخاصة بانتاج اسلحة الدمار الشامل (...) تحبذ روسيا ولاتزال تحبذ التنفيذ الفوري لقرارات مجلس الامن ذات الصلة المتعلقة بالعراق". وشدد على ضرورة السماح للمفتشين بتنفيذ مهماتهم في ظل "ظروف مناسبة".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت ان الحكومة الفرنسية وجهت تحذيرا الى العراق من "المخاطر التي يعرض نفسه لها بوقف تعاونه مع لجنة الامم المتحدة". وأوضح ان باريس قامت الاحد الماضي بتحرك "بالغ الحزم" في بغداد لتحذير العراق من هذه المخاطر. وقال انه "لا يمكن اطلاقاً اعادة النظر في قرارات مجلس الامن"، مذكرا بموقف فرنسا التي ترى أن "تعاون العراق التام والكامل مع اللجنة الخاصة لا يزال الامل الوحيد في ان يتمكن هذا البلد من رفع الحظر والعقوبات" المفروضة عليه، وان "فرنسا ترغب في عودة العراق الى المجتمع الدولي لكن هذه العودة تمر عبر تطبيق قرارات الامم المتحدة".

اما موقف واشنطن فجاء على لسان مندوبها لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون الذي يزور كينيا في اطار جولة افريقية تشمل ست دول، اذ حذر العراق من انه سيواجه "عواقب وخيمة" إذا أوقف التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للمنظمة الدولية.

وقال في مطار نيروبي: "يظهر هذا مرة أخرى عدم التزام العراق عمليات التفتيش التي تقوم بها اللجنة الخاصة. لقد انتهك بنوداً عدة تتعلق بتلك العمليات وهو ماض في تحدي المجتمع الدولي (...) لكن هذا قرار برلماني لا يسري الا عندما تقره الزعامة".

ويذكر أن العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة متوترة منذ تأليف هذه اللجنة عام ١٩٩١. وقد منعت السلطات العراقية مفتشي اللجنة الخاصة من دخول مواقع تعتبرها بغداد "حساسة" ولكن لم يسبق لها ان هددت بوقف التعاون معها.

(أب، و ص ف، رويتر)

أدب . فكر . فن

مهرجان قرطاج المسرحي الثامن في تونس (٢):

هل يمكنُ ان تصنعَ الاموالُ القذرةُ مسرحاً نظيفاً؟

تونس – بول شاوول:

على هامش ايام قرطاج المسرحية، وفي موازاة العروض والورش التجريبية اقيمت الندوة الرئيسية في هذه الدورة الثامنة حول "دروب المسرح، دروب الشراكة" في جلسات عديدة اتسم بعضها بسجال حام، وبعضها الآخر "بترتيب الامور" بالتي هي احسن. وكأنما تحركت ايضاً من ضمن الندوة او من هامشها ندوة خاصة اخرى حاولت التغلغل في النسيج المسرحي العربي وغير العربي عبر "ورشة" حسن جريتلي والمحورة الندوة التي رعاها المهرجان وجذبها الى دائرتها، بحيث بدا للوهلة الاولى – والاخيرة ايضا كأن ثمة تجاذباً اوروبياً (ابيض) يمثله صلب الدعوة والمدعوون الرسميون وآخر اميركياً تحت شعار "فورد فونديشين" وهي المؤسسة المرتبطة كما اتضح رسمياً بوكالة المخابرات الاميركية والتي تسعى عبر ممثلها حسن جريتلي الى اكتساب شرعية ما لتأكيد وجود "المؤسسة العربية للفن والمسرح" التي شرع في انشائها في القاهرة واستكملت في كل من عمّان وبولفريتش (ايطاليا) وفي بيروت. وبين "الكتلتين" "المتجانبتين" دعوة الى تجاوزها نحو اميركا اللاتينية نادى بها المخرج التونسي توفيق الجبالي.

ضمن هذه الجانبيات جرت الوقائع والمناقشات وانقسم المتندون. وكي نقارب هذه المسألة على شكل واضح قسمنا الموضوع ثلاثة اقسام: ١) مسألة التمويل. ٢) الشراكة. ٣) صيرورة المسرح.

> التحولات العالمية قد تؤدي الى تهميش مزدوج في مجتمعات الجنوب والشمال

التمويل

اولاً: التمويل. المسرح غير التجاري، كما هو معلوم، والذي لا يحميه ويغذيه الجمهور العريض، لا يستطيع ان يستمر وينمو الا من تمويل خارجي: الدولة والمؤسسات العامة او الخاصة. والمسرح العربي تحديداً، رضع وترعرع من ضروع المؤسسات الرسمية (وزارات الثقافة...) ما عدا المسرح اللبناني الذي لا يزال خارج مرمى الدولة وضمن جهود الافراد، ولا نعرف اذا كان سيتمكن من الصمود في ظلّ هذا الوضع.

التمويل اذاً ضروري، والكل يسعى اليه، من دون اي تحفظ، وهنا ما اتفق عليه الحاضرون مبدئياً. لكن الخلاف اندلع عندما طرح السؤال: اي تمويل؟ وهل يجوز قبول كل تمويل بصرف النظر عن الجهة الممولة واهدافها ومراميها؟ وهل هناك تمويل بريء، ولوجه الله او حباً بالمسرح او بالابداع؟ وهل هناك تمويل خارج سياسات الهيمنة وفرض شروط الممول؟

البعض رأى (جماعة حسن جريتلي بين القاهرة وعمان ولندن...) ان التمويل، كل تمويل قذر، اي كل مال قذر. وساوى بين مساعدة الدول لمسارحها وبين المساعدات الخارجية... كفورد فونديشين مثلاً (سي.آي.إي.).

واضاف هؤلاء بما ان كل شيء قذر بقذارة فما علينا الا "تبييض الاموال" التي نحصل عليها من هذه الجهات وتوظيفها لصنع مسرح عربي عظيم ضاربين مثل "تأكل الطعم ونعملاً على الصنارة"...! عال!

اما البعض الآخر الذي اثار مسألة التمويل وخصوصاً المصادر المخابراتية منها، ففرق بين تمويل الدولة لمسارحها وهو من مال الشعب اصلاً، وتمويل الخارج الغامض والمجهول. وانه لا يمكن ان نحافظ على المسرح العربي وعلى دوره بمال "العدو" اي وكالة المخابرات الاميركية. اي مسرح يرجى بمثل هذا المال، واي تبييض لمال "حرام" يمكن ان يؤدي الى تبييض اموال (ربما) من اسرائيل مباشرة او من المافيات المحلية او العالمية او من تجارة المخدرات... (هذه التساؤلات والاجوبة طرحها كل من بول شاوول والياس خوري) موجهة الى جماعة حسن جريتلي حاصدة مساعدات الفورد فونديشين في صناديق موضبة ومرتبة موجهة توجيهاً دقيقاً نحو المسرح العربي والثقافة العربية.

فاي استقلال، واي دروب للحرية، واي دروب للاستشراف، بأموال تبيض، ويفرض اصحابها اراءهم على اهل المسرح، ويستوعبون المؤسسات الثقافية التي صارت آخر معاقلنا الباقية. فالانقسام اذاً تجلى بين فريق يعتبر المال هو الاساس بصرف النظر عن مصادره (هو فريق تبييض البيض الاميركي وربما غير الاميركي الذهبي)، وفريق آخر يرفض هذا النوع من الخنوع والرشوة الخطرة، ويبحث في علاقة المسرح بالحرية والاستقلالية. اما ادارة المهرجان وعبر توفيق الجبالي فاعلنت انها ليست طرفاً وانما افسحت المجال لعرض كل الفرقاء وجهات نظرهم مبدية في الوقت ذاته تحفظاتها عن مثل هذا التمويل او سواه مركزة على ضرورة تحرر المسرحي من شروط التمويل اللازمة.

> في الحيز المتوسطي يبدو المسرح الانتاج الاقل توزيعاً وانتشاراً نظراً الى علاقاته الحميمة بالمجتمعات التي يعيش فيها

ضمن هذا الاطار ركز عدد من المشاركين على الاوضاع العربية الحساسة وخطورة تجاوز بعض الادوار الدولية في صراع العرب مع اسرائيل والسياسة الاميركية، وربط المسرح بهذه السياسات التطبيعية المباشرة وغير المباشرة.

وعلى هذا الاساس توسع الموضوع ليشكل علاقة بعض المؤسسات الاوروبية (المتوسطية) بمساعدة بعض المسارح والفرق العربية، ورأت باسكال ففالي انه، وللتخفيف من قيود التمويل وشروطه، لا بدّ من تنويع المصادر، والمحافظة على حرية المسرحي.

الشراكة

ثانياً – الشراكة. منطلق هذا المحور وضع المسرح في ظل التحولات العالمية وما يؤدي (او ادى) الى تهميش مزدوج "تهميش الفن والفنان داخل المجتمعات الميسورة بالشمال وتهميش مختلف اشكال التعبير الفني التي ستكتب لها الحياة في بلدان الجنوب" واستناداً الى الاشارات الراهنة (ولو اولية) استنباط "مجموعة من المعطيات تكون صالحة للاستغلال لتصور وسائل عمل ناجعة". ويتمثل ذلك في التوق الى التمركز داخل حيز من الاجراءات بواسطة القيمة الفنية مما نتنج وفي الحصول على الدعم المادي الذي يتطلبه كل ابداع حر ومستقل"، و"نظراً الى المقاربة الجديدة التي تقر بعدم تكفل القطاع العمومي وحده مسؤولية دعم الانتاج والتوزيع تبدو المهمة بالغة الصعوبة، الا ان شراكة مبنية على المحافظة على المصالح المشتركة يمكن تأسيس شبكة متكاملة تؤدي وظيفة عملية لتحقيق الاهداف المرسومة". وهكذا تبدو الشبكة كما اقترحت من خلال المهرجان وكما حاول طرحها المنتدون من عرب واوروبيين (في ثلاث جلسات) ضرورة ضمن مجموعة العلاقات المتوسطية وافريقيا والعالم العربي. وعلى هذا الاساس يمكن تجاوز عمليات تهميش المسرح وفتح قنوات متبادلة وسوق للانتاج و"تهيئة ارضية للاجيال المقبلة من اجل حوار الثقافات وترسيخ الخصوصيات".

ان طبيعة طرح الشراكة، من خلال ما قدم لا يمكن ان يكون بديلاً من شراكة بين الجنوب والجنوب (العالم الثالث) ولا بديلاً من الاستقلالية والهوية.

وهذا يعني الا تكون الشراكة من خلال عدم التكافؤ بين الجنوب والشمال تنفيذاً مقنعاً للعولمة او جزءاً من خطتها. وهذا يتم عبر التفاعل مع النماذج القائمة وتعميقها وانفتاحها من دون استيرادها معلبة او جاهزة ككتل ناجزة. من هنا ضرورة تمتع الشبكة (الشراكة) بمرونة ليست من طبيعة التنازل او الببغائية، واحترام التحقيقات التاريخية (مادة تراكم وبين ابداعيته)، فلا تعمم قواعد ما لتلغي قواعد ومعطيات الطرف الآخر، وانما تحمي الفوارق التي تميز كل طرف وتغذيها وتعمل على بلورتها دونما انغلاق او عصبية، حيث تكون الكلمة الفصل للابداع من خارج كل شروط مفروضة.

على ان هذه الاسس تحتاج الى اطر واضحة وعملية، وهيئات ولقاءات متواصلة لوضعها موضع التحقيق، ضمن تصور مشترك فاعل، وهذا ما لم يتم الاتفاق عليه نهائياً بين المنتدين.

صيرورة المسرح

ثالثاً – صيرورة المسرح العربي. خلال طرح اشكال التمويل والشبكات والتبادل والمعونات، كان واضحاً من عدد من المنتدين الا تكون هذه الخطوات غير المشروطة بمثابة اتكالية جديدة يستند اليها المسرح العربي، او تتحول مع الزمن علاقات فردية يحترفها بعض اهل المسرح، او بديلاً من الطاقة والجهود الخاصة المتعلقة بالمسرح العربي وبالمؤسسات العربية العامة والخاصة على حد سواء، ولهذا لا يمكن ان يرتبط مستقبل المسرح العربي بعوامل خارجية تفرغه من زخمه الذاتي، وتفضي به الى تبعية متعددة الاشكال والاقنعة.

المسرح العربي، اليوم، وبرغم وضعه الصعب، وتراجعه، لا يزال من من الامكنة القليلة الرافضة استيعابها من قوى القمع والاستهلاك وسياسة السوق، بل هو من اواخر معاقل الحوار والحرية، ولو في الحيز الضيق.

> ايجاد اطار للشراكة المتوسطية يمثل اليوم امراً حتمياً عبر قنوات اتصال داخل الجهة كلها

لهذا عليه، قبل كل شيء، وقبل ان يتطلع الى "الغير" (الخارجي) لترتيب اموره وايجاد قنوات اتصال وترويج له في بلاد "الشمال" الواسعة، عليه ان يعود الى نفسه، يعيد النظر بتاريخه الطويل الممتد نحو ١٥٠ عاماً، يعيد صوغ ادواته وتأهيل بناه وناسه وفضاءاته، ويستعيد عبر ذلك القاً عاشه في النصف القرن الاخير. اذ ماذا عسانا نروج داخل العالم العربي وخارجه، اذا لم يكن عندنا ما يليق بالمسرح الجدي، والطليعي، والمتقدم؟

العودة الى المسرح العربي، ومحاولة النهوض به، والحفاظ على استقلاليته مع المطالبة بدعمه، واعادة النظر في محطاته ولغاته، هو المطلوب.

كتاب

من التفاصيل الحميمة الى ما يوحي الخرافة

الكتاب: "حكايات المؤسسة".
المؤلف: جمال الغيطاني.
الناشر: الانتشار العربي، بيروت ١٩٩٧.

الغلاف.

"حكايات المؤسسة" لجمال الغيطاني رواية تتألف من فصول في السرد المتواصل، السرد القائم على تفاصيل مادية واقعية دقيقة. انها حكاية، قصة، تسير فصولها على لسان راوٍ مجهول، راوٍ ممحو الوجه والاسم، يحلّ محل الروائي، اذ ان هذا الرجل – الراوي طالع من الحكاية ذاتها الا انه خارجها في الوقت ذاته. هذا الراوي المحايد مهمته نقل الحكايات كما وردت اليه، الا ان المفارقة تكمن هنا، وهذا ما يميز رواية الغيطاني في تنضيد السرد، واعني بذلك قدرة الكاتب على الجمع ما بين سرد الراوي وسرد من ينقل الخبر الى الراوي وجعلهما في لغة واحدة، في كتابة موحدة غير مجزأة الى اساليب وطرق في القول. وهكذا نستشف شيئاً فشيئاً اسرار الحكاية بايقاع سردي سلس وبطيء، حيث تنمو القصة بهدوء من يخبر خلال الذكريات وليس بحمية من يقول الخبر تحت وطأة حدة الحادثة، من يقول الخبر بشوق اللحظة الحامية، اللحظة المحتدمة والتي لا مسافة زمنية بينها وبين الكلمة. اسلوب رواية الغيطاني لغة متميزة وخاصة كما اشرنا، فالموضوع المنقول الى الورقة ليس موضوع الكاتب مباشرة، وهذا ما يجعلنا نشعر به الكتاب، بل هو موضوع يرويه احد ما للراوي وعلى الروائي التواري نهائياً، الاختفاء اختفاءً كاملاً خلف الحكاية، التنضيد اذن هو ما يراكمه الغيطاني من اقوال وحكايات تناقلها اشخاص عديدون قبل وصولها الى الراوي، اي ان السرد يدخل بهذه الطريقة لعبة الاشارات والمرايا لكي يصبح مع الوقت، عبر الكتاب الذي يحتوي على ٣٠٠ صفحة، نوعاً من الانعكاسات التي تتجاذب اطراف القضية، انعكاسات لا نهائية.

تراكم جميل

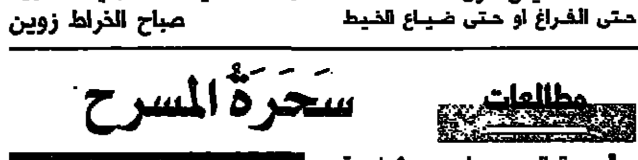
وهكذا نرى كيف يطول السرد، يدخل في متاهات لكنها متاهات غير خانقة، انها بالاحرى نوع من التراكم الاخباري، تراكم جميل يجذب القارئ اليه بسبب هذا المزج الخاص الذي اعتمده الكاتب بين الذاكرة والحاضر، فتداعت الاخبار من دون ان تتداخل وتتشابك. بكلمة اخرى سرد الكاتب الوقائع في شكل منتظم دون ان يقع في الزمن الافقي المبسط او الباهت، بل تواترت الاحداث وكأنها تنمو في شكل غامض الى حد ما، تنمو من بعضها بعضاً والرابط الاساسي بينهما تلك الذاكرة التي لا مرجع واحداً لها، لا مرجع ثابتاً او مكتوباً في شأنها. انها رواية الحكواتي "المكتوبة" اذا اردنا ان نلخصها في صورة او اخرى، انها هذا الخليط بين الشفهي والكتابي، وبانجازه هذا، نجح الغيطاني في ان يقدم الى القارئ رواية شيقة باسلوبها كما بمضمونها. من ناحية المضمون لا يجد القارئ نفسه امام احداث راهنة. ذلك ان الاحداث تأتي في شكل ضبابي في بادئ الأمر، وغالباً ما يكون نقل الحكاية نقلاً تجريدياً، رغم واقعية المناخ اجمالاً في الكتاب. اذن التجريبية والواقعية تتلازمان في هذه الرواية والمقصود، ان الغيطاني عبر الراوي هذا، وهو وهمي وحقيقي في الوقت الحاضر ذاته، مزج بين السرد المادي والسرد عبر التفاصيل غير الملموسة كالتالي: "ليست المسألة كنزاً خفياً، او طلسماً سحرياً، انما في اختصار المؤسسة، كثيرة هي المنشآت التي يسمونها بالمؤسسات، مثل هذه لا بد من اضافة الصفة او التخصص، فيقال مثلاً، مؤسسة الصناعات الغذائية، او المؤسسة المالية، واحياناً يقول المحللون السياسيون، وكتّاب الاعمدة الثابتة في الصفحات الداخلية...".

اللعبة المزدوجة

اذا كان الغيطاني يتوغل في التفاصيل الدقيقة في وصف مكاتب المؤسسة وبناياتها والحياة الحميمة لكل موظف كبير وصغير فيها وشكله الخارجي الى ما هنالك من دقائق لا تخطر في البال، فهو ايضاً يجول، من ناحية اخرى، وفي محطات كثيرة من الكتاب، في اجواء شبه الخرافة، في اجواء الاسطورة او لنقل بالاحرى الملحمة، وكان خلال هذه اللعبة المزدوجة، سعى جمال الغيطاني الى مغامرة جميلة وصعبة، شيقة وغنية، مغامرة يحاول خلالها التوفيق بين لغتين، واحدة تسمي الاشياء واخرى تلغيها.

واذا عدنا الى واقعية الغيطاني، واعني بها تلك التي تتعلق بالتفاصيل والتدقيق فيها، اذا عدنا اليها فلكي نلفت الانتباه الى انها لا تشبه الرواية الغربية التي انبثقت من "الرواية الجديدة" تلك الرواية التي انطلقت من فرنسا قبل اكثر من نصف قرن وشاعت في العالم كله، وكان لها مريدون كثر، وبينهم كتّاب عرب. اذن لم يقع الغيطاني في شرك ذلك الاسلوب "الجذاب" والسهل الذي سرعان ما استهلك حتى الابتذال، وبقي (الغيطاني) بعيداً عما تروّجه السهولة ليبني لنفسه لغة لا تشبه سواها، لغة بعيداً عن انتاجات التكرار، محافظاً بذلك على نضارة الخلق، على فتوة الابتكار. هذا ما يلتقطه القارئ اذ يلاحظ انه امام نص آتٍ قبل كل شيء من صميم الحياة المصرية، من صلب الواقع المعيش، واقع المكاتب المغلقة والبيروقراطية وروتينية العمل ومنهجيته، وليس نصاً قادماً من الذاكرة الثقافية، من الكتب الغربية، من التقليد، وهو خطأ يقع فيه كتّاب عديدون سهواً. اذن واقع الغيطاني ليس واقعاً استقاه الكاتب من نمط ما ولا من الايديولوجيات اليسارية، اذ واقعه، كما سبق واشرنا اعلاه، مزيج من الحقيقة المدنية – اليومية – العملية والشعر والحلم، وكأن الرواية انشودة اسطورية جمع التاريخ (أولم يجد المؤسس في قاع البؤرة سفينة اثرية؟!) بل الحاضر المادي، وجمعت الواقع بالحلم (أولم تتعايش اصغر التفاصيل المادية للمؤسسة مع اكبر اوهامها ومنها تلك الطريقة الغامضة التي يتحرك خلالها الموظفون والمؤسسة ذاتها وحتى المؤسس، واعني بذلك الاسلوب غير المألوف في نقل الخبر المتواتر عن فلان وفلان، ثم الاسلوب الغريب نفسه لدى جميع اشخاص الرواية في العيش وفي اداء الواجب المهني؟!). استطيع القول ان في رواية الغيطاني تغمرنا حالة من الشاعرية حيث اللامعقول والمعقول يتوازنان ويتجاذبان اطراف الحبكة، وذلك من دون الوقوع في اي خلل ما. فلا السياق الاول استنفد ذاته حتى الفراغ او حتى ضياع الخيط الاساسي للرواية في ضبابية الوهم ومنزلقاته، ولا السياق الثاني تصلّب في مادية خشنة وفظة او تحجّر في واقعية رديئة رتيبة ومضجرة، بل استطاع الغيطاني ان يفجر مادة راقية في السرد، ان يخرج بنسيج غني ذي الالوان والخيطان والرسوم العديدة والمختلفة، احداها شكّلت العناصر الاساسية في الرواية، وهي الشخصيات الكثيرة، المهمة والاقل اهمية التي برزت على صفحات الكتاب. مرّ الغيطاني، عبر "حكواته"، عبر ذلك الراوي الغامض، الغائب الوجه والاسم والسمات، مرّ على كل فرد من افراد تلك العائلة الكبيرة التي اشار اليها بالمؤسسة. وكان كل شخص من تلك الاشخاص موضع وصف دقيق، وصف الخلق والاخلاق وصولاً الى عاداته في المكتب وفي البيت، حتى تنامى الينا الشكل الذي اراده الغيطاني، حتى اتضح امامنا اسلوبه، وهو ربطُ الوهم بالواقع، ربط تاريخ المؤسسة التي صارت تكبر وتتسع بتواريخ موظفيها الذين اتوا والذين رحلوا، الذين ايضاً وقبل كل شيء كانوا موضع مراقبة قاسية، موضع اسئلة وتساؤلات الى حد التجسس. هذا النمط جعلنا نتذكر اجواء روايات كافكا المظلمة والسوداوية حيث المؤسسة بيروقراطية جهنمية انشئت للظلم والتعذيب، وحيث الموظف يعيش دائماً في احساس بالذنب والاضطهاد. لكن، لأن الغيطاني ليس كافكا، ولأن لكل خصوصيته، لم يغرق الاول كلياً في غياهب المتاهات المخيفة التي لدى الثاني، بل ابقى نوراً كبيراً يضيء حتى احلك الاوقات، واللذة في العيش لم تغب عن الاجواء عامة. انها تجربة غير عادية في الشكل وفي المضمون.

صباح الخراط زوين



مطالعات

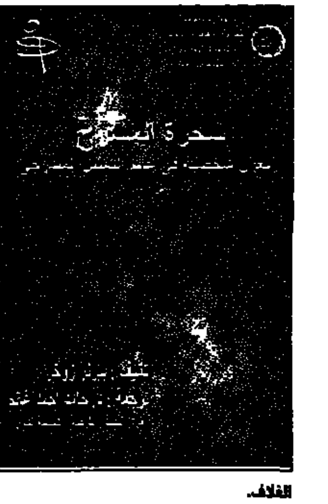
سَحَرَةُ المسرح

"سحرة المسرح، اربعون شخصية في عالم التمثيل المسرحي" كتاب من تأليف بيرنر زوخر وترجمة حامد احمد غانم (عن وزارة الثقافة المصرية، من ضمن منشورات المسرح التجريبي ١٩٩٧)، يختار اربعين ممثلاً مسرحياً ويتناولهم في طرق ادائهم وحركاتهم وتكاوينهم الجسدية وابرز ادوارهم.

الاختيار، كما بدا من الاسماء، يبقى في نصيبه الاوفر، اختياراً ذاتياً، باعتبار ان اسماء كبيرة في التمثيل المسرحي سقطت من لائحة المؤلف.

والمهم في هذا الكتاب، اضافة الى دقته وجديته ووفرة المعلومات فيه، تركيزه على الممثل في وقت ينصب فيه الاهتمام على المخرج، سيد العرض، وصائغ الرواية، ومحرك اللغات المسرحية كلها، وفي هذا الاطار يركز المؤلف على ان للممثل في النهاية خصوصيته، وليس مجرد آلة يحركها المخرج كما يشاء. وليس مجرد وعاء يصب فيه المخرج ما يشاء ان يصب. وهو ليس "شيئاً" بين اشياء المسرح. انه حامل العلامات والرسائل والحالات ومجسدها ومفجرها. انه الحي بين العناصر الاخرى التي لا تحيا من دونه. انه ساحر الخشبة وكما يقول المؤلف في المقدمة: "من الصعب ان يتمكن احد من وصف مهارة السحر والسحرة من الممثلين. ان معجزة فناني الاداء التمثيلي الذي يحولون الشخصيات المرسومة على الورق بشراً من لحم ودم، ويصنعون بهم مواقف، ومن المواقف افكاراً... ان مثل هذه المعجزة لا تزال حتى الآن فوق الوصف".

ويضيف المؤلف "في العمل التمثيلي يتوحد الفنان والعمل، وتلك هي معجزته الحقيقية. فالرسام يبدع لوحات، والشاعر شعراً، والموسيقي الحاناً، لكن الممثل يبدع ذاته. واذا اردنا وصف الممثل فيعني ذلك الاقتصار على شرح المفهوم العام للفنان، ويمكن اللجوء الى ذلك عند الضرورة بوصف الصوت والمظهر والحركات: اي بالنظر الى الانطباع الخارجي وما يعكسه من تصورات، ولكن العامل الأهم هو وصف الممثل من داخل العمل الفني الذي يشكله الممثل بادائه خلال ذاته، ولكن هل يستطيع احدٌ وصف عمل فني؟ الاجابة لا! ولم يستطع ذلك احد من قبل لأن من جميع الاعمال يتميز العمل الفني باحتوائه على عامل معنوي غير ملموس يغلفه ويتغلغل فيه كما الروح في الجسد. ففي ذلك الشيء اللامحسوس، الذي لا يمكن وزنه ولا قياسه ولا عكسه ولا عزله يكمن جوهر الفن، هناك حيث يكون الاثر بلا علة واضحة، وفي ذلك الشيء الذي لا يوصف، يكمن الفن الذي ينبغي علينا وصفه".



الغلاف.

ومن الممثلين الذين اختارهم المؤلف فهم من ممثلي وممثلات المسرح الالماني المعاصر: انفريد اندره، مارتن بنرات، زيبلا كانونيكا، اغاري دورينغر، هلموت غريم، كارلا ماغن، يوتا هوفمان، توماس مولتسمان، ماريا هوبي، اغناس كيرشنر، اولريش ماتيس، بيرنهارد مينتي وبرانكو سماروفسكي...

معارض

جان – پول لورانس في متحف دورسي – باريس

القديس جان كريزوستوم والامبراطورة اودوكسي (١٨٩٣).

من اجل اعادة الاعتبار الى الفنان جان – بول لورانس (١٨٣٨ – ١٩٢١) يقيم متحف دورسي، باريس، معرضاً استعادياً التي تخصص بالرسم التاريخي محاولاً شحنه بالانفعالات المسرحية المأسوية التي تسكن الشخصيات التاريخية التي يختارها كموضوع للوحاته.

كانت الموضوعات الدينية تفجر نقاشات عنيفة خلال الجمهورية الثالثة في فرنسا، ولم تهدأ الا عندما اقر قانون عام ١٩٠٥ يقضي بفصل الدين عن الدولة. كان جان – بول لورانس يكره رجال الدين وكان يلجأ الى حقبة القرون الوسطى وشخصياتها لفضح التعصب الديني وسيئات السلطات البابوية. وعام ١٨٩٣ عرض في الصالون شخصيتين لم يألفها الصالون وهي: القديس جان كريزوستوم (اي فم الذهب/ حوالى ٣٤٩ – ٤٠٧) والامبراطورة اودوكسي. وهذا المشهد المسرحي الدراماتيكي يحصل في بازيليك القديسة صوفيا في القسطنطينية. وقد استلهم لورانس موضوعه من كتاب لاميدي تييري "اخبار عن التاريخ الروماني في القرن الخامس عشر".

واميدي تييري هو شقيق اوغستان تييري صاحب "حكايات عن ايام الميروفنجيين" وقد قام لورانس برسم صور تمثيلية لبعض نماذجها.

ولتفادي الانتقاد ارفق الفنان باللوحة نصاً توضيحياً عن الشخصيتين الرئيسيتين في اللوحة لكنها قوبلت بالرفض من نقاد معاصريه.

هذه اللوحة الكبيرة (١٢٧ سنتيمتراً × ١٦٠ سنتيمتراً) هي من ضمن الاعمال التي تعرض في متحف دورسي – باريس حتى ٤ كانون الثاني ١٩٩٨.

ل. غ.

هامش

"مصيدة القلوب" لسالنجر

"مصيدة القلوب" للكاتب سالنجر من الروايات التي تعاد طباعتها تكراراً في عواصم العالم بلغات مختلفة، ويعود تاريخ نشرها للمرة الاولى الى عام ١٩٥١. الطبعة الفرنسية صدرت مجدداً في باريس والرواية تأبى ان تشيخ وهي لخصت بامتياز روح الشباب الى حقبة الخمسينات عبر شخصية هولدن وصديقته سالي المتحررة.

هنا مقتطف منها:

وصلت قبل الموعد وجلست في الباحة طبعاً، على مقعد جلدي قرب الساعة الضخمة، ورحت اراقب الفتيات القادمات، كانت اكثر المدارس قد اعلنت الفرصة السنوية، وكان هنالك اكثر من مليون فتاة، واقفات او جالسات في كل مكان تقريباً. فتيات يجلسن ويضعن ساقاً فوق ساق، وفتيات لا يضعن ساقاً فوق ساق، فتيات يظهرن سيقاناً قبيحة، او حتى مخيفة، فتيات لطيفات، وفتيات يتصرفن كالكلاب ولا يلحظ ذلك سوى الذين يعرفهن عن كثب.

في الحقيقة، كان عرضاً رائعاً لو رأيتم بالفعل المشهد الذي كنت اصفه، في معنى آخر، كان العرض محبطاً للذين قد يتساءلون عما يمكن ان تبغيه تلك الفتيات جميعها، اريد ان اقول، حين يخرجن من المدارس او المعاهد، يمكنكم القول ان اغلبيتهن قد يتزوجن رجالاً اغبياء، رجالاً يتحدثون دائماً عن عدد الكيلومترات المنجزة في الليتر الواحد من مصروف خزانات سياراتهم، رجالاً يغضبون ويتصرفون كالاطفال اذا خسروا في لعبة الغولف، او بكل بساطة في لعبة سخيفة كالبينغ بونغ، رجالاً تافهين، رجالاً لم يقرأوا كتاباً حتماً، رجالاً مملين الى اقصى الدرجات.

ولكن عليّ ان اراقب ذاتي في هذا الامر. اقصد حين انعت هؤلاء الرجال بالاغبياء. لا، لست على خطأ، ولكني لا افهم الرجال المملين. كنت في الماضي قد تقاسمت غرفة لفترة شهرين مع شاب يدعى هاريس ماكلين في منطقة الكتون هيلز. على شيء من الذكاء ومملاً الى اقصى حد. وكان يملك صوتاً قاسياً ولا يتوقف عن الكلام. يتكلم باستمرار واسوأ ما في الامر انه لم يتفوه كما يتقن الصفير الى اقصى الدرجات، كان يوضب سريره ويرتب اغراضه في الخزانة، وكل الوقت كان يصفر، انا، كان لا بد من اختيار ما بين صفيره او صوته المقلق والمزعج، كان يختار الحاناً كلاسيكية لكنه يفضل الجاز على كل انواع الموسيقى الاخرى. يختار انواعاً "حارة" مثل "تين روف بلوز" ويبدأ بالصفير وهو يرتب اغراضه الى درجة انه يمكن ان يقتلك بذلك. ومن الطبيعي انني لم اقل له يوماً انه لا يتقن الأمر، اقصد بالقول، انه لا يمكن لأياً كان ان يقول هذا الكلام. هذا كله وقد تقاسمنا غرفة واحدة لفترة شهرين كاملين، ربما كان اسوأ من هاريس الصفير من حيث النوعية لكنه ربما الاقوى وعلى الاطلاق. وهذا ينطبق ايضاً على الاغبياء، اذ لا يجوز ان تثور لمجرد فكرة ان لاحدى تلك الفتيات سوف تتزوج من احدهم، لكنهم لا يودون اذية لاحد وربما هم خفية، من اسوأ الصفارين، او لا اعرف ماذا بعد؟ ومن يمكنه ان يعرف؟ لست انا، بالطبع.

* * *

اخيراً، رأيت "سالي العجوز" – كان هذا لقبها – تصعد الدرج، فنزلت للقائها. لست مخطئاً، كانت مشيتها رهيبة، ترتدي معطفاً مع قبعة اسودين، لم تكن تستخدم القبعات ابداً، لكن هذه كانت جميلة للغاية.

والمضحك في الامر انني وما ان رأيتها تصل على هذه الصورة حتى اعترتني رغبة هائلة في ان اتزوجها. كنت مأسوراً ومأخوذاً بها. لم اكن استطيع القول انني كنت احبها حقاً، لكن وفي تلك اللحظة بالذات، اصبحت مغرماً بها ورغبت في الزواج منها. لعنة الله عليّ اذا كنت اكذب. صرت مأسوراً ومأخوذاً بها. اعترف.

قالت: هولدن! انه لأمر رائع ان اراك. مضى زمن طويل. كانت تملك صوتاً صارخاً وآسراً، يفاجئك حين تلقاها. ولم يكن ممكناً الا ان تسامحها على ذلك لأنها كانت رائعة الجمال، لكنها جميلة الى درجة مؤلمة.

قلت لها، انا سعيد برؤيتك!

وكنت افكر في ذلك ايضاً.

– وكيف انت؟

– في احسن حال. وهل تأخرت؟

قلت لها انها لم تفعل مع انها تأخرت عشر دقائق، بالتمام. لم آبه للأمر. في كل الاحوال، كل الصخب الذي يثيرونه في رسوم ساخرة في "ساترداي ايفنينغ بوست" حين يصورون اشخاصاً ينتظرون على قارعة الطريق في غضب عارم لأن صديقاتهم تأخرن. كل هذا لا يشكل اكثر من مزحة سخيفة. واذا بدت الفتاة رائعة حين تصل، وتأخرت لأنها تسرح شعرها في شكل جميل. لمَ لا؟

– يمكننا ان نتسلى قليلاً لأن العرض يبدأ في تمام الثانية والنصف. نزلنا السلالم التي تؤدي الى مراكز سيارات الاجرة.

– وماذا سنشاهد؟ سألتني.

– لا ادري. "لي لانتس"، هذا كل ما حصلت عليه من بطاقات.

– "لي لانتس"! انهم رائعون!

كنت قد ذكرت لكم انها ستصاب بالجنون حين تكتشف اني حجزت لحفلة "لي لانتس".

مرحنا قليلاً داخل سيارة التاكسي التي اقلتنا الى المسرح. في البداية، لم تكن ترغب في ذلك لأنها كانت تضع احمر الشفاه وغيره... لكنني تصرفت باغراء شيطاني ولم تتمكن من مقاومتي في النهاية. مرتين، توقف السائق بطريقة فجائية امام الشارات الضوئية واوشكت على ان اقلب عن مقعدي. اقسم لكم، ان هؤلاء السائقين لا ينظرون اطلاقاً اين يسيرون. بعدها، لم يعد في يدي حيلة لأخرج من المأزق ومن كل هذا الاحراج، فاعترفت لها بانني احبها. كنت اكذب بالطبع لكني وفي تلك اللحظة بالذات شعرت بصدق غريب. انا مجنون! لعنة الله عليّ اذا كنت اكذب! انا مجنون!

– آه حبيبي، وانا احبك ايضاً، قالت لي.

وقبل ان تلتقط انفاسها، اضافت:

– عدني بأنك سوف تترك شعرك يطول. الشعر القصير غير جميل، وانا اعبد شعرك.

وردفاي ايضاً جديران بالعبادة!

لم يكن العرض المسرحي اسوأ من سابقيه، لكنه كان رديئاً بعض الشيء. الموضوع تمحور حول الخمسمئة الف سنة من حياة ثنائي! يبدأ العرض زمنياً حين كانا شابين، واهل الفتاة لا يرضون بالشاب، لكن الفتاة تتزوجه رغماً عنهم، وبعدها، يتقدمان في العمر، يشيخان، يذهب الزوج الى الحرب والمرأة تعاني حالة أخ لها سكير... لم يشد العرض انتباهي فعلاً. اقصد بالقول، لم اكن انتبه الى احداث المسرحية كأنه يموت احد افراد العائلة او يغيب او لا اعرف ماذا.

لم يكونوا جميعهم في نظري اكثر من شلة ممثلين. الزوج والزوجة كانا يشكلان ثنائياً لطيفاً، روحانياً وكل ما يلزم، لكنهما لم يشدا انتباهي. كانا يقضيان وقتهما في شرب الشاي طول فترة العرض. وفي كل مرة كانا يظهران فيها على الخشبة، كان لا بد من وجود خادم يضع امامهما فناجين الشاي. او ان الزوجة تقدمه بنفسها لاحدهم.

وكان لا بد دائماً من وجود شخص ثالث يصل او يغادر، وشعرت بالدوار لكثرة ما دخل اشخاص الى المكان وخرجوا منه.

الفرد لانت ولين فونتان، كانا يمثلان دور الثنائي وكانا رائعين، لكني لم اعجب بهما حقاً. كانا من قماشة غريبة ومع ذلك يمكنني القول انهما لم يتصرفا كاشخاص عاديين ولا كممثلين. يصعب علي تفسير الامر. كانا يتصرفان على اساس انهما مشهوران فقط. اريد القول انهما كانا جيدين، جيدين اكثر من اللزوم، كانا يستلمان الكلام عن بعضهما بتلقائية وفي سرعة كبيرة.

كان يجب ان يظهرا كأي ثنائي من الواقع، والمهم انهما كانا يتقنان دورهما جيداً. يلعبان تماماً كما يعزف ارني العجوز على البيانو في عمق القرية.

انتبهوا، فانتم تجتهدون في اداء معين الى درجة كبيرة، قد تصلون الى نقطة تفقدون بعدها السيطرة على انفسكم وتنتقلون الى لعبة التباهي. اذاً، لستم افضل منهم! وفي كل الاحوال، يبقى ان "لي لانتس" بين كل المشاركين في العروض، وحدهم يتمتعون بقليل من الوعي والادراك. على ان ارضى بالواقع...

ترجمة كوليت مرشليان

"المرقب" صدرت من البلمند وندوة لها في نقابة الصحافة

تويني والأمين والسيد وداغر وبيضون تكلموا عن المجلة في احتضان حوار مسيحي - إسلامي و"ائتلاف الحرية"

قانا في نيسان، السينودس، الحوار المسيحي الاسلامي، تنظيم الاعلام، الانتخابات، الهيكلية التربوية، الطائفة العلمانية، الطائفية في الاقتصاد، ارخبيل الاعمار، تلك هي عناوين "المرقب" في اطلالتها، غير دورية عن مرقب العيش المشترك لمركز الدراسات المسيحية الاسلامية في جامعة البلمند.

المنتدون لـ"المرقب" في عددها الاول، التقوا امس في نقابة الصحافة اللبنانية في شبه تظاهرة ثقافية جمعت المتحدثين للاعلان عن الصدور وهيئة التحرير واهل الجامعة ووجوه ثقافية واعلامية. وفي الندوة تحدث غسان تويني والسيد محمد حسن الامين والدكتور رضوان السيد والدكتور شربل داغر والمشرف الدكتور احمد بيضون وكانت آراء حول الحوار المسيحي الاسلامي وائتلاف الحرية والتحدي العلمي واوضاع الثقافة والمثقفين وأصل الشعوب والحضارات.

الامين

بعد ترحيب للدكتور احمد بيضون تحدث العلامة محمد حسن الامين طارحا استبدال كلمة العيش المشترك، فتكون الحياة المشتركة لتصبح "المرقب" مرقبا للحياة، لان المجلة في عددها الاول تتبنى مفهوم الحياة المشتركة، لان العيش من الادبيات التي صاغها العقل السياسي الاجتماعي اللبناني. وانتقل الى موضوع الحوار الاسلامي المسيحي ليطرح مفهوما جديدا له، لان الحوار في صوره واشكاله ومستوياته الحالية لا ينتج الانصهار ولا ما دون الانصهار عدا كونه يرسخ ما لا يجوز ترسيخه من افكار. ورأى ان الامر يزداد خطورة عندما تطرح بعض المؤسسات الجوانب اللاهوتية والعقائدية المشتركة مدخلا لبناء الوطن.

واعتبر ان المسيحية والاسلام ثقافتان لا يجرى الحوار بينهما في مؤسسات مختصة وانما في الحوار الميداني غير المباشر، وختم "في هذا المستوى استطيع ان ارى، بغبطة وتفاؤل، ان تعرض الحريات في لبنان للخطر اليوم والتحسس العميق لدى المسيحيين والمسلمين بدأا يتيحان اسمى اشكال الحوار الذي ينتج فكرا وطنيا افضل الف مرة من ندوة حول الحريات يعقدها مطارنة وشيوخ".

تويني

والقى غسان تويني كلمة جاء فيها: "اولا وقبل كل شيء، يسعدني – ويجب ان يسعدكم، اننا في "ندوة" – لسنا في "حفلة خطابية"، اي سوق عكاظ، او مباراة (...)

وكم كان بودي، لو كانت حفلة خطابية، ان ادعو الى الوقوف لحظة صمت لذكرى رجال الدين الزعماء الذين ما قتل سواهم، لانهم كانوا، كل في طائفته دعاة الحوار وابرزهم سماحة الامام السيد موسى الصدر، ثم سماحة المفتي الشيخ حسن خالد.

ولا انسى الاهانات التي عانى منها رئيسان للكنيسة المارونية، الكاردينال مار انطونيوس خريش، والكاردينال مار نصرالله صفير. أوليست غريبة تلك المفارقة، ونحن ندعو الى الحوار.

واضاف: "على سبيل المقدمة:

اسمحوا لي ان اعبر عن شغفي بما سماه احمد بيضون "ائتلاف الحرية"، في وصفه لمنطلقنا. وانا معه، ولا اخالني أحمّل كلامه اكثر بكثير مما اراد، في آن "ائتلاف الحرية" يفترض فيه ان يكون تاريخيا، اي مستقبليا – وليس فقط مستقرا في الماضي.

هكذا نرفع "المجال المشترك" الذي تراقب فنخرجه من الديالتيكية التناظرية في الحوار... (راجع دلال البزري) اي: طرح، يقابله مضاد، ينتهي الى: حصيلة تصبح بدورها طرحا جديدا يستدعي طرحا يناقضها (...).

وتابع: "المرقب" يتخطى الدعوات الطوباوية الى التآلف، ثم رصد المردود الممكن ترقبه نتيجة الممارسة المشتركة – لماذا لا نقول: "الممارسة المتبادلة للالفة والحوار – يتخطى "المرقب" ذلك كله الى مواجهة التحدي العلمي، يتخطى الامان حيث كان يمكن ان يحلو الوصف الادبي ويطيب، حتى اذا اصطفى البحث، انتهى الى استنتاجات سياسية عمومية تعوزها قواعد التجسيد الحي.

ما هو هذا التحدي العلمي؟ هو القياس، وأوله برهان جوازه واثبات كونه ممكنا (...)

وملاحظتي الثانية، والاخيرة – واحرى بي ان اقول: دعوتي اليكم والينا جميعا، والى المجلة وما تنطلق منه، وما ومن تتشعب نحوه... دعوتي هي الى تجاوز الحوار الديالكتيكي الى شكل اخر من اشكال العولمة. واوضح: انه عصر "السيبرنالتية" يقولون... فلماذا اذن لا نحاول رصد – لماذا، في المرقب، لا نترقب ونقيس الموقف الانساني المشترك، – ولنقل الموقف المؤتلف في حرية – (الائتلاف، الائتلاف!!)

من قضايا الانسان المقبلة، اي، مثلا: المواقف من العالم ٢٠٠٠، او، وهذا تدعمنا ضروراته اكثر فأكثر: البحث معا عن نظام الحياة المؤتلف الذي يهيئنا للتأثير معا حتى التاريخ المقبل غير المنظور بعد، بل على عالم اللامنظور، الذي لا نقاربه الا بمعطيات الايمان، لا العقل.

وبصورة ابسط، حذار ان "نضيع في مراقبة، بل تحليل العلاقة مع "الآخر" المعلوم، فيصرفنا ذلك عن قياس – نعم قياس – معالم السعي مع الآخر في البحث المشترك عن المجهول من الفريقين، الـ"نحن" و"الآخرين"... ولا نبقي الا "آخراً" واحدا، هو المجهول "بيننا" و"بينهم".

ايها السادة،

دعوتي الى خوض العولمة المقبلة، حذار ان يظن انها دعوة للقفز في حيز الميوليات الايمانية (...)

ولكن، لماذا لا تبدأ بقياس ابسط في تفسير التفسير السياسي المستقبلي، وماذا عما يجمعنا، وماذا عما يفرقنا في التطلع الى الاقتصاديات، ومنها الى المجتمعيات والانماء والترقية الانسانية.

وبعدها، لم لا؟ الاسئلة الكبرى: مواقفنا من المعرفة الالكترونية، مواقفنا من الفضاء، مواقفنا من الهندسة الجينية ومن النتائج الاخلاقية التي ستترتب عليها – واقول النتائج – لا الفرق في تفسيرات التفاسير...

تلك هي التحديات التي نواجهها كمؤمنين: لن هي الا تحديات تواجهها الاديان نفسها، والايمان بالله لا يعني في علم المنطق، ان حق النطق باسم الله وقف على الشاطري ايمانهم به... ولعل الارجح ان اقربنا الى الله هم الاقدرنا على التغلب باسمه على مجهول العلم، بالعلم، ليس فقط بترداد مزامير الايمان واياته.

في النهاية ايها السادة، ليس ايماننا، بل العقل الديني هو المطروح للنقاش والقياس، وكل ندوة ونحن، والمراقبون بخير".


داغر والسيد وبيضون والامين وتويني.


من الحضور محمد السماك والعلم كلاب البساط ومحمد البعلبكي وايلي سالم وكلوديا ابي نادر. (سامي عياد)

السيد

والى الدكتور رضوان السيد فاعتبر "ان المجلة لا تفاجئنا بمعنى انها مجلة اكاديمية عادية. لا تختلف كثيرا، في عددها الاول على الاقل عن مجلة مثل "ابعاد" او "الواقع" الغاربة قبل سنوات. وليس ذلك بالامر السيئ اي ان يكتب مختصون في قضايا وهموم وطنية لبنانية، رجاء الاستكشاف او التحليل او النقد او الاصلاح".

وقدم مقترحات منها "ماذا لو انقسمت المجلة الى شطرين، الاول توثيقي، والشطر الثاني يتناول فيه المختصون بالتحليل والتعليق الرئيسيات التي تحددها ادارة المجلة؟ وماذا لو خصت المجلة عددا لحدث اوتطور معين؟ ثم ان الهم المنهجي لا يجد غير حديث قصير في افتتاحية المجلة وهو ضروري لاستقامة عيش المرقب وحياتها.

داغر

وتحدث الدكتور شربل داغر عن "ارتباط العيش المشترك عند بعضنا بالكيان وعند بعضنا الآخر بالدولة.

وتساءل، اليس المسلم معنيا بتقديم جواب، "يعقلن" او يدخل في دائرة الوعي والصياغة العلاقة بالمسيحي في سياق غير الغلبة والذمية؟ اليس على المسيحي ان ينهي الموقف المتشكك من "لبنانية" المسلم، فيتحقق، مرة نهائية، ان لا قوام البنان دون قناعة مسلميه به، لا غصبا عنهم؟

غير ان مشاكل هذا وذاك لن تحلها حوارات، او "جدالات حسنة" كما يحلو لنا ان نقول، بل انشاء قوانين، مواقع، فسحات، منابر، مجلات (مثل هذه)، يتاح فيها لهذا الاشتراك ان يكون فعليا، وان نولد من الزام العيش المشترك خيارا يرقى به انسانيا؟ وهو ما اصوغه في هذا السؤال: كيف لنا ان نتج رجاء يستخلص او يجرد بالاحرى، السلمي من المذهبي والانساني من التاريخي؟

بيضون

واخيرا تكلم المشرف على المجلة الدكتور احمد بيضون عن ولادة المرقب قبل عامين ونصف العام. واضاف، "ذلك ما يحمله الدعاة عندنا، في ما نزعم، حين يعرضون وهم يعلنون رغباتهم – على اختلافها – عن رغبات اللبنانيين وحين يفترضون في اللبنانيين، جماعات، القدرة على ان يغيروا في مجتمعهم ما غيروه هم – اي الدعاة – افرادا في انفسهم، او ما يزعمون انهم غيروه. فما اكثر ما يفترض المثقف المقيم في رأس بيروت او على الاقل في مقهى من مقاهي الرأس – ودعك من المقيم في خارج البلاد – ما اكثر ما يفترض المثقف المطمئن ولو نسبيا الى دخله وخرجه، البعيد عن الزامات المنبت الأسر والمحيط القليل الهواء ان آخر راع مقيم على تخوم البلاد يسعه، هو ايضا، ان يتفلت بمجرد ان يحزم امره من اسر العشيرة والطائفة وانه يجد لنفسه اصلا مصلحة في هذا التفلت ويرغب فيه.

يفترض هذا في بلاد واقتت فيها الدعوة الى نبذ الطائفية ولادة هذه رسميا في وسط القرن التاسع عشر، في بلاد لا يزال طمي الطائفية الشاملة يرتفع حتى اذان ابنائها من نحو ثلاثين سنة.

فان لم يفترض الداعية هذا افترض ضمنا انه يصح لاهمال الراعي حين يئن اوان الحسم واعلاء صرح الحداثة والمواطنية والعلمانية وان الامر لا يحتاج الا الى تصميم نخبة تقول بدعوة الداعية المشار اليه فتقدم على اعلاء الصرح ولو انف من سكناه او لم يقدر عليها، لا الرعاة وحدهم، بل جمهور اللبنانيين الاعظم".

وكان كوكتيل.

وشارك في تحرير العدد الاول محمد حسين شمس الدين والدكتورة سعاد سليم والدكتورة دلال البزري والدكتور ملحم شاوول والسفير سيمون كرم والدكتور جورج نحلس والمحامي غسان مخيبر والدكتور كمال حمدان والدكتوراحمد بيضون والاب جورج مسوح وكاترين سرور وحضر عدد منهم ندوة الامس.

مواعيد

محاضرات

● دعت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الى سماع السيدة نجلاء الماضي محاضرة حول "التغذية وتأثيرها على التعلم"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ٣٠ تشرين الاول في مقر الجمعية، مركز توفيق طبارة، الظريف.

● دعت الجماعة الاسلامية في الشمال الى سماع عضو المجلس الوطني السوداني الدكتور عصام البشير ورئيس تحرير صحيفة "الانباء" السودانية امين حسن عمر يحاضران حول "التأصيل الشرعي لخياراتنا الحركية والتجربة السودانية"، الساعة ٤,٣٠ عصر الخميس ٣٠ تشرين الاول على مسرح مدرسة الايمان، ابي سمراء.

● دعت الرابطة اللبنانية الثقافية وجمعية تنظيم الاسرة الى سماع الدكتورة بتول يحفوفي محاضرة حول "المرأة والتنمية، رؤية جديدة على ضوء مفهوم الجندر"، الساعة ٢,٣٠ عصر الجمعة ٣١ تشرين الاول في مركز الرابطة اللبنانية الثقافية، حارة حريك، خلف مدرسة اشبال الساحل.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي وفي اطار سلسلة الدورات التي دعت لها جمعية التوعية والاصلاح في بلدة يانين، يلقي الدكتور منير خوري محاضرة حول "تفعيل مقومات التنمية الريفية"، الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر السبت ٨ تشرين الثاني، في مركز الجمعية في بلدة يانين.

وتتطرق الدورات الى مواضيع عدة منها، دورة الادارات الرسمية، البلديات، المنظمات غير الحكومية والمجتمع الاهلي المحلي، العائلة، الفرد، الواقع التربوي، المرأة، الزراعة والقوى الزراعية، الهجرة الداخلية والخارجية والتقديمات الصحية، الصحة الانجابية والبيئة. وجمعية التوعية والاصلاح هي احدى جمعيتين من عكار مدرجتين على جدول برنامج الامم المتحدة الانمائي للمؤسسات الاهلية (NGO).

مؤتمرات

● يعقد رئيس اساقفة ابرشية زحلة المارونية ورئيس وفد شباب لبنان الى مؤتمر الشبيبة الذي عقد في فرنسا في آب الماضي المطران جورج اسكندر، مؤتمراً صحافياً الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر اليوم، يعلن فيه توصيات المؤتمر والخطوات التابعة له.

● دعا مركز الامام الصدر للابحاث والدراسات الى حضور مؤتمره لهذا العام حول "الاسرة: واقع ومرتجى"، الساعة ٩,٠٠ صباح الثلثاء ٤ تشرين الثاني في فندق الكومودور.

ندوات

● ينظم اهالي بعبدا ندوة فكرية حول الديوان الزجلي للشاعر جرجي عبده ناظر عن آخر اعماله "لنر العنقود"، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٣١ تشرين الاول في المعهد الانطوني، بعبدا، مدخل جامعة طب الاسنان.

● دعا الصالون الادبي الشمالي السيدة فضيلة فتال الى المشاركة في الندوة الشهرية التي تقام في منزلها يحاضر فيها الشاعر روني رحمة، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ١ تشرين الثاني في طرابلس، شارع المعرض.

لقاءات

● دعا منتدى الفكر والقلم الى المشاركة في لقائه الاول للموسم حول "المرأة بين الدين والحياة"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم، في مركز المنتدى، قرب مركز الابحاث الفلسطينية سابقا، بناية عيتاني، كراكاس، الحمراء. ويشارك فيه الشيخ شفيق جرادي والدكتورة منى يكن.

● في ذكرى ولادة السيدة الزهراء ويوم المرأة، دعا مركز شؤون العمل النسوي الى اللقاء الحواري حول "وضع المرأة في قانون الاحوال الشخصية في الجمهورية الاسلامية الايرانية والجمهورية اللبنانية"، من الساعة ١٠,٠٠ حتى الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الخميس ٣٠ تشرين الاول في فندق الريفييرا، المنارة.

● دعا المدير العام لمركز الصحافة والخدمات الاجتماعية ابرهيم الصياح الى المشاركة في اللقاء والنقاش المباشر مع رئيس الرابطة المارونية بيار حلو عن "آفاق المرحلة المقبلة"، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ١ تشرين الثاني في قاعة الآباتي عمانوئيل خوري، انطش مار يوحنا – مرقس، جبيل.

احتفالات

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت ادارة ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات الى حضور حفل اطلاق طالبات الصفوف النهائية، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٣٠ تشرين الاول، على مسرح الثانوية، كاراكاس، شارع القلعة.

● في رعاية الرئيس سليم الحص، دعا اتحاد المقعدين اللبنانيين الى حفل تكريمي لأصدقاء الاتحاد، الساعة ٥,٠٠ مساء الاربعاء ٥ تشرين الثاني، في قاعة المحاضرات لمبنى الهندسة، جامعة بيروت العربية.

معارض

● في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري، دعت جمعية الصفاء الاجتماعية الى افتتاح معرضها السنوي للمواد الغذائية الريفية، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٤ تشرين الثاني، في المركز الثقافي الروسي، فردان.

● دعت نادين مجدلاني بكداش الى حضور معرض بيتر الكسندر، من الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٥ تشرين الثاني، في غاليري جانين ربيز، الروشة والى حفل توقيع كتاب "لبنانيات" للمطران جورج خضر، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١٣ تشرين الثاني في الغاليري.

يطيب العيش بلا لقب

روى احد الوزراء ان زميلاً له حزن كثيراً في تلك الجلسة "المشؤومة" لمجلس الوزراء اذ ألغيت الالقاب الدالّة على الفخامة والدولة والمعالي والسعادة.

هذا الاكثر حزناً، قيل، كان وزيرنا للثقافة والتعليم العالي، الذي لم يبق سوى البعض المزيد من المستشارين لم يهتد اليه بعد، من مثقفي هذا الزمن وجهابذته في اللغة العربية، كما في كل العلوم، لولا انهم يحرفون آيات القرآن ويأتون عليها عرضاً من قلة التدبير، فتصبح الآية: "كمثل الحمار يحمل اسفاراً..." (سورة الجمعة، الآية الخامسة) كلاماً آخر.

احدهم يخطئ فيعتذر بعد ان يعترف بفعل الندامة، وهذا بداية لسلوك الصراط المستقيم لئلا تنطبق عليه الآية "فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث..." (سورة الاعراف، الاية ١٧٦).

عود على بدء،

منذ ايام، في مناسبة وجوده في فرنسا ممثلاً لبنان في اجتماعات منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو، اقام وزيرنا حفل استقبال في باريس على شرف عدد من المدعوين، وبعضهم من اصحاب القامات الطوال في ميادين السياسة والديبلوماسية والتربية، الى مثقفين حقيقيين كبار وعلماء في اختصاصات علمية وادبية متعددة.

كان يمكن هذا الاستقبال ان يكون جميلاً لو لم تلغ دولتنا القابها القديمة العريقة في ساعة تجل وتخل من ذلك اليوم في بدايات هذا الخريف.

سبب حزن الوزير ان كلمة "السيد" البديلة من "المعالي"، تساوي بينه وبين عامة الناس، وهذا لا يجوز في نظره. لعله نسي ان الكلمة موجودة في الدول، الكبيرة والصغيرة، وهي لا تنتقص من مقام ولا ترفع شأناً. ففي الولايات المتحدة الاميركية يقولون بها، وفي فرنسا كذلك، كما عند الدول الصديقة والشقيقة.

عندما اتخذ مجلس الوزراء قراره المشهود لم يتشبه الا بالاشقاء، والاقربون اولى بالمعروف، وبالتشبه ايضاً.

وزيرنا للثقافة والتعليم العالي يأبى التشبه. لا بالبعيد ولا بالقريب، لا بالعدو ولا بالصديق ولا بالشقيق، لا بالقديم ولا بالجديد. ربما هو وحده وجه الشبه والتشبيه. ويأتيك دائماً بما لا يخطر على بال.

آخر ما اتانا به قبل سفرته الاخيرة، رفع رسوم التسجيل في الجامعة اللبنانية من اجل دعم الطلاب في الجامعات الخاصة. اي تعليم ابناء الطبقات الميسورة والغنية على حساب، بل من جيوب، ابناء الطبقات الفقيرة!

وقبل ذلك اتانا بافكار كثيرة مماثلة.

اما سفرته الاخيرة، فأتانا من غيثها اوله، مكتوبا على بطاقة الدعوة الى حفل الاستقبال!

البروفسور فوزي حبيش يدعوكم.

لماذا لا تتشبهون؟

علي بردى

الغيفاريّة في لبنان

نشرت جريدتكم الغراء مقالا للصحافي علي بردى في ١٩٩٧/١٠/٢٥، الصفحة ٢٢ عنوانه "نحن اورلاندو بوريغو". لسنا معنيين بالآراء التي طرحها كاتب المقالة حول الغيفارية، لكن بما اننا نحن الجهة التي دعت غيفارا الابن والمناضل اورلاندو بوريغو، يهمنا ان نقول للأخ علي ان الكتابة الصحافية تتميز بأصول ووقائع، لا أن يتخيل الكاتب وعلى ضوء تخيلاته يكتب عن الذين مولوا الزيارة، الى آخر الكلام الذي يخرج عن الاصول الصحافية. ان الصحافي الجريء يسمي الاسماء بأسمائها، والا فإن كلامه هذيان وتخيلات.

فنحن مؤسسة، مثل اي مؤسسة اهلية، لها برامجها وانشطتها، وقادرون على انجاح انشطتنا وتأمين مستلزماتها المادية والمعنوية، وزيارة الوفد الكوبي، تندرج في اطار الانشطة التضامنية مع قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، في الذكرى الثلاثين لاستشهاد ارنستو تشي غيفارا.

قد حظيت الزيارة باهتمام واسع من مختلف القوى والتيارات السياسية والاجتماعية وخلقت مناخا شبابيا وسياسيا ملتفا حول قضية الاسرى والمقاومة، ولو كان كاتب المقال موضوعيا لتحدث عن مغزى الزيارة والمناخ الذي اثارته على صعيد قضية المعتقلين.

نقول للاخ علي عندنا كل الجرأة لنقول من يمول نشاطاتنا، اعلناها اكثر من مرة، اما من يقصده "متعهد السيكار الكوبي" في مقاله، فلسوء حظنا اننا لا نعرفه، ولم نسمع باسمه.

لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

مجلة "انترنت وورلد"

جاءنا العدد "العدد الحادي عشر/السنة الثانية" من مجلة "Internet World" الطبعة العربية التي تصدر عن الدار العربية للعلوم. وهي مجلة متخصصة تصدر شهريا باللغة العربية وتعنى بجميع الوسائل والتقنيات والخدمات للانتاج الالكتروني الشبكي والمكتبي ونشرها على الانترنت والانترانت والوسائط المتعددة والفيديوية والطباعة.

يحتوي العدد "الحادي عشر/السنة الثانية" الدراسات والموضوعات والتقارير المتخصصة:

● ملف العدد:
– تعزيز الوسائط المتعددة الاعمالية بتكنولوجيا MMX

● مواضيع متفرقة:
– كارثة السنة ٢٠٠٠؟
– الصورة المثالية.
– السهولة واليسر في ادارة المواقع مع مايكروسوفت فرونت بيج ٩٨
– الزواج على الانترنت.

● مختبرات عالم الانترنت
– برامج المخازن الالكترونية، منجم ذهب الانترنت.

● ابواب ثابتة:
– اخبار وأحداث،
– اخبار الانترنت والشبكات،
– دليل المواقع العربية المميزة،
– مسابقة العدد،
– مدرسة الانترنت،
– جديد.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٤١٩٢):
١– "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٢ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف. عشق في باريس" (جزء ثان من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وآنجي إفرمارت).
٤ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٥ – "بيفيس وباتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي ثم).
٦ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم. وهذه المرة مع جورج كلوني وفال كيلمر وأوما تورمان. إخراج جويل شوماخر).
٧ – "اوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي روتش).
٨ – "ذاك الشعور القديم" (بت ميدلر وديبس غارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما ويتشاكلان مجددا احاسيس الماضي. في الكوميديا العاطفية العائدة للمخرج كارل رايتر).
٩ – "امثال الى اعمال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم الن والصغير سام هنتينغتون).

● اسباس (ت: ٣١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تانسق في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتنشئ مصارحته. مع درموت مولروني وكاميرون دياز. إخراج بي جي هوغان).
٢– "سرعة ٢" التحكم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الماضي المنتج والمنتج احسن في ما الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "أشباح من الماضي" (من اجواء العنصرية دراما اميركية جديدة مع الك بالدوين ووبي غولدبرغ، إخراج روب راينر).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "خارجاً الى البحر" (الثنائي الكوميدي الرائع والتر ماتو وجاك لمون في لقاء آخر، في ادارة مارتا كوليدج).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).

● أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "اشباح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "مدمن الحب" (مغ رايان وماثيو بروديريك إلتقيا في مصيبة فقد الحبيبين فولدت القصة الجديدة بينهما، إخراج غريفين دون).
٣ – "عطلة فيغاس" (كوميديا مسلية مع تشيفي تشيس في مدينة القمار، إخراج ستيفن كيسلر).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امبير).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "اوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بيفيس وباتهيد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (رعب قس كرافن المادف ضد سينما الرعب نفسها مع مجموعة من الممثلين الجدد).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف: عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أشباح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امبير).
٤ – "فجرية" (الصديقات السوداوات الاربع تدفعهن الحاجة والقهر الى السرقة، والاخراج لغاري غراي).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "دوار" (فرتيغو) للمعلم هيتشكوك في نسخة جديدة مرممة، مع جيمس ستيوارت وكيم نوفاك).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تسعة اسابيع ونصف. عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء مع الن ريكمان وغريتا سكاكي).
٢ – "تجربة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – اخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "اشباح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "القبر" "عرض ثان لشريط الرعب، لمواته).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٢ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج امباساد).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حاليا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
("الدبابير" – شانسونييه).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): من الخطأ إصدار الاحكام على الآخرين قبل الاصغاء اليهم ومعرفة نياتهم الحقيقية.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تستطيع ايجاد حلول بسيطة لمشكلاتك عوض ان تزيدها تعقيداً.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): قرار العيش في تنائية ليس هيناً وعليك التفكير ملياً قبل الاقدام على الخطوة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تتمكن من الانسحاب قبل الوقوع في فخ نصبه لك الحاسدون.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، ايقاف العمل افضل من الاستمرار في الخطأ لان النتائج تنعكس عليك سلبا.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، لا تكن محدوداً في تطلعاتك وآمالك بل فكر في المستحيل الذي قد تساعدك الظروف لبلوغه.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): اذا كنت تعاني فراغاً عاطفيا فإن الفرصة مناسبة الان للتفكير في علاقة سابقة تحن اليها.

● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني)، لا تتراجع امام الصعاب لانك بهذه الطريقة لن تحصد سوى الخيبات.

● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): شد الاحزمة في سياستك المالية لانك مقدم على عجز كبير لا محالة.

● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني)، ادرس بدقة تفاصيل خطة مقدمة اليك وستكتشف الكثير بين السطور.

● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط)، انت غير مؤهل لالتزامات محددة. تعرف على امكاناتك واعمل وفقها.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): تخسر كمية من المال اذا استمررت على هذا النهج من اللامبالاة.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

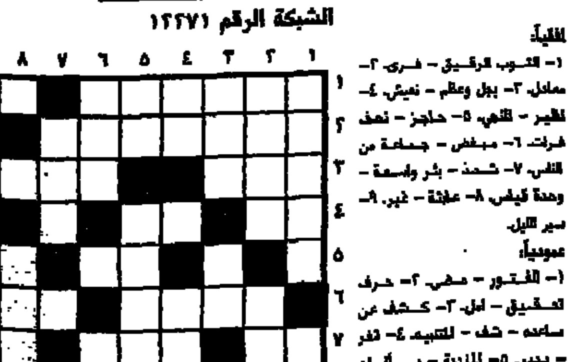
شكراً – لك – تعرضين – علي ...

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: ليما

إعداد: جورج النمر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٧١



افقياً:
١– الثوب الرقيق – قرى. ٢– معادل. ٣– بول وعظم – نعيش. ٤– الخير – النهي. ٥– حاجز – نصف فرات. ٦– مبغض – جماعة من الناس. ٧– شحذ – بئر واسعة – وحدة قياس. ٨– عائشة – غير. ٩– سير الليل.

عمودياً:
١– الفتور – مضى. ٢– حرف تحقيق – اهل. ٣– كشف عن ساعده – ضف – للتنبيه. ٤– تذر – يدير. ٥– للندبة – سال ان يفتى في المسألة. ٦– نفث (مبعثرة). ٧– قهر – فرح. ٨– سقط بعضه اثر بعض. ٩– المديح.

حل شبكة امس

افقياً:
١– هياب – الخل. ٢– قصائد. ٣– ترتول – حري. ٤– البرى – علم. ٥– تلقى – امس. ٦– صبا – الريق. ٧– رجمها. ٨– بد – اجلي. ٩– مظلمة – شبه.

عمودياً:
١– هوة – تصبب. ٢– رقيب – دم. ٣– استغفار. ٤– جمس – جنل. ٥– ال ر – لم. ٦– ان – اللهاة. ٧– فمح – سراج. ٨– ضارعني – ل ش. ٩– الفيف – تشبيه.

العبوة الطارئة على الحرم استنهضت استنكاراً واسعاً وتمسكاً بالصرح التربوي

واتربوري وصحبه تفقدوا الكولدج هول بحسب البرنامج ردّاً طبيعياً على امتصاص الجامعة الاميركية "للرسالة"



واتربوري في جولته داخل الكولدج هول، وخلفه رئيس جهاز الامن في الجامعة النقيب سعد الله شلق.



كارسون، المقدسي، اوكونور، واتربوري، موريس وغندور امام المبنى في صورة تذكارية.

عامل يكنس حطام الزجاج في بناية الحريري.

(ج.أ.)

جال امس الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جون واتربوري مع وفد من الاداريين الكبار الذين يرافقونه في زيارته القصيرة الى لبنان، في ورشة اعادة اعمار بناية "الكولدج هول" التي دمرها انفجار في ٨ تشرين الثاني ١٩٩١ في نهايات الحرب، بيد ان أهل الجامعة واصدقاءها في كل أنحاء العالم عزموا على التحدي واعادة البناء وكان لهم نجاح باهر.

وبدا من الجولة كأن لم يحصل شيء في الليلة التي سبقت حين انفجرت عبوة ناسفة رماها مجهول على الحرم الجامعي، مثلما بدا ان الجامعة امتصت صدمة الانفجار وما يحويه من "رسائل". وظهر الحرص عند الرئيس المنتخب واتربوري على اعطاء اشارات من غير تصريح انه ماضٍ في برنامجه المقرر، كأنما ردا على "الرسالة" المفخخة ومعانيها، ثم ان الامور الاكاديمية والتعليمية والادارية تسير طبيعية على خير ما يرام. اما التحقيق فخارجي ويتولاه القضاء اللبناني والاجهزة الامنية، كما يفعلان مع حادثة الانفجار الثاني قرب المرفأ.

الى ذلك نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر سياسية لبنانية فضلت عدم الكشف عن هويتها ان وراء الانفجار تعبير طرف او اطراف لم تحددها "عن انزعاجها من عودة الحرارة الى العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة" خاصة بعدما قامت الولايات المتحدة في ٣٠ تموز الماضي برفع الحظر عن سفر رعاياها الى لبنان وكانت فرضته منذ عام ١٩٨٥.

ووقت عمل جهاز الجامعة على لملمة حطام الزجاج وبعض الاضرار الطفيفة التي نجمت، أصدرت دائرة العلاقات العامة والاعلام في الجامعة بيانا رسميا عن الحادث، هنا نصه:

"ظهر اليوم (امس) قام الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جون واتربوري والرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي، في رفقة اعضاء مجلس الامناء الدكتور توماس موريس والسيد وليم كارسون والسيد علي غندور، الى السيدة ايلين اوكونور (مساعدة ادارية لرئيس الجامعة وامينة سر مساعدة) بجولة تفقداً لمبنى كولدج هول الجديد.

كما تفقد الرئيس ومرافقوه مكتبة نعمه يافث التذكارية.

وواصل الرئيس المنتخب لقاءاته بحسب البرنامج المقرر فعقد صباح اليوم (امس) اجتماعا مع كبار موظفي الجامعة، والتقى مجلس شيوخ الجامعة بعد الظهر.

وكان الدكتور واتربوري تفقد مكان الانفجار الذي وقع ليل (اول من) امس في الجامعة. وصدر عن مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ما يأتي:

"ليل (اول من) امس الاثنين، في الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة، حصل انفجار داخل الحرم الجامعي. وتبين من التحقيقات الاولية انه نجم عن انفجار عبوة ناسفة، القاها مجهول من خارج سور الجامعة فسقطت وانفجرت قرب السور في بورة بين مبنيين لسكن الاساتذة هما مبنى حسام الدين الحريري ومبنى سكن الاساتذة الرقم ٣. واقتصرت الاضرار على اصابة سيارة احد الاساتذة وتحطم بعض الزجاج. وستنتظر الجامعة نتائج التحقيقات الجارية قبل الادلاء بأي بيان".

ردود

وتوالت ردود الفعل على الحادث ودان وزير العدل بهيج طبارة الانفجار الذي استهدف سور الجامعة الاميركية في بيروت، وقال ان القضاء المختص والاجهزة الامنية جادان للكشف عن الاشخاص الذين يقفون وراء الحادث والقبض على الفاعلين والمحرضين تمهيدا لانزال القصاص بهم وان الدولة لا يمكن ان تتساهل مع اي شخص يستهدف أمن المجتمع وسلامته.

واجرى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت النائب تمام سلام اتصالا برئيس الجامعة الاميركية والرئيس المنتخب مطمئنا الى ما نتج من الحادث.

وتعليقا على الحادث صرح سلام: "اننا اذ نستنكر اشد الاستنكار الاعتداء الجبان الذي استهدف حرم الجامعة الاميركية في بيروت في محاولة لزعزعة الامن والاستقرار، لا يسعنا الا ان نؤكد على تضامننا مع هذا الصرح العلمي الكبير ومع الدور التربوي الذي يضطلع به الى جانب المؤسسات الجامعية الاخرى في لبنان.

اننا وجميع المخلصين من ابناء هذا البلد حريصون على ثبات اجواء الامن والاستقرار، تكاملا مع مسيرة الاعمار في لبنان من اجل مستقبل افضل لناشئة متعلمة اكثر قدرة على مواكبة عملية النهوض في الوطن".

وفي تصريح لها امس قالت النائبة بهية الحريري، "ان هوية متفجرة الجامعة الاميركية عشية الاعلان عن عودة رئيسها للاقامة في حرم الجامعة بعد غياب ثلاثة عشر عاما معروفة بالتلازم مع الهدف الكامن وراءها.

ان الهوية صهيونية والهدف صهيوني ايا كان صاحب اليد العميلة والمأجورة، واذا كان عملاء الموساد استسهلوا القاء اصبع من الديناميت في ظلام الليل من خلف سور الجامعة الاميركية، فانني على يقين بأن اللبنانيين عامة، مسؤولين وفاعليات وقوى سياسية وشعبية، قادرون على وقفة تضامن موحدة مع الدور الذي يقوم به هذا الصرح العلمي وعلى قطع الطريق امام الاهداف الاسرائيلية، واحباط محاولات العودة بلبنان الى الوراء عبر ممارسات خبر اللبنانيون نتائجها جيداً، فاكتسبوا المناعة الوطنية المطلوبة لمواجهتها.

ان الاجهزة الامنية اللبنانية مدعوة اليوم الى كشف الايدي الآثمة التي ارتكبت هذا الفعل الشنيع، وفي المقابل ان اللبنانيين مدعوون الى وقفة استنكار وادانة شاملة لكل من تسوّل له نفسه العبث بأمن لبنان التربوي والعلمي، والقومي في شكل عام".

وتفقد عضو الهيئة التعليمية في الجامعة الاميركية النائب الدكتور اسماعيل سكرية اضرار الاعتداء على الجامعة والتقى رئيسها المنتدب الدكتور سمير المقدسي، واعرب عن استيائه واستنكاره، مذكراً بأن الجامعة هي الصرح العلمي الثقافي المطلوب صونه في لبنان، وان الرئيس الاميركي الجديد للجامعة جون واتر بوري جاء بتوجه مشجع لدور الجامعة المنفتح على محيطها والمتفهم لظروف لبنان والمنطقة.

ولن الاعتراض على السياسة الاميركية في المنطقة واجب علينا جميعاً، ولكن بغير هذا الاسلوب داعياً القيمين على الجامعة الى العمل على استمرار دورها واعلاء شأنها الاكاديمي وعدم التوقف عند ما حصل.

واستنكر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد حادثة القاء ديناميت قرب مبنى الجامعة الاميركية في بيروت، وقال: "يهمنا ان نؤكد هنا على ضرورة التمييز بين الموقف الاميركي المنحاز كاملاً الى صالح العدو الاسرائيلي وبين دور الجامعة الاميركية التي هي صرح اكاديمي تربوي يجب المحافظة عليه".

واعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان أن الانفجار الذي استهدف الجامعة الاميركية في بيروت هو من صنع اسرائيلي وتظهر عليه الاصابع الاسرائيلية بوضوح، منبهاً لما تخطط له اسرائيل ضد ساحتنا الداخلية واستهداف امننا واستقرارنا مطالباً الدولة والقضاء اللبناني بالعمل السريع لكشف منفذي الانفجار ومحاسبتهم وانزال العقاب الشديد بهم.

وأصدر الامين العام للمؤتمر الدائم لدعم الجامعة الاميركية في بيروت النائب السابق محمد قباني البيان الآتي: "لا يكفي ان نسمي الانفجار الذي استهدف حرم الجامعة الاميركية في بيروت عملاً جباناً، وهو بالتأكيد ليس عملاً وطنياً موجهاً ضد السياسة الاميركية المنحازة لاسرائيل.

فهذه الجامعة لم يعرف عنها في شكل عام انها تخرج موالين للسياسة الاميركية، بل المعروف انها خرجت اجيالاً من الوطنيين العرب، بينهم قادة بارزون في العمل الوطني الشعبي وفي المواقع الرسمية في لبنان وفي سائر انحاء الوطن العربي. كما كان لمركزها الطبي الدور الابرز في معالجة ضحايا الحرب اللبنانية الاخيرة.

لن الاعتداء على الجامعة الاميركية في بيروت عمل مستنكر، وهذه المؤسسة التربوية الكبرى التي صمدت في اصعب الظروف التي مرت بلبنان ستستمر في رسالتها التربوية الحضارية، ولها من خريجيها ومن المجتمع اللبناني كل الدعم والتضامن".

واستنكر المكتب التربوي لـ"حركة امل" القاء متفجرة على الجامعة الاميركية في بيروت، معتبراً ذلك "عملاً جباناً يهدف الى زرع الفوضى والبلبلة في الجامعة والوطن وهو ما لن يتحقق بوعي الجميع وتعاونهم".

واستنكر عضو مكتب المعلمين في لبنان محمد قاسم "الانفجار الذي تعرضت له الجامعة الاميركية باعتباره تعرضاً لاحد الصروح التربوية ولمسيرة الوفاق الوطني ولكونها تذكر بالايام السود التي عصفت بلبنان ومؤسساته".

وكذلك استنكر عدد كبير من المسؤولين والشخصيات مستنكراً.

ع. ب.



طفلان في مكان العبوة. (وسام موسى)

وليد غلمية محتفى به في بشري في وسط شعري ونغم ونبيذ





وليد غلمية يتلقى هدية "جمعية الشبيبة البشراوية" منحوتة لرودي رحمة.



مولش فخري.





انطوان ملك طوق والى جانبه المحامية رنا طوق.

شعراء، فنانون، ادباء، منذورون للجمال والوحي تحلقوا كما في كل عام وبدعوة من جمعية الشبيبة البشراوية حول "ليلة شعر وموسيقى وكاس نبيذ" وضيفها لهذا العام الموسيقي وليد غلمية تقديراً لفنه وعطاءاته في الكونسرفاتوار الوطني.

في فندق شباط في بشري، كانت الموسيقى المحور. وقال عريف الحفلة طوني الفرز طوق: "ثالث سنة وطرف ايلول بالنبيذ مبلول، غريبة لرضنا كل زاوية فيها شعر وموسيقى وسكر لا يحتاج للى كأس نبيذ. وغريبة بشري: اللي بيزورنا متحبسو بمزارنا وممنوع يفل من قلبنا".

جمعية الشبيبة البشراوية ارادت حول المحتفى به مجموعة من الشعراء والنغم. لذا لبت عازفة القانون المرهفة ايمان حمصي الدعوة فحيت على اوتارها هذه الليلة المرصودة لتكريم الموسيقى والشعر. وقرأت المحامية رنا طوق مختارات من كتاب الموسيقى لجبران دارت حول المقامات الشرقية، وايمان تؤدي هذه المقامات على اوتارها. والى الوتر شعراء يلقون قصائد من وحي تلك النصوص على خلفية من نغم ومن بينهم اسعد جوان ومحمد العبدالله، وانطوان ملك طوق وحسن العبدالله، رودي رحمه وجودت فخر الدين وسمير خليفة الى قزحيا ساسين الذي وقع على ديوانه الجديد "تحات الموا" قرأ مجموعة قصائد منها "بيتين لصدرك" و"دبكة بالغربال" في القسم الاول من السهرة لتكريم الموسيقي الذي استاذ العود في معهد جبران الموسيقي في بشري مواش فخري كلمة تقديمية في نتاج الدكتور غلمية: "عناوين تأبى الصمت فينا فتحملنا الى الكلمة حاجة معاصريك للتقرب من آفاق عالمك.

– التقرب من غلمية المؤلف.
– التقرب من غلمية الموسوعة.
– التقرب من غلمية المؤسسة.

والمبدع وحده يجعل المعرفة روحاً ويعطيها جناحا.

لما انت فحولت المعرفة مادة تشتعل بهوى الابداع ضمن مهرجانات بعلبك وما فيها من روعة الى "قوافل الزمان" و"مرج عيون" و"بيروت" وما تفردت به من عبقرية في صياغة الجمل الموسيقية في اطار من الحداثة التي تعرف كيف تطور الاصول وتغني فينا ادق الاحاسيس في كياننا المجهول.

اما القادسية واليرموك والمتنبي والشهيد والمواكب فهي مداميك متراصة تتناغم وتتصارع لتعيد في الذكرى عظمة المدى اعظم منها في التاريخ.

وانك موسوعي المعرفة لان الموسيقى عندك هي كل ظواهر الحياة ومتحدياً الف صعوبة وصعوبة جعلت من المعهد الوطني تحدياً كبيراً غير متنكر لمن سبقوك.

فمن معهد يعد طلابه بالعشرات الى صرح وصل عدد تلاميذه الى الآلاف ومن معهد مركزي في العاصمة الى معاهد تتوالد كالقيامة فوق كل ارض لبنان".

وكانت هديتان الى المحتفى به باسم بشري وباسم معهد جبران للموسيقى: الطبعة الاخيرة الانيقة من كتاب النبي في صندوق من خشب الارز ومنحوتة للشاعر والفنان رودي رحمة تمثل اليد المبدعة.

ورد غلمية: الكلام الذي سمعته عني جميل جداً وصادق جداً. يتجاوزني ويعجزني. لا ادري من اشكر. اشكر بشري والشمال. اما مشاركتي في هذه الليلة الاكثر حضارية من ليال كثيرة شهدتها فلاقدم اليكم هدية مما بين يدي: شيئاً من الموسيقى الحركة الثانية من السمفونيا الرابعة والحركة الثالثة من السمفونيا التاسعة.

ثم شرح الدكتور غلمية التركيبة والاوكسترالية للحركتين.

وختاما للقسم الاول وقع الشاعر قزحيا ساسين ديوانه الاول "تحات الموا" وهو ديوان باللغة اللبنانية "التي هذبتها رهافة شاعر شفاف يعرف كيف يستخرج الاناقة من منجم شعبي تتداوله الالسن".

ومن وحي المقاطع الجبرانية عن الموسيقى القى الشاعر انطوان ملك طوق قصيدته: وقع القمر بالمي.

ومن رودي رحمه قصيدة "حلوة صبا".

والقسم الثاني استهله الشاعر اسعد جوان بعدما مهد له طوني طوق. قرأ مقتطفات من قصيدة "المزار" وقصيدة "غيابك" وتلاه سمير خليفة ومقتطفات من قصيدة "الورد" وقصيدة "شتي".

ثم القى جودت فخر الدين صاحب ديوان "اوهام ذاتية" و"اقصر عن حبك" قصيدتي "الشرفة الماثلة" و"عصفور".

حسن العبدالله القى قصيدة طويلة لم يذكر لها عنواناً.

اهداها الى وليد غلمية الذي سبق ان لحن له قصيدة انا الالف وقصيدة ليلة بشري بدأها: "مر عالم /قلم التوحش وامزل/ انا مازلت ذلك الذي كنت الأم بين قميصي وربطة عنقي...".

ومن حداثة مختلفة اطل محمد العبدالله، القى واستعيد وخلق جوه. مجموعة من قصائده العامية من بينها "مسافة" و"نسوان" واخرى من قصائده الفصحى بينها "الكلام الاخير" و"بلاد".

م.م.









وسام لنور الهدى في القصر الجمهوري منى الهراوي تقدّر الصوت والمرأة

منحت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي باسم رئيس الجمهورية الفنانة نور الهدى (الكسندرا بدران) وسام الارز الوطني من رتبة ضابط امس في احتفال في قصر بعبدا حضره الى الفنانة المحتفى بها رئيس الكونسرفاتوار الوطني وليد غلمية ونقيب الموسيقيين انطوان فرح والزميل كميل منسى. والقت السيدة الهراوي كلمة جاء فيها:

"يوم كان الغناء عندنا يبحث عن شخصية متجددة شمخ صوت نور الهدى ليجمع الى اصالة الشرق ايقاع الزمن الجديد.

ونور الهدى تميزت بشخصية صوتية عن كل المطربات. فكان لها اسلوب خاص وطريقة خاصة في الاداء. وكان لها شخصيتها الفريدة في عالم الغناء.

اداؤها المميز اسهم في ترسيخ فن الطرب العربي.

كانت هي المرأة التي عملت في الغناء والسينما والمسرح يوم احجمت النساء عن هذا الميدان. ففعلها انها اقتحمت هذا الباب لتفتح المجال امام الكثيرات اللواتي اغنين الفن العربي.

هذا الصوت المجبول في آن من صخر جبالنا، ومن مخمل الشرق الدافئ، ظل يرن في بيروت والقاهرة وفي مسامع العرب طوال عقود.

طاوعها صوتها فغنت الاغنية الشعبية والموال والطرب والقصائد ولا زلت اذكر تأثرها يوم انشدت يا جارة الوادي فغلب صوتها النغمة مقام النغمة.

انشدت الغناء العربي من لبنان، وانشدت لبنان في البلاد العربية.

يا صديقتي نور المدى، اقدر فيك انك لم تسخري الاعلام لاهوائك مع انك من الفنانات والفنانين الذين لم ينصفهم الفن وظلمهم الاعلام.

اقدر فيك ثقتك بنفسك واخلاصك للفن.

اقدر فيك شفافيتك فكنت البريئة مع محبيك ومع محاربيك ايضاً.

على كل حال تراثك اغنى من اي حديث عنك.

لكن لا يسعني في هذا اللقاء الا ان اتوجه الى جميع المغنين لادعوهم الى المبادرة الى دراسة تراث نور المدى وانصافها.

من هنا قرر السيد رئيس الجمهورية منح الانسة الكسندرا بدران وسام الارز الوطني من رتبة ضابط".

وردت الفنانة شاكرة الحس الوطني الصادق والمشاعر الفنية الرقيقة الحساسة. كما شكرت المطران الياس عودة على تقديره لفنها.

الطفل اللبناني لا انقطاع في حقوقه وهناك مشتغلون بها وعاملون للتحقيق





ايكفال وجنبلاط وكيروز ورباح. (محمود الطويل)

عقد ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان لقاء عمل حول تطبيق "الاتفاق الخاص بحقوق الطفل في لبنان" امس في مركز توفيق طبارة، الظريف، حضرته النائب نايلة معوض رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل وتأخرت عن الافتتاح لالقائها ونائبة ايرانية بحثت معها في هذا الموضوع، اضافة الى حضور ممثل اليونيسيف في لبنان توماس ايكفال ونائب مدير المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في الدول العربية الدكتور طالب رفاعي ورئيس المنظمة الدولية للاصلاح الجنائي احمد العثماني وعضو منظمة العفو الدولية في فرنسا سيمون للوش والامين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل والمحامي انطوان كيروز وعضو الجمعية الدولية للدفاع عن الطفل في لبنان سولانج صقر ورئيس الملتقى في لبنان مجيد جنبلاط، ومدير المنظمة الدولية ضد العنف اريك سوتاس، الى عدد من ممثلي الجمعيات الاهلية ومهتمين.

جنبلاط

قدمت اللقاء أليس كيروز، وكانت كلمة رئيس الملتقى في لبنان مجيد جنبلاط:

"ان حقوق الانسان في اطارها الواسع، من حقوق المرأة والطفل والعامل والسجين والمهجر والنازح، اقرتها وابرزتها المواثيق الدولية والتزمتها كثير من دول العالم بنسب متفاوتة. غير انها لا تزال تحتاج الى الكثير من المناقشة والبلورة والتوضيح في غير مجال، نظرا الى واقعها القانوني، وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية على شتى شرحات المجتمع. وحقوق الانسان تعاني في كثير من المجتمعات النامية، واحيانا في بعض المجتمعات المتقدمة، تراجعا كبيرا وخطيرا (...)".

ايكفال

الى كلمة ممثل اليونيسيف في لبنان توماس ايكفال: "ان احدى الاولويات التي تعمل منظمة اليونيسيف على تحقيقها في لبنان، التعليم الالزامي والمجاني ومكافحة عمالة الاطفال، وهما هدفان مترابطان، وغالبا ما يحرم الاطفال العاملون من فرص التعليم او يدخلون سوق العمل بسبب الفشل المدرسي والفقر. وفي لبنان ١٨ في المئة من الاطفال العاملين أميون، و٧٩ في المئة حصلوا فقط على التعليم الابتدائي (...)".

رباح

الى كلمة نائب رئيس لجنة حقوق الانسان في جنيف ورئيس اتحاد حماية الاحداث في لبنان القاضي الدكتور غسان رباح، تحدث فيها عن لجنة حقوق الانسان ومهامها:

"وصل عدد الاعضاء المنتمين الى اللجنة (١٩١ دولة)، واعضاء اللجنة العشرة يمثلون الكونية. وتاليا انا لا امثل لبنان فيها. تكمن مهمتنا في مراقبة كيفية تطبيق الاتفاقات من خلال ثلاث جلسات تعقد في العام.

ويقدم تقريران الى اللجنة من الدولة العضو ومن المنظمات الاهلية غير الحكومية، وتساهم هذه بتزويدنا معلومات عن تنفيذ الاتفاقات على الارض، لان الصعوبات المادية لا تسمح لنا بالانتقال الى الدولة، فتتم المناقشات في جنيف.

(...) وتؤكد اللجنة على اهمية دورات تدريبية تساهم اليونيسيف في تنظيمها، توجه الى الشرطة والقضاة والمساعدات الاجتماعيات لمعرفة حقوق الطفل.

ونسعى حاليا لرفع سن العمالة الى ١٨ سنة، والاهتمام بصحة الطفل وتربيته، وتشجيع التبني الذي ترفضه بعض الطوائف، والتوعية في مجال الزواج المبكر خاصة لدى الفتيات (...)".

وتناولت الجلسة الاولى "عمل الاطفال، الوضع في لبنان نظرا الى اتفاقات العمل الدولية والاتفاق الخاص بحقوق الطفل"، وشاركت فيها النائبة نايلة معوض معتذرة عن تأخيرها.

جلسات

رأس الجلسة الاولى غسان خليل وتحدث نائب مدير المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية الدكتور طالب رفاعي عن المنظمة واهدافها واشار الى اهمية عودة مركز المكتب الى بيروت وهناك خمسة مراكز للمنظمة في العالم.

وتحدث الدكتور جو فياض، اختصاصي بطب الامراض العقلية والنفسية لدى الاطفال، عن "الاضطرابات النفسية التي يعانيها الطفل المعذب، والذي تعرض للعنف والخطر او لاستغلالات نفسية وجسدية وجنسية.

واعتبر ان فئة الاطفال المعرضة اكثر للكآبة والاضطرابات هي التي في الفقر والحاجة، وهي تاليا لا تستطيع الخضوع لعلاج نفسي. ومن هنا اهمية الاستماع الى الطفل".

وتناولت الجلسة الثانية "المساعي الدولية لاصلاح قضاء الاحداث" ادارتها سولانج صقر عضو الجمعية الدولية للدفاع عن الطفل في لبنان، وتحدث فيها احمد العثماني حول "التدابير الحديثة البديلة من السجون". ورولان كاسوس حول "المنحى الحديث الذي يعيشه الشباب في فرنسا".

الى كلمة مدير المنظمة الدولية ضد العنف اريك سوتاس حول "الاليات الدولية القائمة ضد عمليات العنف" و"برنامج حماية الاحداث المتبع في المنظمة" و"المسائل التي تواجه المنظمات غير الحكومية".

وتحدثت سيمون للوش عن "الاطفال والسجون" وتناولت ايضا العقوبات المتخذة في بعض البلدان حيث يعدم الحدث او يقضي عمره في السجن المؤبد، وعن الاطفال والاحداث في فلسطين المحتلة، الذين يتعرضون للعنف وللسجن دون محاكمة مع التعذيب في السجون الاسرائيلية.

وتناولت الجلسة الثالثة "المشاكل التي تعترض تطبيق الاتفاق الخاص بحقوق الطفل في لبنان" قدمتها المساعدة الاجتماعية امل فرحات، وتحدث المحامي انطوان كيروز عما حققه لبنان حتى الآن، وما قصر عنه وعن الصعوبات والعقوبات دونه لتنفيذ ما تعهده في الاتفاق.

امية درغام

"زواريب"

على مسرح المدينة ابتداء من الخميس ٣٠ تشرين الاول، وكل خميس وجمعة وسبت لشهر كامل مسرحية "زواريب"، تمثيل رفيق علي احمد، تأليف ممدوح عدوان واخراج روجيه عساف الثامنة والنصف مساء. للحجز ٣٧١٩٦٢/٣/٤.

وفد صيادلة لبنان

عاد من باريس وفد نقابة صيادلة لبنان، الصيدلي غسان الامين نقيب صيادلة لبنان، الصيدلي ريمون البتروني امين سر النقابة، من مؤتمر الايام الصيدلانية الدولية واجتماع الجمعية العمومية لاتحاد صيادلة الفرنكوفونية والمشاركة في احتفال نقابة صيادلة فرنسا بيوم الصيدلي الفرنسي العاشر.

وانتخبت الجمعية العمومية لاتحاد صيادلة الفرنكوفونية امين سر نقابة صيادلة لبنان الصيدلي ريمون البتروني نائبا لرئيس اتحاد صيادلة الفرنكوفونية.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد أحمد البابا
(شعبان)
وقد ووري في جبانة شحيم امس الثلثاء ٢٨ تشرين الاول.
اولاده رياض وعبد اللطيف وامين وجمال وعمر واحمد وخالد
شقيقاه عدنان ومحمود
صهراه خالد البابا وعبد الكريم شعبان.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في شحيم في ملكه.
الآسفون آل شعبان وعموم أهالي شحيم.

جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع
تنعى بمزيد من الاسى عضو هيئتها الادارية والموظف في اهراءات بيروت المأسوف على شبابه
سمير محمد رعد
والده الحاج محمد رعد
ولده محمد
عمه نعمة رعد
اصهاره موسى عبيد وحسن عبدون وعباس درويش حرشي ومالك كركي ومحمود محيي الدين ومصطفى حمدان والمرحوم فؤاد اسماعيل.
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٧ تشرين الاول وقد ووري في مسقط رأسه جباع.
تقبل التعازي في جباع طوال ايام الاسبوع وفي بيروت للرجال والنساء الخميس ٣٠ منه في حسينية الزهراء (ع) في زقاق البلاط بين الساعة الثالثة والخامسة مساء.
الآسفون جمعية البر والاحسان الاسلامية وآل رعد وكركي وعموم أهالي جباع.

جيلبار غزيري وعائلته
جاك غزيري في المهجر
مرلين زوجة هنري حليك وعائلته في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى والالم المنتقلة الى رحمته تعالى في فرنسا المرحومة
جرمان غزيري
ارملة المرحوم جوزف غزيري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد الخميس ٣٠ تشرين الاول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو جادة سامي الصلح.
تقبل التعازي في الكنيسة بعد القداس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جهاد خليل اسعد غبريل
والدته جوزيت خليل جرجورة نصار ارملة المرحوم خليل اسعد غبريل
شقيقه ماني
أعمامه ميشال وعائلته وفؤاد وعائلته وجوزف وعازار
عماته اديبة زوجة قيصر غبريل وعائلتها وسليمة ارملة المرحوم ادمون نحاس وعائلتها
جانيت ارملة المرحوم شبل يواكيميان وعائلتها
خالته كوليت زوجة جورج خليل عواد وعائلتها
ارملة عمه المرحوم الياس سوزان واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بحرصاف اليوم الاربعاء وغداً الخميس ٢٩ و٣٠ تشرين الاول.

اولاد الفقيدة ايلي واولاده وعائلاتهم
وسيلفي ارملة المرحوم شارل داود الشويري واولادها وعائلاتهم
ونادين زوجة ايلي سليم رزق وولداهما وعائلاتهم
ويولا اتناسيادس واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
ايفون الياس ريز
ارملة المرحوم نصري الياس باسيلا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ تشرين الاول في كنيسة مار متر حيث تواري في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه في منزل ابنتها يولا اتناسيادس في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة محطة رزق الله ملك حنا ابي خير الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد أمين سمعان
أولاده اميل وعائلته واسد وعائلته وناديا زوجة جورج سخط وعائلتها
شقيقته جوزفين ارملة المرحوم اغناطيوس جبر واولادها
عائلة شقيقته المرحومة بريجيت غسطين (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ تشرين الاول في كنيسة قلب يسوع في قرنة الحمراء.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
منفذية المتن الشمالي
مفوضية قرنة الحمراء
اولاد الفقيد اميل واسد وناديا وعائلاتهم
ينعون الرفيق
فريد أمين سمعان
الحائز وسام الواجب
تجرى مراسم التشييع الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ تشرين الاول في كنيسة قلب يسوع في قرنة الحمراء.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مي اميل البيطار غانم
ارملة المرحوم جورج بيطار
اولادها سليم وريتا زوجة بسام مطران ونديين
اشقاؤها سمير وعائلته وعائلة المرحوم نديم واليس ونبيه وعائلته وجان
وعموم عائلات بيطار غانم وغريب ومطران ورنو وطريفة وبالش وجبور وعون وعقل وطراد وغانم وبستاني وانسباؤهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ تشرين الاول في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيدة في دير القمر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جاك سمعان صفير
زوجة الفقيد سلمى حنا الراعي
والده سمعان زعيتر صفير
والدته ماتيلدا يوسف دياب
شقيقاه جوزف صفير وعائلته وجورج صفير وعائلته
شقيقاته ماري زوجة سجيع ضو وعائلتها وايفيت زوجة سليم الراعي وعائلتها ولور زوجة جوزف اليعازر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في قرطبون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميرا اسكندر نصار الاشقر
ارملة الياس نصار الاشقر
اولادها ناصيف وعائلته وموريس وعائلته وجوزف وعائلته
بنتاها جوزفين زوجة يوسف الصقر وعائلتها وايفون أرملة يوسف بويقطان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٩ تشرين الاول في منزل ولدها جوزف في بيت شباب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مسيحية ابرهيم بعقليني
ارملة المرحوم شحادة ولكد الاسمر
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ تشرين الاول في منزل ولدها انطوان واكد في كفرحباب المنطقة الحمراء الشارع الرقم ١٧/١ ملك ماري دقو الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميرة سليم سالم
اولاد عمتها محمد سليم مامميكوف وعائلته وجانسراي زوجة رشيد ادريس وقد ووريت عصر امس الثلثاء ٢٨ تشرين الاول.
تقبل التعازي في منزل المهندس رشيد ادريس محطة النويري شارع الاوزاعي ملك الجارودي فوق مستشفى عدنان حيدر يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه.
الآسفون آل مامميكوف وادريس.

ذكرى اسبوع

تصادف الخميس ٣٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة مفيدة ياسين الحاج
ارملة المرحوم حسن الحاج
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها دبين – قضاء مرجعيون الساعة الثالثة بعد الظهر.

تصادف الجمعة ٣١ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة خديجة ميدوس
ارملة المرحوم عقيل داغر
اولادها الحاج خليل وابرهيم وسميح والنقيب نجيب والدكتور اكرم داغر
اصهارها المرحوم موسى اسماعيل والمرحوم حسن سرور والسيد مهدي الحكيم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مركز الجمعية الخيرية لابناء جبل عامل في بئر العبد سنتر داغر.
الآسفون آل داغر وميدوس وعموم أهالي بلدتي عيتا الشعب وبنت جبيل.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ديب الياس الحاج
يقام الساعة السادسة السبت اول تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا في جل الديب.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم المفتش
مجيد حنا مينا
تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالاتهم او برسائلهم اكاليل او بتبرعاتهم للكنيسة وتخص بالشكر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومديرية تفتيش المؤسسات (المدير، المفتشين، الموظفين) سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

في شرفة النهار

الضباب الروسي!

هل هي "ديبلوماسية الاثارة" وقد تعمدت موسكو ان تطلقها بعد غياب طويل عن مسرح التسوية في الشرق الاوسط، ام انها "الملامح المثيرة" التي اطلقتها وعلى غير توقع، جولة الوزير الضاحك جدا يفغيني بريماكوف؟

اليوم يصل الوزير الروسي الى مصر بعدما ترك وراءه في بيروت ودمشق على الاقل، تساؤلات مثيرة:

ففي غياب المعلومات لا ندري في الواقع معنى الحديث عن "افكار سورية" جديدة، رغم التأكيد ان دمشق تؤيد استئناف محادثات التسوية ولكن من حيث توقفت لا من نقطة الصفر، كما يريد بنيامين نتنياهو؟

ولا ندري معنى الحديث عن "المستجدات النسبية التي طرأت في اسرائيل" وجعلت بريماكوف يعود الى دمشق حاملا "رسالة اسرائيلية"، خصوصا في ظل تصريحات نتنياهو التي تزامنت مع عودة بريماكوف واكدت تمسكه بسياسة العدوان ونسف كل فرص التسوية والتمسك بالجولان.

اما في ما يتعلق بكلام بريماكوف عن استعداد الجيش الاسرائيلي لتنفيذ عملية كبيرة ضد لبنان ومواقع "حزب الله" وان الوضع "خطير للغاية"، فان الواقع الراهن والتصعيدي المتفجر في الجنوب لا يتعارض مع كلام وزير الخارجية الروسي بمقدار ما يزكيه.

لكن،

لماذا يتم الكشف عن معلومات بريماكوف عبر "مسؤول اردني رفض ذكر اسمه"؟ ولماذا لم يعلن بريماكوف نفسه هذا الامر عندما كان في دمشق مثلا اول من امس، او عندما زار بيروت في بداية جولته، خصوصا ان المأزق الاسرائيلي المتصاعد في جنوب لبنان كان موجودا قبل وصول وزير الخارجية الروسي الى المنطقة وقبل زيارته الى اسرائيل؟

وفي ظل هذه التساؤلات المحقة والدقيقة، هل يمكن الافتراض ان "المستجدات النسبية التي طرأت في اسرائيل" واعادت بريماكوف الى دمشق، تتعلق محليا بمحاولات "نزع فتيل الازمة"، كما نسب المسؤول الاردني الى بريماكوف؟ وهل ان بقاء نائبه فيكتور بوسوفاليوك في سوريا يرتبط بهذه المحاولات؟

في غياب المعلومات الدقيقة يمكن التوسع في الاجتهاد ولو من زاوية الامعان في طرح التساؤلات:

فهل يشكل الحديث عن "الافكار السورية" و"المستجدات الاسرائيلية" واحتمال العدوان (الذي لا يشكل اكتشافا في ظل التصعيد واتساع نطاق مأزق الجيش الاسرائيلي الذي يتمرغ في هزائم فضائحية امام المقاومة)... هل تشكل هذه العناوين التي اطلقها بريماكوف عزفا استلحاقيا على اوتار "الشراكة الروسية" الاسمية حتى الان، في عملية التسوية؟ ام انها مجرد قرع لطبول "ديبلوماسية الاثارة" في ظل الغياب الاميركي ومحاولة لتحريك المياه الآسنة في مستنقع التسوية؟

وهل يشكل "التحرك السريع لنزع فتيل "الجنون العسكري الاسرائيلي في الجنوب، نتيجة موضوعية لانزلاق بريماكوف على قشور الموز الاسرائيلي، اي بمعنى بيعه "صفقة كاسدة" في الجنوب مقابل الحصول على "صفقة رابحة" على خط التسليح الروسي لايران؟... وفي كلام اوضح هل اشترت الديبلوماسية الروسية مهمة "نزع الفتيل" في جنوب لبنان مقابل "نزع الحرارة" على خط تسليح طهران؟

طبعا ان هذه التساؤلات لا تحاول التقليل من الاخطار الاسرائيلية المتصاعدة واحتمالات شن عدوان جديد، خصوصا في ظل اتساع المأزق الاسرائيلي الجنوبي وضيق الخناق الذي يواجهه نتنياهو على الصعيد الداخلي وفي علاقاته الخارجية التي وصلت الى "الخط الاحمر" مع واشنطن بعد تلويح ديفيد ليفي بعدم الانضمام الى محمود عباس في محادثات واشنطن المقررة نهاية هذا الاسبوع.

بالتأكيد ان خطر العدوان قائم ويتزايد، ولكن لماذا تُعطى مهمة "نزع الفتيل" الى الروس؟ ولماذا يُعلن عنها في عمان؟ ومنذ متى يستبق الاسرائيليون عمليات العدوان بالاعلانات الروسية المعلنة على ألسن اردنية؟

ثمة حاجة الى اجوبة كثيرة... وعلى الاقل في بيروت!

راجح الخوري

جويل بحلق لم تدمع للفوز وخدمة وطنها أول همّ للملكة



ملكة جمال لبنان ٩٧ جويل بحلق في مؤتمرها الصحافي. (رانيا معوض)

قبل مغادرتها لبنان للمشاركة في انتخاب ملكة جمال العالم في جزر السيشيل في ٢٢ تشرين الثاني، عقدت ملكة جمال لبنان ١٩٩٧ جويل بحلق مؤتمراً صحافيا امس في ريجينسي بالاس في ادماء في حضور رئيس اللجنة الوطنية لانتخابات ملكات الجمال انطوان مقصود ونائبه مسعود صبح وعدد من رجال الاعلام.

وشكرت الملكة الحضور الاعلامي الذي يشكل طريقا مشتركا للوصول الى الاهداف التي تسعى اليها وقالت: "ان اهتمامي الوحيد خدمة بلدي من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كافة وبالقدر الذي استطيع، ولن اوفر اي جهد في هذا السبيل، لان لبنان يشكل رمزاً للحضارة والثقافة في المنطقة، ومن هذا المنطلق كانت توصيات رئيس الجمهورية الياس الهراوي خلال لقائي معه، تشديد على ضرورة الحفاظ على مستوى معين من الاحترام والانتباه لكل خطوة نقوم بها".

ورداً على اسئلة الصحافيين قالت بحلق: "ان برنامجي واضح يتلخص بنقطتين اساسيتين هما: البيئة في لبنان ومساعدة المدمنين، وفي النقطة الاولى الجميع يعرف ان لبنان اصبح بلدا ملوثا، وهذا التلوث ينعكس على صحة الجميع لذلك سوف ينصب عملي على ضرورة تخفيف التلوث والحدّ من اضراره".

اما مساعدة المدمنين فاعتبرت بحلق "ان هذه العادة تدفع الشباب اللبناني الى تدمير نفسه، واذا ما دمّر عنصر الشباب يفقد الوطن ركائزه الاساسية وهي مستقبل الوطن".

وحول عدم بكائها كباقي الملكات عند اعلان فوزها قالت، "في الحقيقة كنت متأثرة جداً ولم استطع البكاء وما كانت الدمعة تطلع"، وهذا يمكن ان يفسر انه زيادة ثقة بالنفس وتشجيع الناس لي".

اما الزواج فقالت: "سوف اتزوج الشخص الذي احبه، واحبه فقط دون اي اعتبار آخر، وبعد بكير على كل حال، المهم ان فارس احلامي يجب ان يكون مخلصا للوطن ويحبه مثلما يحبني".

واشارت بحلق في ردها على اسئلة الصحافيين انها كانت في بداية تصوير فيلم سينمائي بعنوان "المال والمرأة" مع رلى حمادة، وكان لها دور رئيسي، "هذا الدور توقف واهتمامي منذ الآن وصاعداً خدمة بلدي استمراراً".

طفله ابن عامين بال في السرير فرماه حتى مات

القاهرة – و ص ف – اقدم اب مصري على قتل طفله البالغ من العمر عامين لانه بال اثناء نومه في السرير الى جواره، وفق ما ذكرت صحيفة "الاخبار" المصرية امس.

وقالت الصحيفة ان ابرهيم السيد (٣٢ عاما) وهو موظف في شركة حكومية للزيوت ويقيم في قرية كفر الحاج في الدلتا شمال القاهرة اصيب بحالة من الغضب عندما بال طفله النائم قربه على السرير، فقام بالقائه على الارض موسعا اياه ضربا وركلا.

واضافت ان الطفل لفظ انفاسه الاخيرة لدى نقله الى مستشفى طنطا وقال التقرير الطبي باصابته بكسر في الجمجمة وكدمات شديدة.



التماثيل في ساحة رياض الصلح وعلى بناياتها. (سامي عياد)

سرب نديم كرم من التماثيل انجذب الآن الى وسط بيروت

السرب لدى نديم كرم أكمل مشواره الى وسط بيروت، بعدما جال في متحف سرسق ومتحف العاصمة ومدن غربية. وهو الى السنة ٢٠٠٠ سينتقل من وسط المدينة الى البحر.

امس، كانت سطوح الابنية التي ترمم في ساحة رياض الصلح وجزء من الساحة مسكن السرب الجديد. وعقد مؤتمر صحافي، شارك فيه صانع تماثيل "السرب القديم العمد"، ومدير تطوير الاراضي في شركة سوليدير أرفيه دوبون وصاحب شركة دباس روبير دباس ومدير شؤون التسويق في "سوسييتيه جنرال آلان حكيم، في مركز سوليدير. واوضح دوبون ان لاعادة تأهيل البنى التحتية والمباني القديمة في وسط بيروت والتنقيب عن الاثار اهمية كبيرة وشدد على ضرورة تلازمها ورؤية جديدة للمستقبل، لذلك كانت اقامة التماثيل في وسط بيروت. واضاف ان تماثيل كرم صنعت لتكون في مدينة، وان بعضها لن يغادر وسط بيروت ابدا.

ثم روى كرم قصة السرب كما رآها، جذبته الارض ولونها الازرق، وان التماثيل خيال لسرب حقيقي، لذلك لونها اسود. وتحدث عن رحلة السرب من متحف سرسق الى المتحف الوطني وبراغ فكوريا الجنوبية واليابان، وعودته الى بيروت عند جسر الرينغ واخيرا في الوسط التجاري. وقال ان مشروعا كالسرب لا ينجز دون رعاية، فكانت مساهمة شركة دباس و"سوسييتيه جنرال" وسوليدير. وردا على سؤال لا يعرف عدد التماثيل، الا انها قديمة، اينما حلت ترافقها قصص مختلفة. وانها في الوقت الحالي تكتشف الوسط لتنسج قصتها فيه. وانه يطمح الى ان ينقل السرب من بلد الى آخر وينقل معه ثقافات العالم.

وقال دباس ان مهمة شركته انارة السرب، وهذا المشروع مشروع المدينة الجديدة للقرن الحادي والعشرين. وان "السرب القديم العمد" احسن اختيار وسط بيروت ليدخل عبره القرن المقبل.

وقال حكيم ان "سوسييتيه جنرال" ارادت عبر السرب ان تقدم خدمة للجمهور بترويجها لمشاريع ثقافية مهمة.

وفي ختام المؤتمر تحدث كرم انه اختار وسط بيروت ليتمكن عبر السرب من اكتشاف كل مراحل اعادة بنائه، وان هذه التماثيل هي "فن مديني".

ثم افتتح ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش مدير شؤون السينما والمسرح والمعارض في الوزارة غسان ابو شقرا معرض لوحات كرم المشابهة لتماثيله.

وكان حفل كوكتيل.

جبل لبنان على بطاقات بريدية باتريسيا رعد نسقت وجمعت حكايات



سيدة درزية.

تلميذان. (ميشال صايغ)

كتاب آخر يدور على بيئتنا اللبنانية، على جبل لبنان، يوضع بين ايدينا ليكون شهادة، ليكون مرجعا لما هنالك من وجوه غابرة، ومن حياة، ومن فن عيش، ومن سلوك اجتماعي يظهر في صور فوتوغرافية طبعت على بطاقات بريدية.

وراء الكتاب – الموسوعة، السيدة باتريسيا عكرة – رعد التي هيأت مجلدا يحوي فترة مصورة من ١٨٩٨ الى ١٩٣٠، بعنوان "جبل وناس"، صدر لها في بيروت، باللغة الفرنسية، وكانت نسقته وجمعته في الولايات المتحدة الاميركية، وارسلت النداء والصوت بين الاقارب والاصحاب، في المهجر، وعلى مر الوقت تراكمت بين يديها مجموعة لعلها جديدة كلها، ولا شك تضاف سجلا الى ما عندنا من امثاله.

وتتجه هي الان الى ترجمة الكتاب الى اللغة العربية، تعميما لهذا السجل الذي ينطق بحكايات ريفية جبلية تشهد على تراث وعلى حياة مضت على هوى بطاقات ناطقة بالشهادة وبالنكهة الاساسية الساطعة.

والمؤلفة، مساء امس، كانت توقع الكتاب في مكتبة انطوان وجاءها زوار ومثقفون ومهتمون بهذا اللون من الوثائق العجيبة والطريفة.

منظر فرعوني قلما تكرر اكتشافه: ١٢ أوزة وبقرات جميلة وحرث

القاهرة – و ص ف – اكتشف علماء اثار بولونيون مقبرة تحتوي على رسوم جدارية ملونة رائعة تعود الى كبير وزراء الملك تيتي، اول فراعنة الاسرة السادسة، في سقارة على بعد حوالي ١٥ كيلومترا جنوب القاهرة.

وقال مدير آثار الجيزة زاهي حواس ان بعثة جامعة فرصوفيا الاثرية اكتشفت المقبرة قبل اسبوعين قريبا من هرم الملك تيتي. وان المقبرة اغلقت مجدداً ومنع الدخول اليها.

ثم ان المقبرة هي لمريف – نب – اف ومعناه "المحب لسيده"، وكان يشغل، الى جانب كونه وزيرا، منصب كبير القضاة وحارس اسرار تيتي الذي حكم خلال عشرين عاما في ظل الاسرة القديمة حوالى عام ٢٣٠٠ قبل الميلاد.

وأوضح حواس ان المقبرة المنحوتة داخل الصخر "تضم غرفة القبر وطولها سبعة امتار وعرضها متران، وعلى حيطانها مناظر رائعة من الحياة اليومية لا تزال الوانها تحتفظ برونقها رغم مرور آلاف السنين".

وقال ان هناك "منظر لم يتكرر منذ الاسرة الرابعة وهو سبع اوزات خمس منها صفراء واثنتان بيضاوان تلتقط الحبوب وخلفها شخص يهش بالعصا واسفله ست بقرات جميلة جدا، ومناظر لاشخاص يحرثون الارض وصيادي اسماك ونبات بردى وازهار لوتس في مياه النيل الزرقاء التي تسبح فيها ثماني اوزات".

وقال حواس ان جدران حجرة الدفن مغطاة بطبقة من الجبس لتسهيل عملية الرسم موضحا ان القبر نفسه في حال سيئة، ولذلك تم اغلاق المقبرة حتى يتم ترميمها.

وكانت البعثة البولونية بدأت اعمالها في مطلع ايلول وانهتها في منتصف الشهر الجاري.

"ساتوري" تعني التجلي وأن الاجساد الراقصة تنتشي

من الأداء. (علي حسن)

ساتوري كلمة من معجم طقوس الشرق الاقصى، تعني التجلي لا في مفهوم الخارق العجائبي بقدر ما تتطور على نحو الانسان في سعيه الى معرفة ذاته وتالياً تحرره من كساء المادة حتى بلوغ النيرفانا.

وقد تكون في العقيدة التيباتية هي البوذيشيتا حيث المنتمي الى رهبنتها يجتهد سعياً الى الاشراق الذي يحرر كيانه.

ببضعة راقصين وراقصات من تلامذتها، تخلق فيكي سركيس لغة الساتوري بايماءة الجسد، بسلوك الاذرع وخاصة بالانتقال الخفي من الرقص الكلاسيكي الموزون الى تعبيرية حرة تستثير المرسال كتباً طارئ، او حالة مرتجلة، ومن خف الساتان الى احتكاك القدم المباشر مع ارضية المسرح، لتجذّر اقوى في تربتها.

وعلى "مسرح ايفوار" بدأت فيكي سركيس عرضها الراقص "ساتوري" من انتاج جوزيان نجيم وهو عرضها الثاني بعد "هير" الذي اقتبسته من الاستعراض الاميركي العالمي، لمسرح لبناني، وسره يكمن في استخلاص شطارة تلامذتها الهواة وتقطير عطائهم في عمل يذوب فيه الجسد كحبة سكر في حرارة الترقي الى الروح.

قبل الافتتاح بليلة قصدت مسرح ايفوار علني اتغمس في اجواء التحضير المشحونة بالقلق. فاذا بي امام فتيان وفتيات يدفئون اجسامهم ويليّنون بارتياح من اجتاز درب الظلال ووصل الى عمق ذاته الحقيقية.

الديكور

الديكور الذي صممه جورج اسمر دلالة لفكرة فيكي سركيس والقاعدة التي ينطلق منها سفر الانسان الطويل في حناياه معبد تيبيتي نقش بقراءات واشارات طقوسية رمز الانبعاث والتحرر. بعد حين عندما تصل الموسيقى المركبة التأليف، المتعددة الايحاءات والايقاعات والجغرافيات، سيكتسي الراقصون والراقصات وشاحاتهم الملونة ويوظفون طاقاتهم في هذه الدرب اللاملموسة، التجريدية وستقترن اجسادهم بالنغم لاعطاء المعنى السري للتجلي ابعاده.

فيكي رسمت درباً ولم تبح لافراد فرقتها بنقطة الوصول. شاءت ان يكتشف كل عنصر طريق ذاته على خط العبور هذا دون ان يحرق مراحله.

كمرآة

هواة؟ لأن شروط العيش في لبنان لم تجمع مواهبهم الطرية تحت لواء يضمن فنهم ويقيهم العوز، بيد ان المتلقي سرعان ما يفاجأ بالجساد تخطت تقنيات الرقص لتبث المشهد روحاً وانفعالات.

حركاتهم التعبيرية تحضنها الابعاد التي تنسق فيكي ايقاعها المتحرك المتباطئ، المسرح كمرآة في مرايا عديدة . هي الموسيقى اولاً الطقوسية، الرعوية، الحديثة، الكلاسيكية من ماهلر الى الكوينتز ومن "النيفرو سيريتويال" الى "الوينر"، توقظ الايقاع، فتعلو الاذرع، تنفرد الاكف، كاوراق في الريح، تتعلق، تؤشر الذهب، تؤشر الايب.

ما تطلبه فيكي من الموسيقى ليس مصاحبة الرقص في جمع فقرات من هنا وهنالك. تناولت من النغم بربرياً كان او ساكتاً، وفقاً لمخيلتها، وتحريضاً لانفعالاتها وبرهنت ان الرقص يمكنه ان يحيا اياً كنت الموسيقى التي تحركه.

شهد عناصر الفرقة على ذلك، لما بذلوه من رهافة في امتصاص رحيق الموسيقى في كل عضو من اعضائهم وتطويع التحولات المنذورين لها.

حس فيكي الابداعي جعلها تخلق خشبة متنوعة، متعددة الابعاد والصور، تحت العين على التملفت على كل بقعة من المسرح حيث مشهد يختلف عن سواه، وخطوة عن اخرى وفي الامامية رقصة منفردة وعلى بعد منها رقصة لثنائي وتظل النكهة موحدة، تضم الفرقة بكاملها في وقفة ابتمال او تهليل جماعية.

العلامة المنفّرة الوحيدة في العمل، الاستثمار الخاطئ والمبتذل للموسيقى العربية. الراقص الشاب مؤدي دور العاقل وحامي باب الهيكل، المتجرد بروحه وايماءته ينقلب راقصة شرقية تهز ردفيها والكتفين وتتلوى.

فيكي سركيس صرفت وقتاً في اختيار الفقرات الموسيقية الايمائية، يوازي ما انفقته في تصميم كوريغرافيتها وتدريب راقصيها. واصابت في خيارها. رغم تعدد الانغام وتنوع هويتها لم يتخط الراقص الرسالة ولم يخرج عن هذه الدرب التي رسمتها له: البحث عن الذات. فكل جسم رأيناه يمتص العبارة الموسيقية ليصير منها تأملاً وارتقاء. لذا شعرت بالرقصة الشرقية تعدياً على روح العمل ولامديته.

داخل هذا المعبد رقصوا الحب والسلام بشعرية واحساس وتقنيات مختلفة، خشبتها مزاجية تتنقل بين الحياة اليومية والحياة الملحمية.

تحملنا الدهشة مثلاً عندما يدخل المغني والراقصة بثياب السلاطين الليلكية، ويغني دوراً من اوبرا لفيردي "لاترافياتا" مشهد السوق في هذا العمل الاوبرالي فرح للبصر من الوان وادوات وملابس زاهية. وليس الوحيد في عرض امتد ساعتين. خصوبة الخيال زودت الخشبة الحركة، ونقيضها. فمنذ البداية حيث انطلاقة العرض تأججت على موسيقى مأخوذة من فيلم "بينوكيو" ومعنى التحولات من حجار الى بشر، فوجئنا بانشاء فيكي غير المنتظر، الغني بتوسيع افكاره، تليها بقلق من يصبو الى الافضل. سيعيدها اعضاء الفرقة اليها اضعافاً من اجتهاد وانفعالات ومحبة.

مي منسى

اعلان "شهر عسل اوروبي" ويجذب القسّ نساء... وجرائم

تشتبه الشرطة المجرية التي بدأت امس عمليات تفتيش في منزل القس البلجيكي – المجري اندراس باندي، شمال بودابست، في انه كان يجذب ضحاياه عبر نشر اعلانات في الصحف بحثا عن زوجة تحت عنوان "شهر عسل اوروبي".

وتستخدم الشرطة في عمليات التفتيش كلابا بوليسيا ومن المنتظر ان تلجأ ايضا الى مواد كيميائية في محاولة للعثور على آثار دماء محتملة في المنزل الصغير والحديقة المجاورة له.

ووجهت الشرطة دعوة الى الشهود المحتملين ووضعت خطا هاتفيا في تصرفهم في محاولة للعثور على نساء اجبن عن اعلانات القس الزوجية.

وتعرفت الشرطة حتى الان على ثماني نساء واستجوبتهن.

وتشتبه الشرطة في ان باندي جذب نساء اخريات في المجر لم يظهرن بعد.

وقال الكولونيل كوفاكس ان الشهادات الاولى تشير الى ان باندي كان "شخصا مقنعا جدا يعرف كيف يتصرف مع النساء".

واضاف: "كان يقدم نفسه الى النساء احيانا انه قس واحيانا اخرى انه بروفسور يملك وسائل مادية كافية" موضحا ان باندي اقام احيانا لدى بعض هؤلاء النساء في المجر.

واشار جيران له ومحيطون به ايضا الى ان ما كان يجذب النساء هو الوعد بحياة مريحة في رفقة قس لطيف ومهذب كان يشتري لهن الهدايا.

وقالت المجريات اللواتي استجوبتهن الشرطة ان سلوك باندي كان يتغير في بلجيكا. واتهمه معظمهن بأنه سجنهن عمليا وحظر عليهن التقاء الاشخاص الذين كانوا يزورونه.

واعادت الشرطة فتح ملفات عن نساء واطفال اختفوا في المجر خلال العشر الماضية للتأكد هل لهذه الاختفاءات اي علاقة بباندي الذي يشتبه في انه قتل زوجتيه المجريتين. وعثر على عظام بشرية جديدة خلال عمليات التفتيش في احد المنازل الثلاثة التي يملكها باندي في بروكسيل وأكدت النيابة العامة البلجيكية ان جثتين على الاقل دفنتا في هذا المنزل.

وتشتبه الشرطة المجرية ايضا في ان الزوجة الاولى كانت توفيت عام ١٩٩٢ حين عمد القس الى اجراءات الطلاق منها. فهي لم تشارك في هذه الاجراءات بينما قال المحامي المجري المعروف جوزف شوغيني للصحف المجرية ان باندي طلب منه "تمثيله في اجراءات الطلاق ضد زوجته الاولى التي هجرته".

ويشتبه ايضا في ان القس ارغم زوجته الثانية التي التقاها عبر الاعلانات على مغادرة المجر سرا بعدما خطف ابنتها.

كما تبحث الشرطة المجرية عن امرأتين ورجل ادعوا انهم من اقرباء القس.

جوليا بوريلي

(و ص ف)

عمر الشريف يجهل الشطرنج: هنا العقل وفي البريدج الحظ

قرأت اليوم (امس) في صحيفتكم الغراء التصريح الصحافي الذي ادلى به عمر الشريف في مدينة الحمامات شرق تونس والذي يعتبر فيه البريدج اذكى لعبة اخترعها البشر تفوق لعبة الشطرنج التي تنحصر رقعتها في ٦٤ خانة.

لست ادري هل عمر الشريف يعرف لعبة الشطرنج ويتقنها ولو كان يتقنها لما ادلى بهذا التصريح. أغلب لاعبي الشطرنج يلعبون البريدج والعكس ليس صحيحا. ولئن كانت الرقعة مؤلفة من ٦٤ خانة فالورق مؤلف من ٥٢ ورقة.

في البريدج يلعب الحظ لعبته عند توزيع الورق ويثبت لاعب تفوقه عندما يستطيع ان يحصل على نقاط اعلى بتكشيلة الورق، ولكن في الشطرنج، العقل وحده هو الذي يخطط وهو الذي ينفذ وليس للحظ اي نصيب، يبدأ اللاعبان بالامكانات ذاتها ويتفوق دائماً الاكثر ذكاء وتخطيطا وتركيزا.

امكانات الشطرنج ليس لها مثيل في كل الالعاب التي اخترعها البشر، فقد تلعب طيلة حياتك الاف الجولات ولكنك لن تلعب ابدا جولة تشابه اخرى ذلك ان الامكانات لا حدود لها، ألم يسمع بقصة البراهمة صصة بن داهر الذي طلب مكافأة له على تعليم الشطرنج للحاكم حبة قمح على الخانة الاولى، اثنتين على الخانة الثانية، اربعاً على الثالثة وهكذا الى ٦٤ خانة، وتبين للحاكم بعد حساب طال، ان محصول المملكة لمدة سبع سنين لا تكفي لتسديد المكافأة التي طلبها الحكيم صصة بن داهر.

امكانات الشطرنج هي مثل ذلك، تقول الاحصاءات ان هناك ١٩٧٢٩٩ ؟ طريقة للنقلات الاربع الاولى في اي جولة شطرنجية، ففي النقلة الاولى خيار من عشرين نقلة في بدء الجولة، البيادق الثمانية تنقل خانة او خانتين، المجموع ١٦ نقلة، كل حصان يمكن نقله بطريقتين مختلفتين اي اربعة امكانات، المجموع عشرون ومثلها للاسود فاذا كان هذا حال امكانات النقلة الاولى فكيف تكون امكانات الجولة كلها، ليس لهذا مثيل في كل العاب العالم.

يقول عمر الشريف ان الحاسوب تغلب على كاسباروف وهذا امر مشكوك فيه بدليل ان اصحاب الحاسوب رفضوا مباراة ثأر بعدما اجمع كبار اساتذة الشطرنج في العالم ان كاسباروف لم يكن يلعب كما عهدوه.

الشطرنج كالموسيقى، ففي الموسيقى سبع درجات، دو، ري، مي، الخ. ويخترع العالم منذ نشأته ملايين الانغام من هذه النوطات السبع وكذلك الشطرنج فمن ١٦ حجراً يستطيع اللاعب ان يستنبط وفقا لذكائه وتخطيطه ملايين الجولات لا تشبه الواحدة الاخرى.

من الجميل ان يمدح الانسان لعبة يحبها ولكن من الاجمل ان لا ينتقد لعبة لا يتقنها ولا يعرف خباياها، وقيل قديما الانسان عدو ما جهل.

رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج

محمد مراد سكر

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منتديات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير، دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨١٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٣٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٢٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٢ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٢١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢ • دمشق – تلفون: [illegible] ٩٦٣-١١-٣٧٣٣١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ...
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملر • الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت ...
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ – الحمرا: بناية فارس – تلفون ...
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عويد – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العماري – ص.ب. ١١/٢٠٨٢ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ – tarwij@annahar.com.lb